

القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٤ شوال ١٤٠٧ هـ - ٣١ مايو (أيار) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٤٠٥ - الكويت
AL-QABAS — Sunday, 31 May 1987 — 16th Year. No. 5405 — Kuwait.

الكويت بحثت أزمة المنطقة مع دي كويلار
الأسطول السادس يبحر إلى الخليج

■ ٣ حاملات صواريخ اميركية و«تيكوندورجا» تحركت الى «هرمز»

■ موسكو: هذه هستيريا.. وموقف الكويت مبدئي من الوجود الأجنبي

حذرت الادارة الاميركية امس من انها لن تسمح بخسارة العراق للحرب مع ايران فيما بدأت في تجميع قطع الاسطول السادس في الخليج حيث تستعد ثلاث سفن حديثة للابحار من قاعدة «نورفولك» البحرية بولاية فيرجينيا ليرتفع بذلك عدد السفن الحربية الاميركية في منطقة الخليج الى تسع سفن.

مصادر اميركية قالت ان حاملة الصواريخ «فيرجينيا» وحاملة صواريخ اخرى لم تحدد ستنضمان للقوة وسيرافقهما طراد حربي من طراز «تيكوندورجا».

وستتمركز حاملة طائرات اميركية قرب مدخل الخليج فيما تزيد الطائرات الرادارية من طراز «اواكس» والمضادة للغواصات من طراز «بي - ٣ اوريون» من دورياتها.

وقد غادرت حاملة الطائرات الاميركية «نيميتز» مياه المتوسط الى بحر العرب للانضمام الى الحاملة «كونستيلليشن» التابعة لاسطول المحيط الهندي.

وطلبت واشنطن من الاسطولين الايطالي والاسباني سد الفراغ في مياه المتوسط الذي بقيت فيه حاملة طائرات أميركية واحدة فقط وهي «كيتي هوك».

وذكرت انباء اميركية ان هيئة الاركان الاميركية نبهت ريغن الى ان اميركا يجب ان تستعد لوجود عسكري طويل في الخليج لتدعيم الروابط العربية - الاميركية.

ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي ابلغ الكونغرس بان الولايات المتحدة لن تسمح بان يخسر العراق الحرب لان ذلك سينعكس على هيئة زعزعة للاستقرار تمتد من المغرب حتى بنغلادش.

ولفت الانظار الى انه في الوقت الذي يهاجم فيه العراق ناقلات النفط لايران تهاجم الاخيرة سفنا محايدة.

واكد مجددا مساعدة بلاده للكويت وقال انها بلد صديق ومعتدل.

مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط قال للكونغرس ان «ايران تسعى الى فصل الكويت عن العراق عن طريق الضغوط ومحاولات اغتيال واعمال تخريبية بحيث اصبحت اخطار الحرب تهدد اطرافا ثالثة».

واكد ان بلاده تتبع موقف الحياد في حرب الخليج وان هدفها احتواء ايران والحيلولة دون حصول موسكو على منفذ استراتيجي اخر في المنطقة.

وكان مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابوالحسن قد اجتمع ليلة الجمعة مع الامين العام للمنظمة الدولية دي كويلار وبحث معه اخر مستجدات حرب الخليج (طالع ص٣).

موسكو اشادت بالموقف المبدئي الذي تتخذه الكويت والامارات من الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة واتهمت واشنطن بالعمل بوتائر سريعة لتصعيد الهستيريا العسكرية في الخليج كذريعة لزيادة تواجدها العسكري في المنطقة.

(طالع ص١٦)

للاستهلاك!

قال الرئيس ريغن انه يعتقد ان تهديدات ايران بمهاجمة سفن حتى لو كانت في حماية العلم الاميركي هي امور «للاستهلاك المحلي».

● الرئيس ريغن يرفض الاجابة عن اية اسئلة عقب اعلانه السياسة الاميركية في الخليج في خطابه امس الاول ويبدو مستشاره لشؤون الامن القومي فرانك كارلوتشي في الصورة (رويتر).

اليابان تدعو لمنع بيع اسلحة للعراق وايران

طوكيو - كونا - دعا وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري امس الى وجوب اتخاذ خطوات واقعية لمنع بيع اسلحة الى ايران والعراق بدون ان يكون احدهما عرضة للضرر.

وابلغ كوراناري الصحافيين ان السبيل الجوهري لوضع حد لحرب الخليج هو التوقف «عن تزويد طهران وبغداد بالاسلحة»

ولكنه قال ان ذلك لا يعني فرض حظر فوري على تصدير السلاح لطرفي النزاع مشيرا الى «ان السوق السوداء هي اكبر معضلة واذا توقف بيع الاسلحة سيكون ذلك لمصالح الجانب الذي لديه اكبر ترسانة سلاح وهذه مشكلة حساسة».

لتأمين رحلات "الحداق"

تمشيط مكثف في مياه الكويت لإبطال الألغام البحرية

كتبت عائشة الرشيد :

علمت «القبس» ان دوريات خفر السواحل تعمل الان، ومنذ اول ايام عيد الفطر، على مدى اربع وعشرين ساعة في تمشيط مياه الكويت من الشويخ الى الخفجي لكشف اية الغام بحرية وابطال مفعولها، وحماية المواطنين الذين يقومون برحلات «الحداق» في العيد، وقد اكتشفت بالفعل عدة الغام وتم ابطالها .

وتتولى اربع عشرة دورية رئيسية، فضلا عن دوريات صغيرة اخرى، تلك المهام المستمرة في وقت حذرت فيه ادارة خفر السواحل المواطنين من هواة البحر من الاقتراب من مناطق معينة في جزر عوهة وام المرادم وقاروه وجزء من مياه فيلكا، كما دعتهم الى الابلاغ عن اية اجسام غريبة يكتشفونها في تلك الرحلات .

وكانت عدة حوادث مؤسفة قد وقعت في فترة سابقة نتيجة وجود تلك الالغام في المناطق البحرية القريبة من مسرح الحرب العراقية - الايرانية، مما ادى بالسلطات الكويتية الى تحذير هواة البحر والصيادين بمراعاة الحيطة والالتزام بالتعليمات الصادرة لتجنب ارتطام القوارب بالالغام .

توزيع ١٢٦ قسيمة زراعية بالوفرة على مزارعي الصبيحية

علمت «القبس» من مصادر مطلعة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ان هنالك خمسا واربعين قسيمة زراعية بالوفرة ستوزع على خمسة واربعين مستحقا من مزارعي الصبيحية القدامى كدفعة ثانية خلال الايام المقبلة .

ومن الجدير بالذكر ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية كانت قد وزعت احدى وثمانين قسيمة زراعية بالوفرة على واحد وثمانين مستحقا من مزارعي الصبيحية يوم .../٥/١٩٨٧ كدفعة اولى .

وبذا يكون عدد المستحقين لقسائم زراعية بالوفرة من مزارعي الصبيحية ١٢٦ مستحقا ...

"مفاجآت مذهلة" في محاولة اغتيال أبوباشا

كشف مخطط تخريبي كبير للاستيلاء على السلطة في مصر

القاهرة - رويتر - قال مسؤول امني كبير في تصريح نشر هنا أمس أن تحريات واسعة النطاق قام بها رجال الامن أسفرت عن الكشف عن وجود مخطط كبير أعدته عناصر من تنظيم «الجهاد» المتطرف للقيام بسلسلة من الاغتيالات وعمليات التخريب في البلاد .

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه أن التحريات وعمليات التفتيش لمنازل أعضاء في تنظيم الجهاد - في محاولة للتوصل الى الذين حاولوا اغتيال وزير الداخلية الاسبق حسن أبو باشا في بداية هذا الشهر وتحديد شخصياتهم - قد أسفرت عن «مفاجآت مذهلة» .

وقال المسؤول الامني أنه تبين من اعترافات المتهمين الذين ألقي القبض عليهم ومن دراسة الاوراق والمستندات التي ضبطت لديهم أن محاولة أغتيال السيد أبو باشا لم تكن تهدف الى الانتقام من شخصه كما أشيع بسبب مزاعم عن عمليات تعذيب لاعضاء تنظيم الجهاد عندما كان مديرا لمباحث أمن الدولة ، ووزيرا للداخلية .

وأضاف المسئول قائلا «ان هذه المحاولة كما ثبت من اعترافات المتهمين والاوراق التي ضبطت لديهم كانت حلقة من مخطط كبير لتنفيذ سلسلة من الاغتيالات وعمليات التخريب بهدف زعزعة الاستقرار والامن في مصر وارهاب نظام الحكم تمهيدا للاستيلاء على السلطة كما خيلت لهم أوهامهم وأفكارهم» .

ونقلت «الاهرام» عن المسؤول الامني قوله أنه في كل يوم يمر تضع اجهزة الامن يدها على عناصر جديدة في هذا التنظيم التابع لتنظيم «الجهاد» الذي اغتالت عناصر منه الرئيس السابق أنور السادات في السادس من اكتوبر عام ١٩٨١ ، كما

(البقية على الصفحة ١٦)

عزل مفاجيء لوزير الدفاع السوفيتي

موسكو - رويتر - عزلت القيادة السوفيتية بشكل مفاجيء أمس وزير الدفاع سيرجي سوكولوف وعينت الجنرال ديمتري يازوف خلفا له .

وكالة تاس قالت ان سوكولوف «٧٥ عاما» أحيل الى المعاش بقرار من هيئة مجلس السوفيت العليا .

وقالت تاس ان المارشال الكسندر كولدونوف «٦٣ عاما» قائد الدفاع الجوي عزل بقرار من المكتب السياسي الحاكم بسبب الاهمال وعدم السيطرة على الدفاع الجوي الذي لم يعترض الطائرة الالمانية الغربية .

[حادث الطائرة ص ١٧]

مبارك يلتقي الحسين في يونيو

القاهرة - كونا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي خلال شهر يونيو المقبل مع العاهل الاردني الملك حسين في اطار التشاور المستمر بينهما خاصة بعد الاتصالات التي اجراها زعيما البلدين في الفترة الماضية مع كافة الاطراف المعنية بمشكلة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية ان الملك حسين سيعرض على الرئيس مبارك نتائج جهود الوساطة التي قام بها مؤخرا بين العراق وسوريا في اطار المحاولة العربية لعقد مؤتمر قمة عربي قبل نهاية العام الحالي وكافة الجهود التي بذلت لعقد هذا المؤتمر .

وذكرت الصحيفة ان الرئيس مبارك والملك حسين سيبحثان اخر التطورات الخاصة بالحرب العراقية - الايرانية وسبل وقفها سواء في اطار دولي او عربي .

تغريم شركتين اميركيتين استجابتا للمقاطعة العربية

واشنطن - كونا - فرضت وزارة التجارة الاميركية غرامة مالية على شركتين اميركيتين بسبب استجابتهما لقرارات مكتب مقاطعة في اسرائيل.

وذكر امس ان الوزارة فرضت غرامة مالية قيمتها ٤١ الفا و ٥٠٠ دولار على شركة «سارجنت والش سينتيفك اوف اليونز» التي تعنى بتصدير معدات علمية بعد ان وجهت لها تهمة ارتكاب ١٧ مخالفة للقوانين المضادة لقوانين مكتب مقاطعة اسرائيل.

واتهمت الوزارة الشركة المذكورة بالاستجابة خلال الفترة من مارس ١٩٨٢ ونوفمبر ١٩٨٤ لطلبات مكتب المقاطعة العربي الذي يتخذ من الكويت مقرا له وانها لم تبلغ الوزارة بقبولها لطلبات المكتب العربي.

(البقية على الصفحة ١٦)

أنباء أميركية عن حكم عربي - اسرائيلي للقدس

شامير: لن نترك الضفة وغزة والسلام مقابل السلام فقط

روما - الوكالات - كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير القول ان اسرائيل لن تتنازل عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ورفض رفضا قاطعا فكرة عقد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط وقدم صيغة اتفاقيات كمب دايفيد كاساس وحيد للتفاوض الجزئي والمنفرد مع كل دولة عربية على حدة .

وقال شامير في مقابلة طويلة مع جريدة «ريبوبليكا» الايطالية التي اخذت بدعم الكيان الصهيوني دعما واضحا في الاونة الاخيرة «لن نتنازل عن اية أرض-انا اقول السلام مقابل السلام فقط وفي الوقت الذي يجرى فيه الحديث عن تسوية فيما يخص الاراضي في كافة الاوساط في اسرائيل لا يوجد اي شخص في العالم العربي يتحدث عن اتفاق معنا على اساس التفاوض على الاراضي ولا حتى الملك حسين لذا فاي حل يجب ان ينطلق من اتفاقيات كمب دايفيد» .

وعن المؤتمر الدولي قال شامير «المؤتمر الدولي لن يقود الى اي حل والافضل التفاوض الثنائي بدون مسرح دولي لان البعض سيحاول فرض شروطه في مؤتمر دولي وجميع المرشحين للمشاركة لهم مواقف ضد اسرائيل وحتى الولايات المتحدة صديقتنا لا تتفق معنا في كل المسائل مثل القدس وغيرها من الافضل اذن الجلوس مع العرب لوحدنا على مائدة المفاوضات لنشرح وجهات نظرنا ونصل الى اتفاق» .

في واشنطن تحدثت انباء صحفية عن ان اتفاقا سريا تم التوصل اليه مؤخرا بين الاردن واسرائيل حول ادارة عربية اسرائيلية مشتركة لمدينة القدس الموحدة.

ونسبت صحيفة ذي «اتلانتا جورنال» الى مسؤولين اردنيين قولهم ان تشكيل الادارة المشتركة للمدينة المقدسة سيترافق مع انسحاب اسرائيلي من معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضافت في تقريرها ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل شهرين يسمح لاسرائيل بالابقاء على «نقاط دفاعية رئيسية على طول وادي الاردن لسنوات عديدة لم تحددها».

واستطردت ان الاتفاق ايضا يتضمن السماح لقوات شرطة عربية بالاضطلاع بمسؤولية الامن داخل مدينة القدس غير المقسمة والسماح للاسرائيليين الذين يرغبون في البقاء في الضفة الغربية بالبقاء تحت الادارة العربية مع ضمان حقوقهم المدنية.

ونفت الادارة الاميركية امس علمها بما اوردته صحيفة اتلانتا.

لهو الصغار أشعل حرائق في لبنان

٥ قتلى و١٩ جريحًا في صيدا بسبب جدال حول تفسير آية قرآنية

ادى جدال حول تفسير احدى الايات القرآنية الى اشتباكات بالمسدسات في مدينة صيدا بجنوب لبنان اسفرت عن مقتل ٥ أشخاص وجرح ١٩ آخرين. وقالت مصادر أمنية لبنانية ان الاشتباك وقع في محيط المسجد العمري الكبير بين اتباع الشيخ عبدالله الحبشي واتباع «الجماعة الاسلامية». واضافت ان الاشتباك الذي استمر ساعة انتهى بعد اتصالات مكثفة بين مسؤولي الطرفين وتدخل الشرطة الامنية التابعة للتنظيم الشعبي الناصري.

ويتخذ الشيخ عبدالله وهو من رجال الدين الاثيوبيين المتشددين من المملكة العربية السعودية مركزا له ويبلغ عدد أتباعه عدة الوف من الشبان والنساء في بيروت ومدينة طرابلس الشمالية الساحلية وصيدا.

والشيخ عبدالله معروف بتفسيراته الخاصة للتعاليم الاسلامية.

واصدرت «الجماعة الاسلامية» بيانا اعتبر ما حدث بمثابة «حادث فردي». وقال البيان ان الجماعة «تدين محاولات اثارة الفتن داخل الصف الاسلامي والوطني وتدعو الى توجيه البنادق نحو العدو الصهيوني».

وفي بيروت الغربية أصيب حوالي ١١ طفلا باصابات متفرقة نتيجة لاستخدام مفرقعات العيد صينية الصنع والمعروفة براجمات الاطفال التي تطلق عددا من القذائف الملونة الصغيرة ذات الصوت المميز.

وقد أسفر لهو الصغار بهذه الالعاب التي تشبه اسلحة الكبار في لبنان عن اشعال عدد من الحرائق في عدد من المناطق اللبنانية «بيروت الغربية وصيدا وطرابلس وصور والبقاع الغربي وشمال شرق لبنان».

عدن: عودة «منفيين» من اليمن الشمالي

عدن - رويتر - عادت مجموعة من اللاجئين اليمنيين الجنوبيين الى بلادها بعد ١٨ شهرا من العيش في «المنفى» في اليمن الشمالي، وابلغ مصدر امني وكالة الانباء العدنية قوله ان المجموعة وصلت من محافظة شبوا وسلمت اسلحتها الى المسؤولين

الاستئناف المستعجل تلغي قرار منع سفر «سالم» الصادر من النيابة العامة

أصدر شيكين بدون رصيد

قررت محكمة الاستئناف المستعجل وقف قرار النيابة العامة بمنع سفر (سالم) وذلك عن تهمة اصدار شيكين بلا رصيد.

وتتلخص القضية في ان المشار اليه اصدر للمدعو (كاظم) شيكين اجلين بمبلغ ١٠٠ الف دينار بسبب معاملات بينهما ـ بيع وشراء اسهم بالاجل ـ وبعد حدوث الازمة قام المذكورة بايداع الشيكين لدى المقاصة اعمالا للقانون رقم (٥٧) وبعدها قام بسحب الشيكين من المقاصة وقدمهما الى مخفر الشرق وقيدت شكواه وفي التحقيق اصدرت النيابة العامة قرارا بمنعه من السفر على ذمة القضية، ولما كان هذا القرار قرارا قضائيا وقد جاء مخالفا للمادة الثالثة من المرسوم بقانون ٩٨٢/٥٧ التي نصت على وقف جميع الاجراءات المدنية والجزائية الخاصة بتلك المعاملات وعلى ان يكون لهيئة التحكيم الحق في اتخاذ الاجراءات التحفظية بما فيها منع التصرف في الاموال والمنع من السفر، ولما كانت هيئة التحكيم لم تتخذ ضده اية اجراءات تحفظية وكان منعه من السفر منذ تاريخ صدور قرار النيابة العامة فقد ترتب عليه حرمانه وهو من رجال الاعمال من حرية التنقل والسفر لابرام المعاملات التجارية ومن ثم يحق لها الالتجاء لحماية القضاء المستعجل واقامت الدعوى بالطلبات انفة البيان وقام دفاع المستانف ضده اولا على الدفع بعدم الاختصاص ـ قولا بان المشرع في المادة ٢١٣ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية قد نص صراحة على ان يكون التظلم من الاوامر والاعمال التي تقوم بها الشرطة او المحقق او المحكمة بشان اجراءات الدعوى او التحقيق اقام ذات الجهة التي اصدرتها، فانه يكون قد حدد طريق التظلم من تلك الاوامر ومن ثم فلا يجوز طرح المنازعة في شانها امام القضاء المستعجل لعدم اختصاصه بنظرها، ومن ناحية الموضوع فان وقف الاجراءات القضائية طبقا للقانون رقم ١٩٨٢/٥٧ ـ رهين بتوافر عدة اشروط اهمها عدم صدور حكم من هيئة التحكيم في المعاملة المطروحة امامها اذ ان صدور هذا الحكم يترتب عليه اعادة السلطة للجهة الاصلية صاحبة السند في اتخاذ الاجراءات القضائية المدنية والجزائية في المنازعة واصدار القرارات الخاصة في شانها ربما كان الثابت ان معاملة المستانف طرحت امام هيئة التحكيم وفيها تم الصلح بين المستانف وبين دائنه على تقسيط الباقي من الدين وقدره ٦٠الف دينار على ثلاثة اقساط شهرية متساوية الا ان المستانف لم يسدد سوى مبلغ الفي دينار وامتنع عن تنفيذ الصلح مما اضطر الدائن الى اللجوء الى هيئة التحكيم ثانية دون جدوى لسابقة الفصل في المعاملة، ومن ثم تعود الى النيابة العامة سلطتها في تحقيق جريمة اصدار المستانف الشيكين بدون رصيد ويكون قرارها الصادر بمنع سفره قد جاء صحيحا ومن جهة مختصة.

ثم قضت محكمة اول درجة ـ وفي مادة مستعجلة ـ برفض الدعوى، وثبت ذلك على ان القضاء المستعجل متى توافر شرطا اختصاصه ـ من استعجال وعدم المساس باصل الحق ـ يختص بسائر المنازعات ولم يرد في القانون نص بمنعه من نظر مثل المنازعة المطروحة ولما كان قرار منع السفر موضوع الدعوى في حقيقته وبطبيعته قرارا اداريا وقد اكتملت معلوماته وعناصره وصدر من جهة مختصة باصداره وليس في الاوراق ما ينص عن مخالفته احكام القانون رقم ٨٢/٥٧ والتي مقتضاها وقف الاجراءات القضائية الجزائية الى ان يتم الفصل في المنازعة من الهيئة المختصة بالتحكيم، واذ كان ذلك وكان البادي من الاوراق ان الهيئة قد انتهت من الفصل في المنازعات وبالتالي فلا مجال لوقف الاجراءات الجزائية ومن ثم يكون ادعاء المستانف ببطلان ذلك القرار بطلانا مطلقا يكون غير سديد واقيم على سند من الجد.

طعن المستانف في هذا الحكم بالاستئناف الماثل بصحيفة اودعت ادارة الكتاب وطلب في ختامها الغاء الحكم المستانف وبوقف تنفيذ قرار النيابة العامة بمنع سفره والزام المستانف ضده بالمصاريف والاتعاب وشمول الحكم بالنفاذ المعجل وبلا كفالة، وساق لذلك اسبابا حاصلها ان القرار موضوع الدعوى صدر من النيابة العامة بصدد التحقيق في جريمة من الجرائم المنصوص عليها في قانون الجزاء يعد عملا قضائيا وليس عملا اداريا ـ وهذا القرار القضائي قد ولد باطلا لصدوره بالمخالفة لاحكام القانون رقم ٩٨٢/٥٧ ورقم ٨٣/١٠ لانه في وقت صدوره لم تكن هيئة التحكيم قد فصلت في المعاملة بعد، ومن جهة اخرى فان هيئة التحكيم ما تزال قائمة وتباشر كافة اختصاصاتها واصدرت حكمها (بالتصديق) على الصلح المبرم بينه وبين دائنه في شان المعاملة ذات موضوع الجناية وتضمن هذا الصلح اقرار الدائن بتنازله عن جميع حقوقه في هذه الجناية ومن ثم ويمقتضى هذا التنازل يضحى القرار الصادر بمنع سفره مفتقرا لمبرراته.

وقدم المستانف حافظة حوت صورا من:

١ـ الحكم الصادر من هيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل بين المستانف ودائنه باثبات ما اتفق عليه الطرفان في محضر الجلسة وجعله في قوة السند التنفيذي، وتضمن الاتفاق اقرار الطرفين بتنازلهما عن الحكم السابق صدوره من هيئة التحكيم وان صافي باقي الدين مبلغ تسعة الاف دينار وتعهد المستانف بسداده على تسعة اقساط شهرية متساوية كما تعهد الدائن بموافقة المستانف لاثبات تنازله عن جميع حقوقه في الجناية حيث ان موضوعها بيع اسهم اجلة وتم رفعها بعد صدور القانون رقم ٨٢/٥٧ والقانون رقم ٨٢/٥٩ وان هذا الحكم ينهي موضوع الجناية وموضوع المنازعة.

٢ـ ايصال موقع عليه من دائنه المستانف يفيد استلامه مبلغ الف دينار قيمة القسط الاول طبقا لحكم هيئة التحكيم سالف الذكر.

وفي الجلسة صمم الحاضر عن المستانف على الطلبات، والتمس الحاضر عن المستانف ضده رفض الاستئناف.

ولما كان قاضي الامور المستعجلة هو قاض على مستوى المحكمة الجزئية وينـدب لذلك في مقر المحكمة الكلية ويتبع جهة القضاء المدني والتجاري والاداري وسائر الاحوال الشخصية وبالتالي فهو يختص بالمسائل المستعجلة المتعلقة بهذه المواد دون المسائل الجزائية لما هو مقرر ان القضاء الجزائي له اختصاص نوعي مستقل عن المحاكم المدنية والتجارية والدائرة الادارية ودوائر الاحوال الشخصية وهو من النظام العام لتعلقه بالولاية القضائية للمحاكم الجزائية التي تتولى الفصل في الجرائم في الحدود وطبقا للقواعد المنصوص عليها في قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية ـ ومن ثم فلا يختص نوعيا قاضي الامور المستعجلة بمنازعات القضية الوقتية في الاحكام الجزائية وايضا جميع الاوامر والاعمال التي تقوم بها الشرطة او المحقق او المحكمة بشان اجراءات الدعوى او التحقيق لما كان ذلك وكان من المقرر قانونا ان تتولى النيابة العامة مباشرة الدعوى الجزائية في الجنايات ومن ثم فان ما تصدره من قرارات بصفتها الامنية على الدعوى الجزائية تعتبر من قبيل الاعمال القضائية ما دام مرد سلطتها في ذلك هو القانون، اما التصرفات التي تصدر منها خارج هذه الصفة فلا تعدو ان تكون مجرد اوامر ادارية وصادرة منها بوصفها هيئة ادارية لا قضائية، لما كان الامر بمنع السفر بطبيعته يختلف عن الاجراءات الوقائية المنصوص عليها في قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية ولا يندرج ضمن الاجراءات التحفظية التي نص عليها ذات القانون، كما انه ليس من اجراءات الدعوى الجزائية او التحقيق وغير متعلق بها، ومن ثم فان قرار النيابة العامة بمنع السفر المستانف ـ وان صدر منها اثر التحقيق معه في جناية اصدار شيكين بدون رصيد لا يعدو ان يكون مجرد اجراء اداري قصد به التحوط من خشية فرار المستانف الى الخارج لحين ان تنتهي الدعوى الجزائية، وهو بهذه المثابة لا يندرج ضمن الاعمال القضائية الجزائية التي تخرج عن الاختصاص النوعي لقاضي الامور المستعجلة.

واذا كان ما تقدم وكان المشرع في القانون رقم ٩٨٢/٦١ ـ بتعديل بعض احكام المرسوم بقانون رقم ٩٨١/٢٠ ـ قد اباح للافراد والهيئات الطعن في القرارات الادارية النهائية عدا القرارات الصادرة في مسائل الجنسية واقامة وابعاد غير الكويتيين وتراخيص اصدار الصحف والمجلات ودور العبادة واناط بالدائرة الادارية وحدها نظر تلك الطعون، ولما كانت الدائرة الادارية هي احدى دوائر المحكمة الكلية ومن ثم فان القضاء المستعجل بحسبانه فرعا من جهة القضاء غير الجزائي يختص بنظر المنازعات المستعجلة المتعلقة بالقرارات الادارية التي تختص نوعيا الدائرة الادارية بنظرها، ومتى كان ذلك وكان من نصوص المرسوم بقانون رقم ٩٨٢/٥٧ والقانون رقم ٨٢/٥٩ ـ ان المشرع اوجب تسجيل جميع المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل لدى الجهة التي يعينها وزير التجارة والصناعة خلال ثلاثين يوما من تاريخ العمل بالمرسوم سالف الذكر، وانشا هيئة تحكيم واناط بها وحدها دون غيرها الفصل في المنازعات المتعلقة بتلك المعاملات كما خولها سلطة اصدار ما تراه من الاجراءات التحفظية بما فيها منع التصرف في الاموال والمنع من السفر، وفي ذات الوقت اوجب وقف جميع الاجراءات القضائية المدنية والتجارية والجزائية الخاصة بالمعاملات سالفة الذكر ووسائل دفعها بما فيها اجراءات شهر الافلاس الى ان يتم الفصل فيها من الهيئة وفي ضوء هذه الاحكام وكان البين من ظاهر اوراق الدعوى ومستنداتهما ودفاع طرفي الخصومة ـ ان الشيكين موضوع الجناية سالفة الذكر قد سبق طرحها امام هيئة التحكيم وصدر فيها حكمان بين المستانف وبين دائنه وكان قرار النيابة العامة في الجناية سالفة الذكر بمنع سفر المستانف انه صدر قبل ان تصدر هيئة التحكيم حكمها الاول، ومن ثم فانه يكون قد صدر في غير حالاته لصدوره في فترة وقف الاجراءات القضائية بالمخالفة لاحكام المرسوم بقانون رقم ٨٢/٥٢ والقانون رقم ٨٢/٥٩ ـ ولما كان المنع من السفر قيد على الحرية الشخصية التي كفلها الدستور وكان حرمان الشخص من جريمة التنقل قد ترتب بلا ريب اضرار ادبية ومادية واذ كان قرار النيابة العامة المشار اليه يشكل عقبة مادية ويختص قاضي الامور المستعجلة بازالتها ومن ثم فان طلب المستانف الحكم بوقف لتنفيذ هذا القرار يكون له ما يظاهره في الاوراق وقائم على سند من الجد، واذ قضى الحكم المستانف بغير ذلك ومن ثم تعين الغاؤه والقضاء بطلبات المستانف.

وحيث انه عن المصاريف فيلزم بها المستانف ضده عملا بالمادتين ١١٩، ١٤٧ مرافعات، اما عن طلب النفاذ المعجل، فالحكم الصادر عن هذه المحكمة نهائي وواجب التنفيذ طبقا للقواعد العامة ومن ثم فلا ترى المحكمة داعيا لتضمينه منطوق حكمها.

شبابك

البراشيم .. والاواكس!

قضية .. البراشيم ـ ونجاح .. البراشيم .. ليست حديثة العهد، وكل ما هو جديد فيها انتشار هذه الظاهرة ووصولها حتى الى مقاعد الجامعة، وكذلك «تطوير» وسائل «البراشيم» باعتبارها احد وربما .. اهم .. عوامل النجاح لدى الذين لا يعرفون النجاح الا من خلال .. البرشامة .. ولانها كذلك فان .. تقنية .. هذه .. البراشيم .. دخلت عصرا جديدا يتناسب وعصر .. الفاكسملي .. والكمبيوتر الناطق وما جاء بعدهما من وسائل التكنولوجيا الحديثة..

قبل سنوات، كانت .. البرشامة .. اشبه بلائحة اسعار المطاعم والحلاقين، كبيرة الحجم صارخة الكتابة، وكانت طرق اخفاء .. البرشامة .. في .. الجيب .. متوفرة لكنها صعبة ومكشوفة من .. الاواكس .. البشري، اعني الاستاذ المراقب .. حتى اذا ما اكتشفت اجهزة الرصد لدى المراقب محاولة الطالب .. للغش .. وقع هذا الطالب ضحية الطرد والحرمان من الامتحان «وتجديد» الاقامة في ذات الفصل .. بتهمة .. الغش في الامتحان .. ولان تلك الوسائل كانت بدائية ولا تساير ركب التطور التقني في هذا العصر، راح خبراء «التبرشم» في اكتشاف وسائل جديدة تقضي على اجهزة الانذار المبكر .. او .. الرادار .. لدى المراقب وتساير تطور وسائل التعليم الحديث الذي يسود مناهج التدريس، ضمانا للنجاح بتفوق اكثر وضمانا لتلافي القبض على .. الجاني .. وبالجرم المشهود حين ارتكاب جريمته.

تطور الوسائل وادخال تقنية حديثة ومعقدة اديا الى تغيير ملامح .. البرشامة .. وهيئتها، فجاءت.. صغيرة الحجم قليلة الكلام على طريقة .. الرموز .. وتوفي بالغرض المطلوب ولم يقف الامر عند ذلك بل وصل الى حد تغيير اساليب اخفاء هذه.. البراشيم.. ويشكل لا تستطيع اجهزة .. الاواكس.. لدى الاستاذ المراقب اكتشافها، فياخذ «الحرامي» راحته بالسرقة من.. برشامته.. والنجاح من خيرها لا من عقله.. ايضا دخلت في ميدان الغش وسائل الاشارة باليد والاصابع خاصة في الاجابات الاختيارية من ثلاث اجابات احداها صحيح، فكان ذلك الاستغناء عن.. اللسان.. والصوت.. المفضوح.. في الصالة خاصة بين الذين لا يتمتعون بصوت مرتفع والذين يعانون من قلة السمع.. جاءت الاشارة لتريح الطالب وتضمن النجاح له.. وجاءت البراشيم المتطورة لتزيد ضمان النجاح..

والظاهرة.. قد يكون انتشارها غريبا ومؤلما خاصة في مقاعد الجامعة، لكن السؤال: لماذا هذه الظاهرة؟!.. وما هو الحل؟!. هذا ما يجب ان نقف عنده ونبحث عن اجابة له، البرشامة» سهلة الاعداد و.. التهريب.. الى قاعة الامتحان، بل قد ترى طالبا، يحمل معه اكثر من مائة برشامة في جيبه الايمن ومثلها في الايسر حتى يبدو وكانه.. سيارة مفخخة.. كل هذا صار طبيعيا في زمن التكنولوجيا لكن المطلوب بحث اسباب الظاهرة وانتشارها. شخصيا، اظن.. والله اعلم، ان ذلك يعود الى عدم ارتباط الطالب بالدراسة خلال العام الدراسي وغياب البيت عن واجبه في متابعة الابن بالمدرسة وتوطيد العلاقة معها، حتى اذا ما جاء موعد الامتحان رأيت الطالب.. خاوي المعلومات و.. البركة.. في البراشيم، اما عن مكافحة هذه الآفة فانها تبدو سهلة وكل ما هو مطلوب.. عقاب رادع.. وتكثيف.. الحراسة.. على الطلبة خاصة ذوي «الشبهات» في البراشيم ولا مانع من الاستعانة بالكاميرا التلفزيونية ويكون الارسال الى غرفة رئيس اللجنة على الهواء مباشرة.. ودون تعليق هذه حلول متواضعة حفاظا على مكانة العلم وحرصا على احقية الطالب.. «المستنع».. بنجاح اوفر من طالب النجاح بالبراشيم.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

حاول مغادرة البلاد بجواز سفر اشتراه بمائتي دينار
والجنايات تحكم عليه مع رفيقه بالسجن سنتين ونصف

حكمت محكمة الجنايات على المتهمين (سيد) و(اكبر) بالحبس سنتين ونصف السنة وبابعادهما عن البلاد بعد الانتهاء من تنفيذ العقوبة وذلك عن التهم التالية:

انهما في غضون الفترة من السادس حتى التاسع من ديسمبر لسنة ١٩٨٦ بدائرة مخفر شرطة الصناعية محافظة العاصمة:

ارتكبوا تزويرا في محرر رسمي بقصد استعماله على نحو يوهم بانه مطابق للحقيقة هو جواز السفر الباكستاني رقم (...) الخاص بالمتهم الثاني بان نزعوا صورة الاخير من عليه ووضعوا صورة المتهم الاول بدلا منها واستكملوا استدارة الخاتم على الصورة وكذلك توقيع الموظف المختص وكان المحرر بعد تزويره صالحا لان يستعمل على هذا النحو.

المتهم الاول ايضا:

أ ـ شرع في ارتكاب تزوير في محرر رسمي بقصد استعماله على نحو يوهم بانه مطابق للحقيقة هو كشف المغادرين من البلاد عن طريق المطار الدولي ١٩٨٦/١٢/٩ وذلك بان مثل امام موظف المطار الدولي المختص وادعى مكذبا وعلى خلاف الحقيقة ان اسمه اكبر ويحمل جواز سفر باكستاني أ رقم (...) وقدم له تاييدا لزعمه وجواز السفر المذكور الصادر باسم المتهم الثاني المزور قاصدا من ذلك تسجيل بياناته بالمحرر سالف الذكر ولم يستطع رغم ذلك اتمام جريمته لسبب لا دخل لارادته فيه هو اكتشاف امره وتوقف الموظف عند اتمام الاجراءات.

ب ـ ارتكب تزويرا في محرر عرفي بقصد استعماله على نحو يوهم بانه مطابق للحقيقة هو تذكرة السفر الصادرة من الخطوط الجوية الباكستانية بان استغل حسن نية الموظف المكلف بتحريرها، واملى عليه كذبا وعلى خلاف الحقيقة انه صاحب الاسم الثابت فيها وقدم تاييدا لزعمه الكاذب جواز السفر المزور محل التهمة السابقة فاثبت الموظف ذلك فيها وكان المحرر بعد تزويره صالحا لان يستعمل على هذا النحو.

ج ـ شرع في مغادرة البلاد دون ان يكون حاملا لجواز سفر ساري المفعول مؤشرا عليه بسمة دخول صحيحة من احدى الجهات المختصة ولم يستطع رغم ذلك اتمام جريمته لسبب لا دخل لارادته فيه هو اكتشاف امره وتوقف الموظف المختص عن اتمام الاجراءات على النحو المبين بالتحقيقات.

د ـ بصفته اجنبيا لم يغادر البلاد بعد انتهاء زيارته لها وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

المتهم الثاني واخر مجهول:

اشتركا مع المتهم الاول في ارتكاب الجرائم الاولى والثانية والثالثة المسندة اليه وكان ذلك قبل وقوعها بطريقي الاتفاق والمساعدة بان اتفقا معه على ارتكابها وساعداه على ذلك بان امده المتهم الثاني بجواز سفره وارفقه المتهم المجهول الى المطار الدولي ليؤكد على انه صاحب جواز السفر المزور الخاص بالمتهم الثاني فوقعت الجرائم بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة، المتهم الثاني ايضا.

بصفته اجنبيا اقام في البلاد بعد انتهاء مدة الزيارة المرخص له بها.

وتتلخص القضية في ان احد التجار المعروفين وهو صاحب مؤسسة للتجارة العامة كان يرتبط بعلاقة مع شخص يدعى (حجي) الذي سعى اليه طالبا منه استصدار سمة دخول لزيارة دولة الكويت في مهمة تجارية لمدة شهر باسم قريب له هو المتهم الثاني الذي يدعى اكبر وزوده بصورة من جواز السفر الباكستاني الرقم (...) الخاص بالزائر المذكور المطلوب استقدامه، وكان ان تم استصدار سمة الدخول وسلمها هو «لحجي» ليتولى عن طريقه ارسالها للزائر ـ وقدم الزائر المذكور ودخل دولة الكويت بجواز سفره انف الاشارة، وذلك في ١٩٨٦/١١/١٠ وقابل هو في مباحث الجوازات مع الزائر المقبل الذي اودع لديه جواز سفره، وذلك للتعليمات ومضى الشاهد الى القول انه قبل انتهاء مدة الزيارة بثلاثة ايام، جاءه كل من (حجي) وبصحبته المتهم الثاني اكبر

وطلبا منه جواز سفر ذلك الاخير بحجة شراء بعض البضائع من سوق الكويت فسلم الجواز لصاحبه واحتفظ بتذكرة سفره، ثم اعاد له المتهم الثاني جوازه فتسلمه منه واودعه لديه دون ان يلقي نظرة على ما بداخله، واذ حان موعد سفر المتهم الثاني بانتهاء مدة زيارته بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٩ قام هو بتسليم الشاهد الثاني جواز سفر المتهم الثاني والفيزا وتذكرة السفر لانهاء اجراءات مغادرة الاخير والذي قيل انه اتجه للمطار ولم يكن الشاهد الثاني قد تقابل مع المتهم الثاني من قبل ـ وافاد الشاهد بان الشاهد الثاني قد تقابل مع المتهم الثاني بالمطار ـ وان الاخير قد دخل المطار ولا يعرف عنه شيئا بعد ذلك وعليه فقد حرر هو والشاهد الثاني اقرارا يفيد سفر المتهم الثاني، وذلك كما تقضي التعليمات ـ ثم علم من بعد ان المتهم الثاني هو الذي حاول المغادرة بجواز سفر المتهم الاول.

وحيث ذكر في روايته الشاهد مندوب الجوازات بالمؤسسة التابعة للشاهد الاول ان ذلك الاخير قد كلفه بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٩ بالتوجه الى مطار الكويت لتسفير شخص يدعى اكبر بعد ان انتهت زيارته التجارية المحددة بشهر، وقد سلمه جواز السفر الخاص بالشخص المذكور، وكان ان توجه هو بمفرده الى مبنى المطار، وفي صالة الانتظار بالمطار تقابل مع «حجي» الذي يعرفه من قبل من خلال تردده على الشاهد السابق، وكان بصحبة المذكور شخص، قدمه له على انه اكبر، وكان ان صدق هو تلك المقولة ذلك لانه لم يكن قد تقابل مع اكبر، وسندا لتلك المقولة من الشاهد سلم الجواز لمن قال له عنه الاخير انه اكبر.. ودخل ذلك الشخص صالة المطار، وعاد هو لمنزله وبعد ذلك علم بان الشخص الذي سلمه الجواز ليس هو المتهم صاحبه الحقيقي وانما هو شخص اخر.

وحيث شهد خالد ـ العريف ـ بقسم الجوازات بادارة امن المطار ـ انه بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٩ واثناء قيامه بعمله بقسم جوازات مطار الكويت الدولي، وقدم له المتهم الاول جواز السفر الباكستاني المضبوط وطلب منه ادراج اسمه بكشف المغادرين للبلاد، بوصف انه هو صاحب الجواز المقدم، وذلك الصادر باسم المتهم الثاني، الا انه استراب في كيفية لصق الصورة بالجواز، واذ واجه المتهم الاول بشكوكه تلك، اعترف له بان الجواز في حقيقة الامر خاص به وعلى ذلك لم يتم ادراج اسم المتهم الاول بكشف المغادرين كما لم يتم بصم ذلك الجواز ببصمة ختم المغادرة. وكان ان تم ابلاغ الامر لادارة مباحث الهجرة.

وحيث قال (محمد) ـ الملازم اول بادارة مباحث الهجرة ـ بان ـ المتهم الاول تم ضبطه من قبل المختص بقسم الجوازات بادارة امن المطار بتاريخ ١٩ـ١٢ـ٨٦ وذلك لدى محاولته مغادرته البلاد بجواز السفر الباكستاني المضبوط رقم (...) الصادر باسم المتهم الثاني، والذي استخدمه ذلك الاخير في دخول دولة الكويت في تاريخ سابق، على سند من سمة دخول لمدة شهر بقصد الزيارة التجارية، بكفالة الشاهد الاول. واضاف الضابط الشاهد انه اذ واجه المتهم الاول بما هو منسوب اليه اعترف له ذلك الاخير بان جواز السفر المضبوط لا يخصه وانما يخص المتهم الثاني، وقد اشتراه منه مقابل مبلغ مائتي دينار، وتم نزع صورة المتهم الثاني من جواز سفره هذا، وقام بتثبيت صورته هو مكانها، حتى ينطلي الامر على المختص بقسم جوازات المطار، ويتمكن هو بذلك من مغادرة البلاد على سند من ذلك الجواز، الا انه اخفق في محاولته باكتشاف امرها من الموظف المختص بقسم جوازات المطار. وخلص الضابط في شهادته الى القول بان تحرياته اكدت مساهمة المتهم الثاني في ما قارفه المتهم الاول.

وحيث ان تقرير الادارة العامة للادلة الجنائية ـ قسم ابحاث التزييف والتزوير اعطى النتائج الاتية:

١ ـ ان الصورة المثبتة حاليا بجواز السفر المضبوط مستبدله.

٢ ـ ان الختم المثبت جزء منه على الصورة وجزء على ورقة الجواز بالمداد الاخضر غير مكتمل، اي ان الجزء الواقع على الصورة غير مكمل للجزء الواقع على ورقة الجواز، وهو مجرد تنقيط بالمداد الاخضر وضع للتمويه لكي يبدو وكانه مكمل للختم الصحيح.

٣ ـ ان التوقيع المثبت جزء منه على الصورة وجزء منه على ورقة الجواز غير متكامل اي ان الجزء المثبت على الصورة لا يكمل الجزء الواقع على ورقة الجواز، وانه لا ينطبق على التوقيع المثبت في باطن غلاف الجواز الصادر من المسؤول المختص فالمفروض ان يكون التوقيعان متفقين لانهما يصدران من شخص واحد.

٤ ـ وضع مادة لاصقة بين الغلاف البلاستيكي وورقة الجواز ليصعب مهمة كشف استبدال الصورة.

وقد خلص التقرير في نتيجته الى ان الصورة المثبتة حاليا بالجواز وضعت بدلا من صورة كانت موضوعه اصلا بهذا الموضع.

وحيث ان المتهم الاول باستجوابه قرر انه قد دخل دولة الكويت منذ اربع سنوات ـ بجواز سفر خاص به هو، وعلى سند من «فيزا» ارسلها له شخص من الكويت استصدرها كفيل لا يعرفه، وظل يعمل في اعمال موقته لدى عدة اشخاص ولم يفلح في استصدار اقامة شرعية وانتهى سريان جواز سفره واستغلق عليه سبيل العودة لدولته اخذ يبحث عن طريق لمغادرة البلاد ـ وقد كان يساكنه في غرفة شخص يدعى (اكرم) ولا يعرف باقي اسمه، وكان على علم برغبته في مغادرة البلاد وبالصعوبات التي تحول دون بلوغ هذه الغاية ومنذ اسبوع سابق على تاريخ وقوع الحادث عرفه (اكرم) على المتهم الثاني وتم الاتفاق بينهم جميعا على ان يقوم هو بشراء جواز سفر المتهم الثاني مقابل مبلغ مائتي دينار وكان ان سلم هو لاكرم مبلغ المائتي دينار كما سلمه صورة فوتوغرافية له هو. وبعد يوم ـ سلمه اكرم جواز سفر المتهم الثاني بعد ان نزع منه صورة ذلك الاخير ووضع مكانها صورته هو ـ وكذلك سلمه تذكرة السفر الخاصة بالمتهم الثاني وابلغه انه قد سلم مبلغ الـ (٢٠٠) دينار للثاني، وعليه فقد قام هو بتسليم ذلك المتهم الى القول انه بتاريخ ٩ـ١٢ـ١٩٨٦ حاول هو مغادرة البلاد وفي المطار قابله ـ ولاول مرة ـ الشاهد الثاني ـ مندوب الجوازات لدى الشركة المملوكة للشاهد الاول ـ فزعم له هو انه ـ المتهم الثاني ـ صاحب الجواز المضبوط ـ ولدى محاولته الخروج من مطار الكويت، استراب موظف الجوازات ـ الشاهد الثالث ـ في امر الجواز وكان ان جرى ضبطه ومن ثم كان اعترافه بالواقعة على السياق المتقدم.

وحيث انه ـ وقياما على ما تقدم من ادلة يقينية الثبوت ـ فانه يكون قد قر في يقين المحكمة واسترسخ في وجدانها مقارفة المتهمين لما اسند لكل منهما اقترافه من ثم عملا بمواد الاتهام وتنزل المحكمة العقاب بالمتهمين، مع اعمال حكم المادة ١/٨٤ من قانون الجزاء في شان ما قارفه كل منهما والاكتفاء بعقوبة جريمة التزوير في محرر رسمي المنصوص عليها بالمادتين ٢٥٧، ٢٥٩ من قانون الجزاء بوصفها الاشد. وذلك باعتبار ان ما قارفه المتهمان قد انتظمه فكر اجرامي واحد وارتبط بغرض واحد.

ومع ان المتهمين اجنبيان ومع القضاء بحبسهما في جناية، بتوجب الحكم بابعادهما عن دولة الكويت، وذلك نفاذا لحكم المادة ١/٧٩ من قانون الجزاء معمد له بالقانون رقم ٥٨.

استغلت غياب زوجها وتعرفت على «عبدالستار» فكان الثمن حكما بالسجن لمدة سنتين

قررت محكمة الجنايات حبس المتهمين (جيني) و(عبدالستار) لمدة سنتين وامرت بابعادهما عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة وذلك عن تهمة ان المتهمة الاولى رضيت بان يعتدي عليها (عبدالستار) حال كونها متزوجة من اخر، وان المتهم اشترك مع المتهمة الاولى في جريمة الاعتداء المسندة اليها وذلك بان اعتدى عليها رغم علمه بانها متزوجة بأخر، كذلك اعتدى على المتهمة الاولى برضاها حال كونها قد بلغت ٣١ عاما. وتتلخص القضية في ان المتهم الاول تعرف على (جيني) والتي تعمل خادمة لدى (حميد) مع علمه بانها متزوجة باخر يقيم ويعمل بالسعودية وكان ان توافقا على ان تلحق به في مسكنه وظلت عنده ثلاثة اشهر وظل يعتدي عليها باستمرار.

ومن حيث ان الواقعة على التصوير المتقدم صحت نسبتها الى المتهمين وقام دليل مقارفتهما لما اسند اليهما بتقرير الاتهام وذلك اخذا بما اقر به كل منهما في تحقيقات النيابة العامة امام المحكمة، وبما شهد به مخدوم المتهمة الاولى، فلقد اقرت المتهمة الاولى بانها بعد ان تعرفت على المتهم الثاني بسوق الفحيحيل لثلاثة اشهر سابقة على يوم الضبط، وطلبت اليه ان يتزوجها وكان ان علم منها بانها متزوجة بأخر يعمل بالسعودية، ولها ولدان منه بسيلان، وانها اجابته الى طلبه السكن معه فاقامت معه

بالمسكن الذي يتخذه بالصباحية، وكان يعاشرها طوال تلك الفترة معاشرة الازواج، ولقد اقر المتهم الثاني بالواقعة على التفصيل المتقدم ويعلمه بان المتهمة الاولى زوجة لاخر وانها اقامت معه في مسكنه وكان يعتدي عليها برضاها الى ان قبض عليهما، وشهد حميد مخدوم المتهمة الاولى بانها هربت من الخدمة بمنزله لاربعة اشهر خلت وانه ابلغ بتغيبها وقدم ورقة الابلاغ عن ذلك.

وثبت من مطالعة جواز سفر المتهمة الاولى انها مواليد ١٩٥٦/١١/١ الامر الذي يقوم معه في حقها انها وهي متزوجة اتصلت بالمتهم الثاني وهي راضية بذلك وتقوم في حق المتهم الثاني تهمتا مواقعة المتهمة الاولى التي جاوزت الحادية والعشرين من عمرها برضاها والاشتراك معها في جريمة الزنا المسندة اليها بان

واقعها برضاها وهو عالم بانها زوجة لاخر، الامر الموجب لمساءلتهما بمواد الاتهام مع اعمال المادة ٨٤ من قانون الجزاء في حق المتهم الثاني لقيام الارتباط غير المتجزأ عن التهمتين المسندتين اليه والقضاء بابعادهما وهما اجنبيان عن البلاد بعد تمضية فترة العقوبة نزولا على حكم المادة ١/٧٩ من قانون الجزاء.

سحب النايلون من تحته فسقط من فوق المحول ومات

المحكمة برأت ساحة «حسين» لعدم توفر اسباب القتل خطأ

حكمة محكة الجنح على المتهم (حسين) بالبراءة وذلك عن تهمة تسببه خطا في قتل عبدالفتاح لاهماله وعدم احتياطه بان لم يتخذ وسائل السلامة المقررة بموقع العمل ومباشرة المجني عليه اثناء عمله فسقط نتيجة لذلك من فوق السطح وحدثت به الاصابات التي اودت بحياته.

وتتلخص القضية في ما شهد به العامل (عبد ربه) زميله في العمل من انه كان يقوم بالعمل فوق سطح المحول، وكان هو ينهض بفرش السطح بالرمال، في الوقت الذي كان المتوفي يضطلع بفرش السطح بغطاء من النايلون، وفجاة شاهده يهوي من اعلى سطح المحول. وذهب الشاهد الى القول ان سبب سقوط المتوفي انما يرجع الى قيامه بسحب فراش النايلون موليا ظهره الى حافة السطح فلم ينتبه الى وصوله حافة السطح فكان ان سقط لاسفل. وابان الشاهد ان العمل بالمحول كان قد انتهى منذ اربع سنوات، وان الاعمال التي كانت تجرى يوم الحادث مجرد اعمال ترميم. فمن ثم فلم تكن هنالك حاجة لاتخاذ اجراءات امن وسلامة.

وحيث جاءت شادة العامل (جابر) الذي كان يشارك المتوفي والشاهد السابق العمل بموقع العمل مؤكدة شهادة ذلك الاخير في كيفية وقوع الحادث، وبان مرده رجوع المتوفي بظهره الى الخلف وتعثره عند حافة السطح، ومن ثم سقوطه من عل.

وحيث ان التقرير الطبي الشرعي بالكشف على المتوفي اوضح ان الاصابة الموصوفة بجثته حيوية وحديثة ورضية ويمكن حدوثها نتيجة لسقوطه من عل وفق ما جاء بظروف الحادث. وتعزى الوفاة الى اصابات المذكور وما احدثته من كسور بعظام الجمجمة ونزيف دماغي وصدمة.

وحيث بينت المعاينة التي اجريت لمكان الحادث ان هنالك حاجزا من اصل المبنى يعلو ارضية سطح المحول ويقدر بنحو ستين سنتيمترا، ولا يوجد حاجز اخر غيره.

وحيث ان تقرير رئيس شعبة السلامة اوضح ان اسباب وقوع الحادث ترجع الى عدم الانتباه اثناء تادية العمل وعدم اتباع تعليمات السلامة في مثل هذه الاعمال وعدم ارتداء مهمات الوقاية الشخصية. وانه من الواجب اتخاذ الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الحوادث، ومن ذلك وجوب تواجد مراقب مشرف على سير العمل وتوعية العاملين وحثهم على اتباع تعليمات السلامة وارتداء مهمات الوقاية الشخصية الخاصة بمثل هذه الاعمال.

وحيث انه بسؤال المتهم الذي كان مراقبا للموقع الذي وقع فيه الحادث قرر انه كان قد ترك العمل بالموقع بعد توجيه العمال اليه وذلك لاحضار كميات من مواد الاسمنت لازمة لتنفيذ اعمال الصيانة التي كان يقوم بها المتوفي ومعه عاملان اخران. ولدى عودته علم من العاملين المزاملين للمتوفي بسقوطه من عل، فاسعفه بنقله الى المستشفى. وابان المتهم ان سطح المحول محاط بسور يبلغ ارتفاعه (٦٠) سنتيمترا، وان العمل الذي كان يقوم به المتوفي هو مجرد عمل عادي وليست فيه فنية خاصة تستوجب تواجده هو بموقع العمل سيما والمتوفي من العملاء القدامي بالموقع، كذلك فلم تكن طبيعة العملية التي يقوم بها المتهم تحتاج الى ادوات وقاية شخصية خاصة، فلقد سقط من عل، ولم تكن لتقيه خوذة السلامة بفرض ارتدائه لها ما حاق به من ضر من جراء السقوط.

وحيث ان الدفاع عن المتهم تقدم بمذكرة، انتهى فيها الى طلب الحكم ببراءته وذلك لعدم توافر الخطا في جانبه، والى انعدام رابطة السببية بين افتراض اهمال وخطا المتهم وموت المتوفي.

وحيث الذي برز من السياق المتقدم ـ على نحو ما اكده الشاهدان «عبدربه» و«جابر» ـ زميلا المتوفي في العمل ـ ان سبب الحادث مرده رجوع ذلك الاخير بظهره للخلف دون ان ينتبه الى بلوغه موقع السور في نهاية السطح والذي يرتفع عن ارضية سطح المبنى بستين سنتيمترا، الامر الذي ادى الى سقوطه ومن ثم اصابته بالاصابات التي اودت بحياته، واذ الامر كذلك فان خطا المجني عليه وحده متمثلا في رجوعه بظهره للخلف دون ان يتحوط لمواقع اقدامه من سطح المحول فكان ان اصطدم بظهره بالسور القائم في نهاية سطح المحول مما ادى الى سقوطه من فوقه .. امام ما ينسبه الادعاء العام للمتهم من خطا فانه لم يقم دليل على توافره في حق المتهم ذلك ان المعاينة قد اثبتت ان سطح المحول الذي كان يعمل عليه المتوفي محاط بسور ارتفاعه ستون سنتيمترا تقريبا وهو كاف في حد ذاته لمنع اي عامل من السقوط ـ فيما لو التزم من الحذر ما يقتضيه حرص الشخص العادي ـ يضاف الى ذلك ايضا انه حتى بفرض اتخاذ اجراء من اجراءات الامن والسلامة والتي لم تكن لتزيد عن الزام العامل بارتداء الخوذة فوق راسه ـ اذ لم يكن العمل انشائيا وانما هو عمل من اعمال الصيانة ـ فانه بسقوط العامل من هذا العلو الشاهق لكفيل بان تنزاح الخوذة من فوق راسه ويفرض بقائها عليه فلم تكن بذاتها لتقيه قدره المحتوم.

وبذلك فليست هنالك من علاقة مباشرة بين ما ينسبه الادعاء العام للمتهم من خطا ـ حتى بفرض توافره وهو ما خلت الاوراق من دليل عليه ـ والضرر الذي اصاب المتوفي، ذلك ان خطا ذلك الاخير في صورته المار ذكرها هو الذي اعدم رابطة السببية بين افتراض الخطا ووقوع الضرر.

واذ ما تقدم ـ وقياما عليه ـ فانه يتعين اسقاط الاتهام عن المتهم، وبراءة ساحته منه.

التربية تصدر لائحة الجزاءات

اصدر وكيل وزارة التربية لائحة تتضمن تحديد الجزاءات الخاصة بالمخالفات والتقصير في الواجبات واوامر التكليف التي تصدرها ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة لتنظيم اعمال الامتحانات هذا نصها:

الباب الاول في المخالفات والتقصير في الواجبات واوامر التكليف:

مادة اول: «غياب المكلف عن القيام بعمله في الامتحانات بدون عذر مقبول»

مادة ثانية: «مخالفة الموظف لاوامر الرؤساء العامين ورؤساء لجان سير الامتحان او عدم التقيد بالتعليمات الموجهة له او مما يقع تحت طائلة الاخلال ينظم سير الامتحان اثناء انعقاده».

مادة ثالثة: «الخطا الذي يقع من الموظف اثناء كتابة الاسماء او رصد النتائج والدرجات في الامتحانات العامة والنقل او في كتابة البطاقة المدرسية او كشوف الرصد او اية بيانات اخرى تتعلق بالامتحانات».

مادة رابعة: «ما يمكن ان يحدث من تهاون الملاحظين فيما يشجع الطلبة على الغش او مما يعتبر مساعدة لهم على الغش عن عمد».

مادة خامسة: «التسبب في ضياع اوراق اجابات الطلبة او اتلافها التي تكون قد سلمت له عن قصد او غير قصد».

مادة سادسة: «افشاء الاسرار المتلقة بالامتحانات وما يتعلق منها بالارقام السرية للطلاب والاسئلة المقررة واذاعة النتائج قبل اعلانها».

الباب الثاني في الجزاءات المقررة للمخالفات والتقصير في الواجبات المشار اليها في المادتين الاولى والثانية:

أ ـ يجوز توقيع احدى العقوبات التالية حسب ما يتلاءم مع فداحة المخالفة:

١ ـ يوجه للموظف لفت نظر في حالة الغياب بدون عذر.

٢ ـ يوجه للموظف انذار في حالة تكرار الغياب بدون عذر.

٣ ـ الخصم من المرتب في الحدود المقررة حسب الاحوال.

٤ ـ الحرمان من مكافاة الامتحانات كلها او بعضها.

ب ـ يجوز للمحقق بدلا من اقتراح توقيع اي من العقوبات السابقة عرض الامر على وكيل وزارة التربية بعد اجراء التحقيق لاحالة الموظف الى المجلس التاديبي للنظر في تطبيق احدى العقوبات التالية حسب جسامة المخالفة الواردة في المواد: الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وهي:

١ ـ الوقف عن العمل بدون مرتب لمدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر.

٢ ـ عدم ترقية الموظف او حرمانه من الترقية الادبية ان كان يستحقها.

٣ ـ تاجيل ميعاد استحقاقه العلاوة لمدة لا تزيد عن ستة اشهر.

٤ ـ الحرمان من العلاوة.

٥ ـ خفض المرتب او الدرجة.

٦ ـ خفض المرتب والدرجة معا.

٧ ـ العزل من الوظيفة مع حفظ الحق في معاش التقاعد او المكافاة او مع الحرمان منها كليا او جزئيا.

٨ ـ التعميم بالجزاء المتخذ.

ابو الحسن بحث مع دي كويلار اخر مستجدات حرب الخليج

مجلس الوزراء يتابع هذا الاسبوع تطورات الحرب العراقية الايرانية على الصعيدين الاقليمي والدولي

● اول اجتماع للجنة الوزارية لامن المنشآت النفطية يعقد خلال ايام

تشهد الكويت نشاطات سياسية مكثفة بعد عطلة عيد الفطر السعيد التي تنتهي اليوم، حيث تواصل مختلف الاجهزة الرسمية اعمالها غدا، في وقت ظلت فيه تطورات الاحداث العربية والدولية محل متابعة مكثفة من قبل القيادة السياسية في البلاد خلال ايام العيد.

وينتظر ان توضع صورة كاملة لتلك التطورات امام مجلس الوزراء في اجتماعه هذا الاسبوع برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، بما في ذلك مجموعة من التقارير الواردة من الهيئات الدبلوماسية الكويتية في عواصم العالم.

وعلمت «القبس» ان تطورات الحرب العراقية - الايرانية سوف تشغل حيزا بارزا من جلسة مجلس الوزراء بعد ان اتسعت دائرة الحرب لتهدد باخطارها حرية الملاحة في مياه الخليج، وما اعلنته الادارة الاميركية من خطة لحماية الناقلات الكويتية، وعدم السماح لايران بمنع حرية الملاحة للسفن المحايدة، والتزام الادارة الاميركية بابقاء الخليج مفتوحا للملاحة العالمية.

ابو الحسن يجتمع بدي كويلار

على صعيد متابعة الكويت للموقف العالمي عن الحرب العراقية - الايرانية واخطارها المتزايدة.

اجتمع مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير محمد ابو الحسن الليلة قبل الماضية مع السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار وبحث معه اخر مستجدات الحرب العراقية - الايرانية.

وابلغ ابو الحسن وكالة الانباء الكويتية بعد الاجتماع الذي امتد نصف ساعة «اردت ان اطلع على اخر الاتصالات التي اجراها السكرتير العام مع المسؤولين اليابانيين والصينيين حول حرب الخليج خلال زيارته الاخيرة لهذين البلدين».

ويذكر ان دي كويلار قام بزيارة الى كل من اليابان والصين في وقت مبكر من هذا الشهر حيث اجرى محادثات مع زعماء البلدين حول عدة قضايا دولية وبخاصة حرب الخليج.


● الشيخ سعد العبدالله

امن المنشآت النفطية

من جهة اخرى، ينتظر ان يعقد هذا الاسبوع اول اجتماع للجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء لوضع دراسة كاملة لكافة الجوانب الامنية المتعلقة بحماية المنشآت النفطية للبلاد.

ويترأس اللجنة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان وتضم وزراء الدفاع والداخلية والنفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وكانت اللجنة قد شكلت في اعقاب اندلاع حريق خزان الغاز في الاحمدي.

ومن المقرر ان يطلع مجلس الوزراء هذا الاسبوع على تقرير نهائي حول هذا الحريق وحجم الخسائر الناجمة عنه، بعد ان عاد الانتاج في الخزانات الى الوضع الطبيعي.

برعاية وزير الدفاع

مديرية التوجيه المعنوي تكرم اسر وابناء الشهداء

برعاية وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح، الذي اناب عنه العقيد الركن سليمان برجس الحمود، اقامت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة حفلا تكريميا لاسر الشهداء وابنائهم وذلك كعادتها السنوية في ايام عيد الفطر السعيد.

وفي كلمة القاها العقيد الركن سليمان برجس الحمود في الحضور ابلغهم تحيات وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة للجيش، وذكر بان هذا الحفل البسيط في مضمونه، الكبير في معانيه لهو دليل على اهتمام المسؤولين باسر من ضحوا بالغالي والنفيس في خدمة بلدهم الحبيب الكويت، كما هناهم بالعيد السعيد وتمنى لهم ولابنائهم عيدا مباركا وحياة موفقة.

واقامت فرقة الجيش للفنون حفل سمر بالمناسبة احياها بعض المطربين والممثلين العسكريين شارك فيه ابناء الشهداء ببعض الفقرات والمسابقات.

وفي الختام اقيم حفل شاي لاسر الشهداء والمدعوين بهذه المناسبة.

● العقيد سليمان برجس الحمود


● ابناء الشهداء.

المزروعي: امية الام احد اسباب اقبال الابناء على التدخين

■ حجم السكن له دور كبير بزيادة اعداد المدخنين في الاسرة

قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب، عضو اللجنة الكويتية لمكافحة التدخين عبدالرحمن المزروعي ان المستوى التعليمي للام له تاثير بالغ على نفسية طفلها ودفعه الى التدخين.

واضاف ان بحثا اجري على الشباب لمعرفة تاثير مستوى الام التعليمي على عادة التدخين عند الاولاد اظهر ان نسبة ٧٢٪ من المدخنين ينتمون الى ام امية، و ٢٥,٩٪ ابناء ام تقرأ وتكتب، في حين دلت بيانات على ان اعلى نسبة من المدخنين من غير المقيمين مع والديهم بسبب وفاة الاب ٧٣,٣٪ ونسبة المدخنين الذين لا يقيمون مع الوالدين بسبب طلاق الام ١٣,٢٪. وبالنسبة للمدخنين ممن لا يعيشون مع والديهم بسبب وفاة الوالدين او سفرهم للخارج فقد بلغت نسبتهم ٦,٧٪، ٦,٧٪ على التوالي ويمكن تفسير هذه البيانات من ان عدم الاقامة مع الوالدين بسبب وفاة الاب قد يؤثر على الابناء ويدفعهم الى التدخين لعدم وجود رقيب عليهم فهم يعيشون مع اخرين وفي نفس الوقت محرومون من توجيهات الاب نحو السلوك السوي. يضاف الى ذلك ان عدم الاقامة مع الوالدين بسبب طلاق الام قد يؤثر ايضا في الاقبال على التدخين لفقدانهم حنان الام.

واشار المزروعي الى ان اعلى نسبة من المدخنين ممن يقضون مع اسرهم ٥ ساعات فاكثر تبلغ ٦٤,٤٪، تليهم نسبة من يقضون مع اسرهم (٣-٥ ساعات) حيث بلغت نسبتهم ٢٨,٨٪. وهنا يمكن القول انه بالرغم من الاقامة مع الاسرة الا ان هناك ارتفاعا في نسبة المدخنين مما يبرز انعدام توجيه الوالدين للابن وانصرافهما عنه.

كما اتضح ايضا ان الغالبية العظمى من المدخنين لا توجد بينهم وبين والديهم خلافات و بنسبة ٨٩,٤٪ وان الباقي توجد بينهم خلافات بنسبة ١٠,٦٪.

وبالرغم من ان الاقامة مع الوالدين قد تكون من العوامل التي تجعل النشء يحجمون عن التدخين الا ان نتيجة البحث اثبتت عكس ذلك. فحوالي ٧٤,٦٪ ممن يقيمون مع والديهم يدخنون كما ان ٢٥,٤٪ ممن لا يقيمون مع والديهم لايدخنون. ويمكن تفسير ذلك بان الابن قد يقيم بالفعل مع والديه الا انه لا يلقى الرعاية والتوجيه الكافيين له. وقد يكون الوالدان على مستوى تعليمي لا يسمح لهما باستخدام الاساليب السليمة في التنشئة وقد يكون الوالدان مشغولين بامور اخرى عن ابنائهما.

وفي احصائية اكدت ان اعلى نسبة من المدخنين (٦٧,٨٪) ممن لا يقيمون في غرفة بمفردهم، اما باقي النسبة منهم (٣٢,٣٪) فان كل واحد منهم يعيش في غرفة بمفرده وهذه النتيجة تجعلنا متحفظين فيما توصلت اليه الدراسة خاصة ان نسبة من يدخنون ويعيشون كل منهم في غرفة مفردة ليست قليلة.

وذكر المزروعي ان معظم الذين يدخنون يتراوح مصروفهم الشخصي ما بين ١٥ لاقل من ٢٥ دينارا شهريا (٤٤,١٪)، يلي ذلك من يتراوح مصروفهم ما بين ٥ لاقل من ١٥ دينارا (٢٠,٣٪) ثم من يتراوح مصروفهم الشهري ما بين ٢٥ لاقل من ٣٥ دينارا (١٦,٩٪). وهناك نسبة قليلة تدخن ويبلغ مصروفها اقل من خمسة دنانير (٣,٤٪). وتدلل هذه البيانات على ان المصروف الشخصي للمدخن يلعب دورا في اقباله على التدخين ويشجعه عليه.

وفي بحث اخر تبين ان ٩٨,٣٪ من المدخنين مازالت امهاتهم على قيد الحياة. وقد تكون هذه النتيجة عكس ما هو شائع من ان وجود الام قد يؤثر في ابنائها ويجعلهم يحجمون عن التدخين. الا انه يمكن القول ان الام قد تكون على قيد الحياة ولكنها امية، او مطلقة، او ان الابن لا يعيش مع امه لاي اسباب كانت.

● عبدالرحمن المزروعي

واوضحت بيانات ان معظم المدخنين من النشء من ابناء الموظفين والتجار (٤٢,٥٪)، (١٩,١٪) على التوالي. يلي ذلك ابناء العاملين بالجيش او الشرطة وابناء المتقاعدين (١٢,٨٪، ١٢,٨٪) على التوالي.

وتتفاوت نسب المدخنين بتفاوت عدد غرف السكن. فقد اوضحت دراسة ان اعلى نسبة من المدخنين (٣١,٩٪) يبلغ عدد غرف سكنهم (٦-٩ غرف) يلي هذه النسبة من يتراوح عدد غرف مسكنهم من (٣-٦ غرف) (٢٩,٩٪) اما المدخنون الذين يتراوح عدد غرف مسكنهم من (٩-١٢ غرفة) فان نسبتهم بلغت ١٩,١٪ كما وصلت نسبة المدخنين الذين يتراوح عدد غرف مسكنهم من (١٢ فاكثر) ١٧٪ وتنخفض نسبة المدخنين ممن يقل عدد غرف مسكنهم عن ثلاث غرف ٢,١٪ وهذا يعني ان عدد غرف المسكن الذي تعيش فيه الاسرة يؤثر على الابناء في اقبالهم على التدخين واتاحة الفرصة لهم للاقامة كل بمفرده في حجرة خاصة به.

واحتل الاصدقاء المركز الاول حيث انهم مصدر التشجيع على التدخين فقد تبين ان نسبة ٨٦,٤٪ من جملة الاجابات تقر بذلك يلي ذلك الاخوة بنسبة ٨,٥٪. وتعكس البيانات اهمية ودور الاصدقاء في تشجيع النشء على التدخين.

واضاف المزروعي ان الاشخاص القدوة بالنسبة للشباب المدخن هم الاصدقاء يليهم المدرسون بنسبة ١٨,٨٪ ثم الاخوة بنسبة ١٦,١٪، وقد بينت اجابات الشباب الذين سئلوا عن ارائهم بالتدخين ان ٤٤,١٪ منهم يعتبرون التدخين مضرا بالصحة في الوقت الذي اشارت نسبة ٣٥,٦٪ الى ان الزميل المدخن شخص عادي وبلغت نسبة الاجابات التي اوضحت ان الزميل المدخن شخص مبذر ٢٧,١٪ من جملة الاجابات وتكاد تعطينا هذه البيانات انطباعا مؤداه ان التدخين يدمر صحة الانسان حيث حصل على المركز الاول من بين اجابات الشباب على هذا السؤال. هذا بالرغم من ان العينة كلها من المدخنين.



● تدخين الاطفال

لطيفة الرجيب:

الحضانة العائلية احد اساليبنا الحديثة لرعاية الاطفال

قالت السيدة لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ان الدولة اولت اهتماما بقطاع الطفولة والشباب والاسرة فاهتمت بمشكلة الاحداث المعرضين للانحراف والمنحرفين باعتبارها ظاهرة اجتماعية جديرة بالاهتمام واصدرت القوانين التي تنظم رعاية هذه الفئات باساليب علمية مدروسة منها قانون الاحداث رقم ٣ لسنة ١٩٨٣ لرعاية الاحداث المعرضين للانحراف كوقاية والاحداث المنحرفين كعلاج بعد ان وفرت الاجهزة الادارية والفنية والمباني المخصصة لهم ويعتبر صدور قانون الاحداث خطوة حضارية حيث تبعه انشاء اول نيابة ومحكمة متخصصة في قضاء الاحداث وتشكيل اول هيئة لرعاية الاحداث تضم المتخصصين والخبراء في المجالات القضائية والدينية والنفسية والاجتماعية والمهتمين بشؤون الاحداث للنظر في حالات المعرضين للانحراف واتخاذ التدابير المناسبة بشانهم مسترشدة بتقرير شامل عن الحالة من الجهة المختصة، وتقوم ادارة رعاية الاحداث بتوفير الرعاية الوقائية والعلاجية وفرص التعليم والتدريب لهذه الفئة وتهيئة اسرهم لرعايتهم وتعديل سلوكهم بما يتلاءم مع القيم والعادات السائدة بالمجتمع ليكونوا افرادا اسوياء في مجتمعهم كما تقوم برعاية وايواء الاطفال مجهولي الوالدين والذين تصدعت اسرهم مع السعي لالحاق الاطفال مجهولي الوالدين باسر حاضنة توفر لهم الاشباع النفسي والاجتماعي لادماجهم في المجتمع ليكونوا مواطنين صالحين.

واضافت الرجيب ان الحضانة العائلية اسلوب استحدثته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لرعاية الاطفال الذين لا اسر لهم ويقضي بتسليم طفل او اكثر الى احدى الاسر الكويتية لاحتضانه ورعايته وتقوم مراقبة الحضانة العائلية بمتابعة الاطفال بواسطة الاخصائيات والباحثات الاجتماعيات لمساعدة الاسر على حسن رعاية الطفل وتقديم كافة الارشادات اللازمة لتربيته وتستمر المتابعة حتى يصل الى سن الرشد والحصول على عمل.

لمواجهة مرض الكوليرا

اجراءات صحية جديدة بشأن المواد الغذائية المصاحبة للقادمين الى البلاد

اصدر المدير العام لادارة الجمارك التابعة لوزارة المالية تعليمات بشان الاجراءات الصحية للمواد الغذائية المصاحبة للقادمين الى البلاد.

وجاء في هذه التعليمات انه بناء على كتاب وزارة الصحة بشان التشديد على اتباع الاجراءات الصحية خاصة بالنسبة للمواد الغذائية الواردة من الدول التي يتوطن فيها مرض الكوليرا او البلدان المجاورة والتي سبق ظهور حالات كوليرا فيها خلال السنوات الماضية وفقا للنشرة الدولية التي تصدر عن الوزارة المذكورة فانه يمنع دخول المواد الغذائية التالية.

١ - جميع مشتقات الالبان ومشتقات الاسماك المملحة التي تؤكل دون طهي غير المعلبة ومغلقة اليا وكذلك الاصداف ومشتقاتها.
٢ - الاغذية المطبوخة منزليا والمعدة للاكل وخاصة الكعك والمعجنات المختلفة.
٣ - زجاجات المياه المعدنية غير المغلقة اليا.
٤ - الزيتون والمخللات غير المعباة ومغلقة اليا.
٥ - التين الطازج.
٦ - الخضراوات الورقية التي تؤكل طازجة.

اما المواد الغذائية المسموح بدخولها فهي:
١ - الفواكه ذات القشور.
٢ - البلح والتمور.
٣ - الفستق والمكسرات.
٤ - العسل.
٥ - جميع الماكولات والمشروبات غير الكحولية المعلبة والمغلفة اليا.
٦ - الحمام والطيور المذبوحة وغير المطهية.

وقد بدأ تطبيق هذه الاجراءات اعتبارا من ١٦ مايو الجاري.

مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج يتحدث لـ«القبس»:

د. محمد الرشيد: هدفنا ابراز شخصية المنطقة العربية وتشجيع البحث العلمي

■ جامعة الخليج العربي مكملة لوظائف الجامعات القائمة في المنطقة

كتب محمود عبدالقادر:

قال مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور محمد الاحمد الرشيد في تصريح خاص لـ القبس ان جامعة الخليج العربي تكمل وظائف الجامعات القائمة في المنطقة وليست تكرارا لها، واكد ان من مهام المكتب العمل على ابراز شخصية المنطقة العربية الاسلامية ووضع خطط التعليم والتربية على اسس علمية تواكب التطورات المعاصرة، وتشجيع البحث العلمي والتربوي والعمل على تنمية الكفاءات المتخصصة في المجالات العلمية والتربوية لتلبية حاجات الدول الاعضاء، وتشجيع التعاون الثقافي والعلمي والتربوي وتنشيطه من خلال التعاون مع الاجهزة والمراكز التربوية.

واكد الدكتور الرشيد بان من اهداف المكتب العمل على خدمة الاهداف التربوية والعلمية والثقافية والاعلامية والتوثيقية وتطويرها في نطاق الدول الاعضاء بالمكتب.

كما ان من اهداف المكتب السعي نحو تحقيق التنسيق والتكامل والتوحيد بين الدول الاعضاء في المجالات ذاتها، والعمل على ايجاد صيغ للتعاون فيما بينها لتحسين تلك الخدمات.

مهام المكتب

وعن مهام مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي مقره الرياض بالمملكة العربية السعودية قال الدكتور محمد الرشيد ان مهام المكتب تتلخص في مايلي:

- تنفيذ قرارات المؤتمر العام ومتابعتها.
- تنسيق عمليات تنمية التعليم وتطويره والعمل على ابراز شخصية المنطقة العربية الاسلامية، ووضع خطط التعليم والتربية على اسس علمية تواكب التطورات المعاصرة.
- انشاء المؤسسات والمراكز التربوية المشتركة بين الدول الاعضاء.
- تشجيع البحث العلمي والتربوي في الدول الاعضاء والعمل على تنمية الكفاءات المتخصصة في المجالات العلمية والتربوية لتلبية حاجات الدول الاعضاء.
- تبادل الخبراء والخبرات والمعلومات والتجارب التربوية والثقافية والعلمية.
- تشجيع التعاون التربوي والثقافي والعلمي وتنشيطه من خلال التعاون مع الاجهزة والمراكز التربوية بالدول الاعضاء وتنظيم تبادل الزيارات بين الاختصاصيين في التربية والثقافة والعلوم، واقامة الندوات واللقاءات التربوية والعلمية والثقافية وتنظيم تبادل المنح والاتصال مع المنظمات والمؤسسات التربوية العربية والدولية.
- العمل على تحقيق التنسيق والتكامل في ميدان التعليم العالي والجامعي.
- العناية بالثقافة العربية الاسلامية وشؤون الفكر العربي الاسلامي المعاصر ونشر اللغة العربية.

● د. محمد الرشيد

المكتب والمنظمات الدولية

واوضح د. الرشيد ان مكتب التربية العربي لدول الخليج يتعاون مع جميع المنظمات التربوية العربية والدولية والجامعات ومراكز البحث التربوي والعلمي ويعمل بالتنسيق على وجه الخصوص مع كل من:

● المنظمات العربية الخليجية ومن اوجه التعاون مايلي:
أ - التمثيل المتبادل في اللقاءات والندوات.
ب - اصدار دليل المنظمات والهيئات الخليجية المشتركة.
جـ - اصدار دليل الصحف والمجلات الصادرة في دول الخليج العربي متعاونا مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
د - دراسة واقع التربية الصحية في مناهج التعليم العام، متعاونا مع الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج.
هـ - دراسة تربوية للمناطق الاقل نموا في دول الخليج، متعاونا مع مكتب متابعة مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية.

● المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو):

وقد تم عقد عدة اتفاقيات ثقافية بينهما، ابرزها لتاليف كتاب (مناهج المستشرقين في الدراسات العربية والاسلامية) وكتاب (التربية العربية الاسلامية) بالتعاون ايضا مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) في الاردن .. ويهدف المكتب والمنظمة من خلال تعاونهما الى تنمية التعاون العربي في مجالات عملهما واهتمامهما ودراسة الاستفادة من القمر الصناعي العربي.

● منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو):

وقد عقد المكتب معها اتفاقية للتمثيل المتبادل في مؤتمراتها وندواتها والتنسيق معها في المشروعات التي تنفذها في منطقة الخليج العربي، واتفاقية تعاون بشان تقديم المشورة الفنية لجامعة الخليج العربي بالبحرين.

المركز العربي للبحوث التربوية

وعن المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ومقره الكويت قال الدكتور الرشيد ان هذا الجهاز المتخصص يعمل من اجل توفير نواة للبحث في موضوعات التربية وتطويرها في الدول الاعضاء على اسس علمية، كما يسعى المركز للتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمنطقة، وللمركز مجلس امناء مكون من عضو من كل عضو من كل دولة من الدول الاعضاء.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك دراسات او مطبوعات لمكتب التربية العربي لدول الخليج قال الدكتور الرشيد: لا شك ان هناك العديد من الدراسات والمطبوعات اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- دراسة عن واقع التعليم العالي والبحث العلمي في دول الخليج العربي.
- مسيرة محو الامية وتعليم الكبار في دول الخليج العربي.
- مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- الخطط والبرامج التعليمية في دول الخليج العربي.

خطة لتطوير مراكز الحدود البرية لمواجهة عمليات التهريب

قال مدير ادارة رقابة الشحن البري المقدم عبدالعزيز الشرقاوي ان المسؤولين في وزارة الداخلية والادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة وضعوا خطة لتطوير مراكز الحدود البرية وانه تم توفير الاعتمادات اللازمة لانشاء مراكز ضرورية نموذجية مجهزة بمواقف للشاحنات وبالمعدات الحديثة لكي يتمكن رجال الامن والجمارك من السيطرة على جميع الواردات الاتية الى البلاد خلال السنوات الثلاث المقبلة.

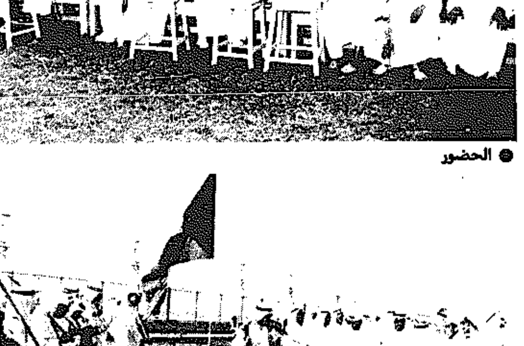
وقال المقدم الشرقاوي انه بانجاز تلك المنشآت ستكون المراكز البرية الثلاثة للكويت في العبدلي والسالمي والنويصيب هي نهاية الخط للشاحنات دون دخولها الى البلاد، حيث تفتش البضاعة في المركز نفسه وتنقل بشاحنة اخرى الى داخل البلاد، وبذلك تنتهي عمليات التهريب التي تنفذ داخل الشاحنات القادمة من الخارج.

اما بالنسبة للشاحنات المحملة بالخضراوات والفواكه والمواد الغذائية التي يتعذر تفتيشها فانها تدخل الى الشبرة بحراسة امنية مشددة وتفرغ حمولتها ثم تسحب مرة اخرى الى خارج الحدود بحراسة ايضا.

وقال المقدم الشرقاوي في حديث لمجلة «الداخلية» ان دوريات الادارة تعمل بشكل متواصل من اجل ملاحقة ذوي النفوس الضعيفة والقضاء على عمليات التهريب لتبقى الكويت دار امن وامان.

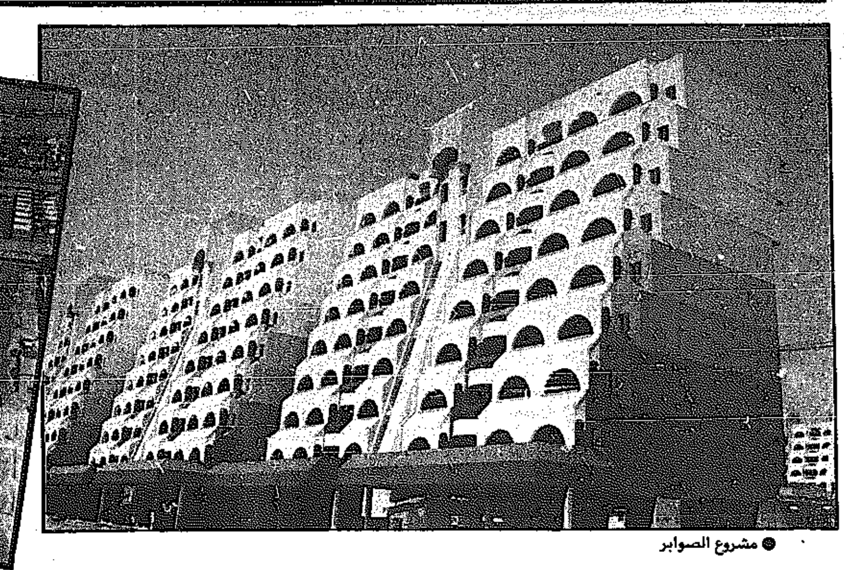
المقاهي الشعبية تحتفل بعيد الفطر


● الشيخ عبدالله الجابر يرقص العرضة


● الحضور

● فرحة العيد

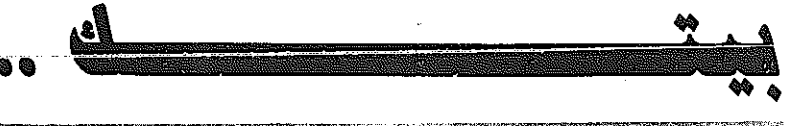
ضمن احتفالات المقاهي الشعبية بعيد الفطر السعيد اقيم احتفال شعبي كبير في المقهى الشعبي بالسالمية، حضره الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لسمو امير البلاد وعبدالرحمن المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب وعلي جاسم السداح مدير عام المقاهي الشعبية ومشرف مقهى السالمية ومشرف مقهى سليمان الشميمري بالشرق ورواد المقاهي الشعبية وعدد كبير من العائلات والجمهور.



● مشروع الصوابر

● البيوت الحكومية

● مشروع الفردوس



بيتك .. كيف تريده .. ولماذا..؟

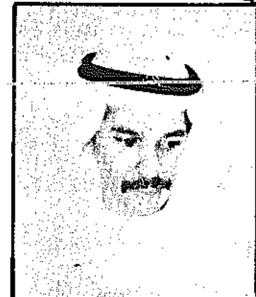
■ تفضيل القسيمة والقرض واعتبارهما الحل الامثل لمشكلة الاسكان

■ اجماع على مساحة ٥٠٠م لمناسبتها لاسلوب البناء في الكويت

■ رفض جماعي لشقق الصوابر.. واقتراح بتقديمها للعرسان الجدد

■ المطالبة بالابقاء على مساحات للاجيال المقبلة .. والاكتفاء بالبناء العمودي

■ حث على اعطاء المقاولين المحليين فرصة اكبر في المشاريع الحكومية



● عبد المحسن القصار

● احمد الفارس





● انور الزامل



● يعقوب الفرحان

● سليمان الفرحان

بيتك كيف تريده .. هل ترغب فيه شقة في الصوابر .. ام بيتا عربيا .. ام قسيمة وقرضا .. ام بيتا حكوميا .. ام شراء حرا .. وكيف ترى مساحة البيوت الحكومية .. هل هي كافية ام تجد من الافضل زيادتها .. وما مدى تفضيلك للبناء العمودي او الافقي ... وكيف تنظر الى التخطيط العمراني وماذا تقترح بالنسبة له ؟؟

هذه الاسئلة كانت مدار تحقيقنا حول شكل البيت الذي يرغب فيه المواطن الكويتي في الثمانينات .. بعد ان تغيرت الامزجة فيما يخص البناء .. واستجدت انماط معمارية جديدة لم تكن مالوفة .

فماذا يقولون ..؟

القسيمة افضل

● انور العبكل – طيار في الخطوط الجوية الكويتية – قال انا من المؤيدين للقسيمة والقرض وذلك حتى اتمكن من تشكيل بيتي حسب ارادتي الخاصة حيث انني أريد ان اضع في بيتي عدة شقق للمستقبل كما انني ارغب في وضع سرداب في هذه القسيمة حيث انه شيء ضروري بالنسبة لي. اما الانواع الاخرى من السكن فلا افضلها لانها صغيرة وغير مشكلة حسب ذوقي الخاص فهي لا تناسبني وافضل ان تكون مساحة البيت (٥٠٠م٢) واقترح على الحكومة ان تخصص الاراضي الشاسعة في براري الكويت وتقسيمها الى قطع صغيرة مساحتها (٥٠٠م٢) وتوزعها على المواطنين مع قروض حسب الاولوية وذلك دون ان تتحمل الحكومة مسؤولية البناء وما على الحكومة الا انشاء المرافق العامة ومن الاراضي تلك المجاورة للحدود الدولية العبدلي والسالمي والنويصيب .

الحكومي صغير

● عبدالمحسن القصار – طالب في كلية الهندسة قال احبذ القسيمة والقرض حتى اتحكم بنوعية البيت وشكله ويكون حسب متطلبات الاسرة، وبرأيي ان البيت الحكومي صغير ولا يفي بالغرض المطلوب وشقة الصوابر لا يمكن التحكم بها حيث انها صغيرة ولا تناسب المجتمع الكويتي واعتقد ان مساحةالبيت يجب الا تقل عن (١٠٠٠م٢) لان الشخص سيكون عنده اسرة واولاد في المستقبل ويبحث عن الاستقرار في بيت واسع .

واقترح لحل مشكلة – الاسكان ان تكبر البيوت قليلا ويسارع في تنفيذها .

الصوابر غير ملائمة

هشام الحمود موظف بالخطوط الجوية الكويتية قال ارغب في القسيمة والقرض وذلك لحرية البناء. ولا افضل الانواع الاخرى لان البيت العربي لا يناسبنا حاليا وشقة الصوابر غير ملائمة لطبائع اهل الكويت وعاداتهم والبيت الحكومي صغير عادة وبناؤه غير جيد مما يؤدي الى اعادة تشكيله مرة اخرى وافضل ان تكون مساحة البيت (١٠٠٠م٢) على الاقل لكي تضمن الاسرة مستقبلها وضم شملها واقترح لحل مشكلة الاسكان بناء مدن سكنية خارج الكويت وفيها جميع مستلزمات الحياة من مجمعات تجارية واسواق وخدمات وفروع للوزارات . كذلك توفير اراض سكنية اكثر حتى يتمكن الشباب الكويتي من استغلالها .

الشراء الحر

المهندس جاسم الجميعان من الهيئة العامة للاسكان قال انني افضل البيت بالطريقة الحرة مع دعم من الحكومة عبر القروض ولا افضل النوعية الاخرى من السكن لانها محدودة المساحة والتخطيط والكثافة السكانية في مناطق بيوت الحكومة عالية اما بيوت الصوابر فهي بيوت ناجحة للانتظار وليس التملك .

وافضل ان لا تقل المساحة عن (٥٠٠) (متر مربع) وهذا حد ادنى للقسيمة ، واقترح لحل محاولة الحكومة في استملاك الاراضي التي تكون مملوكة من الخاص ومحاولة بيعها باسعار لا تزيد عن الاسعار العادية حتى يتسنى للشباب السكن والتخفيف من المشكلة .

لا للبيوت الموحدة

يعقوب يوسف الفرحان – محاسب شركة البترول الوطنية قال افضل القسيمة والقرض لانني استطيع تشكيل البيت على ذوقي الخاص والانواع الاخرى تحكم صاحبها في النموذج المحدد والشقق يصعب التوسع فيها مستقبلا وبالنسبة للبيوت الموحدة فلا يتوفر فيها تكييف مركزي ومساحتها اصغر وبالنسبة للارض والقرض فهو الافضل كما يجب ان تكون المساحة (٥٠٠م٢) بحيث تكون مساحة البناء كافية وكذلك يتوفر في المنزل حوض واسع لعمل حديقة ومتنفس للاطفال واقترح ان تكون هناك عدة بدائل للاسكان بحيث تلبي جميع الرغبات وكذلك تساعد على تقليل فترة الانتظار وبالنسبة لتنفيذ المشاريع الاسكانية افضل ادخال شركات عالمية بجانب الشركات المحلية حتى تكون هناك منافسة بينها في سرعة الانجاز وجودة البناء خاصة وان الشركات كانت كورية وباكستانية وقد نفذت في منطقة متكاملة في منطقة صباح السالم وفي منطقة العارضية وكانت المشاريع ناجحة بشهادة المواطنين الذين استلموا بيوتا في هذه المناطق .

● عبد اللطيف العبيد

● سالم الشمري

حسب الذوق

● خالد السلي موظف قال ارغب في قرض مع قسيمة لانه افضل للتكييف في البناء حسب الرغبة الشخصية والذوق الخاص ولا افضل الانواع الاخرى لانني اريد بناء بيتي على ذوقي الخاص والانواع الاخرى لا تحقق لي ذلك .

وافضل ان تكون مساحة البيت (٥٠٠م٢) حتى انشىء فيها مزرعة وحديقة منزلية والمساحة التي اقل من ذلك لا تحقق لي هذا المطلب وافضل بخصوص القسائم ان تضع الحكومة نماذج محددة حتى ينتقي منها الناس مقابل رسم بدلا من زيادة المصاريف مقابل تخطيط للمنزل .

افضل الحكومي

● يوسف يعقوب موظف قال افضل البيت الحكومي وذلك لانه جاهز ويوفر كثيرا وحتى لا أكلف نفسي عناء البنيان والنماذج الذي تختارها هيئة الاسكان جيدة ومبنية على اسس سليمة، اما مشروع الصوابر بالنسبة للكويتي شيء جديد يحتاج الى وقت لتقبله ومن المفروض ان يكون البنيان الحديث عموديا توفيرا للمساحة .

سليمان عبدالرحمن الفرحان – مشرف مقتنيات تربوية قال انني افضل ارضا وقسيمة وذلك حتى اتمكن من بناء المنزل على ذوقي الخاص اما البيت الحكومي فلا يناسب رغبتي الخاصة وشقة الصوابر غير ملائمة للمجتمع الكويتي، وشخصيا ارغب في بيت (٥٠٠م٢) حتى اتمكن من البناء على راحتي لذا اقترح ان تستغل الاراضي غير المستغلة والقريبة دن المناطق النموذجية. واعتقد ان الحكومة حددت مساحة كافية للسكن ولكن الاحظ تاخر موعد الطلبات واتمنى ان تنجز المعاملات بسرعة .

● جمال يعقوب موظف:

افضل بيتا حكوميا لانه اسهل الانواع ولا يحتاج الى تحمل عبء البناء ومشاكل المقاولين وما الى ذلك من امور وشقة الصوابر جيدة لكنها محدودة وصغيرة بالنسبة للبيوت الاخرى. وافضل (٥٠٠ م٢) لانها افضل المساحات وهي ليست صغيرة ولا كبيرة في نفس الوقت.

الف متر

انور عبدالعزيز الزامل سنة رابعة كلية التجارة – محاسبة يقول انني من مؤيدي الحصول على قسيمة وقرض بدلا من البيت الحكومي وذلك حتى يبني المواطن منزلا يناسب وضعه وحالته المادية لان اغلب العائلات الكويتية تفضل القسائم ذات المساحات الواسعة (١٠٠٠ متر مربع) وان يكون المنزل من دورين وسرداب وديوانية. وهذا هو المنزل النموذجي للعائلة الكويتية، وبالنسبة لحل مشكلة الاسكان اقترح استغلال الاراضي القريبة غير المستغلة.

● احمد عبدالله الفارس – موظف في سوق الكويت للاوراق المالية: قال انني افضل الحصول على قسيمة وقرض لاتمكن من تصميم البيت حسب رغبتي.

واعتقد ان شقة الصوابر غير جيدة لان الشخص لا يستطيع ان يتصرف في الارض سواء بالزيادة او التغيير وبيوت الحكومة تصميها غير ملائم وهي صغيرة الحجم ونوعية البناء تكون احيانا غير جيدة، وشخصيا افضل ان يكون مساحة البيت (١٠٠٠م٢) وذلك حتى تكون هناك حرية في البناء، كما افضل ان تكون البيت من دورين وسرداب مع ديوانية وحديقة خارجية وداخلية وملاحق للخدم وكراج سيارات.

واقترح توفير الاراضي الخارجية وغير المستقلة حتى الان.

البيت العربي

● ناصر الهلال موظف في بيت الزكاة قال: افضل البيت العربي فهو محبب الى قلبي وهو افضل الجميع لان الانواع الاخرى مزعجة وهي دائما بحاجة الى ترميم واصلاحات بعكس البيت العربي كما لا أفضل الشقق في الصوابر بسبب موقعها السيىء الذي لا يصلح كمنطقة نموذجية داخل زحمة الاسواق ... كما افضل ان تكون مساحة البيت (٤٠٠) متر مربع لانه مناسب لحجم اسرتي والمساحة الحالية التي قررتها الحكومة مساحة نسبية لا نستطيع تعميمها على جميع الاسر مع اختلاف احجامها واقتراح اعطاء فرصة اكبر للمقاولين المحليين الذين اثبتوا كفاءتهم من خلال المشروعات التي اسندت واليهم. وبتوحيد نماذج المنازل بحيث لا تخلق حزازات بين المواطنين هذا واقترح ان تكون الديوانية جزءاً اساسيا من المنزل حتى لا تكلف على المواطنين بناء الديوانية بعد استلام المنزل لان الديوانية اصبحت من اهم معالم البيت الحديث في الكويت.

موقع غير مناسب

● باسمة احمد الفيلكاوي موظفة بوزارة التربية قالت: انني من انصار القسيمة مع القرض وذلك حتى يتسنى لي بناء البيت على ذوقي الخاص، اما الانواع الاخرى فهي تلبي الغرض المرجو منه فالبيت الحكومي لا بد عند امتلاكه من اجراء بعض التعديلات عليه.

اما شقق الصوابر فموقعها غير مناسب للسكن بتاتا اما المساحة التي ارغب فيها فهي (٥٠٠) متر مربع والمساحة التي قررتها الحكومة للسكن كافية، ومناسبة، واقترح بهذا الخصوص ان تكون المناطق السكنية خارج الساحل السكني الذي اصبح متخما ومزدحما بحيث لم يعد يكفي لاضافة مناطق جديدة واقرب مثال على ذلك تجربة المملكة العربية السعودية التي استطاعت ان تبني مدنا بضواحيها في قلب الصحراء تحولت بفضل السكان الى مناطق سكنية من الدرجة الاولى.

التشجير مهم

● ابراهيم عبدالله الحميدي موظف بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قال: انني من انصار القسيمة والقرض وارفض الانواع الاخرى من السكن لانها لا تناسب طموحاتي للمستقبل والمساحة التي ارغب في الحصول عليها للسكن فهي (٦٠٠٠) متر مربع لاني افضل بيتي محاطا بحديقة طبيعية لان التشجير مهم في البلاد واقترح لحل مشكلة الاسكان توفير الاراضي المناسبة واعطاء القروض بشكل اوسع بحيث يكون المواطن معتمدا على نفسه وهذا واضح في بعض دول مجلس التعاون الخليجي مما يوفر كثيرا من الوقت للحكومة والمواطن في ان واحد.

● سالم صعفق الشمري – طالب في جامعة الكويت – كلية الحقوق قال افضل قسيمة مع قرض حتى استطيع ان ابني البيت على ذوقي الخاص متلافيا المشاكل التي تواجهني عندما اطلب منزلا حكوميا الذي ينقص الكثير من متطلبات الاسرة الكويتية، كالديوانية مثلا التي اصبحت جزءا مهما من البيت الكويتي ومع هذا لا نجدها في المنازل الحكومية التي توزع على المواطنين مما يجعل المواطن مضطرا لطلب قرض آخر لبناء الديوانية وباقي الملاحق، اما عن شقق الصوابر فانا لا اوافق عليها واعتبرها من وجهة نظري مشروعا فاشلا ولا يتناسب مع ميول وذوق المواطن الكويتي، هذا بالاضافة الى موقعها السيىء الذي لم يراع فيه راحة المواطنين. وحول مساحة المنازل الحكومية قال: اني اعترض على تصميم المنازل الحكومية لا على المساحة فهي مناسبة ولكن تصميم المنازل ينقصه شيء يبرز الذوق الكويتي حتى يكون مناسبا للسكن، وارى أن تهتم الحكومة بتوحيد تصاميم المنازل بحيث لا يؤثر على نفسيات ساكنها.

تحقيق: محمد الفرحان

مشقة البناء

● محمد حمد العلي – موظف في شركة زيت الكويت قال: افضل البيت الحكومي الذي استلمه جاهزا فلا اتحمل مشقة البناء وما يترتب على ذلك من جهد ووقت للاشراف على البناء، واعتقد ان البيوت الحكومية تعتبر منازل نموذجية للسكن، اما من حيث المساحة فارى ان ٤٥٠م٢ تعتبر مساحة مناسبة لي شخصيا وان يكون مجهزا بديوانية ملحقة به وحديقة تحيط به، وان تكون المنطقة التي يكون بها المنزل ذات تخطيط وتنظيم جيد بحيث لا يواجه المواطن المشاكل التي يواجهها ساكن منطقة الاندلس مثلا والناتجة عن سوء التخطيط والتنظيم التي يعاني منها المواطن المقيم هناك، وارى ان الحكومة تبذل جهودا مشكورة لتوفير السكن المناسب لكل مواطن في هذا البلد الطيب.

منزل جاهز

عبد اللطيف سعد العبيد طالب في جامعة الكويت كلية العلوم. قال: اعتقد ان شراء منزل جاهز مناسب لي، حتى اتجنب مشاكل البناء ومتاعبه، والمنازل الحكومية التي تحتاج الى اضافات واصلاحات تكلف الكثير حتى تكون مناسبة، لذا افضل شراء منزل جاهز يكون مناسبا لي وفي المنطقة التي اختارها انا شخصيا وفي الحجم الذي اريده وارى انه مناسب لي، هذا بالاضافة الى اختصار الوقت بانتظار السكن الحكومي، واقترح لحل مشكلة الاسكان بناء اكبر عدد من المناطق النموذجية وتوزيعها على المواطنين في اقرب وقت ممكن.

الاسرة كلها

خالد الخميس مدرس قال انني افضل العودة للبيوت العربية القديمة التي تجمع الاسرة بكامل عددها .. فهذه البيوت كان الترابط الاجتماعي فيها اكبر وهذه امنية.. وانني ارى في البيوت الاخرى انعزالا عن المجتمع فبيت ذوي الدخل المحدود او المتوسط جيد ولكن عدد افراد الاسرة التي تسكن هذا المنزل سيكون قليلا وشقة الصوابر لا تحقق اي غرض من اغراض التعاون الاجتماعي لانها بعيدة عن طابع المجتمع واقترح لحل مشكلة الاسكان الرجوع للنظام القديم في البناء وهو بناء البيوت العربية الواسعة التي تجمع الجد مع الاب والاولاد هذا مع بعض الاضافات التي يتطلبها العصر طبعا.

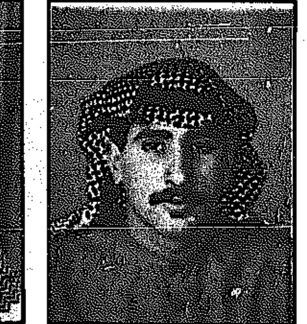
● مروة المعتوق ربة بيت قالت افضل بيوت الدخل المتوسط حتى آخذ راحتي في السكن وحتى لا احمل نفسي عناء البناء في نظام القسائم والقروض، اما شقة الصوابر فهي بمثابة شقة لاستراحة العرسان الجدد حيث ان الشقة مساحتها صغيرة ولا تلبي رغبة الاسرة التي تنمو سنة بعد اخرى وافضل مساحة افضلها هي (١٠٠٠م٢) لانها تساعدني في المستقبل في تزويج اولادي وابقائهم بجانبي في البيت حتى يلتم شمل الاسرة.

واقترح ان تبني الحكومة بيوتا للدخل المتوسط في المناطق غير المستقلة وجعلها مساكن نموذجية كما في انحاء كثيرة من العالم.

سعاد الشريدة موظفة قالت: انني من انصار شقق الصوابر لانها قريبة من البلد ولا تجعلني انتظر الدور مع زوجي في انتظار البيت. وهذه الفكرة جيدة واعجب من الذين يرفضون هذه الشقق المجهزة والحدائق ولكني لا افضل الانواع الاخرى من السكن لانها كبيرة ومزعجة وبحاجة الى عناية دائمة، كما اقترح انشاء شقق في مناطق اخرى مع كامل المرافق على ان يطبق في المناطق القريبة من الحدود.



● هشام الحمود

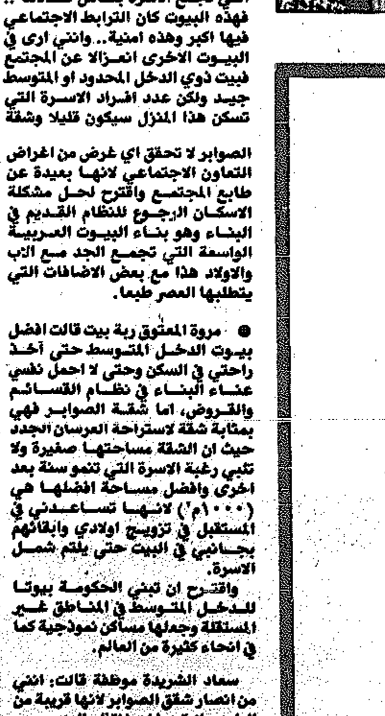


● ابراهيم الحميدي





● محمد العلي





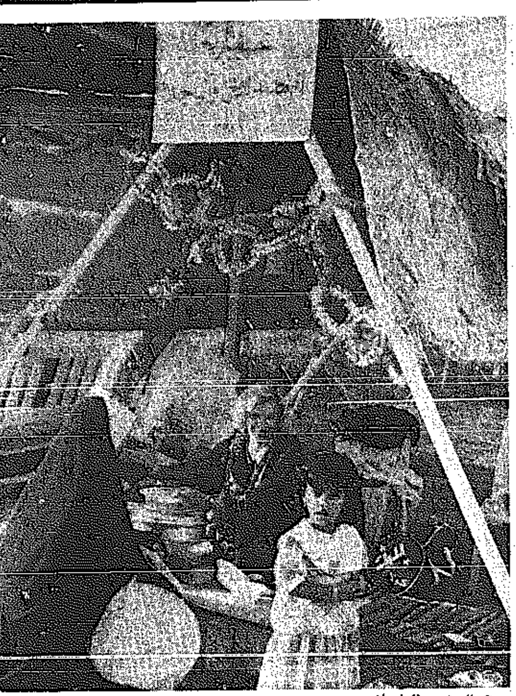


وزير الشؤون يزور مجمع دور الرعاية الاجتماعية

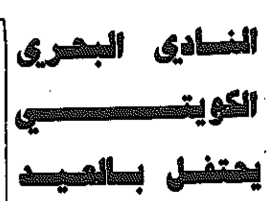
● الوزير في دار المسنين

● يهنىء نزلاء دار الطفولة

قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في اول ايام عيد الفطر بزيارة لمجمع دور الرعاية الاجتماعية في الصليبخات، ورافقه في هذه الزيارة وكيل الوزارة عيسى ياسين والوكيلة المساعدة لطيفة الرجيب.



● النخي والباجلا



النادي البحري الكويتي يحتفل بالعيد

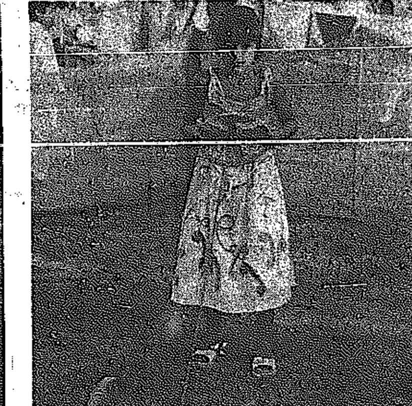
اقام النادي البحري الكويتي الرياضي مساء امس الاول احتفالاته للاطفال ابتهاجا بالعيد السعيد واشتمل الحفل على فقرات موسيقية وغنائية ورقصات شعبية، كما تضمن مسابقات متنوعة للاطفال وزعت خلالها الجوائز على الفائزين، كما اقيم سوق شعبي لاحياء التراث الشعبي القديم، الذي تمثل بسوق الفريج وعمارية ام محمد للنخي والباجلا وسوق الحريم وقهوة أبو نشرة.

كماجريت مسابقات على ركوب حمير العيد وهي تمشي على الخط السريع.



● للكبار فرحة

● الفريج



● درياجة

● طريق الحمير السريع



● علي بابا والاطفال

● جانب من الحفل

تصوير: مرهف حورية

«القبس» بين مستقبلي الرحالين القطريين

شابان قطريان حطا الرحال في دمشق ضمن رحلتهما حول العالم على الجمال


● الرحالان صالح وعايد مع جمالها الثلاثة لدى وصولهما الى فندق ميريديان دمشق.

● السفير القطري يرحب بالشابين القطريين.


● عدد من المسؤولين يتوسطون صالح وعايد الشمري.


● فرقة الخيالة السورية استقبلت الرحالين عند مشارف دمشق

● الجماهير في استقبال الرحالين

وصل الى دمشق رحالان قطريان ضمن المرحلة الاولى من رحلتهما المثيرة حول العالم على ظهر الجمال وجرى للرحالين صالح محمد الشمري وعايد عامر الشمري استقبال

جماهيري كبير منذ دخولهما حدود محافظة دمشق حتى فندق ميريديان حيث نزلا مع الجمال الثلاثة التي يرتحلان عليها، وعند مفرق حرستا

كانت فرق الخيالة بانتظار الرحالين مع رجال المرور وسيارات الشرطة التي امنت لهما الطريق داخل العاصمة السورية.

الرحالة صالح الشمري قال لـ «القبس» التي شاركت في استقبالهما: ان الهدف من هذه الرحلة هو تقديم صورة مشرفة عن الشباب

العربي وانه امتداد لاجداده العظماء من حيث القدرة على تحمل المصاعب ومواجهة الشدائد والصبر رغم التطور الحضاري وبالاخص في وسائل الاتصال والمواصلات.

وقال ان اعتزازنا بالجمل سيبقى كما كان منذ القدم.

وقال الرحالة عايد ان رحلتهما التي بدات منذ اوائل فبراير الماضي تتكون من ثلاث مراحل على النحو التالي:

● المرحلة الاولى: وتشمل ١٤ دولة عربية من ضمنها دول الخليج العربي من سلطنة عمان الى المغرب العربي تمجيدا للرحالين العربيين ابن ماجد وابن بطوطة.

● المرحلة الثانية: تبدأ من دولة قطر الى سيئول في كوريا الجنوبية والهدف منها المشاركة في افتتاح اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨ ورفع شعلة الاولمبياد نيابة عن الشباب العربي.

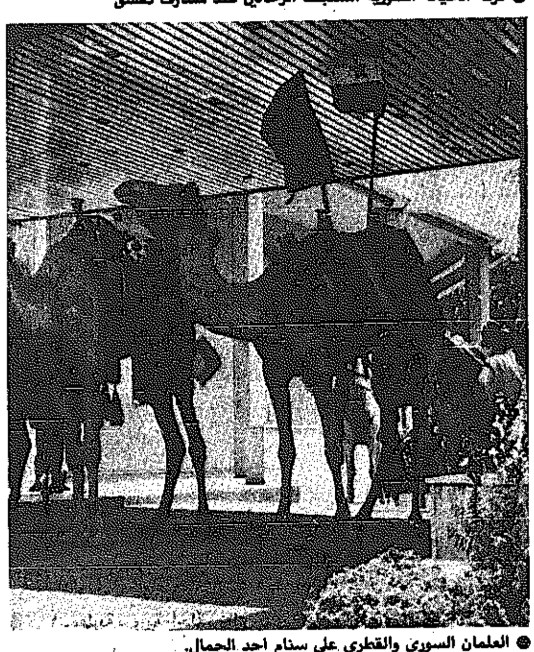
● المرحلة الثالثة: وتبدأ من تركيا مرورا بموسكو وفرنسا وبعض الدول الاوروبية وتنتهي في قرطبة ومضيق جبل طارق.

السفير القطري في دمشق فهد الخاطر الذي شارك باستقبال الشابين القطريين ابدى سعادته بنجاحهما في الوصول الى سوريا وبمغامرتهما

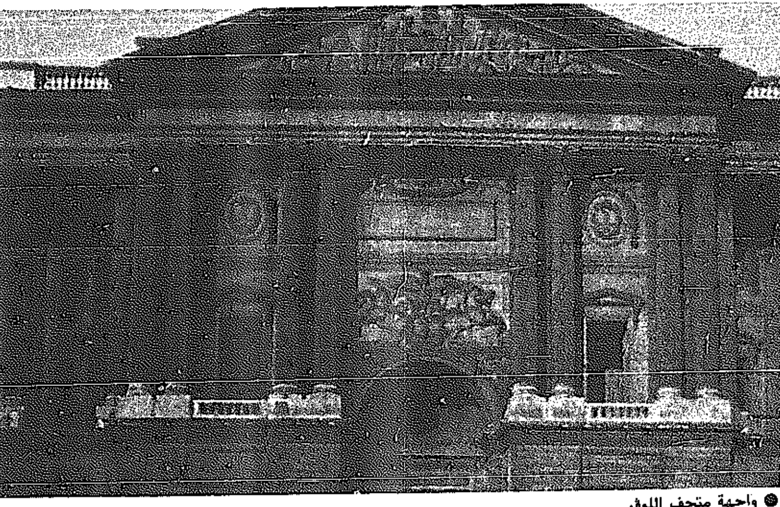
الجريئة وقال انها مغامرة تدعو للاعتزاز بشبابنا وبجرأتهم ونوه الى المغزى الكبير الذي تحمله هذه الرحلة.

ويحمل الشابان معهما قليلا من الاطعمة وخيمة صغيرة وبعض المعدات البسيطة حملت على ثلاثة جمال، وستستمر زيارتهما لسوريا اسبوعين ويغادران بعدها الى الاردن ومنها الى مصر.

دمشق ـ من صفوان البني


● العلمان السوري والقطري على سنام احد الجمال.

متحف اللوفر الباريسي يخاف العمر والنار اكثر من اللصوص


● واجهة متحف اللوفر

هل من الممكن سرقة احدى التحف الاثرية والفنية التي لا تقدر بثمن في متحف اللوفر الفرنسي ؟

الجواب الذي يعطيه المسؤولون الحاليون عن المتحف الفرنسي الشهير يجيبون بقولهم : لا، من المستحيل الان سرقة ولو ذرة غبار واحدة من المتحف.

ويطرح مثل هذا السؤال بسبب تكاثر السرقات «الفنية» مؤخرا في فرنسا من جهة وبسبب الورشة القائمة حاليا في متحف اللوفر من اجل تكبيره وتحديثه و... تطوير الحماية الامنية للآلاف من التحف الموجودة فيه. والحقيقة ان اخر سرقة تعرض لها هذا المتحف الباريسي تعود الى سنة ١٩٧٦ عندما قام مجهولون بسرقة سيف الملك شارل العاشر. ولكن احدا لم ينس بعد ان لوحة «الجوكوندا» الشهيرة أو «الموناليزا» التي رسمها الفنان الايطالي ليوناردو دافينشي تعرضت للسرقة سنة ١٩١١. واذا كانت الجوكوندا قد وجدت بعد اشهر قليلة من سرقتها من اللوفر، فان سيف الملك شارل العاشر ما زال متواريا عن الانظار والارجح انه اليوم في خزنة احد عشاق الآثار الذين لا يتراجعون امام شيء من أجل الحصول على تحفة او قطعة فنية او اثرية. وكل انسان زار متحف اللوفر يعرف ان القطعة التي تستقطب العدد الاكبر من الزوار والفضوليين هي لوحة «موناليزا» الذين يتاملون في بسمتها الهادئة والغامضة. لكن مثل هذا الهدوء ليس

الا ظاهريا لانه من المستحيل اليوم المساس بهذه التحفة وحتى الاقتراب منها اكثر من المسافة المسموح بها لكي لا تتكرر سرقتها مثلما حصل في مطلع هذا القرن عندما عمد شاب ايطالي في الثامنة والعشرين من العمر الى سرقة اللوحة في الحادي والعشرين من اب (اغسطس) سنة ١٩١١. فلوحة الجوكوندا محاطة اليوم بجهاز امني معقد ومتطور: اطارها يزن حوالي مائتي كيلوغراما ويفصلها عن الجمهور ثلاث طبقات من الزجاج المصفح ومربوطة بجهاز انذار متطور مما يحمل مدير متحف اللوفر على التاكيد بان سرقة لوحة الجوكوندا امر مستحيل وان عدوها الوحيد هو العمر ومر السنين.

والواقع ان تكاثر السرقات التي تتعرض لها القطع الاثرية والفنية حمل المسؤولين عن المتاحف الفرنسية ولا سيما متحف اللوفر على اتخاذ اجراءات امنية. لا مثيل لها من اجل حماية الكنوز الموجودة في هذه المتاحف. فمتحف اللوفر يتضمن اكثر من الفين واربعمائة نافذة زودت جميعها باجهزة للانذار وبزجاج مصفح لكي لاتتكرر عملية سرقة مشابهة لسرقة سيف الملك شارل العاشر عندما قام مسلحون بدخول المتحف من احدى نوافذه. كما ان جميع الابواب الداخلية الموجودة في المتحف مزودة باجهزة اغلاق اوتوماتيكية. هذا بالاضافة الى مئات

كاميرات الفيديو الموزعة عبر اروقة المتحف وقاعاته ودهاليزه العديدة. لكن وسائل الحماية هذه، ليست الا الجزء الظاهر من جبل الجليد: فهناك اجراءات وتدابير اخرى سرية لا يكشف عنها المسؤولون.

واذا كانت الاجراءات الامنية تتناول خاصة القطع المشهورة الموجودة في اللوفر والتي تصعب في الواقع عملية تسويقها لانها معروفة من الجمهور ومن اجهزة الامن في جميع دول العالم، فأن هناك في المتحف الاف القطع الصغيرة والثمينة التي يجهلها

● الحدائق الخارجية


● «الجوكوندا».. احدى الروائع الموجودة.

الجمهور كما تجهلها سجلات الشرطة وهي التي تخلق حمايتها اكبر المصاعب خاصة وان تسويق مثل هذه القطع ليس صعبا نظرا لمهارة اللصوص ولمعرفتهم لمجال الفن والاثار ولكثرة الزبائن المستعدين لشراء هذه التحف بالرغم من جميع المخاطر. ولكل هذه الاسباب، فان قاعات عديدة في متحف اللوفر ظلت مغلقة بوجه الجمهور (ويزيد عدده على اربعة ملايين زائر سنويا) ولم تفتح ابوابها الا مؤخرا بسبب زيادة اجراءات الحماية وعدد الحراس الذين يزيد

عددهم اليوم على الخمسمائة حارس لمساحة اجمالية قدرها خمسون الف متر مربع. ويقول مدير اللوفر: ان هذا العدد لا يكفي، خاصة وان بعض الزوار لا يترددون في الحاق الضرر المادي بالتحف التي يرونها معروضة امامهم. لذلك فان القانون الفرنسي يعاقب بشدة مثل هذه الاعمال التي قد يتعرض صاحبها لعقوبة السجن.

ولكن كما سبق ذكره، السرقة ليست وحدها عدوة التحف الاثرية. هناك ايضا العمر والتقلبات المناخية والغبار الذي يعتبر العدو الطبيعي الاول للتحف الفنية. هذه الصعوبات، حاول متحف اللوفر مواجهتها بوسائل متعددة منها تصفية الهواء داخل القاعات بواسطة مصاف خاصة تجمع الغبار المتراكم. كما ان النار هي عدو كبير لجميع المتاحف ولذلك فان اكثر من ثلثي موازنة متحف اللوفر تصرف على اجراءات الحماية من السرقة والحريق وهي مهمة موكلة حاليا الى اكثر من سبعمائة شخص يعملون ليلا ونهارا داخل المتحف. وذهب الخوف من النار الى حد انه من المستحيل احداث شرارة واحدة داخل المتحف الا باذن خطي خاص. والورشة القائمة حاليا في قلب متحف اللوفر من اجل توسيعه تلاقي صعوبات عديدة نظرا للتدابير الوقائية الهائلة التي يجب اتخاذها خوفا على حياة الكنوز العديدة القائمة داخل متحف اللوفر.

باريس ـ القبس

خمس دقائق من زمن لا تؤمن بسنواته

صباح: الاصوات الصغيرة تغتال.. القلب العربي!

لحظة مع صباح...

الاحرى، ذات صباح مع صباح، وكانت قد انتقلت من دولة الدولة داخل المدينة الواحدة !

اولا تريد ان تبلغ «احبائي الكويتيين والعرب انهم في قلبي دائما، وارجو ان اظل انا ويظل لبنان، في قلوبهم»..

لا تزال المطربة الكبيرة تحافظ على ضكتها كاملة. ولا تتوقف عن الضحك حتى عندما نسالها عن عمرها: «عمري هو عمر اخر اغنية قدمتها».

هذه المرأة لا تزال طفلة: «لماذا تركزون هكذا على الزمن. لندعه بعيدا ونحكي في اشياء اكثر اثارة للفرح».

تقول بشيء من الاكتئاب ان صوتها صوت لبنان: «لا صوت شرقي ولا صوت غربي». وعندما نسالها عن اخر مشروعاتها العاطفية تقول (ضاحكة ايضا): «لقد اعطيت الكثير».

ونسالها:

ـ هل يعني هذا ان قلبك قد انتهى؟

لا، لا، ابدا، القلب لا ينتهي ابدا الا عندما ننتهي نحن انا لا اوافق الاطباء قولهم ان القلب هو الذي يتوقف اولا، القلب هو اخر عضو في الانسان يتوقف عن العمل.

الان اهتم باولادي واحفادي. لا ارتبط بشخص معين، بل انني ارتبط بكل الناس.

ترفض صباح ان يلتقط لها المصور صورة...

ـ لماذا يا سيدتي؟

ـ اريد ان اشاهد الصور التي تنشر بنفسي، انا ابعث اليك بالصور...

ـ لا.. عندنا صور جميلة لك.

ـ عال، تستطيع ان تنشرها اذن.

ـ قبل قليل قلت انك لا تخافين من الزمن. ها انك تهربين من الصورة؟

ـ لا اهرب من الصورة. لكنني افضل الصورة في ظروف افضل. مرة اخرى ساعطي المصور الوقت الكافي وسيعطيني الوقت الكافي.

ـ اين اصبحت الاغنية العربية في نظرك؟

ـ الاغنية العربية هي الان في ازمة: الاصوات الكبيرة ارتحلت، ولم يبق سوى القليل، اما الاصوات الصغيرة فهي تغتال الذوق العربي والقلب العربي.

خذ المثال من لبنان. في كل دولة «يفرخ» مطرب ومطربة. اي كلام، اي صوت، اي لحن يمكن ان تستهلكه المطاعم كما تستهلك الحمص المتبل او اللحم المشوي، نحن امام ازمة حقيقية. وانا اقول للذين يبحثون في الاصلاح السياسي ان يبحثوا في الاصلاح الفني لان سقوط الفن في لبنان لا بد من ان يؤدي الى سقوط عمود اساسي من اعمدة لبنان.

ـ الناس تسال اين صباح؟ ايضا اين فيروز ووديع الصافي؟..

ـ الفنان هو الاكثر تاثرا بالماساة التي نعيشها. والحقيقة اننا نحمل قلوبنا المحطمة ونغني. الجمهور هو الذي يعطينا الازدهار. ولكن، كما تعلم، الجمهور لم يعدله قلب، مشاكله كبيرة، وهو يحتاج الى صدمة قوية كي يتجاوب.

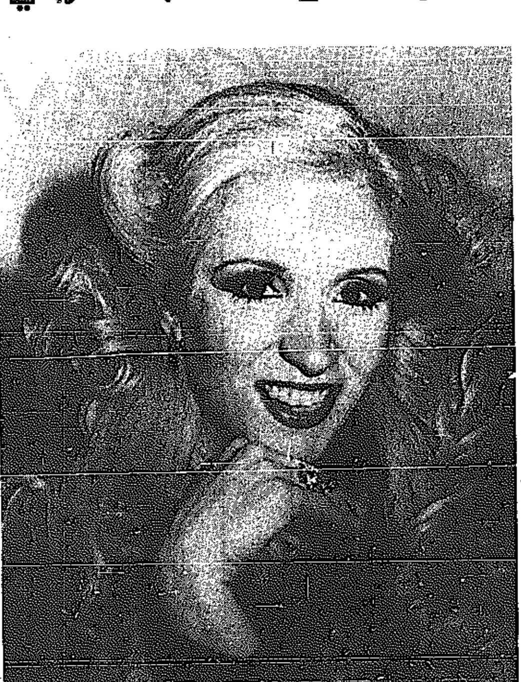
انا احاول ان اعطي شيئا من الفرح. اغنياتي الاخيرة خلت من الكآبة. يجب ان نساعد الناس على استعادة انفسهم.

ـ كيف تنظر صباح الى «المستقبل» ؟

ـ اشكرك على هذا السؤال المتفائل جدا. المستقبل، بالنسبة الى بعض الفنانات هو الماضي، اما انا فاشعر دائما بانني طفلة، طفلة لا يزال امامها الكثير من العمر كي تغني وتنشر الفرح.

تضحك صباح وتضحك: «اتفقنا خمس دقائق فقط لانني مشغولة جدا سوف نلتقي مرة اخرى. اكتبوا عني انني لا ازال اضحك رغم كل شيء، وان قلبي لم يتغير ابدا».

بيروت ـ القبس


● صباح.. الضاحكة دائما


● طلة مميزة وحضور لا يغيب

كلمة السر

اعـــداد: خولـــة عطـــا

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة فلسطينية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	و	ش	غ	ل	ت	ن	ا	ز	ع	ن	ن	ي	د
٢	ي	ن	ط	و	ب	ا	ل	خ	ل	د	ع	ن	ه	ن
٣	ه	ي	ل	ا	ف	ي	ا	ل	ح	ل	د	ع	ل	ى
٤	ل	ا	ل	ح	و	ا	ح	ر	ا	م	ي	س	ف	ن
٥	ب	ل	ا	ب	ل	ه	ا	ل	د	و	ح	س	ن	ج
٦	ل	ل	ط	ي	ر	م	ن	خ	ذ	ي	ت	و	م	ن
٧	ك	ل	ف	د	ا	ج	ب	ا	ل	ا	ي	ع	د	ل
٨	ي	ا	ب	ل	ا	د	ي	ه	ب	ن	م	ي	ل	ا
٩	م	ن	ا	و	خ	ل	د	ي	ن	ا	ح	ق	ش	ي
١٠	ا	ل	ح	ي	ا	ة	د	ل	غ	ل	ا	ة	ن	ج
١١	ل	ا	ش	ي	ء	ا	ل	و	ط	ن	ن	م	د	ط
١٢	ا	ن	ى	ا	ر	س	ج	ا	ل	ر	ج	و	ل	ة
١٣	ج	س	و	م	ن	ا	ف	ق	ل	ا	ن	ا	و	ق
١٤	ل	ر	ف	ا	ق	ن	ا	ي	ع	ب	ر	و	ا	ف

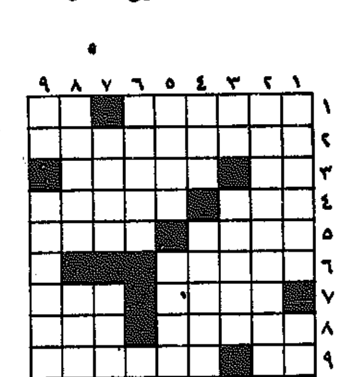
وطني - لو - شغلت - بالخلد - عنه - نازعتني - اليه - في - الخلد - نفسي - احرام - على - بلابله - الدوح - حلال - للطير - من - كل جنس - نموت - فدا جبالك - يا - بلادي - خذي - منا - الحياة - وخلدينا - هب - جنة - الخلد - اليمن - لا - شيء - بعدنا - الوطن - تقضي - الرجولة - ان - نمد - جسومنا - جسراً - فقل - لرفاقنا - ان - يعبروا..

كانت كلمة السر في عدد امس

«احمد شوقي»

كلمات متقاطعة

اعـــداد: طارق فيصل



افقياً وعمودياً :

١- مطربة سورية راحلة - نظير، ٢- مطربة مغربية، ٣- علم مؤنث - عاصمة اوروبية، ٤- فر - مدينة فلسطينية، ٥- اخاف - توجع معكوسة، ٦- ممثلة مصرية، ٧- احد الانبياء - مرض صدري، ٨- شهر ميلادي - مدينة سويسرية، ٩- متشابهان - مدينة ايطالية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١- فايزة احمد، ٢- ال - بال - غ ن، ٣- ليل - ارو، ٤- زبيدة ثروت، ٥- هالة فاخر، ٦- ال - ث ا ر م، ٧- ارخميدس، ٨- مغرور - دكا، ٩- دنوت - حسام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
اليوم تتفاهم من جديد مع من تحب.
***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
اذا خرجت اليوم في رحلة فستسعد بها جدا.
***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.
***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
ارتفاع مفاجيء في ارصدة ارباحك اليوم.
***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
يوم رائع ومناسب للبيع والشراء.
***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
اليوم مؤشر الحب يشير الى النجاح.
***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.
***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.
***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.
***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.
***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
تصلك اخبار سارة من جهتين على الاقل.
***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
يحيط بك الاصدقاء ليساعدوك.

بسبب النتائج المذهلة هل يجب وقف التجارب قبل فوات الاوان؟

١٩٨٧ البداية الحقيقية لانتشار «الذكاء الاصطناعي»

انعقد مؤخرا في مدينة الفينيون الفرنسية اهم مؤتمر اوروبي حول «الذكاء الاصطناعي» ورافقه معرض كبير تمكن خلاله الزوار من مشاهدة احدث ما تم التوصل اليه في مجال الالات والعقول الالكترونية بكل ما لهذه الكلمة من معنى حصري، اي الالات القادرة على «التفكير» كالانسان.

وقد اكتسب هذا المعرض اهميته من كون الاخصائيين مجمعين على ان سنة ١٩٨٧ هي البداية الحقيقية لانتشار الذكاء الاصطناعي في الاستعمالات اليومية اكان ذلك في الشركات والمؤسسات او حتى في المجال المنزلي والشخصي. ويقدر حجم السوق المعنية بالذكاء الاصطناعي حاليا بحوالي ٣٠٠ مليون فرنك سنويا مع العلم انه لم يكن يتعدى سنة ٨٥ اكثر من ٥٠ مليونا ويمكن بالتالي ان نفهم اكثر من الف وخمسمائة عارض شاركوا هذه السنة في معرض افينيون للذكاء الاصطناعي وقدموا للجمهور المنذهل اختراعات رائعة تظهر ان الالة بدأت تفكر ولو بشكل بدائي.

والحقيقة ان «الذكاء الاصطناعي» موضوع قديم قد يكون من عمر تاريخ الانسانية ذلك ان الانسان حاول منذ القدم ان يصنع الة قادرة على تقليد الدماغ البشري ولكن تحقيق مثل هذا الحلم اصطدم دوما بمدى تقدم العلم والمعرفة البشرية وحتى الان لم تتمكن جميع التجارب التي جرت من الاقتراب ولو خطوة واحدة من الدماغ البشري وكل ما تمكن الذين حاولوا في الماضي من التوصل اليه هو صناعة دمى اشبه الى اللعب منها الى الدماغ وطرقة عمله. وقد تمكن التاريخ بحالة شهيرة ظن بعضهم انها كانت محاولة ناجحة وهي عندما تمكن لاعب الشطرنج الشهير كامبلن سنة ١٧٦٩ من صناعة دمية قيل انها تمكنت من ان تغلب كبار لاعبي الشطرنج ومنهم الامبراطور نابليون. ولكن بسرعان ما تم اكتشاف الحيلة والخدعة، فالدمية التي كانت تمثل تركيا جالسا على صندوق خشبي لم تكن سوى دمية خشبية بينما كان قزم في داخل الصندوق يجيد الشطرنج يعمد الى تحريك الدمية. يبقى ان لا احد ينكر اليوم على كمبلن انه تمكن من صنع دمية متحركة فريدة من نوعها ولكن للاسف لا ذكاء لها. وفي نفس الفترة الزمنية، اشتهر عالم فرنسي بالابحاث الجدية التي اجراها على كيفية تحرك اعضاء الانسان وادت الى صناعة دمية تعزف الناي وكانت فعلا قادرة على العزف مما شجع هذا العالم الفرنسي واسمه فوكانسون على مواصلة ابحاثه الى درجة انه حاول صناعة دمية ناطقة ولكن محاولته باءت طبعا بالفشل. ومن جهته اهتم العالم والفيلسوف الفرنسي الشهير ديكارت بالموضوع وخصص دراسات عديدة للدمى وخلص الى النتيجة التالية وهي ان الالة لن تتمكن ابدا من ان تتحاور مع الانسان.

كل هذه الابحاث والمحاولات تمت في وقت لم يكن فيه الانسان يملك الوسائل العلمية اللازمة ليصل الى هدفه الا وهو تقليد الدماغ. اما اليوم فقد تغير الوضع واصبح العلم والالكترونيات الحديثة قادرة على ان تقدم للانسان الوسائل التي تمكنه من تحقيق حلمه القديم: فهناك اليوم ادمغة الكترونية تلعب الشطرنج قادرة على التغلب على اكبر اللاعبين كما ان اجهزة الكمبيوتر وحتى المنزلية منها باتت قادرة على التكلم والتلفظ بجمل وعبارا واضحة ومفهومة. ولكن هذه الانجازات مازالت بعيدة عن الذكاء الاصطناعي بحد ذاته: فالكمبيوتر الذي يلعب الشطرنج يقوم في الواقع بسلسلة عمليات حسابية معقدة ولكنه لا «يفكر» بينما الجهاز الذي يتكلم ليس الا شبكة رقائق الكترونية مبرمجة للنطق بعدد محدد من الكلمات. وبالرغم من ذلك فان العلم الحديث حقق في السنوات الاخيرة خطوات كبيرة باتجاه الذكاء الاصطناعي وخاصة في السنتين الماضيتين مما جعلنا نقول في البداية ان سنة ١٩٨٧ هي منعطف مهم في مجال انتاج الالات القادرة على التحليل والاستنتاج والتفكير والاستخلاص وهي مزايا مازالت بعيدة عن الهدف الحقيقي الذي يسعى اليه العلماء: فاجهزة الكمبيوتر التي باتت مزودة بذاكرة جبارة لا تفكر بكل معنى الكلمة وكل ما في الامر هو انها مزودة ببرامج معلوماتية تتضمن معلومات قام خبير بوضعها فيها ومن هنا عبارة «الانظمة الخبيرة» او SYSTEME EXPERT للدلالة على البرامج المعلوماتية القادرة على التحليل والاستنتاج. وفي بعض الاحيان تبين ان مثل هذه الانظمة قادرة على التفوق على الانسان كما حصل بالنسبة لبرنامج يحمل اسم «بروسبيكتور» اي المنقب الذي تمكن من العثور على منجم لمعدن موليبدين حيث اكد الخبراء ان لا وجود على الاطلاق لمثل هذا المعدن.

ومن وجهة النظر التاريخية، فان الابحاث الجدية حول الذكاء الاصطناعي بدأت في الاربعينات والخمسينات في المختبرات التي كانت تملك اجهزة الكمبيوتر في ذلك الوقت وكانت اجهزة ضخمة بحجم غرفة كاملة وظلت محصورة بها الى ان انتشر جهاز الكمبيوتر الشخصي في سنة ١٩٨٢ وعم الشركات والمنازل والمؤسسات العلمية وغير العلمية بحيث ان اطرافا عديدا بدأت تطور الانظمة الخبيرة لاستعمالات مختلفة بدأ بعمل الشركات وتنتهي بالاستعمالات العسكرية كالنظام الذي يملكه الجيش الفرنسي والقادر على تحديد اي عطل في الصواريخ المركبة على الطائرات، فقبل امتلاك الجيش للنظام الخبير كانت عملية تحديد العطل تتطلب عدة مهندسين واكثر من ١٣ ساعة عمل، اما بفضل النظام الخبير فان العملية لا تتطلب اكثر من.. خمس دقائق. وكما ذكرنا فان الذكاء الاصطناعي لم يعد مقتصرا على العلماء بل كاد يتحول الى موضوع عادي لكل من يهتم من قريب الى الادمغة الالكترونية والبرمجة المعلوماتية وتجد اليوم في المجلات المتخصصة امثلة عديدة لبرامج «ذكية» قادرة مثلا على صياغة الرسائل التجارية العادية وكل ما يلزم هو وضع بعض المعلومات المحددة في ذاكرة الالة مثل اسم وعنوان الشخص الذي تريد الكتابة اليه وكمية البضاعة او ما شابه فتتكفل الالة بكتابة الرسالة وصياغتها. ولكن هذا المثل ليس الا مثلا بسيطا عن الذكاء الاصطناعي لان هناك اليوم آلات متطورة جدا ويتراوح ثمنها ما بين مائة الف وعدة ملايين من الفرنكات.

وأزاء هذا التطور الهائل الذي حققه الذكاء الاصطناعي تطرح بالطبع تساؤلات ذات طابع فلسفي او حتى ديني. مثل هذه التساؤلات لا تتعلق بالالات التي من شأنها تسهيل حياة الانسان كالانظمة الخبيرة القادرة على القيام بمهام روتينية تتطلب من الانسان وقتا طويلا. ان هذه التساؤلات تتعلق بالالات التي ستتمكن فعلا في يوم من الايام من التفكير بكل معنى الكلمة والسؤال الذي يطرحه بعضهم هو: هل يجب الاستمرار في الابحاث والتجارب ام يجب ان نتوقف قبل ان يفوت الاوان وقبل ان يفقد الانسان هويته الحقيقية؟

اعلنت الخلافات قبل اعلان الخطوبة

تردد في لندن ان سوء تفاهم كبيرا قد حدث بين الفيكونت ليني نجل الاميرة مرغريت وصديقته سوزناه كونستانتين على نحو قد يؤدي الى فسخ خطبتهما غير المعلنة وقد قيل ان الخطيبة قد عادت الى منزل والدتها في شمال انكلترا بعد ان اصبح واضحا ان المشاكل بينهما قد اصبحت مستعصية لا يمكن حلها وذلك بسبب الغيرة الشديدة. حيث ان نجل الاميرة مرغريت قد دخل في قصة غرام جديدة مع مصممة اثاث تعرف بها اخيرا.

الوفيات في الوطن العربي

في الكويت

- عبدالرزاق حسن علي الوزان (٥٦ سنة). العنوان: حسينية العليان الدعية الدائري الثاني ت: ٢٤٨٨٠٤.
- عبدالرسول حسن علي الوزان (٥٣ سنة) العنوان: حسينية العليان الدعية الدائري الثاني ت: ٢٤٨٨٠٤.

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٧/٥/٣١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الرومانية	بوخارست	١٢,٥٥ صباحا	الهندية	بومباي	١٢,٢٠ صباحا
الهندية	غوا - ترافنديوم	١,٤٠ صباحا			
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	السيلانية	كولومبو	٦,٥٠ صباحا
الليبية	عمان - طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٥ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٧/٥/٣١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	أمستردام	١,٥٥ صباحا	الهولندية	جاكرتا - سنغافورة	١٢,٥٥ صباحا
الايطالية	روما	٨,٠٥ صباحا	الايطالية	روما	١,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	[illegible] صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	[illegible] صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن	١١,٣٠ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٣٥ مساء
الكويتية	أبوظبي - دبي	٢,٣٥ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	الرياض	٣,١٥ عصرا	الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٥٠ عصرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	الظهران	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الفرنسية	باريس	٦,١٥ مساء	الخليج	أبوظبي - الدوحة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة - أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	أبوظبي - دبي	٧,٤٥ مساء
الكويتية	دبي - بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	أبوظبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	السويسرية	زيورخ - جنيف	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي - بانكوك	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء

العيادات الخاصة

- د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. سهيلة سلمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراة بالامراض الجلدية والتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥

الطقس

- طقس غير مستقر والرياح جنوبية شرقية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للغبار ويحتمل تساقط امطار رعدية.
- حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٢، الاحمدي وفيلكا ٣٨ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٨ بالمائة، الاحمدي ٦٦ بالمائة، فيلكا ٦١ بالمائة.

المد

٣ فجرا ١ ظهرا
أدنى جزر:
٨ صباحا ٩ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية المدينة - شارع عبدالله المبارك.
- الكويت: صيدلية المطبع - ٢٤٢٤٧٣٩ - شارع الهلالي - بناية الاوقاف.
- حولي والنقرة: صيدلية الخيام - ٢٥١٣٤٥٥ - النقرة - شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية النهضة - ٥٦١٣٣٣٢ - شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي.
- خيطان الجديد: صيدلية التسامح - خيطان الجديد.
- الجهراء: صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٢٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارىء

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٢٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩-٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٣٠ القرآن الكريم، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ حديث الاسلام والحياة، ٦ر٢٢ يا الهي انت جاهي لسعاد محمد، ٦ر٢٧ قراءة البرنامج، ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير، ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر٠٥ تابع صباح الخير، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم + تابع صباح الخير، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨ر١٥ تابع صباح الخير، ٩ر٠٠ برنامج عساكم من عواده، ١٠ر٣٠ موجز الانباء، ١٠ر٣٥ تابع عساكم من عواده، ١١ر٤٦ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١ر٥٠ تابع عساكم من عواده، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ حدث وتعليق، ١ر٣٠ عرضة نحن عدنا لشادي الخليج وسناء الخراز، يا حلاوة الدنيا لسيد مكاوي، الحب السعيد لزينة التونسية، مرحبا يا عيون لمحمد عمر، ٢ر٠٠ ساعة مع الغناء الكويتي، ٣ر٠٠ انا زي مانا لليلى مراد، ٣ر١١ ابتهال بذكر رسول الله ينشرح الصدر، ٣ر١٥ القرآن الكريم، ٣ر٢١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣ر٢٦ حديث بين الجبر والاختيار، ٣ر٣٣ روح وانساني لعبدالله رويشد، لولا الملامة يا هوى لوردة الجزائرية، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ يابوشعر فله لعبدالمحسن المهنا، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ بعتلك لفيروز، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥ احلى الاغاني، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ عرضة بحرية لفرقة حمد بن حسين، ٦ر١٤ القرآن الكريم، ٦ر٤٤ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦ر٤٩ ابتهال الهي لك الشكر، ٦ر٥٥ احلى الاغاني، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر٢٠ والله حبيبه لفريد الشاطيء، لقينا الشوق لعباس البدري، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ يا من هواه اعزة لعوض دوخي، زين البسمات انوار عبدالوهاب، ردي سلامي محمد عبده، الف ليلة وليلة لام كلثوم، ناطرين احباب لعبدالكريم عبدالقادر، لو القلوب ارتاحت لشادية، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٠٧ اذاعة على الهواء، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢ر٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ١ر٠٠ موجز الانباء، القرآن الكريم، ١ر١٠ الختام بالسلام الوطني.

● وردة الجزائرية

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢٣ حديث ديني، ٥,٢٩ الختمة المرتلة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة،

٦,٤٥ برنامج: مع المصطفين الاخيار، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم، ٧,٠٥ برنامج: تاريخ العلم الاسلامي، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٦ حديث ديني، ٧,٢٤ الطيب من القول، ٧,٢٨ القرآن الكريم، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣,١٦
الشروق	:	٤,٤٩
الظهر	:	١١,٤٦
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٤٤
العشاء	:	٨,١٣

التلفزيون



● فريد شوقي

● سهير البابلي

البرنامج الاول

٨,٣٠ التجارب الهندسية، ٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني - هشام في مملكة النمل،

٩,٤٥ المسرحية العربية للاطفال: علي بابا والعصابة تمثيل: نجاح الموجي واجلال زكي وممدوح راضي، ١١,٣٠ منوعات، ١٢,١٥ السيرك العالمي، ١,٠٠ الاخبار،

١,٣٠ منوعات، ٢,٠٠ العاب سحرية، ٢,٣٠ حكايات الف ليلة وليلة تقديم شيريهان، ٣,٠٠ فيلم ثقافي، ٣,٣٠ الفيلم الاجنبي:

سندريلا، تمثيل: ريتشارد شامبرلين واديت اينوي، ٦,٠٠ البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة، ٦,٣٠ المسلسل الكارتوني: اسالوا لبيبة، ٧,٣٠

منوعات، ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ منوعات، ١٠,٠٠ الفيلم العربي: دقة زار تمثيل: فريد شوقي وسهير البابلي وعزت العلايلي، ١١,٤٥ اهم الانباء،

١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ القرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: المفتش، ٦,٣٠ المسلسل الثقافي: عالم الحيوان، ٧,٠٠ المسلسل الاجنبي: التوأمان، ٧,٣٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: عالم سكويا، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: قصة جريمة، ٩,٣٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: كيو اي دي، ١٠,٠٠ المسلسل الفكاهي: فاليري، ١٠,٤٥ مسلسل روائع القصص: كونت مونت كريستو، ١١,٣٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«دقة زار» و«كونت مونت كريستو»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي: «دقة زار»، تمثيل: فريد شوقي، سهير البابلي، عزت العلايلي، بوسي ومحمد العربي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع مسلسل روائع القصص: «كونت مونت كريستو».

السينما

الاندلس : فيلم:
المحارب الطائر - أجنبي

السالمية: فيلم:
مهمة جنونية(ج ٤) - أجنبي

الحمراء : فيلم :
خط النار - أجنبي

السيارات: فيلم:
أيام اللولو - عربي

الفردوس - فيلم:
الحرب - هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
بالي خان - هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الحان وديسكو - أجنبي

الجهرة : فيلم :
حب فوق العجلات(ج ٢) - أجنبي

غرناطة: فيلم:
جريمة في لوس انجلوس - أجنبي

الصليبخات : فيلم:
الزهور الجميلة - ماليالم

الجليب : فيلم:
الامير - ماليالم

سيارات الاحمدي : فيلم :
أماني تحت قوس قزح - عربي

مهرجان قرطاج الدولي يعيد عليسة الى الحياة ويستضيف دريد لحام في شقائق النعمان

الاعتماد الاساسي على العروض المحلية وعروض التبادل الثقافي وتأكيد الاتجاه الى تقديم الوجوه الجديدة لتبدأ من المهرجان

الادارة الجديدة لمهرجان قرطاج الدولي الذي ينعقد على امتداد شهر يوليو المقبل، وعلى جزء كبير من شهر اغسطس، في المسرح الاثري بقرطاج، حددت منطلقات برمجة هذه الدورة بانها ستراعي تحقيق معادلة الفن والثقافة والترفيه، بحيث لن تقدم من العروض الا ذات المستوى المتميز والبعيدة عن الاسفاف والميوعة، والتي تلبي في الوقت نفسه ما تنتظره شرائح الجمهور المختلفة، وخاصة الشرائح العريضة للشباب، التي تعودت على الاقبال بكثافة على ليالي المهرجان.

ومن جهة اخرى ستمضي برمجة هذه الدورة في مراعاة البعد الوطني التونسي والبعد العربي ثم البعد الانساني الشامل، كما ستكون البرمجة محققة لتوازن انتمائي وجغرافي في المشاركات، مفسحة المجال لاهم الانماط الفنية المتجذرة في الاصالة والتواقة الى التفتح.

ويرى «المنصف الشطي» المدير الجديد لمهرجان قرطاج الدولي، ان برمجة هذه السنة ستعمل على تقديم الوجوه الجديدة في مجالات الابداع المختلفة، بحيث تقترن ذكرى انتشارها الاول ومصافحتها للجمهور بمهرجان قرطاج الذي قدم خلال دوراته السابقة تقديم وجوه فنية بارزة بدت صغيرة ثم شقت طريقها نحو الارحب.



دريد لحام

ميادة الحناوي

ومواصلة للتقليد الذي عرفته الدورات السابقة فان هذه الدورة ستكون مناسبة لقيام انشطة ثقافية متنوعة على غرار عروض الفن التشكيلي ومعارض الكتاب والنشاطات الثقافية الخاصة بالطفل، اضافة الى اللقاءات الشعرية والفكرية المتنوعة.

وفي ما يتعلق بمهرجان الاطفال الذي ينظم على هامش الدورة، فان هذا المهرجان سيركز على النشاط الذي يشمل اغلب مكونات الطفل، وذلك من خلال انتاج الورشات المختلفة، وتقديم العروض الموجه للاطفال.

عليسة وشقائق النعمان

ولمناسبة الاحتفال بذكرى تاسيس قرطاج خلال هذه السنة، رأى المهرجان اعادة تجسيم اسطورة قدوم الاميرة الفينيقية «عليسة» من مدينة «صور» مع اتباعها الى شواطىء خليج تونس وعليسة هي الاميرة الفينيقية التي تجمع كتب التاريخ على انها اسست مدينة قرطاج سنة ٨١٤ قبل الميلاد.

ويكون هذا التجسيم بتنظيم استعراض ينطلق من شاطىء قرطاج، ويشارك فيه الاطفال مقنعين وحاملين لدماهم العملاقة تتقدمهم سفينة فينيقية كبيرة من الاسفنج الصناعي تركبها الطفلة الاميرة وحاشيتها وهي سفينة «عليسة».

وادارة المهرجان ما زالت الى حد كتابة هذه السطور منكبة على وضع الخطوط النهائية لهذه البرمجة. وقد علمت القبس ان الاتفاق تم مبدئيا بين مدير المهرجان والفنانة السورية «ميادة الحناوي» لتقديم حفلة متميزة في مسرح قرطاج الدولي، كما تم الاتفاق مع الفنان السوري صفوان بهلوان والفنانة اللبنانية «جوليا».

وكان في الحسبان ان تقدم الفنانة الصغيرة المهاجرة نبيلة حداد عروضا في الجاز، غير ان غياب المعطيات المفصله عن البرنامج الذي تنوي تقديمه هذه الفنانة والمبلغ الكبير الذي طلبته حال دون البت في مشاركتها.

وتتم حاليا المشاورات مع فرقة الاذاعة والتلفزة الجزائرية وبعض رموز الغناء الجزائري لاحياء حفلات في قرطاج، بعد ان تم الاتفاق مع فرقة جيل الجلالة المغربية والمطربين الحسين التولالي ولطيفة رأفت والجوق الوطني المغربي.

ومن عروض قرطاج المتميزة لهذه السنة، وكذلك عروض بعض المهرجان الصيفية التونسية الاخرى مسرحية «شقائق النعمان» لدريد لحام، وهي المسرحية التي سيفتتح بها مهرجان «جرش» الدولي في الاردن.

وتبعا للمبلغ الضئيل نسبيا (١١٣ الف دينار تونسي) الذي خصص للعروض الضيفة، والناجم عن الظروف الاقتصادي الصعب، فان التوجه العام يسير نحو تكثيف العروض التونسية، وخاصة المدعومة منها من قبل صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الشؤون الثقافية.

وهناك اتجاه نحو تكثيف عروض التبادل الثقافي التي تتم عادة بين تونس والبلدان الشقيقة والصديقة.

ومهما يكن من امر فان الفعل الاهم يظل في استمرار هذه التظاهرة الفنية الثقافية الكبرى التي عرفت بها تونس شرقا وغربا وذلك تجاوزا لبعض العراقيل والصعوبات التي قد يتم تجاوزها في دورات مقبلة.

حيازة التكنولوجيا المستوردة من اجل التنمية الصناعية

صدر مؤخرا عن مركز دراسات الوحدة العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، كتاب جديد بعنوان: حيازة التكنولوجيا المستوردة من أجل التنمية الصناعية، وقد تضمن الكتاب خمسة أقسام في اثني عشر فصلا.

ركز القسم الاول على المنظور الاستراتيجي لواردات التكنولوجيا. أما القسم الثاني، فركز على «منظورات وطنية عن حيازة التكنولوجيا الصناعية في المنطقة العربية». وقد تضمن فصلين هما: «مشكلات حيازة التكنولوجيا من أجل التنمية الصناعية: منظور العراق»، وكتبه فرهنك جلال. والاخر كتبه عبدالقادر جفلاط بعنوان «التصنيع ومشكلات التكنولوجيا: تجربة لجزائر في السبعينات».

وكرس القسم الثالث لـ «حيازة لتكنولوجيا في مشروعات استثمار صناعي رئيسية» وتضمن ثلاثة فصول هي: «حيازة التكنولوجيا في مجال تطوير الاسمنت في الاردن»، وكتبه محمد عميرة. و «حيازة التكنولوجيا من أجل تنمية صناعة الصلب في الجزائر» وكتبه عبد القادر جفلاط. و «حيازة التكنولوجيا في مجال تنمية صناعة الفوسفات الاردنية» وكتبه أحمد ملكاوي.

وتناول القسم الرابع مسالة «تنمية القدرات التكنولوجية والتغيير التقني المتواصل في المشروعات القائمة»، وقد تضمن خمسة فصول هي: «تنمية رأس المال البشري والتغيير التقني والاداء الاقتصادي في صناعة الفوسفات الاردنية» وكتبه احمد ملكاوي. و «تنمية المقدرة التكنولوجية في صناعة الاسمنت الاردنية» وكتبه محمد عميرة. و «فعالية استخدام التكنولوجيا المحازة في صناعة الصلب الجزائرية» وكتبه محمد عبدالقادر جفلاط. و «استيعاب وتطوير التكنولوجيا المستوردة: دور المركز الفني للتنمية الصناعية في نقل التكنولوجيا الى قطر» وكتبه محمد مراكب. و «تنمية المقدرة التكنولوجية في مجال انتاج سلع الاستهلاك المعمرة» وكتبه زكي فتاح. أما القسم الخامس والاخير فقد ركز على الاستراتيجية والتنمية التكنولوجية والصناعية في المنطقة العربية.

مركز دراسات الوحدة العربية — الامم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
حيازة التكنولوجيا المستوردة من اجل التنمية الصناعية
مشكلات الاستراتيجية والادارة في الوطن العربي

حيازة التكنولوجيا..

ملف القبس الشامل عن الدورة السادسة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي

التوقيع الجماعي على تيسير انتقال الانتاج الثقافي بين الاقطار العربية

على ضفاف «بردى»، ضربت الثقافة العربية خيمتها الشامخة والتقى الاشقاء من مشرق الوطن الكبير ومغربه، وكان هاجس اللقاء واحدا: ثقافة الامة ومناط وحدتها ومستودع قيمها، ما تم في مسيرتها من تخطيط وتشريع وأداء وتنسيق وتنظيم وتنسيق في اطار قومي واحد وفي ارادة جماعية تحت ظل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وما يجب ان يتم مع انبلاج فجر عقد جديد تتقدم اليه الامة وفي يدها الخطة الشاملة للثقافة العربية التي سوف يكون هذا العقد هو ساحة تنفيذها ومجال تحقيقها.

هذا المؤتمر انعقد في دمشق ليشعل الشمعة العاشرة في طريقه، كانت عمان مدار الشمعة الاولى وكان «بيان عمان الثقافي» اول القطر ثم انهم المطر فتوالت دورات المؤتمر وتواترت الانجازات، تركيزا للوحدة الفكرية ودعما لبنائها الثقافي وجاء مؤتمر دمشق لينظر فيما تم تنفيذه خلال عقد من العمل مضى وليرصد الوسائل لعطاء ثقافي خلال عقد من الزمن جديد سيكون الهاجس الثقافي العربي فيه «الثقافة العربية والتبادل الثقافي» حتى يكون «التبادل الثقافي بين الاقطار العربية في مستوى التبادل الثقافي داخل القطر العربي الواحد. ويدخل في مستوى الاهتمام ذاته، تصور وسائل جديدة وناجحة لربط المهاجرين والمغتربين العرب بثقافتهم التي هي هويتهم الحقيقية».

ومثلما كان للثقافة العربية دور عظيم في التواصل مع الثقافات الاخرى قديما أخذا وعطاء فهي اليوم مدعوة لمواصلة هذا الحوار الثقافي المتكافىء مع الثقافات الافريقية والاوروبية ومع ثقافات العالم الثالث في عملية تفاهم متبادل واغناء مشترك واسهام في اقامة ثقافة عالمية تتالق فيها قيم الانسان العليا وتنطلق من قاعدة الحوار الفكري الذي يشكل اساس التفاهم بين المجتمعات الدولية وياخذ في الاعتبار ان الامبريالية والصهيونية وما ينتجان من شرور عديدة مثل العدوان والاحتلال واغتصاب الحقوق وفرض التبعية الاقتصادية والنهب ومحاولة تقسيم العالم الى «دول متقدمة» ودول «متخلفة» كل ذلك لا بد ان يراعى في حوار ثقافتنا مع ثقافات العالم حتى لا يكون هذا الحوار ارضا لاستلاب الهوية ومدارا للتبعية.

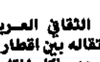
ولقد دار نقاش ثري في كل هذه الجوانب وتوصل المؤتمرون الى وضع الاسس الصحيحة واللازمة لحوار متكافىء بين ثقافتنا وثقافات العالم.

ان القول لا يبلغ منتهاه ونحن نديره في مجال المؤتمر الرحب دون الاشارة الى الانجاز الثقافي التاريخي الذي تحقق في اليوم الثاني للمؤتمر والمتجسد في التوقيع الجماعي على الاتفاقية العربية لتسيير انتقال الانتاج الثقافي العربي في نصها النهائي اقرها المؤتمر في دورته الخامسة وهي اتفاقية ستذلل ما يواجه الانتاج الثقافي العربي من عوائق وتيسر انتقاله بين اقطار الوطن العربي وفي خارجه، فكل انتاج ثقافي يصدر في قطر عربي هو حق لجميع ابناء الوطن الكبير لقد ضمت الاتفاقية نصوصا تدعو الدول العربية الى اعفاء المواد الثقافية من الرسوم الجمركية، والى تطبيق رسوم نقل مخفضة على الانتاج الثقافي لتسهيل انتقاله داخل القطر العربي الواحد بين الاقطار العربية والى خارج الوطن العربي.

افتتاح

القى الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في افتتاح المؤتمر الذي احتضنته دمشق مؤخرا كلمة اشار فيها الى ان هذه الدورة تنعقد بعد مرور عشر سنوات على انعقاد اول مؤتمر لوزراء الثقافة العرب، وهي مدة تحققت فيها انجازات كثيرة في مجال التخطيط والتشريع والنشاط والاداء والتنظيم والتنسيق بما جسد بناء صرح الثقافة العربية على الصعيد القومي، وفي اطار مؤسسات قومية وتشريعات موحدة ونشاط مشترك.

واوضح بان المنظمة تعرض على المؤتمر مشروع الاتفاقية العربية لتسير انتقال الانتاج الثقافي العربي نصها النهائي بفرض التوقيع عليها من قبل الدول العربية الاعضاء في المنظمة بعد ان سبقتها منذ سنوات الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف العربي والتي اصبحت سارية المفعول بتوقيع اغلبية الدول الاعضاء.



الشاذلي القليبي

د. نجاح العطار

وفي ختام كلمته اشار الدكتور صابر الى ان العقد العالمي للتنمية الثقافية سيبدا في مطلع العام الميلادي المقبل تحت اشراف اليونسكو وقد قرر المؤتمر العام الثامن للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان تكون الخطة الشاملة للثقافة العربية اسهاما عربيا في هذا اللقاء العالمي.

والقى عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية كلمة السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة اشار فيها الى ان اعداء العرب قد ادركوا قديما وحديثا اهمية الثقافة العربية ودورها في الحفاظ على وحدة الامة، ذلك ان هذه الثقافة لم تعرف يوما ما حدودا ولم تقبل قيودا حيث ظلت القاعدة الموحدة للامة العربية.

واضاف بان العدو الصهيوني وحلفاءه يستهدفون الحضارة العربية تزييفا ونهبا وحرقا ومن ذلك ما يقوم به هذا العدو مؤخرا في اسبانيا بعد جهوده التدميرية للوجود الثقافي العربي في الاراضي العربية المحتلة،

واوضح بان هناك تحديات كثيرة تواجه ثقافتنا العربية بقصد غزوها وتشويهها وان امكن القضاء عليها مما يحكم ايجاد استراتيجية عربية جديدة تنظر فيها الامة العربية الى ثقافتها نظرة فاعلة وتوفر الامكانات المادية خاصة لدعم هذه الثقافة وانتشارها.

وطالب بحشد الطاقات العربية وتسخيرها في مواجهة العدو الصهيوني باقامة التوازن الاستراتيجي بين الامة العربية وعدوها سعيا وراء استعادة الحقوق العربية المغتصبة.

انجازات كثيرة

وبعد ذلك توالت كلمات ممثلي منظمة المؤتمر الاسلامي القاها الهادي حليش والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة القاها الدكتور عبد العزيز التويجري المدير العام المساعد ومنظمة اليونسكو القاها الدكتور عبد الرزاق قدورة. ثم القت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي السورية كلمة رحبت في مستهلها برؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر واشارت الى ان الثقافة العربية هي قسمة بين العرب وامم العالم وان الاهتمام بها انتاجا ونشرا وتبادلا وتعاونا قد صار معروفا ومعترفا به وما مؤتمر الوزراء هذا سوى دليل على هذا الاهتمام.

وقالت بان هذه الدورة تقرا في متنها الكثير من الانجازات في مقدمتها الخطة الشاملة للثقافة العربية التي اقرتها الدول العربية مجتمعة والتي تسمح لنا بان نتطلع الى وحدة ثقافية عربية هي الاصل في التمهيد للوحدة السياسية العربية. واضافت بان الاستلاب الثقافي هو تبعية مرفوضة وغزو مدان تقاومها الشعوب ومنها الشعب العربي الذي يرحب بالحوار الثقافي وبالتفاعل الحضاري خاصة وهو يمتلك ثقافة وطنية تقدمية انسانية وفي اطار هذا المفهوم تعمل الدول العربية للتعاون والتبادل الثقافي في المجال العربي والدولي.

واوضحت بان المجتمعات كافة تواجهها تحديات كبرى لا بد من حلول لها وفي اطار البحث عن هذه الحلول يندرج موضوع الحوار الثقافي العربي الاوروبي والعربي الافريقي والعربي العالمي، ذلك ان قاعدة الحوار الفكري تمثل اساس التفاهم بين المجتمعات الدولية. ودعت الى ازالة العقبات التي تعترض التفاهم الحقيقي بين الثقافة العربية والثقافات العالمية وذلك بزيادة اللقاءات وتكثيف تبادل المبدعين والمفكرين والباحثين والمربين. وتنفيذ مشروعات مشتركة في الميادين الثقافية المختلفة والاقبال على الترجمة والاعتناء بالسينما حتى تصل بها الى اسواق العالم ذلك ان لغة الثقافة هي الاقوى وان القضية الثقافية هي القضية الام وان اللغة العربية هي حاضنة ثقافتنا لانها لساننا وترجماننا.

وطالبت بدعوة نخبة من المفكرين ورجال الادب والفن العرب في مؤتمرات وزراء الثقافة المقبلة بغرض الرفع من جدوى هذه المؤتمرات وتعميق نتائجها.

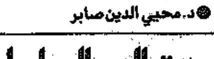


اعمال الدورة:

وخلال اربع جلسات عمل مكثفة بحث المؤتمرون المواضيع المدرجة على جدول اعمالهم والمتعلقة بالموقف التنفيذي للقرارات والتوصيات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر والموقف التنفيذي في مجال الانشطة الثقافية القومية ومن ذلك: المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر والمعهد العالي للترجمة والمكتبة المركزية القومية والمركز القومي للتوثيق والبحث المسحي والمركز العربي للابداعات والبحوث المسرحية وأوضاع المهرجانات المسرحية وانشطة استقبال القرن الخامس عشر الهجري وصيانة المدن التاريخية وترميمها والبيت العربي في هافانا والعقد العالمي للتنمية الثقافية.

كما بحث المؤتمر في مجال التشريعات الثقافية العربية قانون حماية المخطوطات العربية والاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي العربي التي تم التوقيع عليها خلال المؤتمر باجماع الدول الممثلة في الدورة والتشريع النموذجي لرعاية المبدعين والفنانين والاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف العربي.

كما بحث المؤتمر موضوع هذه الدورة الرئيسي والمتعلق بالثقافة العربية والتبادل الثقافي المتضمن لموضوعات التبادل الثقافي بين الاقطار العربية والثقافة العربية والمغتربين العرب والتبادل الثقافي في مواجهة التبعية الثقافية والحوار الثقافي العربي الافريقي والحوار الثقافي العربي الاوروبي والحوار الثقافي العربي مع العالم الثالث والثقافة العربية في الاتفاقيات الثنائية الدولية والثقافة العربية والمنظمات الدولية.



د. محيي الدين صابر

كريستي هاوسر تدرجت الى البطولة

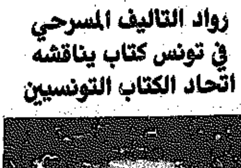






كريستي هاوسر، جميلة من كولورادو، وجدت حظها الكبير في هوليود. لقد ظهرت كريستي حتى الان في العديد من المسلسلات التلفزيونية، مثل ذئب الجو، راكب الليل، شهرة، القديس ايلسوير، حتى وصلت الى البطولة في فيلم تلفزيوني يتم تصويره الان..

رواد التاليف المسرحي في تونس كتاب يناقشه اتحاد الكتاب التونسيين



عز الدين المدني

رضوان الكوني



الغلاف

اهتم نادي النص المسرحي الذي ينشط في اطار اتحاد الكتاب التونسيين خلال لقاءاته الاخيرة بمناقشة كتاب «رواد التاليف المسرحي في تونس» الصادر مؤخرا عن الشركة التونسية للتوزيع، والذي اعده الكاتبان عز الدين المدني ومحمد السقانجي.

قدم هذا الكتاب الضخم الكاتب التونسي رضوان الكوني الذي بين ان الكتاب يهتم برصد رواد التاليف المسرحي في تونس خلال النصف الاول من هذا القرن اي من (١٩٠٠ الى ١٩٥٠) وقد حدد الكاتبان بوضوح هدف الكتاب بالقول «... نريد من هذا الكتاب ان نبرز مشكلة النص المسرحي التونسي المعاصر، ونحاول ان نرسم له تاريخا امينا خاليا من اوصاف التمجيد والتحقير، ونبذل كل ما في وسعنا في سبيل التعريف بمن كانوا روادا في الكتابة المسرحية وننشر لكل واحد منهم احسن نصوصهم ـ في نظرنا واختيارنا ـ بوصفها وثائق مسرحية».

وقد ابرز رضوان الكوني العراقيل التي تعترض النصوص المسرحية كما بينها المؤلفان، ومن ذلك ان هذه النصوص يجب ان تكون تونسية اصلا اي لا مترجمة ولا مقتبسة وانطلاقا من ذلك جعل المؤلفان اول نص مسرحي تونسي يرى النور هو «السلطان بين جدران يلدز» لمحمد الجعايبي الذي كتب ومثل عام ١٩٠٩.

الا ان تسمية النص المسرحي تونسيا هي ضرب من التجاوز اذ ان هوية هذا المسرح كما يقول المؤلفان «هي العروبة، فيكون بذلك المسرح التونسي مسرحا عربيا بحكم «علم معرفة» العصر وكذلك بحكم اداة تعبيره ومواضيعه، ونضاله واجياله».

وبين الباحث ان المؤلفين تناولا ثقافة كتاب المسرحية التونسية المعاصرة في مطلع القرن الى منتصفه، حيث نعلم ان اغلب الكتاب المسرحيين اتوا من آفاق صحفية وادبية امثال محمد الجعايبي والهادي العبيدي ونور الدين بن محمود.

اما محمد الحبيب وعلي الدوعاجي وعبدالرزاق كرباكه واحمد خير الدين وسحمد المرزوقي فقد كتبوا القصة والشعر، وتربوا في اوساط ادبية.

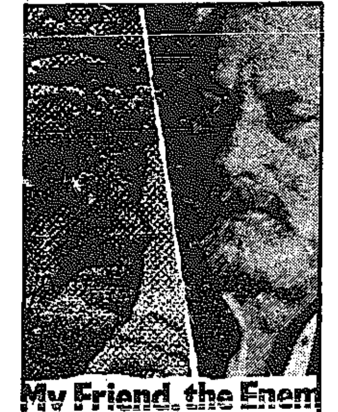
وبين المقدم ان أهم الموضوعات التي عالجها المسرح التونسي خلال النصف الاول من هذا القرن وكما يبرزها الكتاب، كانت ترمي الى تحقيق ثلاثة اهداف اساسية هي: الرفع من المستوى الاخلاقي للمواطن التونسي، وتجذير اللغة العربية ومبادىء الدين الاسلامي وقيمه ومثله في فكر المواطن التونسي ومشاعره وحياته العلمية، وتوعيته بالحضارة العربية الاسلامية في بلاده العريقة، واشعاره بانه ينتمي الى الوطن العربي ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

وفي ما يتعلق بالمنهجية المتبعة في هذا التاليف بين المقدم ان المؤلفين اهتما بالكتاب التونسيين الذين الفوا نصوصهم باللغة العربية الفصحى.. وقد اختار المؤلفان عشرة نصوص مسرحية تم نشرها ضمن الكتاب، وتوخيا منهجية واحدة هي: اعطاء نبذة عن حياة الكاتب ثم تقديم المسرحية بذكر اهم ما جاء في موضوعها، ثم المسرحية.

ومن الملاحظات التي وجهها الكوني الى المؤلفين بعض الملاحظات التي تتعلق بالبحث ـ الذي اعتبره غير دقيق ـ عن تاريخ اول نص مسرحي تونسي، حيث ان المؤلفين اعتمدا اساسا على الكتاب الموجودين بالعاصمة في حين ان كتابا اخرين قد يكونون كتبوا في المسرح في جهات اخرى داخل تونس، كما طرحت ملاحظة اخرى حول اقصاء النصوص المسرحية المكتوبة باللهجة العامية التونسية.

بقلم: يوري افنيري





يوري أفنيري يهودي اسرائيلي صهيوني متمسك بهذا الانتماء الثلاثي الى أقصى حد. وهو في كل ما طرحه من آراء في كتابه «صديقي، العدو»، شأنه شأن الكتاب الذي سبقه «اسرائيل بلا صهاينة»، أوما ينشره من مقالات في مجلته الاسبوعية «هاعولام هازه» (هذا العالم)، انما ينطلق من انتمائه الذي أشرنا اليه، ومن حرصه على بقاء الكيان الصهيوني في فلسطين كدولة تتمتع بالاعتراف الدولي والتقبل الاقليمي. ولذلك فانه حين يدعو لاقامة دولة فلسطينية على أرض فلسطين بجوار الكيان الصهيوني، ولحدود مفتوحة بين الكيانين، ليس هدفه من ذلك مصلحة الشعب الفلسطيني، وانما خدمة بقاء اسرائيل باعتبار هذا الحل هو الضمان الوحيد برأيه لبقائها.

ولن يجد القارىء مشقة في ادراك أن يوري أفنيري حاول في كتابه هذا اختلاق صلات قربى بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وابعاد الفلسطينيين عن انتمائهم العربي، وما نظننا بحاجة للرد عليه في هذا المجال، كما أننا لسنا بحاجة للقول أن عرضنا لكتابه هنا لا يعني اطلاقا موافقتنا على شيء مما ورد فيه وخاصة لجوءه لِلَيِّ الحقائق وتحريف التاريخ خدمة لاغراضه، وانما دافعنا لهذا النشر كون الكتاب يضم أسرارا تفصيلية للقاءات فلسطينية ـ اسرائيلية سمع القارىء عنها بشكل عام، ولما ينطوي عليه من وصف لواقع الاسرائيليين، من مسؤولين وشرائح سياسية وجمهور، ولطرق تفكيرهم ونظراتهم للواقع الراهن والمستقبل.

ما بين القبلة والركلة فات قطار «السلام»

افنيري: بعد ٦ سنوات اصبحت استاذا في الحقائق الفلسطينية

قال عصام: «لقد رويت نكتتك للجميع في بيروت».

وكنت قد رويت له تلك النكتة عدة مرات. وهي نكتة سمعتها في الاصل من عزرا وايزمان، حين كان وزيرا للدفاع في حكومة بيغن. واعتقد ان وايزمان التقطها حين كان ضابطا في سلاح الجو الملكي البريطاني.

وفي نسختها المنقحة والمهذبة تقول النكتة: ان سيدة بريطانية محترمة وصلت لمحطة قطارات، لتجد انها مبكرة عشر دقائق عن موعد قطارها. وتطلعت حولها فوجدت ميزانا آليا. وقررت التاكد من وزنها فوضعت بنسا في الميزان، وخرجت منه بطاقة تقول لها: وزنك ١٤٠ باوندا، وخلال خمس دقائق ستتلقين قبلة.

وقالت لنفسها هذا محال، وتوجهت لمكتب ناظر المحطة لتقدم له شكوى. وبينما هي في الطريق الى المكتب صادفت صديقا قديما لم تره منذ سنوات، فانتحى بها في احدى الزوايا وقبلها بعاطفة.

واستغربت السيدة الامر، وقالت كيف يمكن للالة ان تعرف؟ انها مجرد صدفة. ولما كان موعد القطار لم يحن بعد، قررت وضع بنس اخر في الالة. وخرجت بطاقة اخرى تقول: وزنك ١٤٠ باوندا، وخلال خمس دقائق ستتلقين ركلة.

وصاحت: ركلة! وشعرت بغضب شديد، ثم قررت الذهاب لمكتب ناظر المحطة لتقديم شكوى. ولم تجد ناظر المحطة في مكتبه، ووجدت بدلا منه حمالا. فقال لها بفظاظة: ليس بيدي شيء اعمله من اجلك بخصوص الالة. واستدار خارجا من المكتب، واثناء ذلك ركلها صدفة في مقدمة ساقها. فانعقد لسانها، واندفعت نحو الالة، ووضعت فيها بنسا اخر. وهذه المرة خرجت لها بطاقة تقول: لا يزال وزنك ١٤٠ باوندا، غير انك ما بين القبلة والركلة فاتك القطار!

وقد اعتاد عزرا وايزمان ايراد هذه النكتة في معرض تصويره لموقف حكومة بيغن من مبادرة السادات، بينما اعتدت روايتها لعصام كلما راق لي التعليق على تكتيكات منظمة التحرير.

في رامبوليه ثانية

في اواخر سبتمبر ١٩٨٠ دعانا عصام لباريس ثانية للتشاور. كنا ثلاثة اسرائيليين: ماتي بيليد، ويعقوب ارنون، وانا. واصر رفاق هنري كوريل على مواصلة عمله، ووضعوا الفيلا في رامبوليه تحت تصرفنا، بل ونقلونا اليها.

وصرنا اربعتنا متآلفين الان، ويرتاح كل منا لصحبة الاخرين. اذ ترسخ بيننا اطار شخصي. فجميعنا نثق ببعضنا البعض ثقة تامة، وخاصة بعد ان لم يعد يرافقنا الياف وبيل، اللذان اعتقد عصام انهما خيبا امله. وبيننا نحن الاربعة لم تعد هناك اسرار، فكان كل منا يتحدث عن اقصى الامور سرية دون تحفظ ونتناقش فيها بكل صراحة. وتكونت لكل منا، نحن الاسرائيليين الثلاثة، علاقة مختلفة مع عصام. اذ كان يحترم ماتي بيليد، الذي يناقضه تماما في مزاياه الشخصية. فماتي ليس من النوع الذي يهتم بمتع الحياة البسيطة، كالاكلات الجيدة، كما انه لم يشارك قط في اي حديث دار حول مزايا النساء. وحقيقة كونه جنرالا كانت لها قيمة عند عصام، لعلمه ان لها قيمة عند سائر الزعماء الفلسطينيين. وفي خطاباته وكلماته اعتاد ان يقول: «تحدثت مع الجنرال بيليد كجنرال فلسطيني يخاطب جنرالا اسرائيليا» مشيرا بذلك لحقيقة انه عمل رئيسا لمنظمة فدائية في السابق.

واما علاقته بيعقوب ارنون فكانت مختلفة تماما. فارنون يكبرني ويكبر ماتي بيليد بعشر سنوات، كما ان شخصيته اقرب للأب. وكثيرا ما حلا لعصام ان يتبادل معه النكات، كما كان يحترم حسن ادراكه للامور. وارنون، الذي نجا من الاحتلال النازي لموطنه الاصلي هولندا، من مخضرمي حزب العمل والادارة الحكومية الاسرائيلية، ويتميز بحكمته العملية، التي اشبه بحكمة مدراء المؤسسات الكبرى.

ولكن العلاقة بيني وبين عصام كانت مختلفة عن علاقته بالاخرين. اذ كان بيننا تشابه غريب في كل شيء تقريبا. فكنا نشترك فيما نحب وما لا نحب، وفي ان كلا منا لديه حب للمغامرة، وموقف «ليكن ما يكون» ازاء ما يعتقد احدنا انه صواب، وحب مشترك للكثير من مباهج الحياة، الى جانب حب استطلاع عام. وقالت لي صحافية اميركية صديقة لكلينا، ذات مرة: «حين اكون مع عصام اشعر كأني معك، وحين اكون معك اشعر كأني مع عصام. فانتما الاثنان عندي نسختان مختلفتان للشخص نفسه». واعتبرت كلامها هذا اطراء كبيرا لي.

اسباب الدعوة لباريس

وسبب دعوة عصام لنا لباريس، تفكيره في ذلك الوقت بشن خطة كبرى، ورأى ان يشاورنا فيها قبل عرضها على قيادة منظمة التحرير. ففي تلك الفترة بدا وضع المنظمة يتطور نحو الافضل، فاعتقد ان بالامكان تحقيق اشياء ذات قيمة كبرى.

ولم يكن الامر يبدو على هذا النحو في اسرائيل. فبالنسبة لنا بدت الصورة اكثر ارتباكا.

ذلك ان اشياء كثيرة حدثت عام ١٩٨٠. ففي مايو، عقدت قيادة فتح اجتماعا لها في دمشق عقب نشر الصحف العالمية اخبارا تقول ان فتح قررت تدمير اسرائيل. وتلقفت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذه الاخبار بحدوها الطرب، باعتبارها برهانا اخر على سذاجتنا.

واستنادا للسرطاوي، فان القصة كانت مختلفة تماما. فالعناصر المتطرفة في الحركة اعدت مقدمة تقول ان هدفهم «تدمير الكيان الصهيوني، سياسيا، واقتصاديا، وعسكريا، وثقافيا، وايديولوجيا».

غير ان هذه المقدمة لم تبحث قط، ناهيك عن تبنيها. غير ان السوريين الذين يتحكمون بوسائل الاعلام في دمشق بالطبع، سربوها للصحافيين الاجانب، الذين افترضوا انها قرارات الاجتماع السري. وهكذا عادت القصة القديمة مرة اخرى. ولما لم يصدر اي نفي، استشاط السرطاوي غضبا. فالخبر كان له اثر ماساوي على الرأي العام الاوروبي، الذي كان عصام يحاول جاهدا كسبه. وهدد بالاستقالة من فتح، وفي النهاية نجح في اقناع عرفات بضرورة عمل شيء. واختار عصام صحافيا اميركيا، هو جوزيف فيتشيت من الهيرالد تريبيون في باريس، واخذه الى بيروت حيث اجرى مقابلة خاصة مع عرفات، نشرت في ٦ اغسطس.

وجاء في هذه المقابلة بين امور اخرى:

«في محاولة للدفاع عن مكاسب منظمة التحرير الفلسطينية السياسية، ومصداقيتها في اوروبا، انكر ياسر عرفات اليوم التقارير الدبلوماسية والصحفية التي يعود تاريخها لشهر مايو الماضي والتي نسبت لمنظمته الفدائية انها دعت مؤخرا لتدمير اسرائيل، وتخلت عن اي اهتمام بالتفاوض من اجل انشاء دويلة فلسطينية بجوار اسرائيل».

«وردا على سؤال خلال المقابلة، قال انه ترك هذا التقرير دون تحد عدة اسابيع لانه كان مشغولا بقضايا اخرى، رغم تنصل مسؤولين اخرين في منظمة التحرير من البيان المناهض لاسرائيل».

«واتهم عرفات في المقابلة، اسرائيل بشن عملية تضليل دولية حول منظمة التحرير، مبنية على وثائق مضللة نشرت على نطاق واسع في الصحف الغربية، كما جرى تداولها في الامم المتحدة، تستهدف التدليل على ان منظمة التحرير رجعت الى هدفها المتشدد القديم بعدم المساومة مع اسرائيل».

«وهي اخر فصل في سلسلة من المحاولات التي بذلها بيغن لتزييف الموقف السياسي الفلسطيني وتشويه سمعته».

وجاءت المقابلة بمثابة انتصار للسرطاوي. اذ بنفي عرفات ان يكون هدف منظمة التحرير تدمير اسرائيل، او ان المنظمة تخلت عن فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة، فانه اقترب من خط السرطاوي اكثر من اي وقت مضى. وليس هناك شك بوجود دائرة اسرائيلية للحرب السياسية، تستغل اية فرصة يتيحها لها المتطرفون العرب، وتلجأ احيانا للاختلاق من اجل التضليل. واوضح مثال على ذلك مقابلة وزعها المسؤولون الاسرائيليون في سائر انحاء العالم، ادعت مجلة «الموندو» في اميركا الجنوبية انها اجرتها مع عرفات.

وزعمت المقابلة التي وزعها المسؤولون الاسرائيليون ونسبوها لهذه المجلة، التي لم يسمع بها سوى قلة من الناس، ان عرفات عبر عن اراء مفرطة التطرف، ودعا للتدمير الكلي لاسرائيل.

وبناء على حث السرطاوي، جرى تحقيق كامل في العملية. وتبين من التحقيق ان «الموندو» مجلة تافهة، لم يسبق لعرفات ان اجرى معها اية مقابلة. وحين حوسب محررو المجلة، ادعوا ان مراسلهم حضر مؤتمرا صحفيا لعرفات شارك فيه ما يزيد عن ستين صحافيا اخر. غير ان احدا من هؤلاء لم يسمع ايا من الملاحظات التي نسبتها المجلة للزعيم الفلسطيني في «المقابلة الخاصة» التي اجرتها معه. وذلك مثال تعليمي للتضليل الاعلامي. ومع ذلك فان منظمة التحرير لم تستطع التصدي لهذا النوع من الاخبار، التي دأبت آلة الدعاية الاسرائيلية على ترويجها بذكاء، والتي كان ضررها داخل اسرائيل اكثر من ضررها في الخارج، مع انها حسبما اعتقد تفتقر لبعد النظر.

القبلة والاعتراف باسرائيل

وطرأ تحول ايجابي في سير الاحداث في العالم العربي. ففي قمة بغداد التي عقدت عام ١٩٧٨، اظهر العراق اعتدالا فاجأ الكثيرين. ولم تعد دمشق تضغط على قيادة منظمة التحرير كالسابق. وشعرت قيادة المنظمة بحريتها في السير وفق سياستها المستقلة.

وقبل اجتماع رامبوليه بايام قلائل، اظهر عرفات بادرة ثورية. فالوفد الشيوعي الاسرائيلي، الذي شارك من قبل في الكثير من التجمعات الشيوعية، ذهب لاجتماع من هذا القبيل في صوفيا. وبناء على ترتيب مسبق، «صدف» ان شارك عرفات في الاجتماع، والتقى «عرضا» بالوفد في احد الممرات. وقدم اعضاء الوفد الاسرائيلي ـ عضوان في الكنيست ومحامية ـ انفسهم للزعيم الفلسطيني. فعانقهم وقبل المرأة. واوجد هذا اللقاء اثارة في اسرائيل. غير ان الكثيرين لم يهتموا به، او قللوا من شانه. وتساءل بعضهم: «ما اهمية الحدث؟ عربي يعانق عربيا، وحليف لموسكو يعانق عميلا لها، وارهابي فلسطيني يقبل خائنة».

ولان الوقت لم يسمح لي باستشارة احد، كتبت «خبر غلاف» اوضحت فيه ان ما حدث خطوة كبيرة للامام. فمثل هذا اللقاء لا يمكن ان يكون عرضيا. فبمعانقة عرفات لعضو يهودي في الكنيست، فانه يكون قد مشى خطوة اخرى باتجاه الاعتراف بدولة اسرائيل. وبقيامه بمثل هذا العمل في صوفيا، وباختياره شيوعيين لهذه البادرة الاولى، فانه قصد تحاشي



● الحسن الثاني

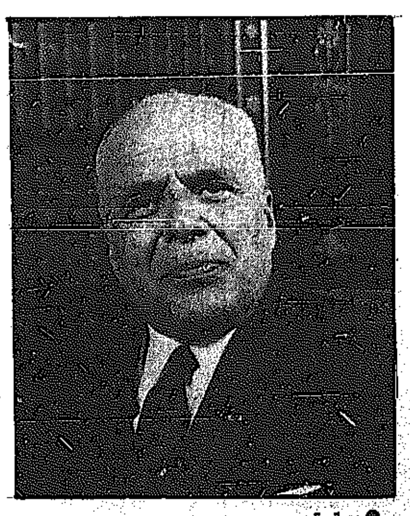
الانتقادات التي كان يمكن ان يوجهها له المتشددون في منظمة التحرير والسوريون، المتحالفون مع الكتلة الشيوعية. وهكذا وجدت سابقة ستمكن عرفات في المستقبل، وحين يصبح الظرف مناسبا، من الاجتماع مع اعضاء اخرين من الكنيست او من حركات السلام الاخرى. وحين التقيت بالسرطاوي بعد هذا الحدث بعدة ايام طلبت منه ان يوضح لي ما جرى، وشعرت بالبهجة حين اوضح لي ان ما حدث كان قريبا جدا من الصورة التي اوردتها في مقالي. واثبت لي ذلك على انني بدأت افهم الاعمال الداخلية في منظمة التحرير. فبعد ست سنوات من الدراسة، صرت استاذا في الحقائق الفلسطينية.

الملتزمون بالسلام في الكنيست

والنقلة العملية هي في كون الاشياء بدأت تتقدم، وفي ان موقف السرطاوي اخذ يتعزز، وبذلك اصبح مستعدا الان للتحرك نحو اشياء اكبر وافضل. وكان المخطط الكبير الذي طرحه السرطاوي علينا في غرفة المعيشة الهادئة والمريحة في فيلا رامبوليه طموحا بالفعل. وقال عصام ان وقت القيام باعمال فردية قد انتهى، واننا يجب ان نعمل من الان فصاعدا وفق خطة. وحدد الموعد الحاسم بانه يوم الانتخابات في اسرائيل عام ١٩٨١. واوضح ان الهدف هو ان يدخل الكنيست ١٥ عضوا من الاشخاص الملتزمين ببرنامجنا.

واضطررنا للابتسام ازاء هذا الرقم، ذلك ان فوز حزب جديد بخمسة عشر مقعدا في الكنيست، هو امر في منتهى الطموح. ولم يحدث هذا في اسرائيل سوى مرة واحدة، وذلك عام ١٩٧٧، حين فاز حزب «داش» الجديد بزعامة الجنرال ييغال يادين بنفس هذا العدد بالضبط. غير ان هذا الحزب سرعان ما انهار وتشرذم، ولم يبق منه سوى ذكرى حزينة.

وكنا مستعدين للقبول بهدف اقل طموحا بكثير، كان يكون لنا فئة في الكنيست تتالف من ٥ او ٦ اعضاء. اذ اثبتت التجربة انه حتى مثل هذه الفئة الصغيرة في الكنيست الذي يبلغ عدد اعضائه ١٢٠، يمكن ان تلعب دورا حاسما اذا اعتمدت الحكومة على اصواتها. وفي الحقيقة، اعتمدت حكومة بيغن التي كانت في السلطة في ذلك الوقت على اصوات اربعة اعضاء في الكنيست من حزب اغودات اسرائيل مفرط التطرف، الامر الذي مكنه عمليا من املاء رغباته على


● بورقيبة

السرطاوي يقترح حملة لايصال ١٥ من انصار «السلام» للكنيست!!

الحكومة. غير ان عصام ما كان ليصغي لهذا، واصر ان يكون الهدف كبيرا من اجل ان يؤثر على قيادة منظمة التحرير.

وفي شرحه لارائه، جعل عصام المستحيل يبدو غير مستحيل. فافتراض ان الانتخابات كانت ستجرى في خريف ١٩٨١، جعل امامنا سنة للعمل، وخلال هذه السنة، افترض وقوع احداث دراماتيكية، وعلى نطاق اوسع، من مثل مؤتمرات فلسطينية ـ اسرائيلية، واجتماعات بين انصار السلام الاسرائيليين وزعماء كبار في منظمة التحرير، وما الى ذلك. وافترض ان مثل هذه الاحداث ستجعلنا نبدو ابطالا في اسرائيل، ونخلق ائتلافا كبيرا لقوى السلام، يكون نواته المجلس الاسرائيلي. وتضمنت خطته القيام بتنظيم حركات مؤيدة في سائر انحاء العالم الغربي، بمساعدة السرطاوي نفسه، مما يمكننا من جمع الاموال بكميات لم نحلم بمثلها. وبذلك فاننا لا بد ان نصبح قوة لها وزنها في السياسات الاسرائيلية، وستعتمد حكومة حزب العمل المقبلة (كان الجميع يتوقعون عودة حزب العمل للسلطة في انتخابات ١٩٨١) على اصواتنا، مما يمكننا من استغلال هذه السلطة في توجيه السياسة الاسرائيلية نحو السلام. ومن شان انجازاتنا ان تعزز موقف العناصر الواقعية في منظمة التحرير، كما ان السرطاوي نفسه ستزداد اهميته. وحتى عرفات سيصبح بامكانه اصدار تصريحات اقل لبسا حول استعداد منظمة التحرير للاعتراف المتبادل والسلام، وهو امر كنا بامس الحاجة اليه.

وهكذا فانه بعد مرور وقت طويل على محاولتي الاولى لاقناع حمامي في لندن بهذا الخط من التفكير، جاء السرطاوي الان يطرحه كخطة عملية.

وناقشنا الخطوات العملية لتحقيق هذه الخطة الطموحة، ووجدنا انه لا بد من تشكيل لجنة مشتركة لتوجيه المشروع برمته، ولا بد لهذه اللجنة من ان تضع خطة تفصيلية يجري التصديق عليها من جانب قيادتي الجانبين، وبحيث يتزامن ذلك مع المبادرة السلمية التي سيجمع عليها العرب. ووضعنا في اعتبارنا دعوة شخصيات عالمية للمشاركة بدور في العملية. وتفحصنا مختلف الامكانات للاتصال برؤساء الدول. وطرحت تساؤلات كثيرة: ما الذي يمكن ان يعمل لكسب دعم الملك الحسن الثاني ملك المغرب، او الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، اللذين يحتفظ السرطاوي بعلاقات جيدة معهما؟ وكيف يمكن الاتصال بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان؟ وما هي الطريقة المثلى لاستغلال المساعي الحميدة لبرونو كرايسكي؟ (وصفه عصام بانه اكثر اليهود اخلاصا، وانه ملتزم باسرائيل بشدة، ويعتقد ان الضمان الوحيد لبقائها في المستقبل هو السلام). وما الذي يمكن عمله بشان الزعماء الالمان الغربيين من امثال ويلي برانت، وهلموت شميث؟ ولم يكن بامكان السرطاوي نفسه دخول الاراضي الالمانية، نظرا لان الحكومة البافارية اصدرت مذكرة اعتقال بحقه في فبراير ١٩٦٩، بعد قيام رجال من منظمته السابقة بمهاجمة طائرة ركاب اسرائيلية في مطار ميونيخ. والمعروف عن فرانز جوزيف شتراوس، رئيس الحكومة البافارية في ذلك الوقت، انه من اشد مؤيدي الحكومة الاسرائيلية، ولذلك لم تنجح سائر الجهود التي بذلت لاقناعه بسحب تلك المذكرة بحق الزعيم السابق لاحدى المنظمات الفدائية، والذي تحول الان الى بطل سلام. كما لم يكن باستطاعة السرطاوي الذهاب للولايات المتحدة، التي رفضت وزارة خارجيتها منحه اذن دخول بحجة عدم قانونية جواز سفره، وهو امر سبق ان احدث مازقا دبلوماسيا عام ١٩٧٦. وحتى الجهود التي بذلها ناحوم غولدمان لدى سايروس فانس بهذا الخصوص لم تجد فتيلا. وفي الوقت نفسه، فان زعماء معروفين من جبهة الرفض سمح لهم بدخول الولايات المتحدة بكل حرية، والتنقل بين مختلف الولايات، والقاء الخطابات، وجمع الاموال لمنظماتهم الملتزمة بتدمير اسرائيل، فلم يكن احد يهتم بهذه الامور.

تجميد ووقف العنف الفلسطيني

وطرحنا مختلف المشاكل، ومن ذلك: هل يمكن لمنظمة التحرير ان توقف اعمال العنف؟ كيف ومتى؟ وهل بامكاننا تحقيق تجميد موقت لمثل هذه الاعمال وعرض ذلك على الرأي العام الاسرائيلي باعتباره انجازا اخر لحركة السلام؟ وهل بالامكان انشاء مركز للسلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي على الفور، من اجل تسهيل عملية تبادل المعلومات؟ وهل بالامكان اصدار نشرة اخبارية مشتركة في اوروبا، تقوم بنشر كل المعلومات حول مبادرات السلام والاعمال التي تصب في مصلحة السلام من الجانبين؟

وما الذي يمكننا عمله لانهاء النفي الذي تمارسه منظمة التحرير كلما تحقق تقدم، الامر الذي يضر بالجهود المبذولة لتحسين صورتها لدى الرأي العام الاسرائيلي؟ وكيف يمكننا ضمان التنسيق بين البيانات التي يصدرها الجانبان قبل اعلانها؟

وكانت هذه المباحثات اكثر المناقشات التي اجريناها واقعية على الاطلاق. فقد كنا نتحرك نحو مرحلة اخرى.

وعلى مائدة العشاء التي اعدها لنا مضيفونا، الذين كانوا يحومون حولنا دون ان يحضروا المباحثات، شعرنا بالارتياح واخذنا نتبادل الذكريات. ومرة اخرى قارنا مذكراتنا حول قنبلة بغداد سنة ١٩٥٠. ورويت لعصام حكاية ما يطلق عليه «الحادث الامني العاثر» في القاهرة لعام ١٩٥٤، والذي كان السبب فيما عرفت بفضيحة لافون الشهيرة. وغمرنا مزاج ممتاز.

في الطريق الى المغرب

وفي طريق عودتنا، ونحن في الطائرة، تبادلنا الانطباعات. فعلى ضوء تجربتنا الطويلة صرنا ميالين للتشكك. ورغم اقتناعنا باخلاص عصام، تساءلنا: هل هو قادر على تحقيق ما وعد به؟ الم يكن مبالغا في التفاؤل في تقويمه لتوازن القوى داخل منظمة التحرير؟ وكالعادة، كان ارنون اكثرنا تشككا، وحذر من الحماس السابق لاوانه، واما ماتي فكان اكثر تفاؤلا، بينما كنت وسطا بين الاثنين.

غير ان الامور تحركت بالفعل هذه المرة. ففي نهاية ديسمبر ١٩٨٠ تسلمنا الرسالة المتوقعة: تعالوا على الفور.

وفي مطار ديغول، استقبلتنا «انا بيست»، مساعدة كوريل المخلصة لسنوات عديدة والخبيرة في الشؤون الكردية، وهي يهودية اشكينازية (غربية) من مصر. وحشرنا انفسنا في سيارتها الصغيرة مع متاعنا. وبينما كنا في الطريق الى المدينة (باريس) فاجاتنا «انا» بالخبر: سنذهب جميعا الى المغرب للقاء الملك.

وقال ارنون: «لا اصدق».

وفي شقة احد افراد مجموعة كوريل تهيانا للرحلة. وظهر عصام وهو يشع ثقة. فكل شيء كان معدا. اذ كنا سنتسلم اوراقا مزيفة لدخول المغرب. وستصبح لنا نحن الثلاثة اسماء عربية، كما سنطير الى الرباط على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية. ورتبت السفارة المغربية بباريس كل شيء بناء على اوامر من صاحب الجلالة. وبعد دقائق كنا في طريقنا نحو مطار اورلي. وصحبنا شاب مغربي مهذب. واعطى كل واحد منا وثيقة مطبوعة ثبتت عليها صورته. (كنت دائما احمل معي صورا فوتوغرافية تصلح لجواز السفر، غير ان ماتي وارنون لم يكن لديهما صور، واضطرا لعمل صور سريعة في باريس). وهكذا اصبح اسمي الدكتور عمر حراكي، المواطن المغربي ذا العينين الزرقاوين، المولود في الدار البيضاء في ١٦ يونيو ١٩٢٧، اي اصغر من سني الحقيقي باربع سنوات. واصبح ارنون الدكتور احمد صابر، المولود في مكناس عام ١٩١٧، مما اكسبه هو ايضا بضع سنوات. واما ماتي بيليد فاصبح اسمه الدكتور عبدالسلام المرابط.

واقتربنا ونحن نشعر بشيء من الخوف من ضابط الجوازات الفرنسي. فتطلع بنظرة استغراب الى اوراقنا، ودون تردد اشار الينا بالدخول. وفيما كنا في صالة الخروج ننتظر بطاقات صعود الطائرة، وجدنا انفسنا وسط صف طويل من المغاربة. واختفى الشاب المغربي الذي رافقنا. وحاولنا عدم التكلم مع بعضنا بقدر الامكان، وحين كنا نضطر للكلام فبالانكليزية، وباصوات خفيفة. وانتظرنا طويلا، غير اننا وجدنا انفسنا في النهاية في مقاعد الدرجة الاولى في الطائرة، تحيط بنا المضيفات المغربيات الحسان، اللواتي قدمن لنا الشمبانيا في البداية.

وسارت الامور على اسهل ما يكون، ولكن كان لا بد من حدوث شيء يفسد المعجزة. وبالفعل حدث شيء، ولكنه جاء مختلفا تماما عما توقعنا. فبينما كانت الطائرة لا تزال على الارض، جرى اضطراب صغير. اذ دخل مغربيان كبيران في السن (زوج وزوجته) صالة الدرجة الاولى، كنوع من التظاهر بالاهمية والامتياز. ولم يكن هناك مكان لهما. وفي النهاية اشار الموظف المسؤول للدكتور المرابط والدكتور عثمان ـ ماتي وعصام ـ طالبا منهما القبول بالجلوس في صالة الدرجة السياحية، مقدما لهما اعتذاره الشديد. ونظرا لحراجة موقفنا لم يكن باستطاعة عصام وماتي اثارة مشكلة. وهكذا تبعا الموظف المسؤول الى اخر مقعدين في الطائرة، بالقرب من دورة المياه.

ولم ينس عصام هذه التجربة قط فقد اعاد روايتها عدة مرات. اذ كان مستعدا ان ينسى الاخطار، ومحاولات الاغتيال، والفشل، والاحباطات، غير انه لم يستطع نسيان المهانة التي لحقته حين اجبر على ان يحشر نفسه في مقاعد الدرجة السياحية، وهو في طريقه للقاء ملك المغرب.

وكما اخبرني لاحقا، فان مهانته بلغت ذروتها عندما رآني اظهر على باب صالة الدرجة الاولى وانا احمل زجاجة من الشمبانيا الفاخرة وبعض الحلوى، مع ان ذلك حدث بدافع قلقي عليه وعلى ماتي. ولكنه اصر على القول: «انك في الحقيقة اردت التظاهر فقد كنت تتباهى علينا».

وفي الحقيقة، كانت رحلة لا تنسى، فلم يسبق لي ان سافرت على الدرجة الاولى. ومع ذلك فلم تكن الدرجة الاولى في هذه الرحلة عادية، كما هو الحال في الطائرات الاميركية او شركة العال، بل كانت اشبه بالجنة. فالشمبانيا تدفقت علينا كالنهر، والوجبة وراء الوجبة، والحلوى، والسيجار، والكونياك الفاخر، والقهوة العربية، كل ذلك مضافا اليه الاحساس باننا نستقل طائرة عربية ويحيط بنا الرجال العرب والنساء العربيات، ويقوم على خدمتنا اشخاص مهذبون، وبطريقة فخمة، فضلا عن كوننا كنا في طريقنا لمعايشة تجربة لم نكن نحلم بها قبل ٢٤ ساعة.

(يتبع)

سفارة المغرب تشرف على ترتيبات لقاء الوفد الاسرائيلي بالملك

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

التداول دون سند انتاجي لا يدوم الا لزمن قصير

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٤٢,٥٣ نقطة بانخفاض طفيف مقداره ٠,٩٤ نقطة عن يوم الاربعاء السابق وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٤٣,٥٩ نقطة بانخفاض طفيف مقداره ٠,٥٧ نقطة لنفس الفترة.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي بانخفاض في معدل الاسعار والكميات بالنسبة للسوقين. فقد بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية حوالي ٢٩,٣٢ مليون سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٥,٨٦ ملايين سهم بانخفاض متوسط مقداره حوالي ١٤,٧٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦,٨٧ ملايين سهم. اما بالنسبة لكميات الاسهم الخليجية المتداولة فقد بلغت حوالي ٧,١٠ ملايين سهم (حوالي ٥,٠٠ ملايين سهم في السوق الرسمي و٢,١٠ مليون سهم في السوق الموازي) بمعدل يومي بلغ حوالي ١,٤٢ مليون سهم بانخفاض طفيف مقداره ٦,٦٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٥٢ مليون سهم.

وما زال الاداء الضعيف هو السائد في السوق حتى نهاية دوام يوم الثلاثاء الماضي اذ كان المستوى العام للاسعار ومتوسط الكميات المتداولة اقل مما كان عليه في الاسبوع السابق. وقد طرأ تحسن على مستوى الاسعار والكميات ليوم الاربعاء وذلك نتيجة تصريحات وزير التجارة والصناعة اثر ترؤسه يوم الثلاثاء لاجتماع لجنة سوق الكويت للاوراق المالية والتي اكد فيها دعم الحكومة للسوق ونشاطه.

وقد احتل قطاع البنوك في سوق الاسهم الكويتية الترتيب الاول في نسبته الى اجمالي الكميات المتداولة حيث بلغت حوالي ٣٩٪ وجاء قطاع الخدمات في الترتيب الثاني بنسبة بلغت حوالي ٣٢٪ ثم قطاع الشركات العقارية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت حوالي ٢٣٪. وقد احتل قطاع الشركات المالية في سوق الاسهم الخليجية الترتيب الاول في نسبته الى اجمالي التداول حيث بلغت حوالي ٧٦٪ وفي حدود اجتهادنا نعتقد بانه يتم دائما الربط بين ارتفاع الاسعار وحركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية، وبين نشاط وسلامة الاداء الاقتصادي.

ورغم معرفتنا بكم الضغوط التي يسببها عدم حدوث مثل هذا الارتفاع، الا أننا نعتقد بان علاقته في وضعه الحالي ليست بالضرورة ايجابية بل ربما تكون عكسية بما يسببه من تكاليف مالية ناشئة عن ضرورة التدخل في المستقبل. والاهم ان تحقيقه غير ممكن وان عمليات التداول دون سند انتاجي هي مجرد عملية انتقال لاصول بين الايادي لا تعكس قيمتها ولا تضيف انتاجا. وهي تبعا لذلك لا تدوم سوى في الزمن القصير بما يعنيه من تكاليف.

اليابان زادت مساعدتها للدول النامية

اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان مساعدات اليابان الخارجية للتنمية في عام ١٩٨٦ قد ارتفعت بواقع ٤٨.٤ بالمائة عن السنة السابقة كي تصل الى ٥٦٣٤ مليون دولار.

لكن اشارت الوزارة الى ان المساعدات على اساس عملة الين قد ارتفعت بنسبة ٤,٨ بالمائة فقط من جراء ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار في العام الماضي.

وافاد الرسميون ان حصة المساعدات اليابانية في اجمالي انتاج اليابان القومي بقيت ٠,٢٩ بالمائة وذلك دون زيادة عن عام ١٩٨٥ مقارنة بحصة بمتوسط ٠,٣٥ بالمائة في عام ١٩٨٦ قدمتها ١٧ دولة أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

واوضحت الوزارة ان المساعدات اليابانية في العام الماضي قد شملت منحا على شكل نقل التكنولوجيا وقروض بالين تعادل ٣٨٤٦ مليون دولار ومعونة الى البنك الدولي ومنظمات دولية اخرى بما يوازي ١٧٨٨ مليون دولار.

وقد شملت المساعدات في العام الماضي بناء جسر على البسفور في تركيا ومد خط لانابيب الغاز في الهند وقروضا لبنغلادش والفلبين.

٢١٠ ملايين دولار لتحديث مصانع الحديد في الصين

ذكرت الصحف الصينية ان ٢٤ مصرفا اجنبيا من ١٢ دولة منحت مؤخرا قرضا للصين قدره ٢١٠ ملايين دولار من اجل تحديث مصانع للحديد والصلب.

وذكر مصدر غربي انه من اكبر القروض التي تمنحها بنوك اجنبية لتحديث وتطوير مؤسسة صينية.

وينص عقد القرض الذي وقع امس الخميس في بكين ان تقوم مصانع الحديد والصلب في بانجيهوا باقليم سيشوان بالسداد خلال تسع سنوات بسعر فائدة يجاوز ٨ بالمائة وفقا لما نشرته الصحف.

ومن المقرر ان يدفع القرض بواسطة بنك الصين وسيسمح بمضاعفة الطاقة الانتاجية للمصانع من الان وحتى عام ١٩٩٢ والتي تقدر حاليا بمليون ونصف المليون طن من الحديد والصلب سنويا.

واكد لينغ جي نائب رئيس بنك الصين ان الاتفاق فيما بين مصانع بانجيهوا وبنك الصين والمصارف الاجنبية يبرهن على عزم الصين على مواصلة سياسة الانفتاح نحو الخارج واستخدام اموال اجنبية.

٢٥٠ مليون دولار من البنك الدولي للجزائر

يقدم البنك الدولي للجزائر قرضا قيمته ٢٥٠ مليون دولار تخصص لتحسين وتنمية خدمات توزيع ومعالجة المياه حسبما جاء في بيان اذيع في واشنطن.

واكد البنك الدولي ان المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٦٣٠ر٥ مليون دولار يمثل جزءا من الخطة الحالية للاستثمار ١٩٨٥/١٩٨٩ للحكومة الجزائرية وسيتم الانتهاء من تنفيذه عام ١٩٨٩.

ويسدد القرض على ١٥ عاما من بينها فترة سماح لمدة ثلاث سنوات بنسبة فائدة متغيرة تبلغ حاليا ٧ر٩٢ بالمائة وترتبط بنسبة الفائدة التي يتعامل بها البنك الدولي بالاضافة الى عمولة سنوية ٧٥ر٠ بالمائة عن المبالغ التي لم تصرف.

وبالاضافة الى قرض البنك الدولي سيمول المشروع قرض اخر قيمته ٢٠٠ مليون دولار من مجموعة بنوك و٩٤ر٦ مليون من شركات اقليمية واستثمار قدره ٨٥ر٩ مليون من الحكومة الجزائرية.

اختتام اجتماعات الشركة العربية للاستثمار

اختتم مجلس ادارة الشركة العربية المشتركة للاستثمار بين دولة الامارات ومصر اجتماعاته التي عقدت في الاسبوع الماضي في ابو ظبي ناقش خلالها ميزانية الشركة عن العام الماضي ٨٦ والمشروعات التي يساهم فيها والتي يشرف عليها.

وقال محمد خليفة اليوسف رئيس مجلس ادارة الشركة ومدير الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية بدولة الامارات ان الشركة حققت ارباحا خلال العام الماضي بلغت ٢ر٤ مليون دولار.

واوضح في بيان عن نتائج اجتماع ادارة الشركة نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي ان الشركة قد انشئت في عام ١٩٧٥ في اطار الرغبة المشتركة للبلدين لتشجيع رؤوس الاموال من دولة الامارات على المستوى الفردي والحكومي للاستثمار في مصر.

ويبلغ رأس مال الشركة خمسين مليون دولار مقسمة الى خمسين الف سهم... ويساهم جهاز ابو ظبي للاستثمار بنصف رأس المال في حين تساهم بنوك وشركات مصرية بالنسبة الباقية.

وذكر البيان ان اهداف الشركة تتمثل في انشاء وتمويل مشروعات التنمية في مجالات الصناعة والتعدين والنقل والمواصلات والسياحة والزراعة والطاقة سواء في مصر او دولة الامارات او أي دولة اخرى.

وتقوم الشركة بانشطة متعددة منها انشاء وتمويل المشروعات الاستثمارية والترويج لها وادارة القروض والمشاركة فيها وتبني الاسهم والسندات والتعامل مع الاوراق المالية وعمليات الاستثمار المالي.

وقال البيان ان الشركة تدير ست شركات يبلغ اجمالي رؤوس اموالها ٦ ملايين دولار في قطاعات المقاولات والمناطق الحرة والصناعات الخفيفة والاسكان والخدمات التمويلية والفنية والاستشارات والسياحة والفنادق.

فرنسا تنشىء شبكة هواتف في الصين

يتوقع ان تفوز فرنسا بعقد قيمته ٧٠٠ مليون فرنك ١١٦ مليون دولار لانشاء شبكة هاتف تحتوي على ٢٠٠ الف خط تلفوني في الصين.

وقالت صحيفة «لنريكو» الاقتصادية المتخصصة ان وزير الاتصالات الفرنسي جيرار لونغويت الذي عاد لتوه من زيارة رسمية لبكين اكد انه سيتم قريبا توقيع العقد مع احدى المجموعات الفرنسية.

واشار الى ان الصين وفرنسا توصلتا الى اتفاق من حيث المبدأ على تركيب ميكرو ويف تبلغ تكاليفها ٢٤٠ مليون فرنك ٤٠ مليون.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٠٥٠	٢٧٨
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٤٥٠	١٣١
جنيه استرليني	١	٤٥٥	—
مصري نقدي	١	١٣٦	—
مصري تحويل	٦٤٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٣	—
دينار أردني	١	٨٢٧	—
دينار عراقي	١	٢٠٥	—
دينار تونسي	١	٣٤٨	—
دينار بحريني	١	٧٢٩	—
دينار يمني ج	١	٨١١	—
درهم امارات	١٠	٧٥٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٢	—
ريال قطري	١٠	٧٦٤	—
ريال عماني	١	٧٢٤	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٠٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	٤٠٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٠٠	١٥٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥١٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٣٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٠٠	١٣٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٦٤٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٠٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦١٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٤٠	١٣
ذهب تولات	٤١١٦غ	٥٠٠	٤٧٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٤٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٦٢

• المزيني ١٩٨٧/٥/٢٧

الذهب والفضة

١٩٨٧/٥/٢٧

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٦٢
كيلو ٩٩٥	٤٠٤٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٣
اونصة	١٢١
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,٩٠
فضة اونصة	٧,٤٢
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٠,١٧
فضة اونصة	٧,٤٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٦٠
فضة اونصة	٧,٤٢
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٥٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥١,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٢,٦٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣١,٨٥
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٢٤,٠٠	٤٣٥,٥٠
الريال السعودي	٣١,٩٠	٣٢,٣٠
الدولار الاميركي	١٢٠,٢٥	١٢١,٢٥
الجنيه الاسترليني	١٩٥,٨٠	١٩٨,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٩,٨٠	٢٠,١٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٣
غرام الذهب٩٩٩		٢٩,٦٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٥/٢٧
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعربالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٩٣٠
ايساي ليمتد	٢٠٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٧٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٥٠
نومورا سيكيوريتي	٥١٦٠
دايوا سيكيوريتي	٣٢١٠
سوميتومو بنك	٤٥٢٠
فوجي بنك	٣٩٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٢٢
هيتاشي ليمتد	١٠١٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٩٢٠
سوني كوربوريشن	٣٠٧٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٤٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١٤٠
طوكيو الكتريك	٧٩٥٠
فانوك ليمتد	٥٣٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٣٠٩٠
تايجن كوربوريشن	١٢٢٠
كاسيو كمبيوتر	٦١٨٠
كانون	٨٥٨
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤٥٢٩,٧٥
حجم التعامل بالمليون	١٥٠٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٥/٢٢)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠٨	٠,٠٧	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	يوليو	١,٩٢	١,٩٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	يوليو	١,٢٣	١,٢٣	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	يوليو	٠,٧٣	٠,٧٤	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	يوليو	٢,٨٠	٢,٩٠	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	يوليو	١,٩٠	١,٨٩	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	يوليو	١,٥٧	١,٥٨	٥٠٠٠بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٧	٠,٦٦	٤٠٠٠٠رطل
نحاس	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٧	٠,٦٧	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يوليو	٦,٧٨	٦,٨٢	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	أونصة	يوليو	٦١٩,٠	٦١٧,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٥/٢٧	الكويت - دينار	الكويت - استرليني	الكويت - دولار	لندن - استرليني	لندن - دولار	زيوريخ - فرنك	زيوريخ - دولار
اسبوع	—	٧ ٣/٤	٦ ١/٢	٨ ٣/٤	٧ ١/١٦	١	٦ ١/٢
شهر	٥ ٣/٤	٨ ١/١٦	٦ ١١/١٦	٨ ٧/٨	٧ ١/١٦	٤ ١/٨	٦ ٧/٨
٣ اشهر	٥ ٧/٨	٨ ٥/١٦	٧ ١/١٦	٩ ١/١٦	٧ ٣/٨	٣ ٧/٨	٧ ١/٤
٦ اشهر	٦	٨ ٧/١٦	٧ ٥/١٦	٩ ٣/١٦	٧ ٩/١٦	٣ ٣/٤	٧ ١/٢
سنة	٦	٨ ١١/١٦	٧ ١٣/١٦	٩ ٣/٨	٨ ١/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٥/٢٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٢٠	٠,٢٧٦٨	١,٢٩٧٥	٦,٠٠٢٥	١,٤٣١٠	١,٤٧٥٠	٠,٦٠٦٠	١,٧٩٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٢٢	٠,٧٣٤٣	٣,٤٤١٦	١٥,٩٢١٧	٣,٧٩٥٧	٣,٩١٢٤	١,٦٠٧٥	٤,٧٦١٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٧	٠,٠٧٥٣	٠,٣٥٣٣	١,٦٣٦٤	٠,٣٨٩٧	٠,٤٠١٦	٠,١٦٥٠	٠,٤٨٨٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٨٦	—	٠,٠٧٣٧	٠,٣٤٥٨	١,٥٩٩٨	٠,٣٨١٤	٠,٣٩٣١	٠,١٦١٥	٠,٤٧٨٤
دينار كويتي	٣,٦١٢٠	١,٣٦١٧	١٣,٢٦٣٥	١٣,٥٥٢٤	—	٤,٦٨٦٦	٢١,٦٨١٤	٥,١٦٨٨	٥,٣٢٧٧	٢,١٨٩١	٦,٤٨٣٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧٠٧	٠,٢٩٠٥	٢,٨٣٠٠	٢,٨٩١٧	٠,٢١٣٣	—	٤,٦٢٦٢	١,١٠٢٨	١,١٣٦٨	٠,٤٦٧١	١,٣٨٣٤
فرنك فرنسي	٠,١٦٦٦	٠,٠٦٢٨	٠,٦١١٧	٠,٦٢٥٠	٠,٠٤٦١	٠,٢١٦١	—	٠,٢٣٨٤	,٢٤٥٧	٠,١٠٠٩	٠,٢٩٩٠
١٠٠ ين ياباني	,٦٩٨٨	,٢٦٣٤	٢,٥٦٦٠	٢,٦٢١٩	,١٩٣٤	,٩٠٦٧	٤,١٩٤٦	—	١,٠٣٠٧	,٤٢٣٥	١,٢٥٤٣
فرنك سويسري	,٦٧٧٩	٠,٢٥٥٥	٢,٤٨٩٤	٢,٥٤٣٧	٠,١٨٧٦	٠,٨٧٩٦	٤,٠٦٩٤	٠,٩٧٠١	—	٠,٤١٠٨	١,٢١٦٩
جنيه استرليني	١,٦٥٠٠	٠,٦٢٢٠	٦,٠٥٨٦	٦,١٩٠٨	٠,٤٥٦٨	٢,١٤٠٨	٩,٩٠٤١	٢,٣٦١١	٢,٤٣٣٧	—	٢,٩٦١٧
مارك الماني	٠,٥٥٧١	٠,٢١٠٠	٢,٠٤٥٦	٢,٠٩٠٢	٠,١٥٤٢	٠,٣٤٥٨	٣,٣٤٤٠	٠,٧٩٧٢	,٨٢١٧	٠,٣٣٧٦	—

بورصة باريس

١٩٨٧/٥/٢٧
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٧٦
اير ليكيد	٧٠٢
رويتر كولاس	٢١٧٠
بي. اس. ان.	٥٢٠٠
كارفور	٣٣٢٠
سي. جي. اي. بي.	١٥٣٠
شارجور	١٤٩٤
اسيلور	٣٩٨٠
دي. ام. سي.	—
جيوبيرت	—
سيمنت ف.	١٠٦٠
اكسو	٢٤١٢
الف اكيتان	٣٨٣
جيرافيون دوران	٣٠٠
ميسدي	١٥٤٥
لافارج كوبيه	١٥٨٤
لوريال	٤٢١٨
هير فلير	٤٠٤
ماترا	٢٤٨١
ام. بي الكترونيك	٨٩١
مويه هنسي	٢٤٨٣
بريتاباي سيكومي	١٣٥٧
مشلن	٣٣٦٠
بي.ان.بي.	٥٦٧
بيجو	١٥٧٥
سالومون	١٩٥٠
سانوفي	٨٠٢
برولست	—
ستارفور	٦٨٥
سويز البيرت	٢٢٨٠
لاتيكور	٦١١
تومسون.سي.اس.اف	١٥١٥
هولوفان	٩٠١
زودياك	١٩٢٤
٧٪ – ٧٣	٨٩٢٠
مؤشر البورصة	١٠٦,٩

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميريل لينش انترناشيونال»

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٥/٢٦

أولا: قطاع البنوك — ثانيا: قطاع الاستثمار — ثالثا: قطاع التامين — رابعا: قطاع الشركات العقارية — خامسا: قطاع الشركات الصناعية — سادسا: قطاع الخدمات — سابعا: قطاع الاغذية — ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء التاريخ: ١٩٨٧/٥/٢٦

الرقم	اسم الشركة
١٠	العربية الدولية للتامين
١١	اتحاد الخليج للتامين
١٢	الدواجن والعلف
١٣	الخليج العالمية للتامين
١٤	الصارقة للتامين
	المجموع الكلي

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٥/٢٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,١		
٩	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
١٠	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤		١
١١	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
١٢	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		
	المجموع الكلي							

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانغ وكروكشانك (١٩٨٧/٥/٢٣)

بورصات العالم

الاسهم الاكثر نشاطا

أسواق المال العالمية

قضايا اقتصادية

لتعويض النقص في أرباحها
الشركات اليابانية تتجه للمضاربة في أسواق المال

يقول تقرير لمجلة «بزنس ويك» الاميركية ان كبريات الشركات اليابانية باتت تعوض النقص في ارباحها عن طريق دخول الاسواق المالية العالمية.

ومن خلال القاء الضوء على التقرير المالي السنوي الذي اصدرته شركة هانوا للحديد والصلب، لا يمكن للمرء ان يفكر ولو للحظة واحدة في ان صناعة الحديد والصلب في اليابان تواجه نوعا من التراجع. فعلى الرغم من انخفاض مبيعات الشركات المصنعة فان ارباح تجار الحديد والصلب الذين يتخذون من طوكيو مقرا لهم قد ارتفعت بنسبة ٧٠ر٥٪ خلال العام المالي المنصرم والذي انتهى في مارس الماضي، حيث بلغت ارباحهم حوالي ٥٥ر٧ مليون دولار.

ويشير التقرير الى ان السر وراء تحقيق شركة «هانوا» ارباحا كبيرة عوضتها عن النقص في مبيعاتها هو لجوء هذه الشركة الى استخدام جزء كبير من محفظتها الاستثمارية في شراء سندات حكومية اميركية وتخصيص جزء من هذه الاموال لاستثمارها في اسواق المال العالمية. حيث قدر حجم الاموال التي استخدمتها الشركة بحوالي ٢ر٥ بليون دولار. وبلغت عائدات هذه الاستثمارات ٨٢ مليون دولار وهو مبلغ يصل الى حوالي ضعفي ما تكسبه الشركة نتيجة الاتجار في الحديد والصلب والمنتوجات الاخرى. ولم تكن شركة «هانوا» هي الشركة اليابانية الوحيدة التي لجأت الى مثل هذه الاساليب الاستثمارية لتعويض الانخفاض في ارباحها نتيجة ارتفاع سعر الين وانخفاض حجم المبيعات المحلية والخارجية حيث ادى هذا الانخفاض الى وضع تجار الحديد والصلب في مازق مالي جعلت العديد منهم يبحث عن مخرج من هذا المازق.

التكنولوجيا المالية

لذا لم يكن امام هذه الشركات والتي كان منها شركات النقل البحري، وصناعة السيارات والاجهزة الالكترونية سوى التحول الى مؤسسات بنكية والدخول في لعبة مالية على مستوى الاسواق المالية الهدف منه تحقيق ربح مالي عن طريق استخدام التكنولوجيا المالية وقد اطلق على هذه اللعبة المالية التي باشرت بتنفيذها الشركات اليابانية وبعض الشركات الاميركية والاوروبية مثل «جنرال الكتريك» وبرتش بتروليوم» لعبة «زيتش» وعزا بعض النقاد الاقتصاديين سبب ارتفاع الاسعار في سوق طوكيو المالي والحركة التي شهدها السوق الى لعبة «زيتش» المالية.

وقد ادى اتجاه الشركات اليابانية الى الاستثمار في مثل هذه المجالات الى اختفاء عملية الاستيلاء على الشركات التي تعاني من ازمات مالية خانقة حيث اصبح العديد من اصحاب كبار رؤوس الاموال والشركات الضخمة يشعر ان باستطاعتهم تحقيق ربح اكبر من خلال استثمار ما لديهم من اموال في مجال السندات والاسهم اكثر من التركيز على الصناعة.

التسليف والاقتراض

وقد بدأت هذه الشركات في استغلال الفجوة بين سعر التسليف والاقتراض واصبحت تتصرف وكأنها مؤسسات بنكية. ومن بين كبريات الشركات اليابانية التي عملت في هذا المجال شركة «نيبون اويل» حيث قامت في السنوات الماضية بطرح ٢ر٨ بليون دولار باسعار فائدة لا تتعدى تكلفتها ٣ر٥٪ كما قامت بايداع جزء من هذه الاموال في البنوك اليابانية في حين استخدمت الجزء الاخر في شراء الاسهم والسندات المالية واوكلت مهمة الاشراف على الاستثمار في هذا المجال الى بعض الشركات والمؤسسات المالية اليابانية العاملة في هذا المجال.

وقد بلغ حجم ايرادات شركة «نيبون» اويل خلال العام المالي الماضي حوالي ٧٥ بالمائة من اجمالي الارباح التي حققتها الشركة في العام نفسه والبالغة ١٤٠ مليون دولار ومع انخفاض حجم الصادرات اليابانية الى الخارج فقد لجأت ثاني كبريات الشركات اليابانية وهي شركة «ميتسوبيشي كورب» والتي تعتبر من الشركات اليابانية الرائدة في صناعة الحديد والصلب والالات الى تحويل قسم من نشاطها الى مجال الاستثمار المالي حيث قامت في الاشهر الاخيرة بمضاعفة عدد موظفيها الماليين العاملين في مجال الاستثمار المالي في لندن وطوكيو ونيويورك. وفي الوقت نفسه اقحمت نفسها في اسواق السندات والاسهم في الولايات المتحدة واوروبا واليابان.

السيولة المالية

بعض الشركات اليابانية الكبرى لم تكن بحاجة الى اقتراض الاموال من جهات اخرى للقيام بانشطتها الجديدة، ومن بين هذه الشركات شركة تويوتا التي تمتلك سيولة مالية تصل الى ٦ر٧ بلايين دولار نقدا اضافة الى مجموعة كبيرة من السندات المالية حيث استطاعت تحقيق ربح وصل الى ٥٠٠ مليون دولار في النصف الثاني من العام الماضي نتيجة انشطتها في الاسواق المالية.

ويقول المدير المالي لشركة «هيتاشي» انه في ضوء انخفاض حجم المبيعات والارباح فانه كان لا بد من قيام هذه الشركات بالتحول الى الاستثمار في مجالات غير مجالات التصنيع.

حمى الدمج «قلصت» عدد الشركات الرائدة في أميركا

■ ٩٠,١ بليون دولار القيمة السوقية لأكبر الشركات

يقول تقرير اميركي ان حمى دمج وبيع الشركات في الولايات المتحدة ادى الى تقليص عدد الشركات من حيث الاهمية والقيمة الاسمية وقيمة الاسهم والموجودات الى الف شركة وان هذه الشركات التي حافظت على وجودها وقيمة اسهمها دون دمج مع شركات اخرى استطاعت ان تحتل مركزا افضل خاصة بعد ان حافظت اسهمها على اسعارها في السوق.

ونتيجة للتغييرات التي حدثت في الاسواق الاميركية خلال العام الماضي، تقول مجلة «بزنس ويك» ان شركة «يو اس اكس» استطاعت امتلاك شركة «تكساس اويل اند غاز» مقابل ثلاثة بلايين دولار، وبعد امتلاكها لهذه الشركة استطاعت شركة «يو اس اكس» ان ترقى الى مصاف الشركات الالف التي اعتبرت من افضل الشركات في الوقت الحاضر حيث ارتفعت قيمة الشركة الى ٧,١ بليون دولار واحتلت المركز ٧٧ هذا العام بعد ان كانت تحتل المركز ١٧١ في العام الماضي.

القيمة السوقية

اما «تريانغل اندستريز» فقد استطاعت احتلال مركز اولي من بين الشركات الاميركية، خاصة بعد ارتفاع قيمة اسهمها السوقية بنسبة خيالية حيث اصبحت اكبر شركة في مجال صناعة الحاويات على الرغم من الديون الكبيرة عليها والتي تصل الى حوالي ٧٠٪ من اجمالي رأسمالها في المقابل فقدت اسهم شركة «بيت لحم ستيل» قسطا كبيرا من قيمة اسهمها في السوق وصل الى ٦٢٪ واصبحت تحتل المرتبة ٩٩٤ من بين الشركات الكبرى في اميركا بعد.

وبالنسبة للشركات الاخرى فقد ذكر التقرير ان القيمة السوقية لشركة «اي بي ام» قد انخفضت بنسبة ٣٪ حيث وصلت الى ٩٠,١٪ بليون دولار لكنها ما زالت تحتل المركز الاول من بين الشركات الاميركية من حيث القيمة وياتي بعدها شركة «اكسون» بقيمة سوقية تصل الى ٦١,٦ بليون دولار يليها في المرتبة الثالثة شركة «جنرال الكتريك» بقيمة سوقية تبلغ ٤٨,٩ بليون دولار، بينما تحتل شركة «دو بونت» المركز الرابع بقيمة تصل الى ٢٧,٥ بليون دولار وشركة «اي تي اند تي» في المركز الخامس بقيمة تصل الى ٢٥,٧ بليون في حين تحتل شركة «جنرال موتورز» المركز السادس بقيمة سوقية تبلغ ٢٥ بليون دولار. اما شركة «فيرك» فتاتي في المرتبة السابعة من حيث القيمة السوقية اذ تصل الى ٢٢,٣ بليون دولار يتبعها في الترتيب شركة «ديجيتال» بقيمة ٢١,٦ بليون وشركة «فورد» بـ٢١,٢ بليون «وامسكو» بـ٢٠,٧ بليون.

حجم المبيعات

اما بالنسبة لترتيب الشركات بالنسبة لحجم المبيعات فتحتل شركة «جنرال موتورز» المركز الاول اذ وصل حجم مبيعاتها عام ٨٦ الى ١٠٢,٨ بليون دولار تليها شركة «اكسون» ٧١,٦ بليون وشركة «فورد» ٦٢,٧ بليون وشركة «اي بي ام» ٥١,٣ بليون وشركة «فوبايل» ٤٤,٩ بليون اما «جنرال الكتريك» فقد احتلت في العام الماضي المرتبة السابعة من حيث حجم المبيعات اذ وصلت الى ٣٥,٢ بليون وشركة «اي تي اند تي» المرتبة الثامنة بحجم مبيعات وصل الى ٣٤,١ بليون دولار وحصلت شركة «تكساكو» على المرتبة التاسعة من حيث حجم المبيعات اذ وصل حجم مبيعاتها الى ٣٢,٦ بليون دولار بينما وصل حجم مبيعات «دو بونت» الى ٢٧,١ بليون بحيث احتلت المرتبة العاشرة من بين اول ١٥ شركة في حجم المبيعات.

معدل الربحية

اما بالنسبة للارباح فقد احتلت شركة «اكسون» المرتبة الاولى من بين اول ١٥ شركة اذ وصلت ارباحها الى ٥,٤ بلايين دولار في حين احتلت شركة «اي بي ام» المركز الثاني في مجال الارباح حيث وصلت ارباحها عام ٨٦ الى ٤,٨ بلايين دولار. اما «فورد» فقد احتلت المركز الثالث حيث وصلت ارباحها في الفترة نفسها، ٣,٣ بلايين دولار واحتلت «جنرال موتورز» المركز الرابع من بين الشركات التي حصلت على ربح في العام الماضي حيث بلغت ارباحها ٢,٩ بليون و«جنرال الكتريك» المركز الخامس حيث بلغت ارباحها ٢,٥ بليون اما «بل ساوث» فقد وصلت ارباحها الى ١,٦ بليون واحتلت «دو بونت» المركز السابع بارباح وصلت الى ١,٥ بليون.

اما بالنسبة لشركة «فيليب موريس» فقد حققت ارباحا وصلت نفس حجم الارباح التي حققتها شركة «دو بونت» يليها في الترتيب شركة لـ«موبيل» بارباح وصلت الى ١,٤ بليون وشركة كرايزلر بارباح مماثلة «لموبيل».

اما بالنسبة لوضع الشركات من حيث الموجودات فقد احتلت شركة «سيتي كورب» المركز الاول اذ بلغت موجوداتها ١٩٦,١ بليون دولار. ياتي بعدها في المرتبة الثانية مصرف بنك اميركا اذ بلغت موجوداته في العام الماضي ١٠٤,٢ بلايين، اما شركة «فاني ماي» فقد احتلت المركز الثالث من حيث الموجودات اذ قدرت موجوداتها بـ١٠٠,٤ بليون دولار ياتي بعدها «اميركان اكسبرس» بموجودات تقدر قيمتها بـ٩٩,٥ بليون ومصرف تشس مانهاتن في المركز الخامس بموجودات تصل قيمتها الى ٩٤,٨ بليون وشركة «سالومون» المركز السادس بموجودات تقدر بـ٧٨,٢ بليون في حين احتلت «جي اشد بي مورغان» المركز السابع بموجودات تصل قيمتها ٧٦ بليون و«مانوفاكتشروز هانوفر» في المرتبة الثامنة بموجودات تصل الى ٧٤,٤ بليون بينما جاء ترتيب «جنرال موتورز» في المرتبة التاسعة بموجودات تقدر قيمتها ٧٣,٧ بليون وشركة «اكسون» في الترتيب العاشر بموجودات وصلت الى ٦٩,٢ بليون دولار.

موجز اقتصادي

عقد سعودي بـ٣٦ مليون جنيه

ذكر في لندن ان مؤسسة بريطانية رئيسية فازت بعقد قيمته ٣٦ مليون جنيه استرليني لتركيب وتشغيل محطتي قوى كهربائية في المملكة العربية السعودية.

ونسبت صحيفة «تايمز» الى مصادر مؤسسة «نوردزن انجنيرنغ اندستريز» التي فازت بالعقد قولها ان العمل سيبدأ في تجهيز قطع واجزاء المحطتين المذكورتين في مصنعها بشمال انكلترا.

وستشرف شركة الكهرباء السعودية الموحدة في المنطقة الوسطى على اتمام هذا المشروع مع المؤسسة البريطانية المذكورة وينتظر الانتهاء من اتمام تركيب المحطات الفرعية في النصف الاول من عام ١٩٨٩.

تفاقم التضخم في تركيا

حذر الخبراء الاقتصاديون في تركيا من خطورة الارتفاع القياسي الذي طرأ على حجم النقد المتداول في تركيا ... وتوقع الخبراء ان يستمر اتجاه الزيادة في حجم هذا النقد المتداول الذي بلغ الان ٢,٢ تريليون ليرة وهو اعلى معدل يسجله على الاطلاق ليصل الى ٢,٦ تريليون ليرة بحلول شهر اغسطس المقبل بما يشكله ذلك من تفاقم خطير لمعدلات التضخم.

ويقول الخبراء ان مما يزيد من تفاقم المشكلة اضطرار الحكومة لطبع المزيد من اوراق البنكوت بمناسبة عيد الفطر ثم اصدار المزيد من هذه الاوراق لتمويل عمليات شراء الانتاج من المزارعين علاوة على حاجة الحكومة لطبع ١٥٠ مليار ليرة اضافية لسداد رواتب ومعاشات الموظفين.

اليمن يطالب بقروض جديدة من البنك الدولي

توجه وفد من اليمن الشمالي الى واشنطن لاجراء مباحثات مع المسؤولين في البنك الدولي للحصول على قرض قيمته ١٤ مليون دولار لتمويل مشروع اصلاح طريق صنعاء - الحديدة.

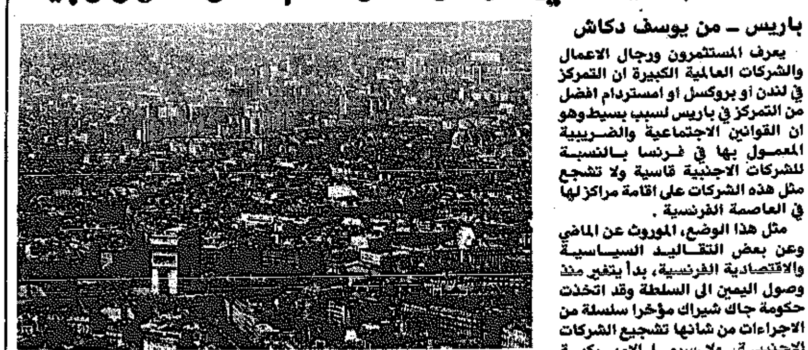
وقالت وكالة انباء اليمن الشمالي «سبا» ان الوفد الذي يرأسه عبدالله الكرشمي وزير الاشغال العامة غادر صنعاء الليلة الماضية ومن المتوقع ان تبدأ المحادثات في مطلع شهر حزيران.

ويبلغ طول طريق صنعاء - الحديدة ٣٠ كيلومترا وهو يخترق جبالا ارتفاعها ٩١٥ مترا ثم يهبط الى ميناء الحديدة المطل على البحر الاحمر. وسيستخدم القرض في تمويل اصلاح جانب من الطريق الذي اقامته الصين الشعبية في الستينات.

وتسعى جمهورية اليمن الشمالية التي تعاني نقصا حادا في العملات الاجنبية الى الحصول على قروض بشروط ميسرة لتمويل مشروعات جديدة. وعزز اكتشاف النفط في اليمن الشمالي من امال بتعزيز وتقوية اقتصاده. ومن المتوقع تصدير اول شحنة من النفط في وقت متاخر من العام الحالي.

السياسة الفرنسية القاسية ضد الشركات الاجنبية جعلت باريس في مؤخرة عواصم المال الأوروبية

باريس - من يوسف دكاش



● باريس هي العاصمة المثالية لرجال الاعمال

يعرف المستثمرون ورجال الاعمال والشركات العالمية الكبيرة ان التمركز في لندن او بروكسل او امستردام افضل من التمركز في باريس لسبب بسيط وهو ان القوانين الاجتماعية والضريبية المعمول بها في فرنسا بالنسبة للشركات الاجنبية قاسية ولا تشجع مثل هذه الشركات على اقامة مراكز لها في العاصمة الفرنسية.

مثل هذا الوضع، الموروث عن الماضي وعن بعض التقاليد السياسية والاقتصادية الفرنسية، بدأ يتغير منذ وصول اليمين الى السلطة وقد اتخذت حكومة جاك شيراك مؤخرا سلسلة من الاجراءات من شانها تشجيع الشركات الاجنبية، ولا سيما الاميركية واليابانية منها، على انشاء مكاتب ومراكز وفروع لها في باريس، هذه الاجراءات التي سنتحدث عنها فيما بعد، تحمل على الاعتقاد بان السلطات الفرنسية بدأت تتخلى عن سياستها التقليدية تجاه الشركات ورؤوس الاموال الاجنبية المعمول بها منذ حوالي ٢٥ سنة وهي سياسة حدت حتى الان من دخول رؤوس الاموال الاجنبية الى فرنسا.

هذه السياسة القاسية، غير المضيافة كما يقول بعض رجال الاعمال، جعلت فرنسا في مؤخرة لائحة دول الاسرة الاوروبي من حيث الوجود المالي الاجنبي على ارضها، ولناخذ مثلا الاستثمارات الاميركية التي بلغت قيمتها المباشرة في اوروبا الغربية السنة الماضية ٧ مليارات دولار، وفرنسا تجد ان حصتها في هذه الاستثمارات هي بمستوى حصة هولندا واقل بكثير من حصة بريطانيا (٣,٩ مليارات دولار) وحصة المانيا الغربية (٦,٧ مليارات دولار). ويبدو ان الهدف الرئيسي الذي تسعى اليه حاليا حكومة جاك شيراك، هو تحويل باريس الى سوق مناسبة لكي تعمد الشركات العالمية الى انشاء مراكزها الاقليمية لاوروبا في باريس بالذات، ذلك ان وجود المراكز الاقليمية له منافع عديدة على الاقتصاد المحلي، حتى الان، كانت الشركات الكبرى تتردد في التمركز في باريس بسبب الشروط العديدة الموجودة في القوانين الفرنسية والارقام تدل على ذلك: سنة ١٩٧٥ عمدت ٢٨٥ شركة عالمية الى انشاء مراكزها الاقليمية لاوروبا في عواصم اوروبية. خمسة وستون من هذه المراكز استقرت في باريس مقابل مائة مركز واحد في بريطانيا وخمسة وخمسون في بلجيكا، سنة ١٩٨٥، اي بعد مضي عشر سنوات، ارتفع عدد المراكز الاقليمية الى ٤٨٠ مركزا، ثمانون فقط موجودون في باريس بينما هنالك في بلجيكا اليوم مائة وخمسون مركزا وفي [illegible] مائة وواحد واربعون، والحقيقة ان دولا مثل بلجيكا وبريطانيا والمانيا الغربية، اعتمدت خلال السنوات العشر الماضية سياسات ضريبية واقتصادية شجعت الشركات الاجنبية على اقامة مراكزها الاقليمية في عواصمها بينما ظلت فرنسا رهينة لقوانينها القديمة فكانت نتيجة ذلك ان الشركات العالمية اهملت التمركز في باريس وان الشركات الموجودة في باريس كانت تخطط لمغادرتها.

لذلك، فان الحكومة الفرنسية عمدت منذ وصولها الى الحكم، الى اعادة النظر في عدد من الحواجز لجهة ازالتها وتسهيل عملية استقطاب الشركات الاجنبية وكان اول القرارات المهمة في هذا المجال الغاء الرقابة على انتقال رؤوس الاموال خارج الحدود.

وقد اتخذت مؤخرا اجراءات اخرى من شانها تشجيع الشركات الاجنبية على انشاء مراكز لها في باريس. ومن بين هذه الاجراءات، تعديل مهم في النظام الضرائبي الذي يعني بالموظفين المنتدبين في بلادهم للعمل في مركز شركتهم الاوروبي. فحتى الشهر الماضي، كان على هؤلاء دفع ضريبة الدخل للسلطات الفرنسية على مرتباتهم وكذلك على جميع المكافآت والعلاوات الجانبية التي كانوا يتقاضونها تعويضا على عملهم خارج بلادهم، والقرار الذي اتخذته وزارة المال الفرنسية مؤخرا، يعدل النظام الضرائبي لصالح الشركات الاجنبية.

قرار اخر قد يشجع الشركات الاميركية على انشاء مراكز لها في باريس هو التوقيع بين فرنسا والولايات المتحدة على اتفاقية الضمان الاجتماعي، وكانت المفاوضات بهذا الشان قد بدأت بين البلدين سنة ١٩٨١ ومضمون الاتفاقية هو الغاء الازدواجية في دفع بدل الانتساب الى الضمان الاجتماعي بالنسبة للاجانب الذين يعملون خارج بلادهم.

حتى ولو ان هذه الاجراءات ليست الا بداية خجولة لتغيير النظام الفرنسي بالنسبة للشركات الاجنبية فانها دليل على ان السياسة الفرنسية العامة في هذا المجال تتغير وتتجه نحو انظمة شبيهة بتلك المتبعة في الدول الاوروبية الاخرى كبريطانيا وبلجيكا،

ويقول الخبراء ان الاجراءات الاخيرة ليست الا احدى نواحي مشكلة اكبر واوسع هي مشكلة رؤوس الاموال الاجنبية في فرنسا، وياخذون على ذلك مثل الاستثمارات الاميركية التي تتقدم باستمرار وتستفيد منها دول السوق الاوروبية بنسب متفاوتة: ففي سنة ١٩٧٥ بلغ حجم الاستثمارات الاميركية المباشرة في دول السوق الاوروبية حوالي ٤٠ مليار دولار ذهب منها لصالح فرنسا حوالي ١٤٪ اي خمسة مليارات وسبعمائة مليون دولار. سنة ١٩٨٠ كان حجم الاستثمارات الاميركية المباشرة حوالي تسعة مليارات دولار ولم تستفد فرنسا الا من نسبة ١١٪ منها. سنة ١٩٨٤ انخفض حجم الاستثمارات الاميركية الى ستة مليارات ومائتي مليون دولار ولم تستفد فرنسا الا من نسبة ٨,٢٪ منها.

بالمقابل، ارتفع حجم الاستثمارات الاميركية في المانيا الغربية من ٨,٧ مليارات دولار سنة ١٩٧٥ الى ١٦,٧ مليار دولار سنة ١٩٨٥. وجميع دول السوق الاوروبية استفادت من ارتفاع في حجم الاستثمارات الاميركية باستثناء فرنسا (بلجيكا: ٥,١ مليارات دولار - هولندا: ٧ مليارات دولار، بريطانيا: ٣٤ مليار دولار).

هذه الارقام، حملت دون شك حكومة جاك شيراك على اعادة النظر في سياسة استدراج الشركات الاجنبية، والتدابير الاخيرة التي اتخذتها هذه الحكومة تحمل على الاعتقاد بان باريس ستتحول في وقت قريب الى محطة مالية بالنسبة للشركات الاجنبية.

زعماء الدول الصناعية يناقشون خطة «بيكر» بشأن ديون الدول النامية

ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية يوم الجمعة الماضي ان حالة الدول التي تعيش تحت حافة الفقر في العالم الثالث ستكون موضع اهتمام خاص خلال قمة رؤساء دول وحكومات اغنى سبع دول في العالم التي تعقد في فينيسيا في يونيو المقبل.

وصرح بول بالابانيس المساعد الخاص لوكيل وزارة الشؤون الاقتصادية خلال مؤتمر صحفي بان القمة ستولي مشكلات الدول التي تعيش تحت حافة الفقر اهتماما خاصا.

واشار بالابانيس الى انه لا يعتقد ان فينيسيا ستعيد النظر في استراتيجية ديون العالم الثالث التي تنتهجها حاليا الدول الغربية والمنظمات الدولية للتنمية. واكد بهذا الصدد ان مشروع بيكر لم يمت بل هو في حاجة فقط الى مزيد من التاقلم.

واشاد بالابانيس بالمبادرة اليابانية وزيادة مساعدتها الخاصة بالتنمية خلال الاعوام الثلاثة المقبلة بعشرين مليار دولار اضافية. وقال انها وسيلة بناءة لليابان لاعادة توظيف جانب من فائضها الضخم.

خطة بيكر

واعلن مسؤول كبير في الادارة الاميركية ان ضعف الاقتصاد الاوروبي وارتفاع معدلات التضخم في الولايات المتحدة والانجراف العالمي حول مبادىء الحماية كلها عوامل مشتركة ستزيد الدول الغنية صعوبة في مساعدة دول العالم الثالث على حل ازمة الديون لديها.

وذكر ان هذه المسائل بمجموعها ستطرح على اجتماعات قمة البندقية التي ستضم الدول الصناعية الكبرى في الشهر المقبل.

وقال ألن والسن وهو ممثل الرئيس الاميركي لاجتماعات قمة البندقية انه يامل ان يصادق المجتمعون على خطة بيكر التي وضعت في عام ١٩٨٥ والخاصة بحل ازمة ديون الدول النامية.

ويمقتضى هذه الخطة التي عرفت باسم صاحبها وهو وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر فان بامكان البنوك التجارية ان تستعمل قائمة خيارات لمساعدة حكومة الدول الاكثر فقرا. وهذه الخيارات تتضمن مقايضة الديون المتساوية او تقديم استثمارات مباشرة في الدول المقترضة.

وتستند خطة بيكر على تخصيص ٢٠ مليون دولار كقروض جديدة من البنوك التجارية بدلا من مبلغ التسعة بلايين دولار من المؤسسات الدائنة الدولية كالبنك الدولي.

الا انه في الشكل الاصلي للخطة او في نسختها المعدلة تشترط الخطة الاميركية ان تجري الدول المدينة تحسينات في البرامج الاصلاحية لخطتها الاقتصادية حتى تضمن قروضا لصالحها.

وحتى الوقت الحاضر تتردد البنوك التجارية عن ضخ اموال اضافية في بعض الدول النامية وهو الامر الذي وصفه بيكر نفسه بانه «مخيب للامال».

واكد الن والسن في مؤتمره الصحفي الذي عقده في مركز الاستراتيجيات والدراسات الدولية في رد على سؤال حول ما اذا كانت النسخة المعدلة من خطة بيكر تعتبر بديلة للخطة الاصلية اجاب انني افضل ان اطلق عليها اسم التعديل او التحسين في الخطة.

ارتفاع نسبة البطالة في المانيا

اعربت مندوبة الحكومة الاتحادية المكلفة بشؤون الاجانب في المانيا ليزلوتي فونكه عن قلقها البالغ من ارتفاع نسبة البطالة بين العمال الاجانب بالمقارنة مع زملائهم الالمان.

واضافت في التقرير السنوي عن وضع الاجانب لعام ١٩٨٦ والذي استعرضته امام الصحافة ان نسبة العاطلين عن العمل بين الاجانب قد ارتفعت الى ١٤ بالمائة مقابل ٩ بالمائة فقط للعمال الالمان.

واعربت فونكه عن اسفها لان مؤسسات العمل تحاول ابعاد الاجانب عن سوق العمل في البلاد على الرغم من ان الكثيرين منهم يتمتعون بتاهيل مهني افضل من العمال الالمان في قطاعات عديدة. ووصفت هذا التطور بانه «سلبي ويبعث على القلق وقد يجلب لاقتصاد البلاد العديد من المشاكل» على المدى البعيد نظرا للنقص المتواصل في الانجاب بالنسبة الى الالمان وبالتالي نضوب الاحتياطي المحتمل من اليد العاملة الالمانية في التسعينات.

اليونان ترغب بتعزيز تبادلها التجاري مع ايران

جاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية اليونانية ان نتائج محادثات التعاون الاقتصادي بين اليونان وايران التي بدأت يوم الاثنين الماضي «ايجابية تماما».

واضاف البيان ان المحادثات التي جرت «بروح ودية للغاية وفي جو من الصداقة» استهدفت «تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي على مدى الطويل والتبادل التجاري وتنويع المجالات التجارية».

واعرب الجانب اليوناني عن عزمه على شراء بترول ايراني واكد الطرف الايراني رغبته في تعزيز استيراد سلع يونانية. وقال البيان ان «اهتماما خاصا» اعطي للتعاون الصناعي و«لسرعة تنظيم لقاءات بين أصحاب الشركات من اجل مبادلات محددة».

وأوضح البيان ان «المشكلات المعلقة» الخاصة بنشاط الشركات اليونانية في ايران طرحت للبحث وان الطرفين «اتفقا على ضرورة التوصل الى حل وسط لتسوية هذه المسائل».

وسيتم استئناف المحادثات الاقتصادية بين البلدين اثناء الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية اليونانية لايران حيث سيتم تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي على مستوى الوزراء.

وكان الوفد الايراني برئاسة محمود فيازي مدير عام الشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية الايرانية. وكان قسطنطينوس جيورجيو سكرتير عام وزارة الخارجية اليونانية الذي رأس الوفد اليوناني قد زار في بداية الشهر الحالي طهران.

علاقة الجمعيات المهنية بأعضائها

بقلم: د. صادق البسام

تخضع الجمعيات والنوادي والهيئات التي لها صفة النفع العام الى قانون يحكم العلاقة بينها وبين اعضائها. وقد حكمت هذه العلاقة ضوابط معينة تلزم اعضاء هذه الجمعيات والنوادي والهيئات بدفع رسوم انتساب واشتراك سنوي يحفظ بقاء عضوية العضو في هذه الهيئات ويتمتع بخدماتها ويشارك في نشاطاتها المختلفة وطالما ان العضو مستمر في تسديد اشتراكاته وملتزم بلوائح وضوابط هذه الهيئات فان استمرارية عضويته لا يقطعها الا انسحابه او استقالته من هذه الهيئات.

ومع الشعور بالانتماء الى جماعة تشاركه هواياته وآماله واهدافه الا ان هذا الشعور قد يخبو احيانا وينعدم حتى يصبح سيان لدى العضو ان يكون منتميا الى ناد او جمعية او هيئة من عدمه عندما يصل الى قناعة بأن هذا الانتماء لا يحقق اهدافه وآماله.

الا ان هناك نوعا خاصا من الجمعيات والهيئات والنوادي والتي تتعلق اهدافها واغراضها ورسالتها بدعم وحماية مهنية معينة او حرفة خاصة تتطلب نوعا خاصا من الضوابط والاجراءات التي قد لا تتوفر لها بحكم كونها هيئة من هيئات النفع العام. ونظرا لكون هذه الهيئات يتعلق عملها والدور الذي يؤديه اعضاؤها مباشرة بالمجتمع مما يخلق تبعات ومسؤوليات يجب ان تتصدى لها هذه الهيئات لضبط ممارسات اعضائها التي قد تخل بشرف او سمعة المهنة التي تمثلها هذه الهيئات فقد اصبح من الضروري منح هذه الهيئات سلطة معينة تمكنها من ردع الاعضاء الذين يخلون بدور ومكانة هذه المهن التي تؤثر على افراد المجتمع ومقدراته وموارده، هذا الاخلال الذي يؤدي الى فقدان الثقة بين المهنة واعضائها من جهة وبين افراد المجتمع الذين يتضررون من هذا الاخلال من جهة اخرى.

وهناك مثالان حيّان يمكن ذكرهما في هذا الصدد وهما جمعية المحامين الكويتية وجمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية فكلتا الجمعيتين تخضع لقانون هيئات النفع العام، الا ان كلتيهما تمتد خدماتهما ودورهما الى ابعد من كونهما جمعيتي نفع عام، فهما تخدمان مهنتين من اهم المهن التي يعتنقها اي مجتمع متقدم، وطالما ان هذا النوع من الجمعيات يعجز عن مساءلة اعضائه عن التصرفات المشينة التي تخل بشرف وسمعة المهنة ويكون دورهما فقط مقتصرا على الوقوف مكتوفي الايدي ازاء مثل هذه المخالفات والتصرفات المشينة لشرف هذه المهن فان ذلك دون ادنى شك سيشجع الاعضاء الراغبين في الخروج عن روح الجماعة وضوابطها على الاستقالة او الانسحاب من هذه الجمعيات طالما ان هذا الانسحاب لن يؤثر من قريب او من بعيد على استمرارية ممارستهم لمهنتهم طالما ان شروط الممارسة تقتصر على القيد في جدول الممارسين والذي قد يكتفي باعتبار الجمعية المهنية الكويتية احدى الجمعيات المعترف بها كأحد شروط التسجيل في جدول الممارسين وعليه فان المحافظة على الانتماء الى الجمعية المهنية الكويتية والالتزام بضوابطها وشروطها يصبح امرا ثانويا يرقى الى مستوى الكماليات وليس الحاجة الى الانتماء لتحقيق الذات واهداف المهنة.

ان جميع الجمعيات والهيئات المهنية في جميع انحاء العالم المتحضر يحكم اعضاءها ميثاق لشرف المهنة يحدد الضوابط والمحظورات والمسؤوليات التي يجب ان يلتزم بها اعضاؤها عند ممارستهم لمهنتم وبالخصوص تحديد التصرفات والاعمال الجائزة وتلك غير الجائزة في علاقة المهني بالغير وعلاقته بزملائه في المهنة الواحدة.

هذه المواثيق والدساتير التي تحمي شرف المهنة تشتمل على عقوبات تتراوح ما بين التوبيخ وقد تصل الى الفصل النهائي من المهنة.

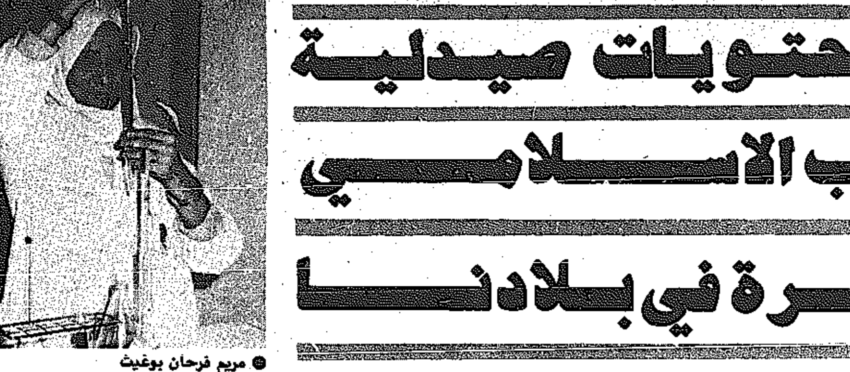
ومع ان قوانين المهنة في الكويت تتطرق الى مسالة تاديب المهنيين المخالفين لقواعد وشروط المهنة وشرفها وقوانينها ومع وجود اعضاء من الجمعيات المهنية في اللجان المشكلة لهذه الاغراض الا ان غياب مثل هذه المواثيق والدساتير الخاصة بشرف وكرامة المهنة وعدم وجودها في الواقع يجعل المعاقبة في ضوء المجهول او الاجتهاد من قبل البعض امرا لا يحق الحق ولا يمنع الباطل. ونحن كمهنيين لا شك بأننا نؤمن بأن دور الجمعيات المهنية هو مكمل لدور الجهات الرسمية التي تقوم بدور الاشراف والرقابة على قوانين المهنة التي تنظم عملها ورسالتها. كذلك نؤمن بأن التعاون بين الجمعيات المهنية والجهات الرسمية يعتبر حجر الزاوية والاساس الذي يمكن معه ان تتطور هذه المهنة وتقوم بدورها في خدمة المواطنين والاقتصاد الوطني. ولا شك ان اعطاء الجمعيات المهنية دورا اكبر في تنظيم وضبط تصرفات اعضائها سيخدم الصالح العام وسيرفع جزءا من الاعباء الملقاة على الجهات الرسمية ويضعها في يد الجمعيات المهنية وذلك حتى يتم التكامل المنشود بين هذه الجهات الرسمية والجمعيات المهنية.

ولا شك ان الثقة والمصداقية الموضوعة في اعضاء المهنة الواحدة من قبل الجهات الرسمية من خلال تكوين نقابات وجمعيات مهنية خاصة بهم ما لم تدعم بسلطة وقدرات كافية لتحمل المسؤوليات الملقاة على مجالس ادارات هذه الجمعيات فان دور رسالة هذه الجمعيات لن تتعدى ان تصبح اجتماعية محضة فاقدة بذلك رسالتها الحقيقية وهي دعم المهنة واعضائها.

ولا شك ان التجاوب الواعي والتحرك المدروس والبت في الوقت المناسب في الامور التي تهم المهن من قبل المسؤولين وما يقابلها من اداء متميز ووعي ثابت والتزام باخلاقيات وسلوك وقوانين المهنة من قبل المهن واعضائها سيدعم هذه المهن ويجنبها كثيرا من الكوارث التي قد تنعكس بطريقة مباشرة او غير مباشرة على المجتمع والاقتصاد الوطني.

ليس الغرض مما ذكر اعلاه انتقاص دور الجهات الرسمية الرقابية والاشرافية على المهن ولكن على العكس من ذلك حيث ان مساهمة الهيئات المهنية في هذا الدور لا شك سيدعمه ويعطيه التأييد والدفعة الضرورية لتحقيق ما تصبو اليه الجهات الرسمية والهيئات المهنية في دولتنا الناهضة.





الوصفات الشعبية بين العلم والشعوذة ٢

جميع محتويات صيدلية الطب الاسلامي متوفرة في بلادنا


● مريم فرحان بوغيث


● وضحة عبدالله الرقبة


● الدكتور محمد انور فوزي


● محمد حامد الشابوري



■ الطبيب يوافق على وصفة العطار وان اختلفت الاسماء

■ الاعشاب في مركز الطب الاسلامي اسماء علمية تختلف اسماؤها المتداولة

■ الفشل التجاري وسوء التخزين يفقد العقاقير الطبيعية فعاليتها

كتبت عفت سلام:

استكمالا لتحقيقنا السابق عن العطاره والعطارين كان لا بد لنا من اخذ رأي الطب الحديث والادوية التي تملأ الاسواق والمستشفيات؟

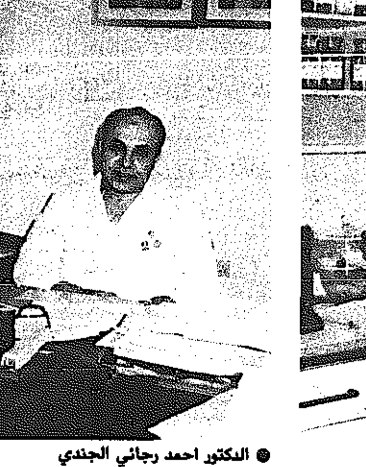
يقول الدكتور احمد رجائي الجندي رئيس مركز الاسلامي:

ان اصل الطب والادوية الحديثة هي العطارة التي تشتمل على الاعشاب والنباتات الطبيعية ومثل هذه النباتات لا تتوفر على مدار السنة فنحن نعرف ان اى نبات لا بد له من مناخ معين وتربة معينة لكي ينبت، ولا يتوفر ذلك في جميع اوقات السنة لذا لجأ العلماء الى الطرق الكيميائية للحصول على خلاصة هذه الاعشاب وتحويلها الى مواد تستخدم في صناعة الادوية الحديثة وبالتالي لا يتقيدون بظروف المناخ والتربة للحصول عليها، ولكن نتيجة للاثار الجانبية التي تتركها المستحضرات الكيميائية على جسم الانسان عاد اخيرا الطب الحديث الى العناية بالنباتات الطبية [العطارة] لان مضاعفتها اقل من المستحضرات الكيميائية وكذلك قلة تكلفتها علاوة على انها متوفرة بكثرة في جميع البلاد وخاصة بالبلاد العربية، كذلك لاحظنا ان النباتات الطبية بطبيعتها تحتوي على مواد كثيرة مفيدة وفعالة في علاج الكثير من الامراض والوقاية منها.

واضاف الدكتور رجائي:

لقد استطاع مركز الطب الاسلامي ادخال العلاج بالنباتات الطبية لحالات مرضية عديدة كما تم وضع تفسير وشرح عملي لطريقة تاثير النباتات والاعشاب الطبية في علاج الحالات المرضية.

● اسامة مصطفى سلامة


● الدكتور احمد رجائي الجندي

● محمد عامر


● عواطف محمود محمد زمان

● صيدلية في مركز الطب الاسلامي

علاوة على ذلك فقد قام المركز باجراء عملية تصنيع للنباتات والاعشاب الطبية المستخدمة في العلاج في الاشكال الطبية المتعارف عليها مثل الاقراص والمراهم والمساحيق والشراب بعد التاكد من صلاحيتها للاستعمال الادمي وخلوها من الجراثيم الضارة.

● وما هي الامراض التي تعالج بمركز الطب الاسلامي اي بواسطة الاعشاب والنباتات الطبية؟

- حاليا تم علاج ١٣ نوعا من الامراض المزمنة مثل الجيوب الانفية - الربو الشعبي - وامراض الجهاز التنفسي - الصداع النصفي - الروماتيزم - السكر - امراض الجهاز البولي المتمثلة في الالتهابات والحصى - قرحة الاثنى عشر وزيادة الحموضة - البهاق - الامراض الجلدية - الامساك - زيادة دهنيات الدم - الكسل من كفاءة الكبد.

● وعن مدى اقبال وتردد المرضى على العلاج بواسطة الاعشاب والنباتات الطبية قال:

- المركز يستقبل المرضى منذ عام ١٩٨٤ وكان عددهم تسعة الاف وخمسمائة اول عام وتزايد عددهم في عام ١٩٨٥ الى ١٣٠٠٠ مريض واخذ عدد المترددين على المركز في تزايد اكثر حيث وصل عددهم الى ١٤٠٠٠ في عام ١٩٨٦. نحن الان مقبلون على منتصف عام ١٩٨٧ من الملاحظ ان المرضى في زيادة فائقة واقبال على العلاج بالنباتات والاعشاب الطبية بالمركز وقد يرجع ذلك الى ان المرضى قد تعبوا وملوا من كثرة استعمال الكيمياويات.

● في حالة مرضك لا قدر الله ما هو العلاج المفضل لك شخصيا؟

- افضل العلاج بالاعشاب والنباتات الطبية لتلافي حدوث اثار جانبية بعد استعمال الادوية الكيمياوية.

● وبماذا تنصح المريض ؟

- انصح جميع الناس بالعودة الى الطبيعة في العلاج والتقليل من استعمال الادوية سواء كانت نباتية او كيميائية واذا صرف للمريض اي دواء سواء كان كيميائيا او نباتيا فلا بد من استكماله واعطائه فرصة للعمل داخل جسمه واتباع ارشادات الطبيب بدقة وعموما عندما نقارن بين العلاج بالمواد الكيميائية وبين العلاج بالاعشاب الطبية نجد ان العالم كله وخاصة في اميركا ولندن وشرق اسيا اعتمدوا العلاج بالطب الطبيعي وبالادوية من الاعشاب والنباتات التي تنبتها الارض على الطبيعة.

نتمنى ان ينتشر العلاج بواسطة النباتات والاعشاب الطبية في بقية الدول العربية وخاصة انها تملك ثروة كبيرة من هذه النباتات ويمكن ان نستكمل عملها بالتبادل بين الدول.

● وما هو رأيك في وصفات العطارين؟

- العطارة لم تكن شعوذة واهم جزء فيها هو الخبرة وهذه المهنة كما قالت القبس متوارثة عن الاجداد ولكنها مع الاسف غير قائمة على اساس علمي، وعموما احب ان اقول بان العطارة لها مجالها وهي الخطوة الاولى لتقدم الطب في العصر الحديث.

● وبعد انتهاء اللقاء مع الدكتور احمد رجائي رئيس مركز الطب الاسلامي طلبت منه القاء نظرة اخيرة للتعرف على المراحل التي تمر بها الاعشاب والنباتات الطبية الى ان تصل الى يد المريض !

ففي معمل الاجهزة الحساسة يتم اجراء التحليل الكمي والكيفي للمحتوى الفعال للنباتات للكشف على سوء التخزين او الغش واثر التصنيع على مكونات النباتات المستخدمة في التركيبات الصيدلية ومدى ثبات المواد الفعالة في هذه التركيبات.

● ويسؤال الدكتور محمد انور فوزي الباحث بقسم الميكروبيلوجي عن مهام وحدته.

- تنصب مهام هذه الوحدة في الكشف عن الميكروبات في النباتات الطبية وعزل وفحص وتشخيص هذه الميكروبات كما تقوم ايضا باختبار خلو المستحضرات الصيدلية المحضرة بالمركز للميكروبات المسببة للامراض والعمل على وصول المستحضر الصيدلي الى المريض في صورة فعالة اي ان يكون المستحضر خاليا من التلوث.

● ويقول الدكتور محمد حامد الشابوري رئيس وحدة التصنيع الابحاث الصيدلانية عن مهام عمله:

- يتولى قسم الصيدلانية عمل تقيم المستحضرات الصيدلية المحضرة داخل المركز وكذلك دراسة ثبات هذه المستحضرات عند درجات حرارة ورطوبة مختلفة وذلك لحساب تاريخ صلاحيتها والطرق المناسبة لتخزينها. العمل على استبعاد الكحول من المستحضرات الصيدلية لتحضير مستحضرات اسلامية خالية من المحرمات.

وتقوم كل من وضحة عبدالله الرقبة ومريم فرحان بوغيث بقسم الكيمياء والحيوية على متابعة التاثير الكيميائي الحيوي للنباتات الطبية في دم وانسجة حيوانات التجارب ومتابعة التغير في المستوى الكيميائي الحيوي للدم وانسجة حيوانات التجارب بعد تعاطي النباتات الطبية لفترات متفاوتة لتقييم الامراض الجانبية لهذه المركبات.

ويقوم الدكتور اسامة مصطفى سلامة الباحث بقسم كيمياء النباتات. بدراسة وفحص العينات النباتية للتاكد من اصل النبات ومن مكوناته فاذا تبين انه النبات المطلوب يفحص كيميائيا لمعرفة المواد الفعالة الموجودة بالنباتات. ثم يضيف كل نبات على حدة ويحدد اسمه وصفاته ويكون ذلك مرجع عند استيراد النبات نفسه.

● الا تستعين بالمستحضرات الكيميائية عند تحضير الاعشاب والنباتات الطبية؟

- لا.. فنحن نعمل على استخدام الاشياء البديلة الطبيعية مثل استخدام النشا في تماسك المواد.

بعد عملية تصنيع النبات نعمل على فحصه مرة اخرى للتاكد من ان عملية التصنيع لم تؤثر عليه ونضع الاسس التي تتبع في تحليل التركيبة او هذا المستحضر.

● وما رأيك في وصفات العطار ؟

- قد تكون تركيبة العطارة صالحة او غير صالحة والفرق بيننا هو الدراسة العلمية للنبات من حيث مميزاتها وتاثيرها كذلك اسم النبات عند العطار يختلف عنا لاننا ناخذ النبات باسمه العلمي كما هو مكتوب بالكتب العلمية ثم نبدأ في تحليله من حيث اثاره على المريض وذلك عن طريق تجريبها على الحيوان اولا قبل استعمالها بالانسان.

وبالتسم اخر وجدت عواطف محمود زمان مهتمة بفار ابيض وتقوم باعطائه دواء في فمه وعند سؤالها عن عملها قالت:

- اقوم باجراء التجارب على الحيوانات عن طريق اعطائها مستخلصات الاعشاب والتركيبات النباتية لمعرفة احتمال استعمالاتها العلاجية والجرعة مع ملاحظة الاعراض الجانبية لهذه التركيبات على الانسجة المختلفة. وعلى مكونات الدم وكذلك التاثير على الاخصاب وعلى الحيوانات الحوامل واجنتها وعلى نموها.

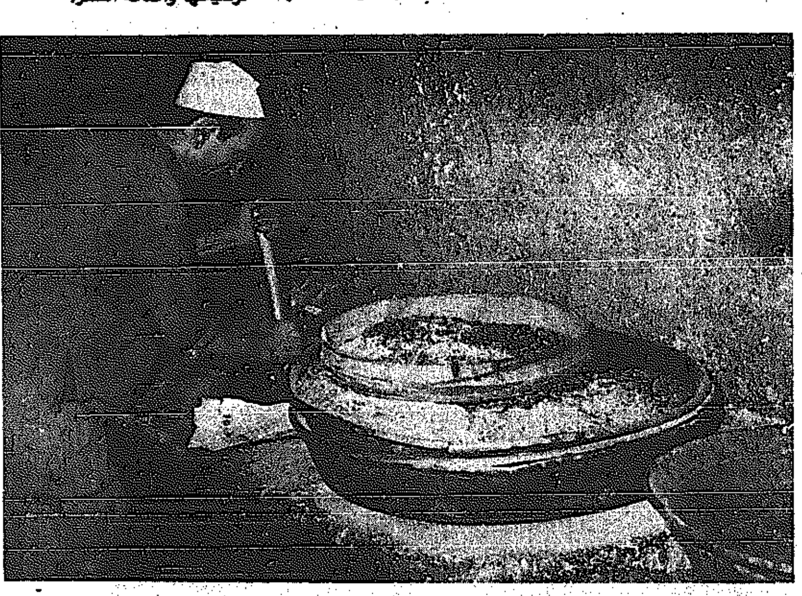
ويقول الدكتور محمد عامر الباحث بقسم الرقابة الدوائية بمركز الطب الاسلامي.

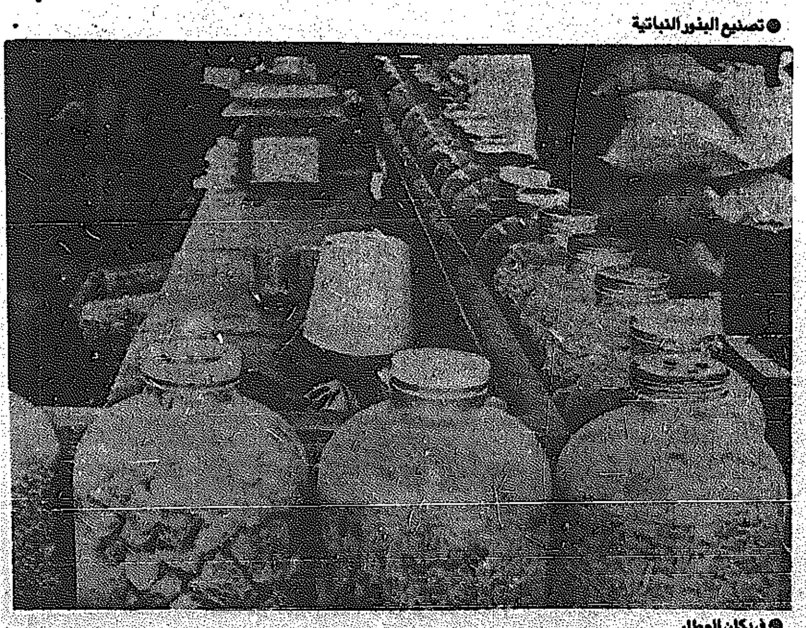
● عن اهمية الرقابة لكل مستحضر؟

- ان رقابة أي مستحضر تكون بعد ان يجهز في صورته النهائية أي عند طرحه للاستعمال فلا بد من التاكد من مطابقة المواصفات الموضوعة لكل مستحضرات وبالتالي التاكد من ان الجرعة الموصوفة للمريض سوف تعطي التاثير العلاجي المتوقع كما تهتم عملية الرقابة على المستحضرات تعيين الخواص الطبيعية والصيدلانية والفحص المجهري والكيميائي لمكونات المستحضر.

ويقوم مصنع النباتات الطبية على تحضير الاقراص والكبسولات والمساحيق من النباتات الطبية عن طريق غسلها وتجفيفها وطحنها وتحويلها الى حبيبات وتعبأ في كبسولات او تكبس على هيئة اقراص ويتم ذلك عن طريق الاجهزة المختلفة الموجودة بالمركز.

اما بالنسبة لتصنيع الاشربة فيكون عن طريق استخلاص عصارة النباتات الطبية بالغليان في الماء ثم ترشيحها واضافة السكر.


● تصنيع البذور النباتية


● في دكان العطار

درشبيغل

برفعة دعوى ضد رئيس المؤتمر اليهودي العالمي

فالدهايم يضع حياته السياسية ومكانة بلاده على المحك

قرر الرئيس النمساوي كورت فالدهايم رفع دعوى قضائية ضد المؤتمر اليهودي العالمي، لكن هذا القرار جاء في المكان الخاطيء والوقت الخاطيء.

فلمدة عام كامل ظل الضابط السابق في الجيش الهتلري النازي قادرا على مواجهة الاتهامات الموجهة اليه معتمدا على افتقار متهميه للادلة والبراهين التي تدينه وتدين ماضيه.

وقد تساهل فالدهايم كثيرا في تصديه لما نشرته بعض الصحف الاميركية، وانتي وصفت على صدر صفحاتها السكرتير العام السابق للامم المتحدة والرئيس الحالي للجمهورية النمساوية الاتحادية بأنه «مجرم حرب» و«جزار نازي» فلم يفكر حتى في تقديم احتجاج الى السلطات الاميركية، او ان يرفع دعوى قضائية ضد هذه الصحف. كما ان فالدهايم لم يحتج على الهجمات التي تعرض لها من قبل بعض الصحافيين الفرنسيين مثل لوس روزنفايغ وبرنارد كوهين. بل ان حامل جائزة نوبل للسلام ايلي فيسيل، وهو يهودي، تمادى في انتقاداته للرئيس فالدهايم حين قال ان فالدهايم عار على النمسا، وان على البشرية ان تجرمه بما اقترفت يداه من مذابح ضد اليهود في عهد النازية الهتلرية. ولكن فالدهايم لم يحرك ساكنا في الدفاع عن نفسه ضد هذه الاتهامات والاوصاف التي لا يستطيع اي انسان حر ان يتحملها. والاكثر من ذلك ان الرئيس النمساوي المنتخب لم يتصد «لصائد النازيين» اليهودي سيمون فيسنتال حين اقترح تشكيل لجنة دولية من المؤرخين العسكريين للبحث في ماضيه والتجاوزات التي قام بها خلال خدمته في الجيش النازي. وكل ما فعله فالدهايم لمواجهة هذه الحملة المتنامية ضده، هو النفي المتواصل والمتكرر لهذه الاتهامات قائلا «انني لم اقترف ايا من هذه الاتهامات الموجهة لي، ومن لديه الدليل على ذلك فليتقدم لمواجهتي».

وفي البداية رفض الناطق الصحفي للرئيس النمساوي جيرولد كريستيان الاتهامات الموجهة الى فالدهايم رفضا قاطعا وقال معلقا وساخرا في الوقت نفسه من هذه الاتهامات «سيكون جميلا ان نشكل محكمة لمحاكمة رئيسنا المنتخب».

وجاء دور الولايات المتحدة لتنضم الى المؤتمر اليهودي العالمي في اتهامها لفالدهايم باقتراف جرائم ومذابح ضد اليهود زمن النازية، وذلك استجابة لضغوط اليهود الاميركيين والمؤتمر اليهودي على ادارة الرئيس رونالد ريغن. وأعلنت وزارة العدل الاميركية انها وضعت اسم فالدهايم ضمن القائمة السوداء، وحظرت عليه دخول الولايات المتحدة بصفته الشخصية باعتباره شخصا غير مرغوب فيه.

وبعد صدور هذا الموقف المعادي علنا للنمسا ورئيسها المنتخب، فان فالدهايم تخلى عن صمته الذي استمر حوالي اثني عشر شهرا وقرر اتخاذ اجراء مضاد ضد هذا القرار.

وفجاة سافر وفد من الخبراء يضم ثلاثة اشخاص الى بلغراد للبحث عن مواد ووثائق عن الفترة التي خدم فيها فالدهايم في البلقان، ولكن الوفد عاد خالي الوفاض، حيث اخفق في العثور على اية وثائق رسمية تدين فالدهايم.

وفجاة دعيت هيئة من المؤرخين العسكريين المعروفين الذين ينتمون الى سبع دول الى اجراء تحقيقات حول ماضي فالدهايم، وفجاة ايضا وصل وفد من كبار موظفي وزارة العدل الاميركية الى فيينا، بطلب من الحكومة النمساوية، للبحث في القرار الاميركي المتعلق بمنع دخول الرئيس فالدهايم الى الولايات المتحدة كمواطن عادي.

وفجاة ايضا خرج الرئيس فالدهايم عن سكوته وهدوئه واعلن انه قرر رفع دعوى قضائية ضد المؤتمر اليهودي العالمي ورئيسه ادغار ام. برونفمان. وجاء نص الاعلان كالتالي «باسم وطني النمسا قررت انهاء صمتي والدفاع عن سمعتي ومنصبي ومحاكمة اولئك الذين يريدون النيل مني وتشويه سمعتي، واطلب من القضاء النمساوي اقامة دعوى قضائية ضد رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادجار برونفمان».

ولكن قرار فالدهايم جاء متأخرا كثيرا. فالمحامي فالدهايم اضاع حقوقه التي كان ينبغي ان يطالب فيها منذ وقت طويل، ولهذا فانه اضاع بذلك الفرص الثمينة التي كانت سانحة له. فالمحاكم لن تستطيع تقديم اي عون او مساعدة له.

ويرى المراقبون السياسيون ان قيام فالدهايم برفع دعوى قضائية ضد صحيفة او شخصية غير رسمية اميركية يتضمن بعض المخاطرة، اضافة الى ان مثل هذه الدعاوى يمكن ان تكلفه اموالا طائلة. واكثر ما يخشاه فالدهايم طبقا لتصريحات مسؤولين غير رسميين هو ان تنجح صحيفة اميركية في العثور على اي مستند او وثيقة يمكن استخدامها ضده، ولهذا فانه لن يغامر ـ في الوقت الراهن على الاقل ـ في رفع مثل هذه الدعوى. فاية قضية قضائية ستحتاج الى الاثباتات والبراهين والحجج الثابتة.

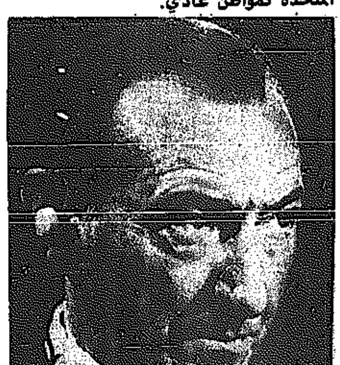
وفي محاولة من جانب فالدهايم للدفاع عن شرفه والتعامل مع الموقف الاميركي بهدوء وسكينة وبدون اي ضجيج، فقد طلب من السكرتير العام لحزب الشعب النمساوي، ميخائيل جراف، العمل بصمت لاصلاح ذات البين واقناع الحكومة الاميركية بالعدول عن قرارها.

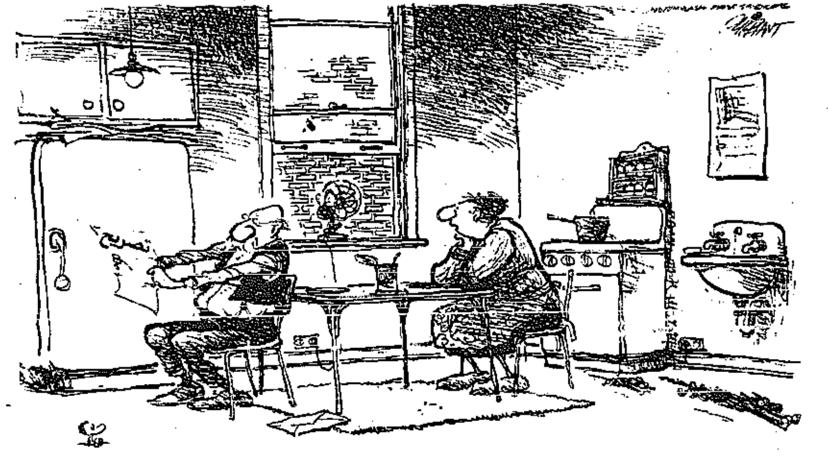
ولان المحاكم النمساوية لا تستطيع مقاضاة الصحف الاميركية، فان فالدهايم اصدر قراره برفع دعوى قضائية ضد برونفمان.

والمدعي العام النمساوي فيرنر اولشر يعمل حاليا على صياغة قرار الاتهام ضد برونفمان طبقا للمادة ١١١ من قانون العقوبات المعمول به في النمسا. وقد استطاعت وزارة العدل النمساوية ان تحصل على نص المؤتمر الصحفي الذي عقده برونفمان في بودابست واتهم فيه فالدهايم بذبح وتعذيب آلاف اليهود في عهد النازية. فهذه التصريحات لم تتضمن اية براهين على ان فالدهايم «مجرم حرب».

واذا ما نجح برونفمان في تقديم الاثباتات والبراهين ونجح في المحاكمة المرفوعة ضده، فان ذلك سيكون بمثابة ضربة قاضية لفالدهايم وللنمسا. وكما هو معروف فان القضية يمكن ان تستمر حتى عام ١٩٨٨، وهنا لا بد من التذكير بان هتلر كان نمساوي الجنسية.


● ادجار برونفمان


● كورت فالدهايم



«عشرة ملايين دولار في حسابنا بأحد البنوك السويسرية؟ لابد ان المغفل أولي نورث فعلها ثانية

■ عن الهيرالدتريبيون ■

فرانكفورتر الجماينه

باعتباره أول قضية مصيرية يختلف حولها الجانبان

خيار الصفر يهدد محور بون ـ باريس بالانهيار

يقف مستشار المانيا الغربية هيلموت كول في مواجهة مشكلة كبيرة بعد المحادثات والمشاورات التي اجراها في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، ورئيس الوزراء جاك شيراك، وتركزت على المقترحات الاميركية والسوفيتية المتعلقة بازالة الاسلحة النووية متوسطة وقصيرة المدى من اوروبا. وهذه المشكلة هي: كيف يمكن لالمانيا الغربية ان تتوافق في وجهة نظرها مع وجهة النظر الفرنسية حول الاسلحة النووية متوسطة المدى قبل ان تتخذ حكومة بون موقفا واضحا وموحدا من هذه المسالة؟ خاصة وان الشركاء في حكومة بون الائتلافية ما زالوا منقسمين على انفسهم، حيث يؤيد وزير الخارجية هانز ديترتش غينشر وحزبه الالماني الحر «خيار الصفر المزدوج» المتعلق بازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى من اوروبا، بينما ما زال المستشار هيلموت كول وحزبه الديمقراطي المسيحي يعارض هذا الخيار، ويطالب بنشر مزيد من الصواريخ النووية في اراضي المانيا الغربية ودول حلف شمال الاطلسي الاخرى لمواجهة الخطر القادم من الشرق. واما الاتحاد المسيحي فانه وافق على ما يبدو بعد نقاشات طويلة ولاول مرة على مبادرة «خيار الصفر» الاميركية المتعلقة بازالة الاسلحة النووية متوسطة المدى من اوروبا. واذا ما صح ذلك، فان احتمالات التوصل الى اتفاق تبدو الان اقرب من اي وقت مضى.

وفي واشنطن تعكس الخلافات القائمة بين صفوف شركاء وحلفاء الولايات المتحدة فيما يتعلق بالخيارات المقترحة والمطروحة على مائدة المفاوضات في جنيف بين الاميركيين والسوفيت، تعكس قلقا واضحا من جانب الرئيس الاميركي رونالد ريغن واعضاء ادارته بسبب الاخفاق في التوصل الى قرارات حاسمة من هذه المقترحات. والقلق الاميركي هذا في تزايد خاصة وان اوثق حلفاء واشنطن هم المختلفون فيما بينهم بشان المقترحات الاميركية، في الوقت الذي نجح فيه السوفيت في اقناع حلفائهم في حلف وارسو ـ ولو بالقوة والتهديد ـ بقبول المقترحات السوفيتية وخاصة خيار الصفر المزدوج.

وطبقا لما صرح به وزير الدفاع الاميركي كاسبر وايتبيرغر فان واشنطن لم تعد تسمع سوى «اصوات مزعجة وانغام متخبطة وغير منتظمة، وهذا ما كنا نخشاه».

وبالنسبة لبريطانيا، فان حكومة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر التي تخوض الان حملة انتخابية ضد دعوات يتبناها حزب العمال البريطاني المعارض لازالة وتدمير كافة الاسلحة النووية الموجودة في الاراضي البريطانية بشكل خاص وفي اوروبا بشكل عام، اطلقت مفاجاتها قبل اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي في منتجع ستافنجر النرويجي، حين اعلنت موافقتها على خيار الصفر المزدوج.

واما بالنسبة لفرنسا، فان الايضاحات التي ادلى بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في حديث تلفزيوني تدل على انه وحكومته لا يمارضان «خيار الصفر المزدوج» من حيث المبدأ. وقال ان فرنسا لا تتفق في موقفها مع موقف المانيا الغربية وان على حكومة بون ان تسارع في اتخاذ موقف موحد قبل فوات الاوان. واضاف الرئيس الفرنسي قائلا ان اية اختلافات بين الشركاء الغربيين من شانها ان تخلق ظروفا افضل لصالح الخصوم، وبالتالي تزيد من ضعف الموقف الغربي فيما يتعلق بالقضايا المصيرية.

وهكذا يبدو ان فرنسا والمانيا الغربية اختلفتا لاول مرة منذ بدء الاتصالات الثنائية بينهما على واحدة من اكثر القضايا حساسية. ولا شك ان كلا من باريس وبون تسعى لتحقيق مصالحها الخاصة، الا ان هذه المصالح اصطدمت وتنافرت وابتعدت عن بعضها البعض. وقد اظهرت المحادثات الالمانية ـ الفرنسية بين كول وميتيران ان محور بون ـ باريس وصل الى مرحلة صعبة تهدد بالانهيار التام ما لم يسارع الجانبان الى تطويق الخلافات القائمة والتوصل الى حلول وسط لخلافاتهما. ولكن رغم ذلك فانه طالما ان العجلة ما زالت تدور، فان بامكان الجانبين تطويق هذه الخلافات وحصرها في اضيق الحدود.

وبما ان حكومة ميتيران قد حسمت موقفها من خيارات الحد من الاسلحة والمقترحات المعروضة، فان الدور الان على حكومة كول للخروج بموقف موحد يساهم في اعادة الوحدة الى صفوف دول تحالف الاطلسي.

مصر تتحول الى دولة مستوردة للبترول ...؟



● ابار نفط مصرية

● محطات تكرير نفط

يحذر خبراء البترول والطاقة في مصر من ان مصر سوف تتحول الى دولة مستوردة للبترول لاول مرة خلال السنوات القليلة المقبلة.

ويقول الخبراء انه اذا ما سارت معدلات زيادة الاستهلاك على ما هي عليه الان ـ ١١٪ في المتوسط سنويا ـ فان مصر سوف تضطر الى شراء حصة الشريك الاجنبي من البترول المنتج من حقولها او بمعنى اخر فان مصر سوف «تستورد» البترول المنتج من حقولها!

ويحذر الخبراء من ان العمر الافتراضي للاحتياطي المصري المؤكد من البترول سوف يتقلص الى اقل من ١٢ عاما، اذا لم يتم على الفور تنفيذ برنامج قومي صارم لترشيد الاستهلاك، وما لم تحدث «مفاجاة» في جهود التنقيب والاستكشاف تزيد من رقم الاحتياطي وتطيل من عمر البترول المصري وتسمح بهامش جديد للتصدير.

ورغم الزيادة النسبية في ارقام الانتاج بعد دخول حقول جديدة على خطوط الانتاج بعد ان انتهت فترة تنميتها الا ان اضطرار مصر لتخفيض انتاجها بمقدار ٣٠ الف برميل يوميا مشاركة في برنامج «الاوبك» للحفاظ على مستويات الاسعار قد جعل الاستهلاك المحلي يلتهم هذه الزيادة بما يقلل الهامش المتاح للتصدير.

هل تتحول مصر الى دولة مستوردة للبترول لاول مرة حيث تضطر الى شراء حصة الشريك الاجنبي من البترول المنتج من حقولها. ام ان المستقبل سوف يحمل مفاجاة تخرج البترول المصري من دائرة الخطر؟

بين عامي ٧٤ و١٩٨٤ ارتفع رقم الانتاج المصري من البترول من ٤ر٧ ملايين طن الى ٤ر٢٦ مليون طن عام ١٩٨٠ ثم قفز الى حوالي ٢ر٤١ مليون طن عام ١٩٨٤ . ثم الى حوالي ٤٥ مليونا و٤٣٧ الف طن خلال العام الماضي ١٩٨٦ من بينها ٢ر٥ ملايين طن من الغازات الطبيعية ومشتقاتها. وعلى حين يؤكد الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري ان الكشوفات البترولية الجديدة في مصر قد اطالت العمر الافتراضي لاحتياطي مصر من البترول بما يمكنها من الوفاء باحتياجاتها على مدى الـ ١٣ عاما المقبلة على الاقل فان الخبراء يؤكدون انه ما لم يتم ترشيد استهلاك البترول والطاقة فان مصر سوف تصبح دولة مستوردة للبترول، وسوف تبدأ اول خطوة على طريق الاستيراد عن طريق شراء حصة الشريك الاجنبي او بمعنى آخر فان مصر سوف تضطر الى استيراد البترول المنتج من حقولها لصالح الشريك الاجنبي.

وبين عامي ٧٤ و١٩٨٤ ارتفع حجم صادرات مصر من البترول من ٧ر٢ مليون طن خام و٢ر١ مليون طن من المنتجات والمشتقات المكررة عام ١٩٧٥ الى حوالي ٤ر١٢ مليون طن و٦ر٢ مليون طن على التوالي عام ١٩٨٤ .

وتحذر الاجهزة القومية في مصر ـ الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ومعهد التخطيط القومي والمجالس القومية المتخصصة واللجنة العليا للتخطيط ـ من خطورة الاثار الجانبية التي سوف تترتب على تحول مصر من دولة مصدرة الى دولة مستوردة للبترول وفي مقدمة هذه الاثار: هو ان تواجه خطة التنمية الخمسية الجديدة قصورا في التمويل اساسها انكماش عائدات صادرات البترول بعد انكماش عائدات السياحة وايرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

وعلى الرغم من ان البترول ليس هو الممول الوحيد لخطط وبرامج التنمية الا انه مما لا شك فيه انه الممول الاكبر باعتباره يمثل واحدا من اهم صادرات مصر التقليدية. ومشكلة تمويل صادرات البترول للخطة ليست مشكلة عاجلة وان كانت خطورتها تكمن في انها مشكلة «آجلة» ومتوقعة.

ان جانبا كبيرا من الزيادة في انتاج البترول المصري خلال النصف الاول من الثمانينات كان نتيجة للاكتشافات البترولية الجديدة التي دخل اكثر من نصفها تقريبا ـ حوالي ٦٤٪ ـ مرحلة الانتاج الفعلي خلال الفترة بين ٨١ و١٩٨٦ بعد ان تمت تنميتها على خطوط الانتاج خلال السبعينات لكن مكمن الخطورة في مستقبل البترول المصري ـ كما يقول الدكتور رجاء عبدالرسول مدير معهد التخطيط القومي المصري ـ ينحصر في الاعتبارات التالية:

● ان عائدات البترول تشكل احد الموارد الرئيسية للعملات الصعبة وهي تحويلات المصريين العاملين بالخارج ورسوم المرور بقناة السويس وموارد السياحة واخيرا عائد صادرات البترول والصادرات التقليدية. وكل هذه الموارد قد واجهت تناقصا كبيرا خلال السنوات الاخيرة.

● ان تدفق الموارد الخارجية لتمويل الاستثمارات والموازنة العامة للدولة يؤثر سلبا وايجابا على معدلات تنفيذ خطط وبرامج التنمية، واقد ادى غياب اطار محدد وخطة تفصيلية تحدد الاولويات والاهداف والاساليب الى عدم اسهام هذه الموارد بالمعدلات المستهدفة في تحسين اوضاع الاقتصاد المصري وعلاج اوجه القصور التي يعاني منها.

● يذهب بعض الخبراء الى ان التدفق الخادع والموقت لهذه الموارد خلال السبعينات قد ادى الى تأجيل كثير من اجراءات الاصلاح المالي والاداري والاقتصادي كان من الضروري تنفيذها خلال السبعينات، وكان من الممكن فيما لو انها اتخذت في التوقيت المناسب ان تؤدي الى التخفيف من حدة الامراض التي يعاني منها الاقتصاد المصري الان، كتفاقم حجم المديونية الخارجية والداخلية وعجز ميزان المدفوعات وعجز الموازنة العامة للدولة.

لكن الى اي مدى كان ذلك صحيحا اي الى اي مدى كان حجم العطاء الذي قدمته الموارد الخارجية والى اي مدى كان حجم الاخطاء التي تسببت فيها؟ يمكن قياس حجم العطاء والاخطاء في ضوء الاعتبارات الاتية التي يقدمها خبراء معهد التخطيط القومي:

● ان التحويلات والموارد الرأسمالية الخارجية قد اسهمت في تمويل العجز الجاري الذي اتسعت شقته من حوالي ٧ر١٥٪ من الناتج المحلي عام ١٩٧٤ الى حوالي ٢ر٢٣٪ عام ١٩٨٤ .

● ان هذه التحويلات والموارد الرأسمالية قد اسهمت ايضا في تقليص الفجوة خلال السنوات الثلاث الاخيرة (٨٥ ـ ١٩٨٧) حيث وصلت مساهمة المصادر الاربعة الرئيسية (البترول والقناة والتحويلات والسياحة) الى حوالي ٨٠٪ من صافي الصادرات.

● جاء تدفق الموارد الخارجية الرأسمالية في وقت حرج واجهت فيه صادرات مصر التقليدية انخفاضا ملحوظا وان كان ذلك لم يؤثر على حجم الواردات وعلى وجه الخصوص الواردات الغذائية.

● ان تمويل الاستثمارات المخصصة لتجديد وتطوير القطاع العام قد اعتمد على عائد صادرات البترول وقناة السويس بصفة اساسية باعتبارهما الموردين الاكثر خضوعا لسيطرة الدولة. وارتفعت حصيلة الخزانة العامة للدولة من هذين المصدرين معا من ١٢٪ عام ١٩٧٤ الى ٣٥٪ عام ١٩٨١ ثم الى حوالي ٤٠٪ الان، وكان ذلك مبررا لتاجيل الاجراءات الاصلاحية لتعبئة موارد الدولة.

● ارتفع حجم الواردات السلعية بشكل حاد وشكل الجانب الاكبر منها واردات رأسمالية، ومستلزمات للانتاج، الا انه كانت هناك تحفظات كثيرة على نوعية الاستثمارات واوليات توجيه هذه الاستثمارات والدور المحدود الذي ادته سواء في مجال التوظيف وفرص العمالة او التصدير والحد من عجز المدفوعات.

● ادى تدفق الموارد الخارجية الى الحد من جهود زيادة الصادرات السلعية التقليدية وادى الى تاجيل قرارات تصحيح هياكل التمويل والاسعار والنقد والجمارك والضرائب وازدواج اسعار الطاقة وزيادة اعباء الدعم.

● ان تمويل خطة التنمية الخمسية المقبلة (٨٧ ـ ١٩٩١) يتطلب اعادة النظر في مكونات الموارد المتاحة وعلى رأسها عائدات صادرات البترول، واذا كانت التقديرات تؤكد امكانية المحافظة على رقم صادرات يدور حول ١٢ مليونا و١٣ مليون طن سنويا فان ذلك يعني ان عائدات صادرات البترول تتراوح بين مليار و٧٠٠ مليون دولار و٢ مليار دولار سنويا بينما يتطلب تمويل الخطة استثمارات تتراوح بين ٥ر٥ مليارات و٦ مليارات دولار سنويا (حوالي ٨ مليارات جنيه) من بينها حوالي ٣٥٪ او ٤٥٪ بالنقد الاجنبي.

لكن هل يمكن الاتجاه الى شراء حصة «الشريك الاجنبي» ان يمثل حلا لازمة النقد والتمويل الاجنبي للخطة.

يجيب الخبراء: نعم.. ولا!!

كيف؟.. ان الاتجاه الى شراء حصة الشريك الاجنبي من البترول قد تحل ازمة النقد الاجنبي، كما انها يمكن ان تسبب ازمة جديدة في النقد الاجنبي. ويتوقف هذان الاحتمالان على نوعية الاتفاق الذي يمكن التوصل اليه مع شركات البترول الاجنبية، وما اذا كانت حصة الشريك الاجنبي سوف تدفع بالكامل على مدى سنوات تقع في نطاق العمر الافتراضي لاحتياطي مصر الثابت من البترول ام لا.. فاذا كانت مستحقات الشركة الاجنبية سوف تسدد خلال سنوات اقل من سنوات نفاد العمر الافتراضي للاحتياطي فان ذلك يعني ان مصر سوف تلتزم بسداد اقساط اكبر وان كان من الممكن ان تكون ـ في مجموعها ـ اقل من قيمتها الاجمالية المتحققة خلال ١٠ اعوام او ١٣ عاما ما دام الدفع مقدما يتم بخصم المبالغ التي ستدفع اولا وفي هذه الحالة فان الدفع مقدما يكون لصالح الاقتصاد القومي خاصة اذا استطاعت مصر الحصول على قرض بسعر فائدة اعلى من سعر الخصم الذي يمكن توجيهه لحصة الشريك الاجنبي.

ما الحل اذن؟ وما المخرج من أزمة التمويل المتوقعة مع تحول مصر من التصدير الى الاستيراد للبترول؟

يقول خبراء هيئة البترول في مصر ان القضية قضية انتاج بالدرجة الاولى، الانتاج بصفة عامة حتى لا نظل نعتمد على البترول بصفة اساسية والانتاج الصناعي بصفة خاصة وانتاج البترول بصفة اخص.

وفي مواجهة انخفاض اسعار البترول كانت مصر قد قررت خفض ارقام الانتاج من حوالي ٩٤٠ الف برميل يوميا عام ١٩٨٦ الى حوالي ٨٧٠ الف برميل يوميا هذا العام ـ ١٩٨٧ ـ وخلال العام المالي الاخير (٨٥ ـ ١٩٨٦) بلغ الانتاج المصري من البترول حوالي ٥ر٤٨ مليون طن من البترول الخام من بينها ٣ر٥ ملايين طن من الغازات ومشتقاتها.

وتعتمد سياسة التنقيب عن البترول في مصر على اعطاء دور رئيسي للشركات الوطنية فضلا عن تشجيع الشركات الاجنبية، وان كانت الشركات الوطنية تعمل داخل المناطق ذات الاحتمالات القوية لانه على حد قول الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري فانه ينبغي الا نغامر برأس المال المصري والاستثمارات الوطنية المحدودة.

ويتراوح نصيب الشركات الاجنبية العاملة في مصر من الانتاج بين ١٣٪ و١٥٪ ، وهناك جهاز قومي على مستوى عال من الكفاءة والخبرة يتولى مهام مراقبة ومتابعة نشاط هذه الشركات فيما يتعلق بجديتها ومعدلات الانفاق على عمليات المسح والاستكشاف وهذه الحصة ـ حوالي ١٤٪ من الانتاج ـ هي التي قد تضطر مصر الى شرائها من الشريك الاجنبي لكي تواجه احتياجات الاستهلاك المتزايدة من الطاقة. ولقد شهدت السنوات الاخيرة بين عامي ٧٣ و١٩٨٦ نشاطا ضخما للبحث والتنقيب عن البترول لم تشهده مصر من قبل حيث فاقت اعمال الاستكشاف التي تمت خلال هذه الفترة كل اعمال الاستكشاف التي تمت على مدى قرن من الزمان. وقد تمكنت جهود الاستكشاف من اضافة حوالي ٣٤٠ مليون برميل من البترول الى الاحتياطي المصري المؤكد فضلا عن حوالي ٧ر٨ مليارات قدم مكعب من الغازات الطبيعية.

الا ان هذه الزيادة المطردة في النشاط الاستكشافي واحتياطي البترول المصري صاحبها زيادة موازية في معدلات الاستخراج والانتاج السنوي لتحقيق الاكتفاء الذاتي ثم لتحقيق فائض من العملات الاجنبية اللازمة لتمويل خطة التنمية واصلاح العجز في ميزان المدفوعات المصري. ومنذ عام ١٩٧٥ القي على عاتق قطاع البترول دور رئيسي باعتباره المصدر الرئيسي للعملات الصعبة. ووصل حجم ما قدمه البترول المصري دعما لميزان المدفوعات المصري بين عامي ٧٤ و١٩٨٦ الى حوالي ١٨ مليار دولار.

ورغم ان تكثيف جهود الاستكشاف قد ادت الى زيادة رقم الانتاج اليومي المصري من ٧٠٩ الاف برميل يوميا عام ١٩٨٣ الى حوالي ٧٦٠ الف برميل يوميا خلال عام ١٩٨٤ وكان من المتوقع ان يصل الى حوالي ٩٠٠ الف برميل يوميا خلال عامي ٨٥ و١٩٨٦ الا ان قرار مصر بتخفيض الانتاج بمقدار ٣٠ الف برميل يوميا تضامنا مع خطة «الاوبك» للحفاظ على مستوى معقول للاسعار ادى الى ان يصل رقم الانتاج اليومي الى حوالي ٨٧٠ الف برميل يوميا.

كما زاد انتاج الغاز الطبيعي من حوالي ٦١ الف برميل مكافيء للبترول يوميا عام ٨٣ الى حوالي ٦٩ الف برميل مكافيء عام ٨٤ الى حوالي ٨٧ الف برميل عام ١٩٨٦ ويقدر احتياطي البترول المصري المؤكد الان بحوالي ٤ مليارات برميل وهي ما يكفي بالكاد لمواجهة احتياجات الاستهلاك ومعدلات التصدير الحالية لفترة تتراوح بين ١٢ عاما و١٥ عاما مقبلة.

ويبقى التساؤل: هل تتحول مصر الى دولة مستوردة للبترول خلال السنوات القليلة المقبلة؟ ام انها ستكتفي بشراء حصة الشريك الاجنبي من البترول المنتج في حقولها ويتوقف تصدير البترول المصري.

لكن اذا ما سارت ارقام الاستهلاك المصري على ما هي عليه الان بزيادة ١١٪ في المتوسط سنويا مضاعفة من رقم الاستهلاك من ٩ر٥ ملايين طن في بداية السبعينات الى حوالي ٢١ مليون طن الان، فان المستقبل يصبح محفوفا بالخطر.

ان مصر توجه حوالي ٥٠٪ من بترولها الان الى الاستهلاك المحلي بينما يذهب حوالي ٣٣٪ الى تغطية تكاليف الانتاج والوفاء بحصة الشريك الاجنبي في الانتاج، ولا يبقى للتصدير الا حوالي ١٧٪ من حجم الانتاج البترولي المصري. واذا قارنا هذه النسبة بمعدل زيادة الاستهلاك ـ ١١٪ في المتوسط سنويا ـ ادركنا حجم الخطر الذي يتهدد صادرات البترول المصري.

الاتفاق على جدولة ديون السلاح بين موسكو والقاهرة

٣ مليارات دولار تسدد في ٢٥ عاما بدون فوائد

اخيرا تمكنت مصر من حل مشكلة «ديون الحرب» او ديون السلاح الذي حاربت به عامي ٦٧ و١٩٧٣ والمستحقة للاتحاد السوفيتي. وما زالت ديون السلام ـ سلام كمب دايفيد والانفتاح ـ المستحقة للولايات المتحدة وشركائها معلقة. والسؤال كيف بدأت قصة ديون السلاح ولماذا ظلت معلقة طوال السبعينات وحتى منتصف الثمانينات؟

لقد تنازل الاتحاد السوفيتي عن ديون سلاح حرب عام ١٩٦٧ وبقيت ديون سلاح حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر ١٩٧٣ معلقة وتقدر الديون العسكرية المستحقة للاتحاد السوفيتي حوالي ٣ مليارات دولار تقرر اعادة جدولتها على ٢٥ سنة مع اسقاط فوائد الديون وفترة سماح ٧ سنوات.

وعلى الجانب الاخر فان الاتحاد السوفيتي كان يحصل على اقساط الديون العسكرية والمدنية المستحقة له على مصر من خلال صفقات تجارية وصادرات مصرية تقليدية من بينها القطن والمصنوعات الجلدية والاثاث والملابس والمنسوجات والصناعات الغذائية وطبقا لاتفاقيات دفع تتم تسويتها بوحدة دفع خاصة هي الجنيه الاسترليني الحسابي الذي يقدر بحوالي ٧٠ قرشا.

ان الديون المستحقة للاتحاد السوفيتي على مصر قد مولت انشاء حوالي ٢٠٠ مشروع صناعي واقتصادي لدعم مصر اقتصاديا وعسكريا من بينها مجمع الالمنيوم بنجع حمادي ومجمع الحديد والصلب بحلوان والترسانة البحرية بالاسكندرية، وكانت مشكلة الديون العسكرية المستحقة للاتحاد السوفيتي لدى مصر قد تفجرت في اعقاب حرب اكتوبر كرد فعل للتحول الحاد الذي احدثه السادات في توجهات السياسة الخارجية لمصر والتي تقوم على اساس الارتباط بالولايات المتحدة وتنفيذ سياستها في المنطقة وفي مقدمتها اخراج السوفيت من العالم العربي. وكان السادات قد طلب عام ١٩٧٥ تاجيل سداد الديون العسكرية لموسكو لمدة ١٠ سنوات على ان تستانف مصر سداد هذه الديون خلال السنوات العشر التالية ـ اعتبارا من منتصف الثمانينات ـ وان تقسط الديون العسكرية على مدى ٤٠ عاما.

الا ان وزارة التخطيط المصرية اعترضت على مطالب السادات ونبهت الى «ان جدولة الديون سوف تؤدي من الناحية العملية الى خفض صادرات مصر الى الاتحاد السوفيتي فضلا عن الاثار الجانبية للجدول على الهيكل الانتاجي للمجتمع خاصة بالنسبة للقطاعات التي ستتاثر نتيجة لخفض صادرات مصر الى الاتحاد السوفيتي في منتجات صناعات الاثاث والجلود والقطن الخام».

ونبهت وزارة التخطيط في ذلك الوقت الى ما يلي:

● ان اقساط الديون المستحقة لموسكو في ذلك الوقت ـ عام ١٩٧٥ ـ لم تتعد ٧٠ مليون جنيه وهو مبلغ يمثل حوالي ٦٪ فقط من اعباء خدمة الدين الخارجي المصري الذي تضخم ووصلت اعباؤه خلال الفترة نفسها الى حوالي المليار و٢٣٥ مليون جنيه.

● ان الديون المستحقة للاتحاد السوفيتي قد مولت حوالي ٢٠٠ مشروع اقتصادي وصناعي لدعم الصمود المصري عسكريا واقتصاديا وفي مقدمة هذه المشروعات مجمع الالمنيوم بنجع حمادي ومجمع الحديد والصلب بحلوان والترسانة البحرية بالاسكندرية والبرنامج القومي المصري لكهربة الريف.

● ان فوائد الديون العسكرية المستحقة للاتحاد السوفيتي لم تتجاوز ٥ر٢٪ على حين كانت الديون المماثلة للولايات المتحدة واوروبا الغربية وكلها ديون قصيرة الاجل لم تتجه الى المشروعات الانتاجية ووصلت فوائدها الى حوالي ٥ر١٨٪.

● ان الديون العسكرية موضوع الجدولة تعود كلها الى ما بعد ١٩٦٧ وهي تشكل ديون سلاح حرب اكتوبر فقد تنازل السوفيت عن ديون مبيعات الاسلحة لمصر مرتين، مرة عن ديون الاسلحة التي استخدمت في حرب اليمن، والثانية عن ديون الاسلحة التي فقدت في حرب ١٩٦٧ .

● ان مصر ظلت تسدد ديون السلاح المستحقة للاتحاد السوفيتي عن طريق تصدير البضائع غير التقليدية مثل المصنوعات الجلدية والاثاث والملابس والمنسوجات والمشروبات والمنتجات الزجاجية والقطن الخام.

وبعد سلسلة من المفاوضات التي جرت بين فبراير وديسمبر عام ١٩٧٥ قرر السادات تجميد ديون مصر للاتحاد السوفيتي.

وشهد عام ١٩٧٦ تدهورا في العلاقات المصرية ـ السوفيتية وهو ما ادى الى الغاء معاهدة الصداقة والتعاون الاقتصادي ورغم التدهور السياسي والعسكري الا ان العلاقات التجارية ظلت موجودة بشكل محدود الى ان قرر السادات وقف تصدير القطن المصري للاتحاد السوفيتي في اغسطس عام ١٩٧٧ . رغم ان الاتحاد السوفيتي كان في مقدمة الدول المستوردة للقطن المصري. وجاء القرار ردا على موقف الاتحاد السوفيتي بحظر ارسال قطع الغيار العسكرية الى مصر الذي تبعه وقف تصدير الفحم.

وظلت العلاقات شبه متوقفة بين البلدين بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٢ وتصاعدت حدة التوتر نتيجة لقرارات السادات المتصاعدة والتي كان اخرها ابعاد ٦ دبلوماسيين سوفيت من القاهرة في سبتمبر عام ١٩٨١ .

وبعد رحيل السادات شهدت الثمانينات بدءا من عام ١٩٨٢ ازدهارا وانتعاشا في التجارة بين البلدين وبلغ حجم التبادل التجاري بين القاهرة وموسكو حوالي ٤٣٥ مليون جنيه استرليني حسابي ـ وحدة خاصة للتسوية بين البلدين ـ وارتفع حجم التجارة الى حوالي ٥٥٧ مليون جنيه استرليني حسابي عام ١٩٨٣ ومن المنتظر ان يصل الى حوالي ٦٠٠ مليون خلال العام الحالي.

ورغم تطور العلاقات المصرية ـ السوفيتية نسبيا خلال الثمانينات فقد كانت هناك العديد من القضايا المعلقة وياتي في مقدمتها:

● تسوية الالتزامات المالية المعلقة خاصة الديون العسكرية والتي تبلغ طبقا لتقرير البنك الدولي حوالي ٣ مليارات دولار.

● الاتفاق على ارصدة الحسابات المجمدة والتي تختلف حولها وجهتا النظر المصرية والسوفيتية.

● زيادة سعر الصرف الاسترليني الحسابي، وهي وحدة التعامل وتسوية الحسابات التجارية بين البلدين ورغم انها تبدو في ظاهرها مشكلة داخلية الا انها تؤثر على العلاقات التجارية بين البلدين.

● الشكوى المستمرة من زيادة الاسعار بين كل من الجانبين وهي مشكلة ترتبط ارتباطا كليا بانخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني الحسابي.

اما كم يبلغ حجم الديون العسكرية المستحقة لموسكو على القاهرة، فيؤكد تقرير للبنك الدولي ان حجم هذه الديون لا يمكن رصده على وجه الدقة، وان كان الخبراء يقدرون رقم الدين العسكري بحوالي ٣ مليارات دولار. ولان مصر كانت تسدد ديونها للاتحاد السوفيتي بما فيها الديون العسكرية على شكل صادرات فقد ظلت أزمة الديون العسكرية تلقي بظلالها على العلاقات التجارية بين البلدين وكانت مصر قد جمدت الديون العسكرية فقط واستمرت في سداد الديون الاقتصادية الاخرى.

ورصيد حساب الاتفاق المتجمد يمثل واحدة من القضايا المعلقة بين موسكو والقاهرة وهي مرتبطة ايضا بمشكلة الديون ويميل حساب الاتفاق المتجمد لصالح مصر حيث كانت عملية تسديد الديون تتم من خلال الفرق بين الصادرات والواردات. ونظريا كان يحدث توازن بين الصادرات والواردات من خلال قيمة البروتوكول المحددة مسبقا الا انه عمليا كان يحدث العكس حيث كان الجانب المصري يقوم بالتصدير بينما كان الجانب السوفيتي يثير المشاكل حول عدم تطابق المواصفات او تاخير الشحنات او ارتفاع الاسعار او عدم توفر السلع. وكان يحدث نتيجة فارق الصادرات والواردات تجمد لصالح مصر وكان الاتحاد السوفيتي يطلب مواصلة سداد الدين العسكري من خلال هذا الرصيد المتراكم الذي لم يستخدم وتصل قيمته الى حوالي ٤٥٠ مليون جنيه استرليني حسابي. وطالب الاتحاد السوفيتي من جانب اخر باجراء مقاصة لتسوية الديون العسكرية من خلال رصيد حساب الاتفاق المتجمد بينما يصر الجانب المصري على ان هذا الرصيد لا بد ان يقتصر استخدامه على سداد سلع تجارية واستبعاد الديون العسكرية للتفاوض بشانها بقدر من المرونة.



● السادات

● بريجنيف

ثم تاتي مشكلة انخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني الحسابي الذي يعوق حركة التبادل التجاري بين الجانبين فضلا عن ارتباطها بزيادة الاسعار بين الجانبين عن مستوياتها العالمية.

وعلى سبيل المثال فقد دأب المصدرون المصريون ـ بالقطاعين العام والخاص ـ الى رفع اسعار السلع لتعويض انخفاض قيمة الاسترليني الحسابي مما ادى في كثير من الاحيان الى رفض الجانب السوفيتي لهذه السلع نظرا لارتفاع اسعارها، وفي المقابل اصبح الاتحاد السوفيتي هو الاخر يرفع اسعار سلعه المصدرة الى مصر.

وفي حين يطالب الاتحاد السوفيتي بالاحتكام الى الاسعار العالمية كمؤشر، يطالب المصدرون المصريون بسعر صرف مجز حتى يستمروا في التصدير الى السوق السوفيتية.

ولا شك ان رفع سعر الصرف يمكن ان يشجع على تحسين مركز الصادرات المصرية الى الاتحاد السوفيتي ومن المنتظر ان تتم زيادة سعر صرف الاسترليني الحسابي بنسبة ١٥٪ .

وكانت مصر قد الغت العمل باتفاقيات الدفع مع دول الاتفاقيات (الكتلة الشرقية) التي كانت تتعامل معها بالاسترليني الحسابي واصبحت تتعامل بالعملات الحرة ولم يبق من هذه الدول الا الاتحاد السوفيتي والسودان وكوريا الشمالية وتستهدف مصر الغاء جميع هذه الاتفاقيات واطلاق حرية التجارة مع جميع دول العالم.

ولكن لماذا ظلت مصر تتعامل بالاسترليني الحسابي مع الاتحاد السوفيتي؟

يقول الخبراء ان هناك عدة اعتبارات وراء هذه السياسة ياتي في مقدمتها:

● عدم توفر النقد الاجنبي الذي يغطي احتياجات مصر من الواردات التي تستوردها من الاتحاد السوفيتي والتي تمثل في الاساس «سلعا استراتيجية دولارية» مثل الفحم والاخشاب والقمح والفوسفات وقطع الغيار الاستراتيجية والعسكرية وغير ذلك من السلع التي تحتاج الى عملات صعبة.

● انه لا بد من النظر الى عملية تسديد الديون العسكرية باعتبارها النقطة المهمة حيث ان سداد هذه الديون بالاسترليني الحسابي ـ ٧٠ قرشا للاسترليني الحسابي ـ يعتبر في صالح مصر في ظل ازمة الديون ونقص موارد العملات الصعبة التي تواجهها مصر.

● ان اطالة سداد الديون العسكرية بالعملات الحرة في غير صالح مصر على الاطلاق وسيؤدي الى زيادة اعباء الدفع.

● يرى المراقبون انه يمكن حل مشكلة الاسترليني الحسابي على اساس ان تكون المعاملات التجارية مع الاتحاد السوفيتي بالعملات الحرة على ان يتم تسوية وسداد الالتزامات المالية المستحقة للجانبين بالاسترليني الحسابي الى ان تتم تصفيتها بالكامل.

● عدم امكانية تصريف السلع غير التقليدية المصرية في اسواق دول العملات الحرة والمنافسة الشديدة التي تواجهها السلع المصرية سواء في مستويات مواصفات الجودة او التسهيلات النسبية وهكذا يصبح الاتحاد السوفيتي سوقا مثالية للانتاج المصري من الاحذية والمنتجات الجلدية والاثاث والعطور والقطن والملابس والمنسوجات.

وعلى مدى ربع القرن الاخير ومنذ توقيع اول اتفاق للتجارة والدفع بين مصر والاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٢ ظلت المعاملات التجارية بين البلدين تتم طبقا للجنيه الاسترليني الحسابي طبقا لقوائم وحصص سلعية يتم تحديدها مسبقا، وكان الاتحاد السوفيتي يحرص على ان يكون هناك فارق في حدود حوالي ٥٠ مليون جنيه استرليني حسابي لتسوية الديون العسكرية. وفي حالة تجاوز رصيد حساب الاتفاق حد المديونية المتفق عليه وهو ١٥ مليون جنيه استرليني فانه يتم احتساب سعر فائدة بنسبة ٢٪ سنويا ويجوز للطرف الدائن مطالبة الطرف المدين بتسديد قيمة التجاوز بالعملات الحرة خلال ٣ اشهر!!

وحتى يناير الماضي فقد كان هناك رصيد في صالح مصر يبلغ حوالي ٤٤٨ مليونا و٦٦٧ الف جنيه استرليني حسابي.

وبعد توقيع بروتوكول التبادل التجاري لعام ١٩٨٧ واتفاق التجارة طويل الاجل ٨٦ ـ ١٩٩٠ فان مصر تضمن تصريف صادراتها لدى الاتحاد السوفيتي حيث يستورد الاتحاد السوفيتي حوالي ١٠٠ مليون طن من الموالح المصرية سنويا كما يستورد زيوتا عطرية تبلغ قيمتها حوالي ١٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي. ويحصل على نصف وارداته من الاقطان الخام من صادرات القطن المصري.

ولاصلاح الخلل الذي سببه انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني الحسابي على التبادل التجاري ثم بالتالي على معدلات سداد الديون العسكرية سلعيا فقد تقرر تخصيص علاوة قيمتها ١٥٪ على المعاملات المنظورة عن طريق حساب الاتفاق رقم ٥ لدى البنك المركزي المصري باسم بنك التجارة الخارجية السوفيتي.

وعلى الرغم من تثبيت سعر صرف الجنيه الاسترليني الحسابي عند ٧٠ قرشا منذ فبراير الماضي الا ان المصدر المصري ما زال يعاني من انخفاض حصيلة صادراته وهو ما ادى الى ان يصبح التصدير للاتحاد السوفيتي اقل ربحا من باقي الاسواق العالمية.

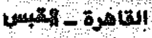
وهكذا امكن في النهاية تصفية حجم الدين المصري للاتحاد السوفيتي الذي يصل الى حوالي ٨٦٠ مليون جنيه مصري طبقا للقواعد التالية:

● اعادة جدولة الديون على اقساط تستغرق حوالي ٢٥ عاما من بينها ٦ سنوات فترة سماح يبدأ بعدها السداد على مدى ١٩ عاما مع اعفاء مصر من كل فوائد الديون.

● زيادة سعر الجنيه الاسترليني الحسابي ـ وحدة الدفع والتسوية الخاصة للتجارة بين الطرفين ـ بحيث يصبح السعر واقعيا خلال السنوات الثلاث المقبلة. واحتساب علاوة ٤٠٪ للسعر الحالي.

● زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وعلى وجه الخصوص حجم الصادرات المصرية الى الاتحاد السوفيتي من خلال ٢٢ بروتوكولا للتجارة تم توقيعها بالفعل تستهدف تطوير المشروعات القائمة وفي مقدمتها تطوير مجمع الحديد والصلب واضافة خطوط انتاج جديدة وتوسيع وتطوير مجمع الالمنيوم بنجع حمادي عن طريق انشاء مجموعة من الصناعات المغذية والتكميلية واضافة وحدة رابعة الى مصنع فحم الكوك.

وهكذا تدخل العلاقات المصرية ـ السوفيتية مرحلة جديدة بعد ان سادها الركود والانكماش على مدى عقد السبعينات.



القاهرة ـ القبس

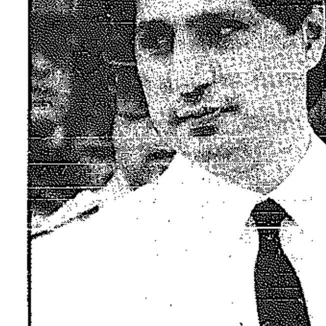
■ الاتحاد السوفيتي يتنازل عن ديون حرب ١٩٦٧ وسلاح اكتوبر بفوائد بسيطة

القوات اللبنانية تتهم الجميل بالتردد ودفع البلاد نحو الهاوية

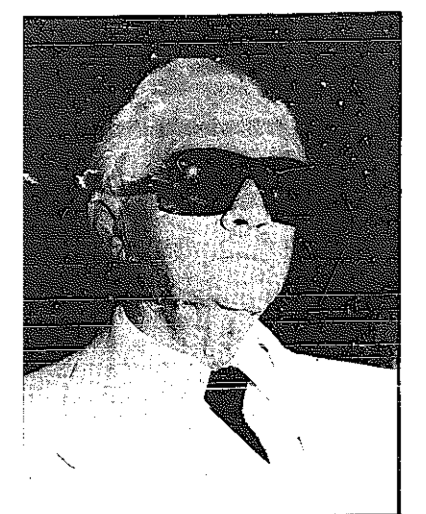
استقالة «الافندي» شقت الصف المسيحي



● رشيد كرامي



● امين الجميل



● كميل شمعون

■ مجلس البطاركة وشمعون يقدرون ظروف الحكم ويدعون الى التريث

■ دمشق ربطت تشكيل حكومة جديدة باقرار الاصلاحات الدستورية

مضى اكثر من اسبوع على استقالة الرئيس رشيد كرامي الشفهية، والرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل لم يتخذ في شانها اي قرار على الرغم من الضغوط القوية التي يتعرض لها من الشارع المسيحي وتحديدا من حزب الكتائب والقوات اللبنانية، فلا هو رفضها وتمنى على الرئيس المستقيل شفهيا العودة عنها مقابل الاستجابة لشروطه والتجاوب معها، ولا هو قبلها ولو ضمنيا على الاقل، وتريث في اعلان القبول، ريثما يستكمل المشاورات التي بدأها داخليا وعربيا ودوليا.

وفي هذا المعنى اصبح الوضع الوزاري «لا مطلق ولا معلق» مع كل ما يحمله هذا التعبير الدارج من انعكاسات سلبية على اوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، فسعر صرف الليرة الذي ارتفع في وجه العملات الاجنبية بنسبة تتراوح بين ثلاث واربع ليرات في خلال الاسبوع الاول من الاستقالة الشفهية، عاد مع مطلع الاسبوع الثاني الى الانخفاض التدريجي مع تخوف يسود الاوساط المالية والاقتصادية من استمرار هذا الانخفاض بمعدلات كبيرة مع نهاية الاسبوع الثاني وبداية الاسبوع الثالث، ما لم يصر الى تسوية موضوع الاستقالة الشفهية بالقبول او بالرفض.

وبطبيعة الحال، فان استمرار انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية، سيجر الى مزيد من المشاكل الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية في بلد لم يعد يختزن بعد اثنتي عشرة سنة من الحرب اي احتياط.

وتريث رئيس الجمهورية في البت بموضوع الاستقالة الشفهية التي قدمها الرئيس كرامي احتجاجا على الحملة التي تعرض لها من مختلف القيادات السياسية داخل اليمين وداخل اليسار، انعكس سلبا عليها داخل الفريق المسيحي وبخاصة داخل حزب الكتائب الذي يفترض ان يكون ضامنا ولاءه، ومساندته، وداخل القوات اللبنانية.

وقد ترجمت هذه الانعكاسات السلبية مع مطلع الاسبوع الثاني لتقديم الاستقالة الشفهية بقرار اتخذه المكتب السياسي لحزب الكتائب يطالب فيه رئيس الجمهورية بقبول الاستقالة والشروع في اجراء مشاورات نيابية وسياسية لتشكيل وزارة جديدة وفقا لاحكام الدستور وللاعراف المتبعة في لبنان منذ الاستقلال.

وقد اعلن هذا القرار رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، وابلغه شفهيا الى رئيسي الجمهورية ومجلس النواب.

اما مجلس قيادة القوات اللبنانية، فقد شن مع مطلع الاسبوع الثاني لتقديم الاستقالة الشفهية حملة شعواء على رئيس الجمهورية الذي يفترض فيه انه يمثل القوات في الحكم، واتهمه بالتردد والحيرة، وبان تهربه من قبول الاستقالة سيدفع بالبلاد نحو مزيد من التازم على مختلف الصعد، في حين ان قبول الاستقالة وتشكيل حكومة جديدة متجانسة، وقادرة على الاجتماع من اجل معالجة القضايا الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية الخانقة هو السبيل الانسب للخروج من الحالة الماساوية الراهنة، وفي اسوأ الاحوال هو السبيل الانسب للخطوة الاولى من الف ميل للخروج من الازمة اللبنانية.

وذهب مجلس قيادة القوات في حملته على رئيس الجمهورية الى درجة اتهامه بالرضوخ للابتزاز الذي تمارسه دمشق من خلال استقالة رئيس الحكومة من اجل تحقيق مآرب اخرى، اقلها التسليم بالهيمنة السورية الكاملة على لبنان سياسيا وامنيا.

واعتبر المجلس ان قبول استقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي يعتبر في حكم المستقيل منذ سنة ونيف بسبب مقاطعته لرئيس الجمهورية، وتعطيل اجتماعات مجلس الوزراء لا يشكل قفزة في مجهول الازمة اللبنانية، وانما عدم قبولها هو الذي يشكل مثل هذه القفزة واكثر منها لانه يضع البلاد كلها على المفترق الخطر، وبهذا المعنى تحمل القوات اللبنانية رئيس الجمهورية مسؤولية ما يمكن ان يترتب على عدم اقدامه على قبول الاستقالة من انعكاسات سلبية اقلها حسب ما نقل عن هذه القيادة الدخول في ازمة حكم ففراغ دستوري مع ما يحمله من مخاطر التقسيم والشرذمة.

واكثر من ذلك، قيل ان مجلس قيادة القوات هدد رئيس الجمهورية عبر اصدقاء مشتركين بانه سيحول الحملة الشعبية التي بدأها ضد الرئيس كرامي قبل اسابيع من الاستقالة ضده شخصيا، وتحميله مسؤولية حالة المجاعة العامة في البلاد ومسؤولية «تضييع» رئاسة الجمهورية على الطائفة المارونية.

وحسب المعلومات التي توفرت لدى اكثر من مصدر سياسي في المنطقة الشرقية، فان الاجتماع الذي عقد في قصر بعبدا عشية بدء الاسبوع الثاني على استقالة كرامي بين الجميل ونائب قائد القوات كريم بقرادوني تركز في مجمله على الحملة التي تشنها قيادة القوات اللبنانية على رئيس الجمهورية ومحاولتها تحميله مسؤولية عدم قبول استقالة رئيس الحكومة.

وقيل ان بقرادوني دافع عن وجهة نظر القوات اللبنانية في اصرارها على قبول استقالة الرئيس كرامي وتشكيل حكومة جديدة، لان موقفها هذا يخدم موقف الحكم، الذي نجح كرامي في عزله طوال سنة ونيف بقرار المقاطعة الذي اتخذه، وهذا الموقف عينه يلجم عامل الضغط على رئيس الجمهورية من خلال تقديم الاستقالة وحمله على تقديم التنازلات التي سبق له ورفض تقديمها.

وفي معرض دفاعه هذا عن الموقف الذي اتخذته القوات اللبنانية من استقالة كرامي، قال بقرادوني انه يشك كثيرا في ان تكون سوريا قد فوجئت كما ورد على لسان السيد عبدالحليم خدام بالاستقالة، وهو يميل الى الاعتقاد، لا بل الى الجزم بان موضوع الاستقالة «طبخ» في مكتب السيد خدام واوعز الى كرامي باعلانه ليكون ورقة ضغط وابتزاز في يد السوريين قبل استئناف المفاوضات اللبنانية ـ السورية. والا ما هو تفسير عدم موافقة دمشق على استئناف المفاوضات الا بعد تقديم الاستقالة علما بانه لم يتغير اي شيء على صعيد موقف الحكم من موضوع المفاوضات؟

ونسبت المصادر الى نائب قائد القوات اللبنانية قوله ان لدى القوات معلومات حصلت عليها من سفير احدى الدول الاوروبية قبل اسبوع من استقالة كرامي تقول بان سوريا في صدد ممارسة ضغوط سياسية على رئيس الجمهورية لحمله على تقديم تنازلات قبل استئناف المفاوضات، بعد ان فشلت في انتزاعها منه في الجولات العشر الماضية على الرغم من سلسلة الضغوط التي مارستها بدءا بالمقاطعة مرورا بالضغط الاقتصادي، الى رفع سقف شروط المعارضة اللبنانية.

وقد استعمل السفير الاوروبي عبارة الضغوط السياسية، والكلام لا يزال لنائب قائد القوات اللبنانية، لانه ممنوع على دمشق بقرار دولي اللجوء الى الضغوط العسكرية، علما بانها حاولت خلال الاسابيع القليلة التي سبقت استقالة الافندي تحريك الجبهات العسكرية، كجبهة سوق الغرب والضاحية الجنوبية من دون ان تلقى ردا من جانب القوات اللبنانية.

وحسب المعلومات التي وزعتها فيما بعد مصادر القوات اللبنانية فان الرئيس الجميل عرض وجهة نظره حيال استقالة الرئيس كرامي مشيرا الى انه اجرى سلسلة اتصالات ومشاورات داخلية وعربية ودولية حول خلفياتها وعلاقة دمشق بها، وحول امكانية تشكيل حكومة جديدة، وقد اجمعت الاجوبة التي تلقاها على نصحه بالتريث في اتخاذ اي قرار في هذا الخصوص الا بالتفاهم مع المسؤولين السوريين، لان الوضعين الاقليمي والدولي لا يسمحان بممارسة اي لون من الوان الضغط على دمشق لحملها على تسهيل مهمة الحكم اللبناني في تشكيل حكومة جديدة، اذا كانت هي غير راغبة في مثل هذا الامر.

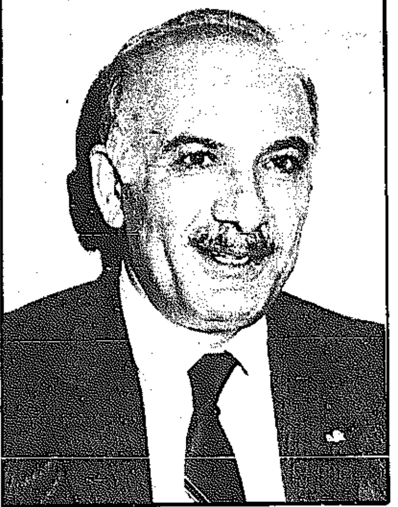
وقال الرئيس الجميل ان الاتصالات التي اجراها مع دمشق، وكان اخرها زيارة فريق العمل اللبناني حملت جوابا مفاده ان العاصمة السورية لا توافق على قبول استقالة الحكومة الكرامية ولا على توسيعها ولا على تشكيل حكومة جديدة، الا بعد الاتفاق على الاصلاحات الدستورية والسياسية عبر المفاوضات الجارية بين البلدين.

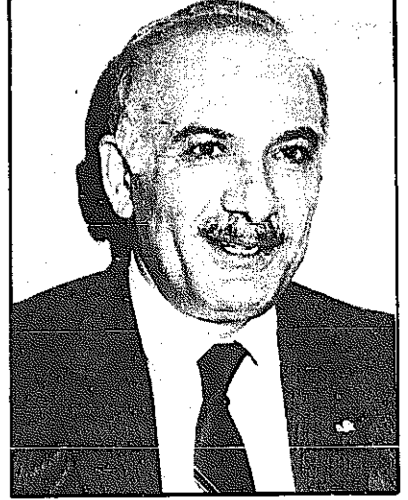
ومثل هذا الكلام السوري الواضح في موضوع الاستقالة سمعه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي نقل الى العاصمة السورية جملة اقتراحات للخروج من الازمة الوزارية وهي اما عودة الرئيس كرامي عن استقالته واستئناف اجتماعات مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية واما تفعيل الحكومة الحالية بتوسيعها وتعيين رؤساء الميليشيات وزراء دولة واما قبول الاستقالة وتكليف الرئيس كرامي نفسه تشكيل وزارة جديدة موسعة تضم ممثلين عن رؤساء الميليشيات والاحزاب.

وهذا الكلام السوري الواضح الذي ابلغ الى فريق العمل اللبناني والى الرئيس الحسيني يتناقض شكلا ومضمونا مع كلام نسب في وقت سابق الى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وفيه ان الازمة الوزارية شان لبناني داخلي وان دمشق لا تتدخل فيها الا ضمن الحدود التي يسمح بها اللبنانيون انفسهم.

وقيل كذلك، ان الرئيس الجميل لام القوات اللبنانية على الحملة التي تشنها على الحكم، وقال للمحامي بقرادوني انه مع تقديره للاسباب التي حملت القوات على تصعيد حملتها ضد الرئيس كرامي لا يسعه ان يقبل بان تتخذ من تريث الحكم في اتخاذ موقف من الاستقالة قبل استجلاء كل ابعاده ونتائجه السلبية والايجابية وسيلة للابتزاز ولاظهار الحكم تجاه الرأي العام المسيحي بانه يتهرب من تحمل مسؤولياته ويخضع للابتزاز السوري.







● حسين الحسيني

وعدد الجميل لبقرادوني المواقف التي اتخذها مع دمشق منذ بدء المفاوضات حول الاتفاق الثلاثي حتى هذه الساعة في وقت كانت قيادة القوات اللبنانية توفد الوسيط بعد الاخر الى دمشق لتفتح خطا مع المسؤولين السوريين.

واتهم الجميل قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع بانه يحاول ان يستغل ظروف البلد الاقتصادية لمصادرة القرار المسيحي على حساب الشرعية ووحدة البلد.

وقال الرئيس اللبناني انه يرفض مثل هذه الاساليب واذا كان سكت عنها حتى الساعة، فلا يجب ان يفسر ذلك على انه خوف او ضعف، وانما حرصا منه على وحدة القرار المسيحي ولتجنب الوصول الى مرحلة وضع الامور في نصابها.

وقيل على لسان مصادر القوات اللبنانية ذاتها ان الجميل اشار تلميحا الى المواقف التي اتخذها الرئيس السابق للقوات اللبنانية ضد رئيس الجمهورية والنتائج التي آلت اليها مثل هذه المواقف.

وتقول مصادر القوات ان الاجتماع بين الرئيس اللبناني ونائب قائد القوات اللبنانية انتهى الى غير اتفاق. الامر الذي انعكس في البيان الذي صدر عن مجلس القيادة في اليوم الثاني والذي تابع فيه حملته على الحكم متهما اياه بالتردد «الذي سيوقع البلاد في المجهول».

وهكذا استمرت المعركة الكلامية بين الحكم والقوات اللبنانية وهي معركة يتوقع ان تتخذ في الايام القليلة المقبلة طابع الحدة، اذا لم تتراجع القوات عن موقفها بعدما نجح الرئيس اللبناني في استمالة الرئيس الاسبق كميل شمعون ومجلس البطاركة الموارنة الى جانبه وحملهم على تاييد تريث الحكم في اتخاذ موقف من موضوع الاستقالة ريثما تنجلي حقيقة المواقف المحلية والاقليمية والدولية ولا سيما الموقف السوري.

وهذا ما عبر عنه الرئيس شمعون بعد اجتماع القيادات المسيحية في بكركي وبعد زيارته الى قصر بعبدا حيث اكد على ضرورة التريث في موضوع قبول استقالة الرئيس كرامي ريثما يستكمل الحكم درس كل الاحتمالات وكي لا يقدم على اية خطوة ناقصة قد تجر الى مازق اخطر بكثير من الوضع الناجم عن استقالة الرئيس كرامي.

وترى الاوساط السياسية ان نجاح الرئيس اللبناني في استمالة الرئيس شمعون ومجلس البطاركة ومعظم القيادات المسيحية الى جانبه وتاييد طريقة واسلوب معالجته لاستقالة كرامي، ادى الى وضع القوات اللبنانية في عزلة محكمة قد تساعد في حملها على التراجع عن حملتها على الحكم وعلى قبول استقالة الحكومة.

واذا كانت مطالب القوات اللبنانية ومعها حزب الكتائب بقبول استقالة الرئيس كرامي ما زالت تتواصل، فان تاييد المعارضة لموقف الرئيس كرامي وتحذير الحكم من مغبة قبول استقالته، اتخذت منحى تصاعديا بعد ان انجلى الموقف السوري منها. وقد عبرت عن نفسها بالموقف الذي اتخذه رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري مؤخرا وهو لا للاستقالة، لا لتوسيع الوزارة، لا لتشكيل وزارة جديدة، منبها الى ان اية خطوة من هذا القبيل تعد بمثابة نهاية للجمهورية.

وتقول اوساط الوزير بري ان كلامه هذا هو بمثابة تحذير لرئيس الجمهورية من ان المعارضة لن تسمح بتشكيل اية حكومة جديدة غير الحكومة الحالية، الامر الذي سيؤدي الى ازمة حكم مع كل ما تحمله هذه العبارة من معان على صعيد مستقبل الجمهورية.

وكان قد سبق هذا الموقف اتصالات غير مباشرة تمت بين الرئيس اللبناني ورئيس الحكومة المستقيل في محاولة لمعالجة الاسباب التي حملت كرامي على تقديم استقالته.

وقالت معلومات الافندي ان الرئيس الجميل عرض ثلاثة اقتراحات هي:

ـ قبول الاستقالة وتكليف كرامي بتشكيل وزارة جديدة على ان يصدر مرسوما القبول والتكليف في وقت واحد.

ـ توسيع الحكومة الحالية على ان يصار الى تعيين اربعة وزراء دولة من اعضاء الحكومة الحالية وهم الدكتور سليم الحص، نبيه بري، وليد جنبلاط، جوزيف الهاشم.

ـ رفض الاستقالة على ان يصار بعدها الى استئناف اجتماعات مجلس الوزراء لمعالجة الشؤون الاقتصادية والمعيشية ووقف تدهور سعر الليرة اللبنانية الذي ادى الى الارتفاع الهائل في اسعار الحاجيات، على ان ذلك لا يعني وقف المفاوضات اللبنانية ـ السورية لتحقيق الاصلاحات الدستورية في النظام اللبناني، وانما يشكل هذا الامر حافزا لتفعيل هذه المفاوضات وتسريعها.

واوضحت المعلومات نفسها ان الرئيس كرامي رد على اقتراحات رئيس الجمهورية بالاقتراحات التالية:

ـ العودة عن الاستقالة مشروطة بتنفيذ ما اتفق عليه في اللقاء الوزاري الذي انعقد في قصر منصور وابرزها، فتح مطار بيروت (تحقق)، فتح المعابر (تحقق بعضها) تسلم الجيش بيروت الادارية واستعادة كل المرافق والمرافىء الشرعية واغلاق جميع المرافىء غير الشرعية.

ـ عدم استئناف اجتماعات مجلس الوزراء الا بعد نجاح المفاوضات اللبنانية ـ السورية.

وحسب معلومات مصادر رئيس الحكومة المستقيل فان الرئيس اللبناني وعد بدرس رد الرئيس كرامي على اقتراحاته مع وعد بعدم اتخاذ قرار في موضوع الاستقالة الا بعد التشاور معه والتنسيق مع سوريا.

اين تقف دمشق من كل ذلك؟

المعلومات التي عاد بها فريق العمل اللبناني من جولة المفاوضات الحادية عشرة تشير الى ان دمشق نبهت الى مخاطر قبول استقالة الرئيس كرامي، وربطت موضوع تاليف حكومة جديدة بنجاح المفاوضات الجارية في موضوع اصلاح النظام.

ونسب الى الوزير السوري فاروق الشرع في هذا الموضوع قوله ان دمشق تعتبر موضوع الحكومة شانا لبنانيا داخليا وهي من هذا المنطلق تحاذر الدخول في التفاصيل لكنها ونتيجة معرفتها بالاسباب التي حملت الرئيس كرامي على تقديم استقالته تنصح الحكم اللبناني بالتريث وعدم الاقدام على اية خطوة ناقصة قد لا يكون في مقدور دمشق التصدي لها وتصحيح مسارها.

ونقل احد اعضاء الوفد الى الرئيس اللبناني في خلال جلسة تقويم الجولة الحادية عشرة التي عقدت برئاسته في قصر بعبدا يوم الثلاثاء الماضي انه فهم من كلام الوزير الشرع ان دمشق لا توافق على قبول استقالة الرئيس كرامي، وان اية خطوة يقدم عليها الحكم على هذا الصعيد عليه ان يتحمل وحده نتائجها. بمعنى ان التريث في بت موضوع الاستقالة يجب ان يبقى شعار المرحلة الراهنة خصوصا وان ما تكون عند فريق العمل اللبناني من معطيات، يحمل على الاعتقاد بان المفاوضات حول اصلاح النظام لن تستغرق اكثر من جلستين او ثلاث جلسات على ابعد تقدير اذا كان لدى الافرقاء المعنيين وبخاصة دمشق نية في انهائها، لان موضوع الخلاف يتركز حول نقطة واحدة وهي المشاركة في الحكم وصلاحيات كل من رئيسي الجمهورية والحكومة ومجلس الوزراء، وهي خلافات يمكن تذليلها والوصول الى قاسم مشترك في صددها اذا كانت النوايا صافية وكانت الظروف الاقليمية والدولية مواتية لاخراج الازمة اللبنانية من عنق زجاجة ازمة الشرق الاوسط.

الانطباعات التي عاد بها فريق العمل اللبناني من دمشق، جعلت الرئيس اللبناني اكثر اقتناعا بوجوب التريث في البت باستقالة الرئيس كرامي، وتفضيل معالجتها بالتنسيق مع دمشق عبر فريقه المفاوض.

وهذه الفكرة عرضها على رئيس الجبهة اللبنانية كميل شمعون في اجتماع عقده معه بعد ترؤسه اجتماع فريق عمله، ونقلت مصادر قصر بعبدا ان شمعون تجاوب معها، ووعد ببذل مساعيه لدى قيادتي حزب الكتائب والقوات اللبنانية لوقف حملة المطالبة بقبول استقالة الحكومة الحالية.

ويقول الرئيس الجميل ان الرئيس شمعون متفهم للوضع تماما، وهو يفضل اعطاء موضوع الاستقالة الوقت الكافي لاستكمال درس ابعادها وانعكاساتها على الساحة اللبنانية بصورة عامة وعلى الساحة المسيحية بصورة خاصة. وقد ابلغني بانه حث الاطراف المسيحية على ضرورة مساندة رئيس الجمهورية. وعدم الاقدام على خطوات متهورة، قد تؤدي الى بعثرة الصف المسيحي في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة.

ويرى الجميل ان مسالة استقالة الحكومة التي تشكلت اثر مؤتمري جنيف ولوزان ليست بحت محلية، حتى تعالج بالمنطق الذي تتحدث به بعض الفئات ومنها القوات اللبنانية، وانما لها علاقة بمجمل الازمة اللبنانية مع كل تداخلاتها الاقليمية والدولية ومن هذه الزاوية فان معالجتها تتطلب فهما للتطورات الاقليمية والدولية الجارية حاليا، وبالتالي يجب التنسيق بصددها مع سوريا التي اطلقت يدها في الموضوع اللبناني، خصوصا بعد نجاحها في بيروت الغربية وفي حل حرب المخيمات وما يمكن ان يتبع ذلك من حلول لبقية المخيمات في الجنوب.

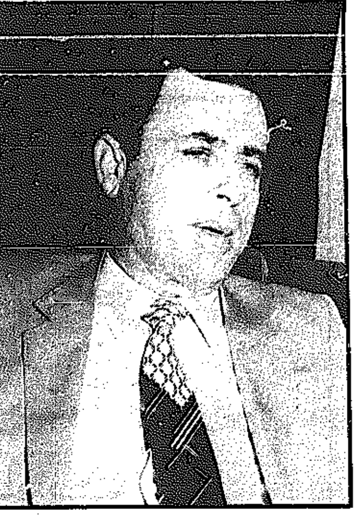
وفي هذا الصدد تحدثت اوساط قصر بعبدا عن اتصالات دولية تجرى حاليا لتوسيع نطاق عمليات القوات السورية حتى نهر الزهراني جنوبي مدينة صيدا وشرقا حتى مدينة جزين التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية قبل بضعة اشهر.

وتقول اوساط قصر بعبدا ان هذه المعلومات التي وصلت اليها عبر تقرير دبلوماسي غربي، تساعد في حال تمت الخطوة بنجاح على حلحلة الازمة الداخلية ويسهل بالتالي البت في موضوع استقالة الحكومة والاصلاحات الدستورية. خصوصا وانها اي الخطوة تاتي في نطاق الاتصالات الدولية الجارية حاليا لعقد مؤتمر دولي يخصص للبحث عن تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

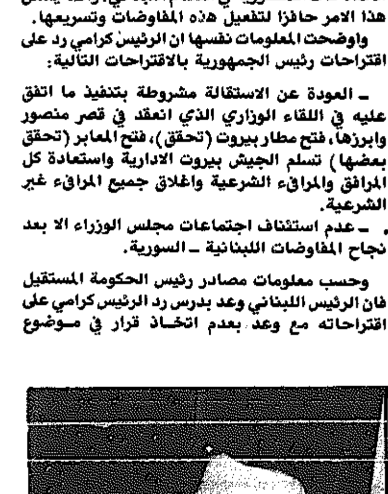
ان وضع استقالة الرئيس كرامي على هذا المستوى، واعطائها هذا القدر من الاهمية، تجعل المعالجة، حسب رأي بعض الاوساط السياسية، تتعدى مشكلة القبول او الرفض الى موضوع الازمة اللبنانية برمتها، وهو ما يحتاج الى وقت طويل قد لا تستطيع البلاد الصمود حياله في ظل استمرار الضغوط الاقتصادية والمعيشية وتزايد العجز في خزينة الدولة اللبنانية، مما يجعل الاكثرية الساحقة تفضل عدم ربط مسالة الحكومة بقضية الشرق الاوسط وما يعد لها من «طبخات» على نار خفيفة، قد تنضج وقد «تشوط» وقد لا تنضج ابدا.

ولهذه الاسباب يتكاثر داخل قصر بعبدا عدد التيار الذي يطالب الرئيس اللبناني بان يبت في موضوع الاستقالة قبل نهاية اسبوعها الثاني.

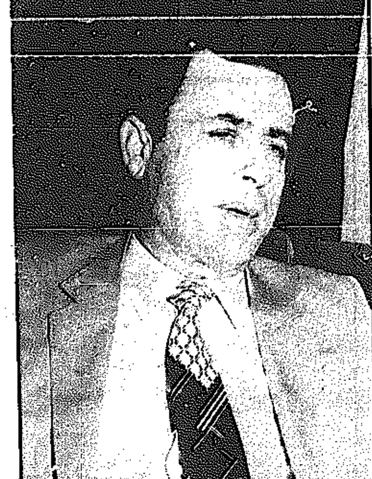
بيروت ـ من عامر حسن



● جورج سعادة



● سمير جعجع



● عبدالحليم خدام

الجميل قدم ثلاثة اقتراحات رفضها كرامي ورد باقتراحين

٣ حاملات صواريخ أميركية و«تيكوندورجا» تبحر الى الخليج

واشنطن: نساعد الكويت الصديقة
مورفي: الحرب تهدد أطرافا ثالثة

■ موسكو: هذه هستيريا ■ روما: لسنا مارينز وممن يقشر البطاطا

واشنطن – الوكالات – تستعد ثلاث سفن حربية اميركية حديثة للابحار من قاعدة «نورفولك» البحرية بولاية فيرجينيا للانضمام الى القطع البحرية الاميركية الموجودة في الخليج حاليا.

وتوقعت مصادر اميركية في تصريحات صحفية امس ان تصل هذه القطع الثلاث الى المنطقة في غضون الاسبوعين المقبلين.

وذكرت المصادر الاميركية انه بوصول القطع الثلاث سيصبح عدد السفن الحربية الاميركية في منطقة الخليج تسع سفن حربية.

واشارت الى ان حاملة الصواريخ «فيرجينيا» وحاملة صواريخ اخرى لم تحدد بعد ستكونان ضمن هذه القوة الجديدة.

وهاتان الحاملتان مزودتان بنظام صواريخ مضاد للطائرات من نوع «ايغيز» وهو احدث نظام دفاع جوي زودت به السفن الاميركية في الفترة الاخيرة.

ويضيف مسؤولون اميركيون ان طرادا حربيا من نوع «تيكوندورجا» سيرافق القطع البحرية الاميركية المتجهة للخليج.

و«التيكوندورجا» هي وحدات بحرية من احدث طراز مزودة بانظمة اكتشاف متطورة قادرة نظريا على رصد صواريخ مماثلة لتلك التي اصابت ستارك.

ويتضمن المشروع الاميركي ايضا تمركز حاملة طائرات على مقربة من مدخل الخليج بينما تقوم طائرات الرادار من نوع «اواكس» والطائرات المضادة للغواصات من طراز «بي – ٣ اوريون» الاميركية بزيادة دورياتها.

ويقول احد هذه المصادر موضحا ان «قوة الردع الاميركية في المنطقة يجب ان تكون من القوة بحيث ترغم ايران على التصرف بحذر وعدم شن هجوم».

وذكرت صحيفة «لونيتا» الايطالية امس ان حاملة الطائرات الاميركية «نيميتز» غادرت مياه البحر الابيض المتوسط في طريقها الى منطقة الخليج وانها تتجه نحو «بحر العرب عن طريق افريقيا لتجنب المرور في قناة السويس وسوف تنضم نيميتز الى حاملة الطائرات كونستيلليشن التابعة لاسطول المحيط الهندي».

ومضت الصحيفة تقول ان الحاملتين لن تعبرا مضيق هرمز خوفا من المياه الضحلة هناك ومن حركة المرور الكثيفة في المضيق. واوضحت الصحيفة ان الاسطول السادس الاميركي يحتفظ حاليا في مياه المتوسط بحاملة طائرات واحدة هي «كيتي هوك» بالاضافة الى ٢٧ سفينة عسكرية اخرى.

واختتمت تقول ان الولايات المتحدة تريد الان نقل معظم قطع الاسطول السادس في المتوسط الى مياه الخليج ولهذا السبب «طلبت واشنطن من ايطاليا واسبانيا جزءا من اسطوليهما العسكريين للقيام بمهام في المتوسط يقوم بها حاليا الاسطول السادس الاميركي».

البحرية الاميركية امرت المدمرة «اكاديا» التي تجوب المحيط الهندي حاليا بالتوجه الى البحرين للمساعدة في عملية اصلاح الفرقاطة الاميركية «ستارك» التي اصيبت في هجوم في الخليج في ١٧ مايو الحالي واسفر عن مقتل ٣٧ من بحارتها واصابة ٢٢ اضافة الى اضرار جسيمة لحقت بها.

وذكر مسؤولون اميركيون انه من المقرر ان تستغرق عمليات اصلاح «ستارك» شهرا ونصف الشهر ولن تعود الفرقاطة المعطوبة الى قاعدتها في ولاية فلوريدا قبل بداية شهر اغسطس المقبل.

واضافوا ان «اكاديا» التي من المقرر ان تصل غدا الاثنين الى البحرين مزودة بالعديد من قطع الغيار والالات لصنع قطع اخرى. واوضحوا ان بعض قطع الغيار وبصفة خاصة القطع الالكترونية ستنقل من الولايات المتحدة جوا.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن مصادر وصفتها بانها مطلعة ان الاميرال وليم كرو رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة نبه الرئيس الاميركي رونالد ريغن الى ان الولايات المتحدة يجب ان تستعد للتواجد العسكري لفترة طويلة في الخليج لتدعيم الروابط العربية – الاميركية.

وصرح مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية – البنتاغون – للصحيفة بان الرئيس ريغن اتفق مع الاميرال كرو على هاتين النقطتين.

وقال مسؤولون اخرون ان الرئيس ريغن وافق على خطة تعزيز الوجود العسكري الاميركي في الخليج التي تتضمن ارسال طرادة قاذفة للصواريخ ذات دفع نووي ووحدتين بحريتين اخريين.

ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي قال امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس ان الولايات المتحدة لا تسمح بان يخسر العراق الحرب.

واضاف ارميتاج قائلا: «رغم اننا لا نامل في وجود غالب ومغلوب في الحرب العراقية – الايرانية الا اننا لا يمكن ان نسمح بهزيمة العراق فمثل هذه الكارثة لو حدثت ستنعكس على هيئة زعزعة للاستقرار تمتد من المغرب حتى بنغلادش».

وقال ارميتاج ان الفرق بين ما يفعله العراق وما تفعله ايران هو ان ايران تهاجم سفنا تابعة لدول غير متحاربة بينما يهاجم العراق ناقلات النفط الايرانية.

وقال ارميتاج ان الولايات المتحدة تساعد الكويت لانها بلد صديق ومعتدل.

واضاف مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي للجنة نفسها ان حصول ايران على صواريخ «سيلك وورم» قد ضاعف من قدرة ايران على اغلاق مضيق هرمز.

واضاف قائلا: ان ايران ضاعفت ضغوطها المباشرة على الكويت لارهابها وذلك ابتداء من الخريف الماضي.

واعرب مورفي عن اعتقاده ان هذه السياسة جزء من سياسة ايران الرامية الى ممارسة الضغوط على الاطراف التي تتعاون مع العراق.

وقال مورفي ان: «ايران تسعى الى فصل الكويت عن العراق وتحاول ذلك عن طريق الضغوط ومحاولات الاغتيال واعمال تخريبية بحيث اصبحت اخطار الحرب تهدد اطرافا ثالثة».

وقال مورفي: «رغم ان الولايات المتحدة تتبع رسميا موقف الحياد من حرب الخليج الا ان الهدف الاميركي هو احتواء الثورة الايرانية داخل ايران والحيلولة دون حصول الاتحاد السوفيتي على منفذ استراتيجي اخر في المنطقة».

واشار مورفي الى ان الادارة الاميركية «تنتظر من حلفائها في اوروبا ومن اليابان دعما علنيا ومساعدة يتعلقان بفرض احترام حرية الملاحة في الخليج».

واضاف ارميتاج بان اليابانيين قالوا انهم سيدرسون طلب دعم مالي لمشروع حماية الملاحة في الخليج.

وقال ارميتاج بان الادارة الاميركية ستسعى للحصول من اصدقائها في الخليج على حق هبوط طائراتها في مطاراتها لتيسير عمل الطائرات الاميركية في المنطقة.

وحول بدء عمليات مرافقة الناقلات الكويتية التي ترفع علم الولايات المتحدة قال ان اول هذه الناقلات سترفع العلم الاميركي في الثالث من شهر يونيو المقبل.

وقال ان هذه الناقلات لن تحتاج المرافقة الاميركية حاليا بسبب تواجدها في اوروبا.

واضاف ان الناقلات الاخرى سترفع العلم الاميركي في اواخر الصيف وستبحر بقيادة قباطنة اميركيين وطاقم بريطاني وفلبيني وسترافقها قطع بحرية اميركية حال دخولها الخليج.

لكن مورفي قال ان مرافقة الناقلات لن تبدأ الا بعد الانتهاء من ترتيب اجراءات الحماية بالكامل.

موسكو تشيد بموقف الكويت والامارات

الاتحاد السوفيتي اشاد «بالموقف المبدئي» الذي تتخذه دولتا الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة من الوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج.

وقالت صحيفة «الازفستيا» المسائية الناطقة باسم الحكومة السوفيتية «ان قادة دول الخليج العربي يعلنون دوما عن وقوفهم ضد ما يسمى – بقلق – الدول الاجنبية بصدد امن المنطقة ويرجحون ضمان امن دولهم بقواهم الذاتية».

وفي معرض تعليقها على ازدياد التواجد العسكري الاميركي في المنطقة قالت الصحيفة «ان واشنطن تعمل وبوتائر سريعة على تصعيد الهستيريا العسكرية في منطقة الخليج حيث يستمر لهيب الحرب العراقية – الايرانية».

واضافت «ان اميركا اتخذت من القصف الصاروخي الذي تعرضت له الفرقاطة – ستارك – مؤخرا ذريعة من اجل زيادة تواجدها العسكري في المنطقة».

ومضت «الازفيستيا» في القول ان دوافع واشنطن من تصعيد تواجدها العسكري في المنطقة يكمن في سعيها الى وضع سيطرتها على منابع النفط والمجابهة مع الاتحاد السوفيتي في السباق على التفوق العسكري المستمر على مدى اربعين عاما.

وقالت الصحيفة ان السياسة الاميركية في الخليج تدخل في اطار النهج الذي تختطه الادارة الاميركية والذي يقضي بتاجيج النزاعات الاقليمية المحدودة.

واتهمت «الازفيستيا» واشنطن «بسعيها لتوسيع اطار الحرب العراقية الايرانية وعدم العمل على تصفيتها».

وحذرت الصحيفة في ختام تعليقها من ان «الزمن المحدود للنزاعات الاقليمية قد ازف على الانتهاء وضمن الوضع الدولي الناشىء يمكن ان تجلب النزاعات الجديدة عواقب لا يمكن التكهن بها حتى لو كانت مثل هذه النزاعات محدودة».

في روما انتقد رئيس مجلس الشيوخ الايطالي جوفاني مالاغودي امس الولايات المتحدة الاميركية لانها تواجدت عسكريا في منطقة الخليج دون وضوح في الرؤيا هناك.

وقال مالاغودي للصحافيين ردا على سؤال حول المعنى الحقيقي لعبارة رئيس الوزراء امينتوري فنفاني «نحن لسنا مارينز» فيما يخص تشكيل قوة مشتركة اوروبية اميركية في الخليج «نعم نحن لسنا مارينز كما قال فنفاني ولكننا في الوقت نفسه لسنا اولئك الذين يقشرون بطاطس على ظهر السفن العسكرية، والامر المقلق في هذه المسالة هو ان الولايات المتحدة الاميركية توجهت الى تلك المنطقة دون افكار واضحة حول كيفية التصرف هناك امام ردود فعل معينة ولقد لمسنا مثل هذا الوضع سابقا في لبنان. نحن لسنا مارينز اذا بمعنى اننا لسنا تحت امرة رئيس الولايات المتحدة الاميركية بل حلفاء».

وعما اذا كانت اليابان سترسل سفنا حربية لتامين سلامة الملاحة في الخليج قال وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري ان الدستور الياباني يحرم استخدام قوات الدفاع اليابانية خارج البلاد وان اليابان سوف تساهم بطرق غير عسكرية.

في الامم المتحدة، بدأت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فيما وصفه احد اعضاء الوفود بانه «روح تعاون غير عادية» بذل جهود جديدة لوقف اطلاق النار بين العرق وايران.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد بعث الى هذه الدول بمذكرة مؤخرا ابدى فيها قلقه ازاء بطء هذه الاعمال في الوقت الذي تفاقمت فيه مخاطر اتساع نطاق النزاع بصورة لم يسبق لها مثيل.

وناقش مندوبو الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن المشكلة في اجتماع مشترك مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تطورات مشاوراتهم.

ولم يدل المشاركون في المحادثات بناء على اتفاق فيما بينهم باي معلومات سوى بقولهم انه «جرت مباحثات قصيرة مع دي كويلار بشان الجهود المبذولة فيما يتعلق بالصراع».

وقال احد المندوبين «ان الدول الخمس متفقة على الحاجة الى عدم مناقشة الموضوع خارج هذه الدائرة حتى نكون مستعدين تماما للكشف عما نفكر فيه».

ولم يحضر ممثلو الدول الخمس الكبرى الاجتماع مع دي كويلار وايديهم خاوية تماما اذ انهم اتفقوا مؤخرا على المرحلة الاولى وتتضمن صياغة سيناريو على فترتين.

وتتمثل الفترة الاولى في قيام مجلس الامن في اول الامر بتوجيه نداء جديد لوقف المعارك على ان تقوم الخطوط العريضة لهذا النداء على اساس القرار رقم ٥٨٣ الصادر في العام الماضي وفي حالة رفض اي من الطرفين المتحاربين هذا النداء يقرر مجلس الامن (في مرحلة ثانية) «فرض عقوبات على الطرف الرافض لهذا النداء يعقبها فرض حظر على شحنات الاسلحة الى الطرفين المتحاربين.

ويذكر ان فكرة فرض عقوبات او حظر على شحنات الاسلحة الى الطرفين المتحاربين تحظى بتاييد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ولكنها لا تحظى بتاييد الدول الثلاث الاخرى وهي الصين وفرنسا وبريطانيا.

وصرح مصدر قريب من المجموعة ان هناك املا بان يبحث مجلس الامن مقترحات بناءة خلال الاسبوع الثاني من يونيو المقبل بعد اجراء مزيد من المشاورات الخاصة المكثفة.

ولدى سؤاله عن تقرير من واشنطن ذكر ان الولايات المتحدة تؤيد حظرا على شحنات الاسلحة على الطرف الذي يرفض دخول المفاوضات قال مصدر الامم المتحدة ان امر وقف اطلاق النار يجب ان يمتلك القوة التنفيذية.

لكن «فرانس برس» نسبت الى مصدر وصفته بانه وثيق الصلة بالاعمال السرية التي تقوم بها الدول الخمس قوله ان المباحثات لم تحرز تقدما.

الشرع في بلغراد

وصل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى بلغراد امس في زيارة ليوغسلافيا تستغرق ثلاثة ايام. وسيجري الشرع مباحثات مع نظيره اليوغسلافي رائيف ديزدارفيك حول عقد مؤتمر لدول البحر المتوسط غير المنحازة في جزيرة بريوني اليوغسلافية خلال الفترة من بعد غد الثلاثاء وحتى يوم الخميس.

وزير خارجية كوبا يغادر طهران

طهران – كونا – غادر وزير خارجية كوبا ايسيدورو بالميركا طهران الليلة قبل الماضية بعد زيارة رسمية لايران استغرقت اربعة ايام وقع خلالها على مذكرتي تفاهم في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والتجارية.

وقدم السيد بالميركا الى طهران على رأس وفد رفيع المستوى قادما من الجزائر في اطار مهمة كلفه بها الزعيم الكوبي فيدل كاسترو لبحث حرب الخليج ضمن مظلة عضوية بلاده في حركة عدم الانحياز.

وزير خارجية اليونان يزور ايران

اثينا – ا ف ب – ذكر يانيس روباتيس المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان كارولوس بابولياس وزير خارجية اليونان سيزور ايران في الفترة من ٢ الى ٥ يونيو المقبل.

وياتي اعلان هذا النبأ على اثر زيارة قام بها هذا الاسبوع وفد ايراني الى اثينا واجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين اليونانيين حول تنشيط التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي.

تغريم شركتين اميركيتين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ورغم عدم نفي الشركة او اعترافها بالاتهامات الموجهة لها الا انها وافقت على دفع الغرامة المدنية.

وتحظر قوانين التصدير الادارية الاميركية على الاميركيين اعطاء معلومات حول علاقاتهم مع الدول المقاطعة او الاشخاص المدرجين على القائمة السوداء كما هو الحال مع اسرائيل.

وفرضت الوزارة كذلك غرامة قيمتها خمسة الاف دولار كعقوبة مدنية على شركة «سونات اوف شور درلنغ اوف هيوستن» بعد ان وجهت لها اتهامات مماثلة.

واتهمت الوزارة تلك الشركة برفض شراء بضاعة من شركة اميركية مدرجة على القائمة السوداء لدى مكتب المقاطعة العربي.

وذكر ان الشركة وافقت على دفع

سفير العراق لدى واشنطن يعين نائبا لوزير الخارجية

بغداد: تفاهم أميركي - سوفيتي يحل مشاكل المنطقة

واشنطن – القبس من جول كاجيان:

علمت «القبس» ان سفير العراق لدى الولايات المتحدة نزار حمدون سينتقل الى بغداد قريبا حيث سيعين نائبا لوزير الخارجية.

ولم يذع حتى الآن من سيخلفه. وكان حمدون أول سفير لبلاده لدى الولايات المتحدة بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وصرح السيد حمدون في مقابلة تلفزيونية تمت بعد أن القى الرئيس ريغن بيانه عن سياسة أميركا في الخليج ان العراق يامل بان يتم التوصل الى تفاهم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي نحو سياسة مشتركة تجاه منطقة الخليج.

وقال السفير انه يعتقد أن ذلك محتمل الحدوث.

وقال ردا على سؤال انه لا يعتقد أن الكويت لعبت الورقة السوفيتية تجاه الولايات المتحدة.

وقال ان الكويت اتصلت بجميع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للغاية نفسها لاضفاء صفة الشرعية الدولية على رغبتها في حماية الملاحة الخليجية.

وقال حمدون ان التعاون المشترك بين موسكو وواشنطن لمعالجة القضايا الخليجية الامنية سيخفف من حدة التوتر في المنطقة وسيجبر ايران على التفاوض لانهاء حرب الخليج.

وأعرب السفير عن شكه باحتمال وقوع اشتباك بين الدولتين العملاقتين في منطقة الخليج.

وسئل السفير اذا كان يعتقد باحتمال حدوث تدخل عسكري سوفيتي في ايران بعد الخميني فاجاب ان: «كلا من الدولتين العملاقتين ترغب بان تكون لديها قوة ضاغطة على ايران لكنه قال انه ليس هناك ما يشير الى احتمال تدخل السوفيت عسكريا في ايران».

وقال ردا على سؤال آخر ان «ايران تتلقى القسم الاكبر من اسلحتها من الاقطار الغربية».

وقال انه مرتاح للتطور الاخير الذي طرأ على السياسة الاميركية.

وأضاف السفير انه ليس من العادة ان يسمح العراق لاطراف أجنبية باستجواب جنودها وضباطها. وكان يتحدث عن اسباب عدم السماح للفريق الاميركي باستجواب الطيار العراقي الذي اطلق الاكزوست على ستارك.

وحول قضية السلام في الشرق الاوسط قال حمدون ان الظروف الحاضرة لا تشجع عقد مؤتمر دولي وقال انه لا يوجد استعداد كاف لدى الاطرف لمثل هذا المؤتمر، وأشار الى وجود خلافات عديدة وقال أيضا انه لا يوجد طرف عربي مستعد الان لهذا المؤتمر.

وقال ان الموقف العراقي يتحدد بعد أن تحدد منظمة التحرير الفلسطينية موقفها من المؤتمر الدولي.

موقف ريغن انتصار لكارلوتشي على بيكر

خطة أميركية انتقامية جاهزة للتخلص من صواريخ هرمز

واشنطن – من جول كاجيان:

قالت مصادر مطلعة لـ«القبس» ان البيان الحازم الذي القاه الرئيس ريغن عن سياسته تجاه منطقة الخليج، يعتبر انتصارا لفرانك كارلوتشي مستشاره لشؤون الامن القومي الذي تغلب على هوارد بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الابيض لان بيكر كان يحث الرئيس على وضع خطة مشتركة مع الكونغرس. لكن كارلوتشي الذي يحظى بتاييد وزير الدفاع كاسبر واينبيرغر ووزير الخارجية جورج شولتز (في هذه الحالة على الاقل) نصح الرئيس بالمضي قدما بشان رفع الراية الاميركة على ١١ ناقلة بترول كويتية فيما نصحه هوارد بيكر بالتعاون مع الكونغرس الذي يريد تطبيق قانون الصلاحيات الحربية اذا قرر الرئيس حماية السفن الكويتية.

وتعتبر الادارة القانون غير دستوري، لانه يقيد الرئيس. وفيما يتعلق بحماية السفن الكويتية فان الادارة تتمسك ايضا بموقفها القائل انه لا يوجد «خطر وشيك الوقوع» وهذه حالة ضرورية وتستدعي تطبيق القانون. وقد اعرب الرئيس عن استعداده للتعاون والتشاور مع اعضاء الكونغرس ولكن خارج اطار قانون الصلاحيات الحربية لان هذا القانون يعطي الكونغرس الحق باصدار الاوامر للقوات الاميركية بالانسحاب بعد فترة محددة.

وقد اكد كارلوتشي للرئيس انه يتعين عليه الا يتنازل عن السلطات التي يمنحها الدستور للرئيس الاميركي بصفته «القائد الاعلى» للقوات المسلحة.

وجدير بالذكر ان الرئيس استخدم تلك العبارة في بيانه الاخير عندما قال «بصفتي القائد الاعلى».

ويقول المراقبون ان الرئيس ريغن يحارب الان على جبهتين لاستعادة مصداقيته، فمن جهة يريد استعادة مصداقيته في العالم العربي وفي منطقة الخليج بصورة خاصة بعد فضيحة الاسلحة الايرانية، ومن ناحية اخرى ازداد الشعور بعدم الثقة بين الكونغرس والبيت الابيض بسبب تلك الفضيحة.

ويبدو الان ان هناك عدة اسئلة يجب العثور على اجوبة عليها قبل المضي قدما لتنفيذ خطة الرئيس التي تشمل حماية ناقلات البترول الكويتية:

– تحديد حجم ونوع القوات التي ستستخدم.

– مدى التعاون الذي تستطيع ان تتوقعه واشنطن من الاقطار الغربية والخليجية الصديقة.

– طريقة مرافقة السفن الحربية للسفن الكويتية عبر مضيق هرمز وحتى سواحل الكويت.

– ما هي الاجراءات العسكرية التي ستتخذها القوات الاميركية اذا تعرضت للهجوم السفن الكويتية التي ترفع الراية الاميركية والسفن الاميركية الحربية.

وعلمت «القبس» ان الموعد السابق الذي كان محددا لمرافقة اول سفينة كويتية تحمل العلم الاميركي كان ٣ يونيو والارجح الان ان ينفذ الرئيس خطته خلال ٢ الى ٣ اسابيع لانه من المهم ان تصل القطع البحرية اللازمة الى المنطقة.

وقد شكل تواجد صواريخ «سيلك وورم» الايرانية التي تطلق من الساحل بعدا جديدا مهما في التخطيط الاميركي. ويقول الاميركيون انه لدى ايران ٢٠ صاروخا على الاقل من هذا النوع الا انها لم توضع بعد في وضع الاطلاق.

وعلمت «القبس» ان الخطط الطارئة التي وضعت امام الرئيس ريغن تشمل ضرب قواعد الصواريخ المذكورة فيما اذا استخدمها الايرانيون وقال مساعد وزير الدفاع ريتشارد ارميتاج ان البنتاغون درس جميع المخاطر المحتملة بما في ذلك الزوارق والطائرات الانتحارية وحتى الغواصات الصغيرة.

ويتضح من تصريحات معاوني الرئيس وشهاداتهم امام لجان الكونغرس انه توجد رغبة في التعاون مع الاتحاد السوفيتي على الصعيد الدبلوماسي فقط مثل اتخاذ قرار باسنان في مجلس الامن.

وعلمت «القبس» ان واشنطن تحارب بشدة زيادة التواجد السوفيتي البحري.

هذا وقال مساعد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد ارميتاج ان ربابنة السفن الكويتية التي سيعاد تسجيلها تحت الراية الاميركية والتي سترافقها سفن اميركية سيحملون الجنسية الاميركية وان بحارتها سيكونون في غالبيتهم من البريطانيين والفلبينيين والكويتيين.

ولدى ظهوره امام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي قال ارميتاج ان واشنطن هي التي ستحدد موعد تحرك القطع البحرية.

وقال ارميتاج: عندما نتحدث عن نظام الحماية فاننا لا نتحدث عن نظام على مدار الساعة. وقبل كل شيء فاننا نتحدث عن حماية السفن بشكل دوري اي تلك السفن التي تغادر مواقعها عندما نامرها بالمغادرة والتي تعود عندما نقول اننا جاهزون لذلك.

وقال انه لن تكون هناك حاجة لغطاء جوي خلال كل مراحل رحلتها عبر مياه الخليج اذا توفرت طائرات الانذار المبكر بما فيه الكفاية.

واضاف ارميتاج ان هناك خططا جاهزة للانتقام من ايران اذا قامت بمهاجمة ناقلات البترول الكويتية التي ترفع العلم الاميركي او السفن الاميركية التي ترافقها. وقد اخبر ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لجنة مجلس الشيوخ بان مرافقة السفن الاميركية لناقلات البترول الكويتية قد تبدأ في غضون اسابيع قليلة.

وقال مورفي انه خلال الاسابيع القليلة المقبلة سوف نعمل بشكل مكثف مع حلفائنا واصدقائنا في منطقة الخليج للحصول على دعمهم في هذا المجهود شديد الاهمية. وفي الوقت ذاته سوف نعمل لحماية السفن التي تحمل العلم الاميركي في منطقة الخليج والابقاء على مضيق هرمز مفتوحا للملاحة.

ونفى مورفي ان الحراسة الاميركية ستسبب خطرا على الملاحة في الخليج او على مضيق هرمز.

فريق التحقيق الاميركي غادر البحرين الى مسقط

● جون غلين في الوسط أثناء مؤتمر صحفي في البحرين (رويتر).

البحرين – رويتر – غادر البحرين أمس آخر الساسة الاميركيين الذين يحققون في الهجوم العراقي على الفرقاطة الاميركية «ستارك».

وقد توجه السناتور جون غلين والسناتور جون وارنر الى سلطنة عمان بعد أن قضيا يوما واحدا في البحرين للتحقيق في الهجوم الصاروخي الذي وقع يوم ١٧ مايو الحالي وأسفر عن مصرع ٣٧ بحارا على متن الفرقاطة «ستارك».

ويشكل الوفد الذي يرأسه السناتور غلين والسناتور وارنر اني فريقا تابعا للكونغرس يزور الخليج. وزارت بغداد مجموعة من المحققين العسكريين، ولا تزال لجنة تحقيق رسمية تابعة للبحرية الاميركية موجودة في البحرين حيث ترسو «ستارك».

وقال عضوا مجلس الشيوخ – اللذان يرأسان فريقا تابعا للجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ سيقوم أيضا بزيارة المملكة العربية السعودية – انهما يحققان حسب تعبير السناتور وارنر «في مدى استعداد هذه الدول «دول الخليج» لمواصلة الدعم الذي قدمته في الماضي وكذلك لتلبية أية احتياجات اضافية قد نواجهها».

بريطانيا تستوضح ايران حول ضرب «شابلن»

● قاسمي يكشف عن أصابته لأحد زملائه (رويتر)

البحرين – تعتزم الحكومة البريطانية استيضاح السلطات الايرانية حول الدبلوماسي شابلن الذي تعرض لضرب مبرح من قبل الحرس الايراني اثر اختطافه.

مسؤولون بريطانيون في طهران قالوا امس انهم يسعون الى عقد اجتماع عاجل مع مسؤولي وزارة الخارجية الايرانية بشان اختطاف وضرب الدبلوماسي شابلن.

وقال المسؤولون الذين تم الاتصال بهم تليفونيا من البحرين ان الدبلوماسي ادوار شابلن (٣٦ عاما) لم توجه اليه اي تعليمات بعد الافراج عنه امس الاول عقب احتجازه لمدة ٤ ساعات في مقر الحرس.

وقد لزم شابلن – وهو سكرتير اول وثاني اكبر دبلوماسي بريطاني في ايران – بيته امس مع زوجته وطفليه. ولم يظهر ما يشير الى وجود حراس عند منزله.

وقد المحت طهران امس الاول الى انها قد تتخذ اجراء اخر ضد شابلن الذي اختطف تحت تهديد السلاح في احد شوارع طهران يوم الخميس الماضي.

وقال متحدث في قسم رعاية المصالح البريطانية في السفارة السويدية لرويتر «اننا نعمل على نحو عاجل على تحديد موعد مع وزارة الشؤون الخارجية للحصول على مزيد من

وتضم السفارة السويدية في طهران قسما لرعاية المصالح البريطانية منذ خفضت بريطانيا مستوى علاقاتها مع ايران في عام ١٩٨٠.

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان الافراج عن شابلن تم ضمن صفقة امنت الافراج عن الدبلوماسي الايراني في مانشستر قاسمي الذي اعتقل بتهمة السرقة.

وقد زعم قاسمي ايضا انه قد تعرض للتعذيب اثر اعتقاله.

اجلاء مئات الصوماليين بسبب الفيضانات

تم اجلاء مئات من الصوماليين من منازلهم بعد ان تسببت الامطار التي هطلت طيلة ٣ ايام متواصلة في فيضانات عارمة في العاصمة الصومالية مقديشو مما ادى الى تدمير منازل واغراق الشوارع الرئيسية في العاصمة وغمرها. وزار الرئيس الصومالي محمد سياد بري المناطق المتضررة وتعهد بتقديم الدعم والمساعدات اللازمة. وامتنع المسؤولون عن تقدير حجم الاضرار غير انهم اوضحوا ان الخسائر تزداد وان الوضع يصبح اكثر خطورة مع كل يوم ماطر جديد.

مفاجآت مذهلة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قتلت عناصر أخرى من هذا التنظيم ٩٠ من رجال الشرطة في أسيوط صباح يوم عيد الاضحى من العام نفسه.

وأضاف المسؤول يقول أن لاجهزة الامن تقوم في الوقت الحاضر بالقبض على قيادات هذا التنظيم.

وقال «انه مع كل يوم تتوافر لدى إجهزة الامن أدلة وقرائن جديدة على تورط تنظيم الجهاد في الاعداد والتدبير لارتكاب سلسلة من أعمال العنف وذلك بعد القبض على الذين قاموا بتنفيذ محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق «أبو باشا».

وقال أن اجهزة الامن ستقوم بتقديم المتهمين للنيابة للتحقيق معهم واحالتهم للمحاكمة.

واضاف المسؤول يقول أنه ليس من مصلحة التحقيق اعلان أسماء المتهمين.

وذكر أن أجهزة الامن تكثف جهودها في محاولة لضبط الاشخاص الذين أطلقوا النار على الدبلوماسيين الاميركيين أثناء توجههم الى عملهم

استمرار الوساطة الجزائرية بين بيروت ودمشق
«القوات» تهدد بمعارضة الجميل اذا لم يقبل استقالة كرامي

هددت «القوات اللبنانية» بانتهاج سياسة معارضة للرئيس امين الجميل اذا لم يقبل استقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي التي قدمها في ٤ مايو الحالي.

وقال نائب رئيس «القوات اللبنانية» كريم بقرادوني في مؤتمر اذاعه التلفزيون الناطق باسم تلك القوات ان «القوات اللبنانية» ساعدت الرئيس الجميل على البقاء في الحكم ونسقت عملها معه لمدة ٦ اشهر للتوصل الى استقالة كرامي».

وقال بقرادوني محذرا.. «هناك اختلاف بين موقفنا وموقف الرئيس من الاستقالة. ولكنه اذا لم يقبل هذه الاستقالة على وجه السرعة او اذا ابقى على حكومة كرامي فاننا سننتقل الى معسكر المعارضة» موضحا ان المعارضة ستكون سياسية فقط».

ودعا بقرادوني مجلس النواب اللبناني الى «اعلان عدم شرعية الوجود العسكري السوري في لبنان كما فعل بالنسبة للوجود الفلسطيني والاسرائيلي».

اتصالات

من جهة ثانية اعلن السفير الجزائري في بيروت امس الهادي مسعود ان بلاده تلعب دورا توفيقيا بين لبنان وسوريا من اجل تقريب وجهات النظر بينهما وتسهيل الوصول الى حل للازمة اللبنانية.

وقال السيد مسعود في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان الاتصالات الجزائرية مستمرة مع الحكومتين اللبنانية والسورية من اجل تقريب وجهات النظر بينهما لتسهيل عملية الوفاق السياسي وانهاء المحنة اللبنانية المستمرة منذ ١٣ عاما.

وكان البطريرك صفير قد زار الجزائر في وقت سابق من هذا العام واجرى محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تناولت امكانية استمرار القيادة الجزائرية في وساطتها بين لبنان وسوريا.

وارسلت الجزائر خلال الاشهر الماضية بعثتين الى بيروت برئاسة وزير الاعلام والثقافة بوعلام بلسايح حيث اجرى محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين.

كما اوفد الرئيس اللبناني امين الجميل وزير الصحة والاتصالات جوزيف الهاشم الى الجزائر لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها دارت حول موضوع الوفاق والوساطة بين لبنان وسوريا.

ورفض السيد مسعود الاجابة عن موقف بلاده من الغاء مجلس النواب اللبناني اتفاقية القاهرة وقال ان الجزائر اكدت خلال اجتماعات عقدت في جامعة الدول العربية على ضرورة الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته على ان يعيش الفلسطينيون بكرامة داخل الدولة اللبنانية.

القوات الاسرائيلية تأمر مستوطنين باخلاء «مستوطنة غير قانونية» في الضفة

تل ابيب ـ الوكالات ـ قالت مصادر عسكرية هنا ان القوات الاسرائيلية امرت مستوطنين بازالة مستوطنة غير قانونية اقاموها في الضفة الغربية بعد مقتل مستوطن، وذكرت المصادر ان جنودا اسرائيليين ابلغوا المستوطنين بضرورة ترك موقع المستوطنة القريب من مدينة نابلس.

وينتمي المستوطنون الى مستوطنة ايلون موريه بالضفة الغربية التي لا تزال تعلن الحداد على مقتل اليهودي رامي حبه الذي عثر على جثته بعد ان ضرب حتى الموت في كهف بالقرب من المستوطنة منذ عشرة ايام.

وبعد مرور يوم على العثور على جثة الطفل حاولت مجموعة من اليهود يعتقد انها تنتمي الى حركة «غوش ايمونيم» اقامة مستوطنة غير قانونية تحمل اسم اليهودي بالقرب من ايلون موريه ولكن الجيش امرهم بالخروج من المنطقة.

وبالرغم من ان حوالي ٦٠,٠٠٠ يهودي يعيشون في الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل من الاردن في حرب ١٩٦٧ فانه يسمح لهم باقامة مستوطنات في المنطقة بعد الحصول على موافقة الحكومة الاسرائيلية.

ريغن يرفض تغيير الموقف الاميركي من محادثات الاسلحة



● الجنرال بيرنارد روجرز قائد قوات الناتو يتحدث للصحافيين (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي احرزا تقدما في الحد من الاسلحة خلال العام الماضي فيما رفض اقتراحا من وزير دفاعه كاسبار واينبيرغر بتغيير موقف واشنطن من مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع موسكو.

وكشف النقاب عن رفض ريغن لاقتراح واينبيرغر رئيس موظفي البيت الابيض هوارد بيكر في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» أمس.

وفي محادثات الاسلحة طلبت واشنطن من موسكو سحب كل الصواريخ متوسطة المدى من طراز «اس.اس ـ ٢٠» الموجهة الى اوروبا ولكنها سمحت بالابقاء على مائة رأس نووية موجهة الى آسيا. وفي المقابل ستسحب اميركا كل صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» وكروز المنصوبة في اوروبا، مع الاحتفاظ بمائة رأس.

ويريد واينبيرغر تغيير الموقف الاميركي والمطالبة بالتخلص من كل الاسلحة متوسطة المدى.

وفي رسالة بعث بها الى مؤتمر الاطباء المنعقد في موسكو قال ريغن ان الدولتين العظميين احرزتا تقدما نحو السيطرة على الاسلحة خلال العام الماضي.

دبلوماسيون غربيون قالوا ان قمة وارسو الاخيرة في برلين الشرقية لم تقدم مقترحات جديدة ملموسة لاجراء خفض في الاسلحة واشاروا الى ان موسكو تنتظر ردا رسميا من حلف شمال الاطلسي على مقترحاتها بشان الاسلحة النووية.

وقال دبلوماسي «يبدو ان رسالة هذه القمة هي ... اننا على استعداد للانتظار».

ايبان يحمّل الحكومة المسؤولية
بيكرنغ: ننتظر قرارا وزاريا بمعاقبة المسؤولين عن فضيحة بولارد

قال السفير الاميركي في تل أبيب توماس بيكرنغ ان عواقب فضيحة جوناثان بولارد الذي ادين بالتجسس على الولايات المتحدة ستؤثر طويلا على العلاقات الاميركية الاسرائيلية.

وابلغ بيكرنغ الاذاعة الاسرائيلية امس ان الادارة الاميركية تنتظر «قرار الحكومة الاسرائيلية بمعاقبة المسؤولين عن هذه المسألة» ... وقال «نعتقد ان العقوبات التي اعلنت حتى الان غير كافية على الاطلاق».

وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان الذي يرأس لجنة تحقق في فضيحة بولارد ذهب الى ابعد ما نشر حتى الان بشأن الفضيحة واتهم الحكومة الاسرائيلية بانها مذنبة.

وقال ان اللجنة وجدت ان رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع السابق موشيه ارينز مذنبون ويتحملون المسؤولية لفشلهم في الاشراف على الاشخاص الذين جندوا بولارد.

رئيس وزراء كوريا الجنوبية يعتذر لشعبه عن تعذيب طالب

سيئول ـ الوكالات ـ اعتذر رئيس الوزراء الكوري الجنوبي لي هان كي الى الامة عن تعذيب طالب حتى الموت على يد البوليس. ووجه لي هذا الاعتذار في خطاب اذاعي بعد يوم واحد من اتهام ثلاثة من ضباط الشرطة بتهمة التغطية على فضيحة قتل الطالب بارك تشونغ تشول. وقال «اعتذر بالنيابة عن حكومتي عن هذا الحادث المخزي» لكنه حذر المعارضة من استغلال هذا الحادث.

ودعا الى اتخاذ موقف حكومي حازم من اجل حماية دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول عام ١٩٨٨. وجاء تحذيره وسط انباء ذكرت ان المعارضة تخطط لمظاهرات في ١٠ يونيو في اليوم الذي سيعقد فيه الحزب الحاكم مؤتمرا لاختيار مرشحه لانتخابات الرئاسة.

وكانت المعارضة قد اتهمت الحكومة بمحاولة لفلفة القضية وطالبت باستقالتها من اجل ضمان اجراء انتخابات نزيهة.

٨ قتلى مدنيين في عمليات انتقامية
كولومبو: الهجوم على التاميل في نهايته

كولومبو ـ الوكالات ـ اعلنت الحكومة السري لانكية امس ان الهجوم الكبير الذي شنته قواتها على التاميل في جفنا والذي راح ضحيته ١٩٠ شخصا تقريبا اوشك على النهاية.

وكانت كولومبو قد ذكرت امس الاول ان قواتها قد تمكنت من السيطرة على المواقع الاستراتيجية للتاميل ولكن منظمة «نمور التاميل» نفت ذلك واكدت ان هناك قتالا عنيفا لا يزال يدور مع قوات الحكومة التي اوقف تقدمها.

وقال متحدث حكومي ان التاميل قتلوا ثمانية مدنيين بينهم طفلان ردا على «هجوم» عسكري.





● هليكوبتر سيلانية مسلحة في قاعدة بالالي (رويتر)

واضاف انه يوجد خمس نساء بين القتلى في الهجوم على قرية سنهالية بالقرب من معسكر جيش في منطقة باتيكالوا الشرقية.

وقد حذرت الحكومة من هجمات انتقامية من التاميل ضد المدنيين.

منظمة نمور التاميل وهي كبرى المنظمات التاميلية المقاتلة التي تشكل جبهة تحرير عيلام قالت ان قوات التاميل ابدت مقاومة عنيفة ضد قوات الحكومة واوقفتها في عدة مناطق من هذه الجزيرة التي تخضع لسيطرة التاميل.

واضافت ان قتالا عنيفا لا يزال يدور مع قوات الحكومة التي تكبدت اكثر من ١٠٠٠ قتيل خلال الايام الاربعة الماضية.

وكان اكثر من ٣٠٠٠ جندي حكومي قد بدأوا هجوما على شبه جزيرة جافنا في محاولة لفرض سيطرة الحكومة وذلك على الرغم من تحذيرات هندية دعت حكومة كولومبو الى ضبط النفس وعدم تصعيد الموقف.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة السري لانكية ان قوات الحكومة ستوقف هجومها على جافنا مع انتهاء اليوم وذلك لتمكين القوات المهاجمة من اخذ قسط من الراحة ولكن مصادر غربية اوضحت ان سبب توقف الهجوم سيكون بسبب الضغط الهندي على حكومة سري لانكا.

وقالت الخارجية السري لانكية انها ستدعو سفراء باكستان والصين والولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية وذلك لاطلاعهم على اخر التقارير المتعلقة بالهجوم الحكومي على جافنا.

تجربة ناجحة لصاروخ اميركي «ذكي»

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اكد سلاح الطيران الاميركي امس الاول عن نجاح تجربة اطلاق صاروخ متوسط المدى من طراز «امرام» «الذكي» في ٢٢ مايو الحالي فوق خليج المكسيك.

واطلقت الصاروخ مقاتلة قاذفة من طراز «اف ـ ١٥ ـ ايغل» حيث اجرت مناورات متقاربة للغاية للتاكد من ان الصاروخ ينفصل عنها بالصورة المطلوبة تماما.

واوضح سلاح الطيران الاميركي ان الصاروخ تتبع بعد انطلاقه مسارا محددا سلفا وتمكن من تحويل الاتجاهات وتغيير الارتفاعات وفقا لبرمجته.

ومما يذكر ان الدراسات تجرى على الصاروخ «امرام» وهو صاروخ جو ـ جو متقدم متوسط المدى منذ عام ١٩٨١ بهدف استخدامه مستقبلا في كل من سلاح الطيران والبحرية.

ويعد هذا الصاروخ واحدا من صواريخ الجيل الجديد «الذكية» القادرة بفضل اجهزة الرادار المزودة بها ان تنطلق تلقائيا الى هدفها دون حاجة الى توجيه من الطائرة التي اطلقته.

وتضطلع شركة «هيوج ايركرافت» حاليا بانتاج الصاروخ «امرام» بيد ان سلاح الطيران اختار شركة اخرى هي «رايثون كوربوريشن» التي قد تكون ثاني مورد للصاروخ.



● الناقلة سيرون (رويتر)

حريق في «سكاي رون» وتسرب ماء في «هيل»
تصادم ناقلة وسفينة في القنال الانكليزي

رامسفيت ـ انكلترا ـ الوكالات ـ اكد متحدث باسم خفر السواحل امس السيطرة على حريق اندلع في ناقلة نفط ليبيرية في القنال الانكليزي اثر حادث تصادم بينها وبين سفينة ركاب بولندية.

وقال المتحدث ان الناقلة «سكاي رون» المحترقة تتارجح الان على بعد ٢٥ ميلا من ميناء دوفر الانكليزي.

واشار الى انه لم يصدر قرار حتى الان بشأن الجهة التي ستقطر اليها الناقلة «سكاي رون» وقال ان ذلك يتوقف على اخماد الحريق نهائيا.

اما السفينة البولندية «هيل» التي تزن ٧٫٧٠٤ اطنان والتي كانت متجهة الى شيلي فانها «تعرج» الان في القنال الانكليزي. وقال قبطان «هيل» ان المياه تتسرب اليها ولكن جميع ركابها الـ ٤٢ وطاقمها في حالة جيدة. وقد فقدت ١٥٥ طنا من وقودها.

ووقع حادث التصادم في اكثر خطوط الملاحة في العالم حركة، حيث يديرها حرس سواحل من بريطانيا وفرنسا باستخدام الرادار والراديو لتوجيه السفن في المضيق الذي يبلغ عرضه ٢١ ميلا.

ولم يصب احد في حادث التصادم.

شركة «لويدز» للتامين البحري قالت ان «سكاي رون» تشكل خطرا للملاحة حتى يتمكن رجال الاطفاء من اعتلائها وتطويق النيران التي تركزت حاليا في الجزء الامامي من الناقلة.

وقد تم نقل كل افراد طاقم الناقلة «سكاي رون» البالغ عددهم ٢٥ بحارا الى سفينة شحن فرنسية ولكن بعضهم قد رجع الى الناقلة المحملة بـ ١٣٧ الف طن مع رجال الاطفاء.

تاتشر تكتسح الانتخابات «استطلاعيا»

● تاتشر تتفقد مزرعة فواكه خلال حملتها في شرق لندن (رويتر)

لندن ـ رويتر ـ تجددت آمال رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر باكتساح الانتخابات البرلمانية المقبلة امس بعد ان وضع استطلاع للرأي حزبها المحافظ في طليعة الاحزاب المنافسة منذ بدء الحملة.

واعطى الاستطلاع الذي اجرته محطة تلفزيونية حزب المحافظين ٤٥ نقطة مقابل ٣٢ نقطة لحزب العمال و٢٢ نقطة للتحالف الاشتراكي الليبرالي.

محللون سياسيون قالوا ان نتيجة الاستطلاع تعكس انتقادات الرئيس الاميركي رونالد ريغن لسياسة حزب العمال المناهضة للاسلحة النووية في المجال الدفاعي.

وبترجمة نتيجة الاستطلاع الى مقاعد برلمانية فانه يعطي حزب المحافظين ٩٦ مقعدا في مجلس العموم ذي الـ ٦٥٠ مقعدا، وكان حزب تاتشر قد حاز على ١٤٠ مقعدا في انتخابات عام ١٩٨٣.

دراسة اميركية عن مرشحي الرئاسة في لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ قالت انباء صحفية هنا امس ان الولايات المتحدة ارسلت فريق عمل اميركيا الى لبنان لاعداد دراسة عن مرشحي رئاسة الجمهورية في لبنان تتعلق بالعمر والثقافة والاناقة. واضافت ان الدراسة شملت ٥٣ شخصية من الطائفة المارونية ومن بين هذه الشخصيات نواب ووزراء وحزبيون ورجال اعمال ومفكرون.

وقالت ان الدراسة ركزت على مقاييس معينة منها العمر والشكل الخارجي والطول والوزن والاناقة ولون البشرة بالاضافة الى الثقافة والانتماء السياسي والعائلي والمناطقي وعلاقاته السياسية في الداخل والخارج.

طلاس يتفقد القوات السورية في لبنان

تفقد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس القوات السورية العاملة في لبنان امس.

وقال راديو دمشق ان العماد طلاس اعرب خلال الجولة عن تمنيات الرئيس السوري حافظ الاسد بنجاح القوات السورية في مهمتها القومية. واضاف الراديو ان طلاس تحدث مع الجنود السوريين عن دورهم لانقاذ لبنان من الفتنة التي تستهدف امنه واستقراره.

طائرة الـ «سيسنا» ترغم السوفيت على تغيير دفاعاتهم الجوية

● طائرة الـ «سيسنا» في الميدان الاحمر (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ يبدو ان الدفاعات الجوية السوفيتية ستواجه تغييرات جذرية بعد ان استطاع طيار الماني غربي (١٩ سنة) من التسلل عبر شبكات رادار محكمة والهبوط بطائرته على حافة الميدان الاحمر في موسكو.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية في تعليق مقتضب بشان رحلة الطائرة الخفيفة من طراز سيسنا ذات المحرك الواحد فوق الارض السوفيتية وهبوطها في موسكو «يجرى التحقيق في هذا الموضوع من قبل الجهات المعنية».

وقال مصدر سوفيتي لدى سماعه نبا قيام الطيار الشاب ماتياس رست من هامبورغ بالتحليق بالطائرة فوق مقبرة لينين وهبوطه بها بعد رحلة من هلسنكي يوم الخميس الماضي «ان هذه المسالة ستثير غضبا شديدا بين العسكريين».

وابلغت مصادر سوفيتية وكالة «رويتر» بانه يجرى استجواب رست على يد مسؤولي المخابرات الحربية الذين يسعون لمعرفة كيف تمكن من تجنب اكتشافه طوال رحلة قطع فيها ٩٠٠ كيلو متر من هلسنكي الى موسكو وقالت وكالة «تاس» أن الطائرة انتهكت المجال الجوي السوفيتي بالقرب من مدينة كوتلا يارف الواقعة على خليج فنلندا.

واعرب بعض سكان موسكو عن قلقهم بشأن المغزى الامني لموضوع الطائرة وقال احد الاشخاص «ترى ما كان يمكن ان يحدث لو كان يحمل متفجرات في تلك الطائرة. كان بامكانه الاندفاع بها في الكرملين».

ميتيران يودع كندا

● كندية تودع ميتيران من شباك منزلها (رويتر)

باريس ـ ق.ن.أ ـ عاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الى باريس ليلة امس الاول بعد زيارة رسمية لكندا استغرقت خمسة أيام أجرى خلالها محادثات تناولت التحضير للقمة الصناعية المقبلة في البندقية.

ودعا ميتيران في نداء الدول الصناعية الكبرى الى مساعدة دول العالم الثالث لايجاد حل لمشاكل المديونية.

اعدام اميركي قتل حبلى

جاكسون ـ أ.ف.ب ـ اعلنت سلطات سجن جاكسون في ولاية جورجيا الاميركية عن تنفيذ حكم الاعدام بواسطة الكرسي الكهربائي في رجل أميركي يبلغ الـ ٣١ عاما بعد ادانته بقتل امرأة حبلى.

وارتكب وليم بويد توكر جريمته في ٢٠ اغسطس عام ١٩٧٧ بعد ان اختطف كاثلين باري البالغة من العمر ١٩ عاما خلال عملية سرقة احد المتاجر في مدينة كولومبوس في ولاية جورجيا.

وكانت كاثلين حبلى في شهرها الاول.

الاتحاد السكندري يقدم مباراة جيدة ويفوز على شباب الاردن ٣/صفر .. وغزة يلعب اليوم مع الخاسر

رسالة الاردن

● عمان ـ خليل ريان:

قدم فريق الاتحاد السكندري مباراة جيدة في اولى مبارياته بدورة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم. واعطى انذارا مبكرا للفرق المشاركة عندما تغلب ٣/صفر على منتخب شباب الاردن تحت ١٩ سنة في اولى مباريات الفريقين في الدورة التي جرت على استاد عمان الدولي امام جمهور قليل ودرجة حرارة متدنية عن يوم الافتتاح بما لا يقل عن ٨ درجات، سيطر فريق الاتحاد على المباراة واستعرض لاعبوه مهاراتهم العالية قياسا لفريق الشباب الاردني الذي يحتاج الى الكثير من الاحتكاك وترابط الخطوط. وان ظهر منه بعض اللاعبين بمجهودهم الفردي.

اما الاتحاد السكندري فقد اعتمد على بدء هجماته من ناحية ساعد الدفاع الايمن ابراهيم الاسناوي الى كل من محمد نور وعيد احمد واحمد شرف افضل نجوم الفريق في خطي الوسط والهجوم.

واعتمد الاتحاد على اللعب السلسي والكرات الارضية السريعة التي ارهقت فريق الشباب الاردني رغم صغر سن لاعبيه. والتي فرض الاتحاد السكندري سيطرته الكاملة على شوطي المباراة لتتفوق خبرة الكبار على حيوية الشباب.

انتهى الشوط الاول ١/صفر للاتحاد سجله احمد شرف في الدقيقة ١٢ عندما تهيأت له الكرة داخل منطقة الجزاء فخطفها من بين المدافعين وارسلها قوية في سقف المرمى.

وفي الشوط الثاني اضاف عيد احمد الهدف الثاني للاتحاد في الدقيقة الثالثة عندما تبادل الكرة مع محمد نور لترتد من الحارس ويضعها برأسه بفضل متابعته في المرمى الخالي.

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجل محمد سلامة الهدف الثالث للاتحاد من كرة قوية سددها من خارج الجزاء وظنها حارس مرمى منتخب الشباب بعيدة عن مرماه لتدخل من جانب القائم دون ان يتحرك لها.

حكم المباراة اسحق ابوعلي واغفل ركلة جزاء واضحة لصالح منتخب الشباب ساعده محمد الشنطي والحكم ياسين بهلول من غزة والذي يشترك لاول مرة بادارة المباريات وبهذه النتيجة خرج الاتحاد باول ثلاث نقاط في الدورة.



● بوبو

● فريق نادي الاتحاد السكندري لكرة القدم

غزة ومنتخب شباب الاردن

وتبدأ في الساعة السابعة مساء اليوم المباراة الرابعة في الدورة بين فريق نادي غزة الرياضي ومنتخب شباب الاردن ويدير المباراة الحكم الدولي محمد سعد الشنطي يساعده احمد باشي ومحمود اللوياني. ويتوقع ان تشهد المباراة اقبالا جماهيريا كبيرا من مشجعي فريق غزة كما يتوقع ان يظهر الفريق بمستوى افضل من مباراته الاولى التي تعادل فيها ١/١ مع الضفتين.

اخبار من عمان

تدرس السفارة المصرية في عمان مع الديبة رئيس وفد الاتحاد السكندري لاقامة دورة كروية في عمان يشترك فيها عدد من الاندية المصرية والاردنية ويخصص ريعها لصالح البعثة الدبلوماسية في الاردن وقد رحب الديبة بالفكرة وابدى استعداده لمشاركة الاتحاد السكندري فيها وتتجه النية لدعوة احد الاندية الكويتية للمشاركة فيها خلال شهر اغسطس المقبل.

● بدأ الفريق اللبناني اول تدريب له على ملعب الترتان امس الاول وكانت التجربة فريدة للاعبين حيث لم يسبق لهم اللعب على الترتان.

● من المقرر ان تكون قد وصلت الى عمان امس الزميلة سوسن السيد الصحافية الرياضية اللبنانية لمتابعة البطولة.

● قام الوفد الاداري لفريق نادي غزة الرياضي بزيارة مجاملة للسيد عاكف الفايز رئيس نادي الضفتين لتهنئته بحلول عيد الفطر السعيد كما قام الزملاء الصحافيون بزيارة وزير الشباب الدكتور عيد دحيات لتهنئته بعيد الفطر.

● اللاعب بوبو نجم الاتحاد السكندري السابق ومدير الفريق حاليا اعرب عن رغبته بالمشاركة في المباراة الاستعراضية التي تقام يوم الاحد المقبل ٨٧/٦/٧ وقال انه قادر على لعب المباراة كاملة.

● ادارة وفد الاتحاد السكندري اعربت عن رضاها عن المباراة الاولى للفريق وقال الكابتن الديبة رئيس الوفد ان الفريق قدم كرة جماعية مطمئنة على الرغم من وجود خمسة لاعبين بالفريق يلعبون للمرة الاولى.

● فاز فريق كرة القدم لنادي الرمثا الاردني ١/٢ على فريق الانصار اللبناني في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب مدينة اربد جاءت الاهداف جميعها في الشوط الاول ويلعب فريق الانصار مباراته الثانية بعد ظهر اليوم الاحد مع فريق نادي الحسين اربد.

الانسحاب يكلف مكنرو عقوبة اضافية مشددة

باريس ـ ي ب ـ بدأ المجلس الدولي للاعبي التنس المحترفين الاجراءات ضد لاعب التنس الاميركي جون مكنرو (٢٩ سنة) بسبب انسحابه من مباراة بنهائي كاس العالم للفرق في دوسلدورف يوم الاحد الماضي ضد تشيكوسلوفاكيا، ويتوقع ان ينال عقوبة ايقاف طويلة.

وصرح مارشال هارير مدير المجلس انه قد بدأ تحقيقا لاثبات ما اذا كان مكنرو مذنبا بتهمة المخالفة الجسيمة للوائح الاتحاد، وان بيتر لولر مدير اعمال مكنرو قد تسلم اشعارا رسميا بالتحقيق.

وكان مكنرو قد غرم الغرامة القصوى ٤٥٠٠ دولار بسبب انسحابه خلال اللعب ضد التشيكي ميلوسلاف ميتشير، ويدعي مكنرو انه ترك الملعب لاصابة في ساقه قال انها السبب ايضا في خسارته بالدور الاول لبطولة فرنسا المفتوحة في باريس الاسبوع الماضي.

واذا وجد مكنرو مذنبا سيواجه عقوبة تصل لغرامة مقدارها ٢٥ الف دولار وايقاف لمدة ٦ اشهر. وقد اوضح هارير ان الاجراءات ضد مكنرو لن تمنعه من المشاركة في بطولة ويمبلدون التي تبدأ يوم ٢٢ يونيو المقبل.

قرعة كاس العالم للناشئين
السعودية بمجموعة الولايات المتحدة والمانيا وبلغاريا .. والبحرين مع المانيا الشرقية واسكتلندا وكولومبيا

سانتياغو ـ أ ف ب ـ أسفرت القرعة التي أجريت في سانتياغو في حضور جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لتقسيم المجموعات في اطار بطولة العالم لكرة القدم للناشئين التي ستجرى في الفترة من ١٠ الى ٢٥ اكتوبر (تشرين ثان) المقبل في اربع مدن شيلية هي: انتوفاغستا وفالباريزو وكونسبسيون وسانتياغو عن المجموعات التالية:

• المجموعة الاولى: في انتوفاغستا وتضم الولايات المتحدة وبلغاريا والمملكة العربية السعودية والمانيا الغربية.

• المجموعة الثانية في كونسبسيون وتضم البرازيل ونيجيريا وايطاليا وكندا.

• المجموعة الثالثة في فالباريزو تضم المانيا الشرقية واسكتلندا وكولومبيا والبحرين.

• المجموعة الرابعة في سانتياغو وتضم شيلي ويوغسلافيا وتوغو واستراليا.

عساكم من عواده

مازالت برقيات التهنئة بحلول عيد الفطر المبارك تتوالى على القسم الرياضي بـ القبس من الاخوة الرياضيين حاملة اجمل مشاعر المحبة ... فقد وصلتنا برقيات من رئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد الملاكمة، رئيس وأعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة، سالم أبولغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت، رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي النصر الرياضي، دخيل صباح المدواني عضو مجلس ادارة نادي النصر الرياضي، وحميد دحل المنزي مدير كرة القدم بالنادي، ونحن اذ نشكر جميع من أبرق الينا مهنئا .. فاننا نتمنى لهم أعيادا دائمة .. وعساكم جميعا من عواده.

وفد الكويتية للطائرة يغادر اليوم للنرويج للمشاركة ببطولة اكبرد



● بدر عبدالرحمن

يغادر البلاد اليوم متوجها الى النرويج وفد فريق الخطوط الجوية الكويتية للكرة الطائرة ليشارك في بطولة كاس اكبرد التي ستقام هناك. ويرأس الوفد بدر عبدالرحمن ويضم ١٢ لاعبا هم: جاسم الطراروة، عبدالمنعم مزيمل، فاضل خليل، يوسف غلوم، يعقوب حسين، سعد يعقوب، فوزي المعتوق، محمد عبدالرزاق، حسين القبندي، عبدالله حسين، خالد البحوة، جمال الجزاف.

ويذكر ان الوفد سيقيم معسكرا تدريبيا لمدة ٤ ايام في العاصمة النرويجية اوسلو يلعب خلالها مباراتين وديتين قبل بداية البطولة.

هذا ويشارك في بطولة اكبرد ١٢ فريقا قسموا الى ٤ مجموعات حيث ستلعب المباريات بنظام الدوري.

ايه جي اف يجمع الدوري والكاس في الدانمرك

كوبنهاغن (ي ب) ـ جمع فريق ايه جي اف بين بطولتي الدوري والكاس في الدانمرك بعد ان فاز مساء الجمعة ٣/صفر على فريق البيرغ بنهائي الكاس ليحصل عليه لسادس مرة علما بانه نجح بالجمع بين البطولتين في ٤ مرات.

وسوف يشارك ايه جي اف في بطولة أبطال الدوري وسوف يترك لفريق البيرغ المشاركة في بطولة أبطال الكؤوس، وقد سجل هدفه الاول من ركلة جزاء اللاعب يان بارترام قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق، وفي الشوط الثاني سجل يان لوريد سين الهدف الثاني بالدقيقة ١٦ وكارستن كريستنسين الهدف الثالث بالدقية ٣٠ وحضر المباراة ٦٣٠٠ متفرج.

تاكيد مشاركة السوفيت باولمبياد كالغاري الشتوي

موسكو (رويتر): قالت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية (تاس) أن الاتحاد السوفيتي سوف يشارك في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في كالغاري بكندا في العام المقبل ولم تشر للمشاركة في دورة الالعاب الصيفية في سيئول.

وأشارت «تاس» الى أن قرار المشاركة قد اتخذ في الجلسة الاخيرة للجنة الاولمبية الوطنية السوفيتية، وكان الاتحاد السوفيتي قد شارك في الاولمبياد الشتوي السابق في سراييفو عام ١٩٨٤ ولكنه مع ١٥ دولة أخرى قاطع الاولمبياد الصيفي في لوس انجلوس.

واتفورد بنهائي كأس سور الصين للكرة

بكين ـ ي ب ـ بهدف من اللاعب الدولي الانكليزي لوثر بليسيت قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة فاز فريق واتفورد على فريق مقاطعة لياونغ الصينية ليصل نهائي بطولة كاس سور الصين العظيم الدولية بكرة القدم في مدينة شنغهاي الصينية.

وسوف يلعب واتفورد المباراة النهائية اليوم الاحد ضد منتخب الصين الذي فاز في دور الاربعة بهدف وحيد ايضا على المنتخب الروماني للشباب، وسبق ان فاز واتفورد ٢/صفر على المنتخب الصيني في الادوار التمهيدية.

وفد نادي التجديف يزور مستشفى مبارك

ضمن نشاط اللجنة الثقافية بنادي التجديف قام وفد مكون من سلطان غانم امين السر ومصطفى الضبيبي رئيس اللجنة الثقافية والمدير الاداري رشادي الصيرفي وعضوية اللاعبين ناصر الحمدان وكاظم القلاف بتوزيع الهدايا والجوائز على الاطفال ونزلاء مستشفى مبارك صباح ثاني ايام العيد وقد رافقهم في هذه الزيارة مندوب العلاقات العامة بالمستشفى محمود قاسم وقد تمنوا للجميع الشفاء العاجل.

رسالة القاهرة

مصر بمجموعة ايطاليا والمغرب بكأس العالم العسكرية
المنتخب يستأنف تدريباته استعدادا لدورة الرئيس الكوري

■ تعيين صلاح حسني مساعدا لمدير الكرة بالاهلي

■ المنتخب العسكري وبارتيزان غدا في يوغسلافيا

● منتخب مصر العسكري لكرة القدم التي يطلبها المدربون الاجانب.

● صالح سليم

القاهرة ـ من محمود معروف:

تم تعيين صلاح حسني مديرا مساعدا للكرة بالنادي الاهلي خلال الموسم الجديد، ويجتمع خلال ايام مع صالح سليم مدير الكرة للاتفاق على تشكيل الجهازين الفني والاداري ويستغرق ذلك عدة جلسات، كما سيتم ايضا الاتفاق على اختيار المساعد الجديد للمدرب الاجنبي الذي يجري الاتفاق معه حاليا، وفور الانتهاء من التشكيل سيعقد مجلس ادارة النادي اجتماعا طارئا لعرض التشكيلات الجديدة للتصديق والموافقة عليها.

والمعروف ان صلاح حسني كان يتولى تدريب فريق تحت ١٨ سنة بالنادي الاهلي وهو احد نجوم الكرة في الاهلي في السبعينات.

وما زال صالح سليم يوالي اتصالاته للتعاقد مع المدرب الاجنبي الجديد لسرعة حضوره الى القاهرة قبل بدء فترة اعداد الفريق خاصة وان امامه اربعة اسابيع فقط هي مدة الراحة الممنوحة للاعبين.

وما زالت الاتصالات مكثفة مع انكلترا للحصول على مدرب انكليزي ويسمسر معقول لان المشكلة التي يواجهها صالح سليم حاليا هي المبالغ

المنتخب يستأنف تدريباته

استأنف الفريق القومي المصري لكرة القدم مرانه امس من جديد بالملعب الفرعي لاستاد القاهرة استعدادا لدورة الرئيس الكوري والتي تقام في سيئول في المدة من ٨ الى ٢٢ يونيو المقبل ويشترك فيها ١٢ فريقا من مختلف القارات.

هذا وسيقيم الفريق في معسكر مغلق باحد فنادق مصر الجديدة ويستمر حتى موعد السفر.

وكان اللاعبون قد حصلوا على راحة لمدة يومين لمناسبة العيد في نهاية المرحلة الاولى للمعسكر التي تم التركيز فيها على تدريبات اللياقة البدنية. اما المرحلة المقبلة فسوف يكون المران فيها بصفة يومية بالاستاد وسيتم التركيز خلالها على المهارات الاساسية للاعبين والتدريبات الخططية لزيادة التجانس بينهم، وسيتم خلال المعسكر اختيار الـ ١٨ لاعبا الذين سيسافرون مع البعثة للاشتراك في الدورة.

عسكريو مصر.. وبارتيزان

يلعب المنتخب المصري العسكري مباراته الثانية التجريبية في بلغراد غدا الاثنين مع فريق بارتيزان احد الاندية المشهورة في الدرجة الاولى بيوغسلافيا ثم يعود الفريق عقب المباراة ليصل القاهرة مساء الثلاثاء ليبقى الفريق في راحة لمدة يومين يستأنف بعدها المعسكر في فندق ايتاب بالاسماعيلية ويستمر حتى موعد السفر الى ايطاليا.

ولمناسبة الحديث عن بطولة كاس العالم العسكرية فقد اجريت القرعة من جديد في ايطاليا نظرا لانتقالها من سوريا الى ايطاليا، وقد تحددت مواعيد المباريات كالتالي:

● تبدأ اولى المباريات يوم ١٤ يونيو بين ايطاليا والمغرب، تعقبها مباراة زيمبابوي مع بلجيكا في مدينة كوتونا.

● يوم ١٦ يونيو يلعب المغرب مع مصر في مدينة اريستو، كما تلعب المانيا الغربية مع زيمبابوي.

● يوم ١٨ يونيو تلعب مصر مع ايطاليا والمانيا الغربية مع بلجيكا.

● يوم ٢٠ يونيو مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس في مدينة اريستو بين الفريقين الاخيرين من كل مجموعة، ثم مباراة المركزين الثالث والرابع بين ثالث كل مجموعة في كوتونا.

● يوم ٢٢ يونيو مباراة البطولة بين اول كل مجموعة في اريستو ثم حفل الختام.

بوردو فاز ببطولة الدوري الفرنسي لثالث مرة في أربعة مواسم



● مانويل اموروس

● شريف العوجاني

باريس (ي ب): للمرة الثالثة في ٤ مواسم احرز فريق بوردو لقب بطولة دوري فرنسا بكرة القدم بعد تغلبه في الاسبوع قبل الاخير بهدف وحيد على فريق سانت ايتين ليرتفع رصيده الى ٥٣ نقطة من ٣٧ مباراة، يليه مارسيليه برصيد ٤٩ نقطة وبالطبع لا يستطيع اللحاق به في المباراة المتبقية.

وقد سجل فارجيون هدف المباراة الوحيد بالدقيقة ٣٣ من الشوط الاول، في حين خسر مارسيليه خارج ارضه بهدفين امام بطل الموسم الماضي فريق سان جيرمان سجلهما سيسني وسوسيتش في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة، ويحتل تولوز المركز الثالث برصيد ٤٦ نقطة ثم اوكسير ٤٥ نقطة، وموناكو ٤٣ نقطة، ويتساوى ميتز وسان جيرمان برصيد ٤١ نقطة، ثم بريست ٣٨ نقطة وكل من لانز ونيس برصيد ٣٧ نقطة.

وقد خسر تولوز الثالث ٣/٢ في ملعب تولون، وفاز اوكسير على ارضه باربعة اهداف مقابل هدف واحد لفريق لوهافر وسجل كانتونا اول هدفين لاوكسير، وتعادل موناكو خارج ارضه ١/١ مع لانز الذي تقدم بواسطة نجو قبل ونهاية الشوط الاول بدقيقتين وسجل مانويل اموروس هدف التعادل لموناكو بعد بداية الشوط الثاني باربع دقائق.

هدف للعوجاني

واستطاع فريق ريسنغ كلوب باريس ان يفوز خارج ملعبه ٣/٢ على فانت الذي تقدم بهدفين لانزياني بالدقيقة ١٣ من الشوط الاول والدقيقة ٣ من الشوط الثاني، وبعد ذلك استلم اللاعب الدولي الجزائري شريف العوجاني زمام المباراة وسجل الهدف الاول لريسنغ كلوب بالدقيقة ١٣، ثم سجل تيري توسو هدف التعادل بالدقيقة ٢٩، وقبل النهاية بثلاث دقائق سجل افينيه هدف الفوز.

وفاز نيس بهدف وحيد على ليل سجله ميفي ببداية الشوط الثاني، وتغلب سوشو بثلاثة اهداف نظيفة على بريست، وفاز ميتز ١/صفر على رين سجله ميشيكي في منتصف الشوط الثاني، كما فاز نانسي ٣/صفر على لافال سجلها الجزائري زهوي بالشوط الاول وكل من زيتيللي وستيفن في الشوط الثاني.

أندية هولندا ترفض دفع تكاليف الحماية من الشغب

امستردام ـ رويتر ـ اكد الاتحاد الهولندي لكرة القدم اعلان فريق ايند هوفين بطلا لهذا الموسم على الرغم من عدم استكمال الدقائق الثلاث الاخيرة من مباراته مساء الخميس الماضي ضد اكسليسيور التي انتهت لصالحه ٢/٣ حيث نزلت الجماهير لارض الملعب بعدما سجل رود غوليت هدف ايند هوفين الثالث.

وقال غير شتولك المتحدث باسم الاتحاد الهولندي ان حكم المباراة اورد في تقريره اكتمال المباراة بنتيجة ٢/٣ وهذا يكفي، وليست لدى الاتحاد نية لفرض اية عقوبات، علما بان المباراة اقيمت في مدينة فينلو بعد اعتراض عمدة روتردام على اقامتها على ملعب اكسليسيور.

وقد طالب عمدة روتردام وآخرون من عمداء مدن هولندية اخرى بتعويضات من قبل الاندية لتكاليف مكافحة الشغب الكروي، وسوف تبدأ مباحثات بين السلطات المحلية والمسؤولين بالاتحاد الهولندي خلال شهر يونيو المقبل.

واوضح المتحدث باسم الاتحاد الهولندي ان الاتحاد لا يقبل ان تدفع الاندية تكاليف الحماية في المباريات لان الحفاظ على الامن من مهام الشرطة.

٥٠٠ مشجع فقط

ومن ناحية ثانية اعلن نادي ايند هوفين انه سوف يسمح لـ ٥٠٠ مشجع فقط من مشجعي نادي دين هاغ بحضور المباراة الاخيرة في الدوري اليوم الاحد على ارض ايند هوفين، وذلك بناء على تعليمات عمدة المدينة بعدم اعطاء اكثر من ٥٠٠ تذكرة لمشجعي الفريق المنافس في المباريات التي تحمل حظر اعمال الشغب، على ان يخصص لهم مدرج منفصل.

ويعتبر مشجعو فريق دين هاغ من اكثر المشجعين شغبا في هولندا وسوف تقوم الشرطة بمرافقتهم من دين هاغ الى ايند هوفن في قطار خاص واعادتهم للقطار عقب انتهاء المباراة مباشرة.

تكساس يكتسح كانساس في البيسبول الاميركي

نيويورك ـ رويتر ـ جرت ٦ مباريات في دوري البيسبول الوطني مساء الجمعة اسفرت عن فوز سينسيناتي ٦/٣ على بتسبيرغ واتلانتا ٦/٥ على شيكاغو وسانت لويس ٢/٨ على هيوستون ونيويورك ميتس ٤/٥ على سان دييغو ولوس انجلوس ٦/صفر على فيلادلفيا ومونتريال ٤/١٠ على سان فرانسيسكو، ويتصدر سانت لويس القسم الشرقي يليه شيكاغو ومونتريال في حين يتصدر سان فرانسيسكو القسم الغربي ويليه سينسيناتي واتلانتا.

وفي الدوري الاميركي للبيسبول فاز اوكلاند ٥/١٣ على نيويورك يانكيز وكليفلاند ٦/٩ على ميلواكي وديترويت ٧/١٥ على منسوتا وتورنتو ١/٣ على كاليفورنيا وشيكاغو ٦/٨ على بوسطن وسياتل ٣/٧ على بولتيمور وتكساس ٥/١٦ على كانساس سيتي.

ويتصدر يانكيز القسم الشرقي يليه تورنتو وبولتيمور في حين يتصدر كانساس القسم الغربي يليه منسوتا وسياتل.

رسمياً .. نابولي وقع عقد انتقال كاريكا



● كاريكا

نابولي ـ رويتر ـ اعلن نادي نابولي بطل دوري ايطاليا انه وقع العقد النهائي لانتقال اللاعب الدولي البرازيلي كاريكا ليلعب الى جوار الارجنتيني دييغو مارادونا في خط الهجوم اعتبارا من الموسم المقبل.

وقد تاخر توقيع العقد النهائي مع كاريكا (٢٨ سنة) بسبب خلافات مالية مع ناديه السابق ساو باولو، وتقول مصادر مقربة من النادي الايطالي ان العقد لمدة سنتين ويكلف ٣٫٧ بلايين ليرة ايطالية (٢٫٨ مليون دولار) وسوف يحصل الهداف البرازيلي على ٦٥٠ الف دولار سنويا. وكان كاريكا قد سجل خمسة اهداف من الاهداف العشرة للبرازيل في نهائيات كاس العالم في المكسيك العام الماضي.

وقد لعب كاريكا مباراته الاخيرة مع ناديه السابق ساو باولو ضد نابولي في لقاء ودي اقيم مساء امس السبت، وابلغ المراسلين انه يتوق للعب الى جوار مارادونا وتوقع ان يسجلا كثيرا من الاهداف في الموسم المقبل.

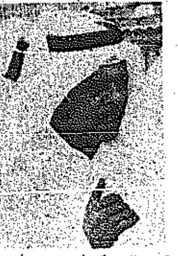
«الرأس الذهبية» ... صلاح الحساوي هداف الموسم يتحدث لـ القبس :

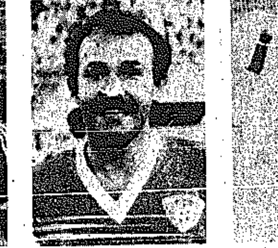
المنتخب الوطني بحاجة لمدرب يعرف مستويات لاعبينا والفرق بالتصفيات الأولمبية

أتمنى نجاح جيل اللاعبين الحالي بالتأهل الى سيئول وكأس العالم


● ارمسترونغ


● فيرماني


● كارترايت


● صالح زكريا


● العنبري


● القانم

■ سعادتي لا توصف عندما تسلمت كأس القبس من سمو ولي العهد

■ أفضل دوري الدرجتين وارفض الاحتراف لانني هاو

اجرى الحوار جمال مرجان:

صلاح الحساوي.. لاعب المنتخب الوطني ونادي الكويت لكرة القدم.. اسم سطع ولفت اليه الانظار في سماء الكرة الكويتية والخليجية والاسيوية.. بزغ نجمه في عالم الهدافين المتالقين وقناصي الاهداف الجميلة الصعبة والملعوبة التي لا تمحى من ذاكرة عشاق ومحبي اللعبة.. يتقدم بثبات وخطوات واثقة دون غرور نحو الافضل والقمة.. نضج على نار هادئة في معترك المنافسات والصراعات القوية على البطولات المحلية من جانب، واصعب الاختبارات والمباريات المصيرية مع المنتخب من جانب اخر.. فنجح باقتدار كمهاجم خطير وقدير متعدد المهارات يجيد العاب الهواء وضربات الرأس والتسديد على المرمى من مختلف الزوايا، حتى بات احد دعائم المنتخب الوطني في الاونة الاخيرة خاصة في دورة الخليج بالبحرين، واسياد سيئول.. واستحق ايضا ان يحرز لقب هداف الموسم بعد عرض ومستوى رائعين خلال الموسم الماضي.

وقد اجرت القبس حديثا مستفيضا مع صلاح الحساوي اجاب فيه عن عدة اسئلة، وتطرق الى مختلف موضوعات اللعبة.

كاس هداف الموسم من القبس

● كيف كانت مشاعر صلاح الحساوي عندما توج جهده وعرقه طوال الموسم بالحصول على كاس القبس لهداف الموسم الماضي لاول مرة؟!..

يقول الحساوي انه لم يضع في اعتباره الحصول على كاس هداف الموسم المقدم من جريدة القبس عندما اعلن عنه في بداية الموسم.. وانه لم يعرف نظام احتساب الاهداف للفوز باللقب الا قبل نهاية كاس الامير بعشرة ايام. واضاف الحساوي قائلا: لقد غمرتني السعادة والفرحة البالغتين عندما حصلت على لقب هداف الموسم وكاس القبس لاول مرة مما يعد فخرا وشرفا لي ان احصل على هذا اللقب، وكذلك الحصول على اول كاس والذي يتمتع بطعم ومذاق خاص لكونه يقدم لي لاول مرة في البلاد خاصة من جريدة يومية كبيرة لها وزنها وثقلها المحلي والعربي والدولي ولذلك ساجتهد في المواسم المقبلة للحفاظ على هذا اللقب الكبير. وقال الحساوي:

ان سعادتي كانت لا توصف عندما تسلمت كاس هداف الموسم من سمو ولي العهد عقب نهائي كاس الامير.. واحسست انني حصلت مع نادي الكويت على كاس البطولة الثالثة هذا الموسم بعد بطولة كاس الاستقلال، وكاس سمو امير البلاد، واضاف ان زملاءه اللاعبين شاركوه الفرحة ايضا لحصوله على اللقب لانهم ساهموا ايضا في الاهداف التي احرزها الحساوي وفاز بمقتضاها باللقب.

احتساب اهداف البطولات المحلية الافضل

● واستطرد صلاح الحساوي قائلا: ان لقب هداف الموسم اشمل وافضل من ترشيح هداف الدوري، وهداف الكاس كلقبين منفصلين لان هداف الموسم يعتبر انجازا كبيرا يسجل في تاريخ حياة اللاعب الكروية.. وهذا اللقب لا ينسى او يمحى من الذاكرة.. وافضل ان يتم احتساب الاهداف التي تسجل في المباريات والمسابقات المحلية فقط لتكون الفيصل لتحديد هداف الموسم.

ولا احبذ احتساب الاهداف التي يسجلها اللاعبون في المسابقات والمباريات الخارجية او مع المنتخب الوطني، لانه عندما نحتسب اهداف المسابقات المحلية فقط سيكون هناك مساواة وتكافؤ في الفرص امام جميع الهدافين المرشحين للفوز باللقب.. واضاف الحساوي: اما في حالة احتساب الاهداف التي يسجلها اللاعب مع المنتخب الوطني او في مباريات فريقه الخارجية.. فهنا تكمن عدم المساواة.. لان اللاعب الهداف قد لا يتم اختياره بالمنتخب.. او ينضم مع المنتخب ولكن في صفوف الاحتياط.. كذلك المباريات الخارجية مع النادي ستعطى ميزة لـلاعب ان يشـارك ويسجل اهدافا اكثر في عدد من المباريات لم تتوفر لنظيره لاعب النادي الذي لم يشارك في بطولات خارجية ولذلك افضل كما ذكرت ان تحتسب الاهداف المسجلة في البطولات المحلية الرسمية فقط حيث تتساوى الفرص امام جميع اللاعبين لاحراز لقب هداف الموسم عن جدارة.

المساواة في الفرص لاحراز اللقب

● واضاف الحساوي قائلا: والحمدلله ان دفاعي عن نظام هداف الموسم من واقع الاهداف المسجلة في البطولات المحلية فقط ينبع من منطلق المساواة بين الجميع لانني هداف الموسم في جميع الاحوال سواء احتسبت الاهداف المحلية فقط او المحلية مع الخارجية معا.. وقال الحساوي انه سجل ١١ هدفا بالبطولات المحلية يليه العنبري ١٠ اهداف ثم ناصر الغانم ٩ اهداف وفي مسابقة هذا الموسم احتسبت الاهداف بالبطولات الخارجية فاصبح رصيدي ١٧ هدفا لانى سجلت ٦ اهداف في استاد سيئول.

● وطالب صلاح الحساوي اتحاد كرة القدم تبني فكرة تقديم كاس هداف الموسم وان يكون له دور في تحديد هداف الموسم ومنحه هذا الكاس في نهاية كل موسم.

افضل المواسم الكروية

● وحول رأيه في مستوى الموسم الكروي الماضي قال الحساوي انه كان من افضل المواسم تقريبا خاصة مسابقة الدوري العام التي اتسمت بالاثارة والاندية والقوة وظل لقب بطل الدوري معلقا حتى نهاية الموسم بين فرق كاظمة والعربي والكويت حيث كانت فرص الفوز بالبطولة متكافئة بينهم. واضاف ان ماكان يمتاز به الموسم الماضي ارتفاع مستوى اللياقة البدنية بين لاعبي الاندية. وقال ان بطولة الدوري العام بالدرجة الثانية كانت ايضا لا تقل قوة واثارة، واستطاع نادي النصر ان يقدم مستوى عاليا وراقيا ويحرز البطولة ويتاهل للدرجة الاولى.

خسارة الدوري حافز للفوز ببطولتين

● وعن مستوى نادي الكويت قال الحساوي: لقد كانت بدايتنا هذا الموسم جيدة خاصة عندما تولى جون كارترايت مهمة التدريب - الذي يرتاح له جميع اللاعبين ويحبونه - وهو بدوره يحب النادي وجميع اللاعبين، ومخلص في عمله، وكان يتطلع لتحقيق واحراز جميع بطولات الموسم الثلاث. وبالفعل استطعنا في بداية الموسم ان نحقق نتائج جيدة حتى جاءت مباراة الفحيحيل بالقسم الاول من الدوري وما صاحبها من احداث اثرت على معنويات ونفسيات اللاعبين، بالاضافة الى الاصابات، وكنت انا احد اللاعبين بالفريق الذين ملوا وكرهوا الكرة بعد مباراة الفحيحيل.. ولذلك لم نوفق في ثلاث مباريات امام العربي والقادسية وكاظمة. هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى كان هناك لاعبون لم ينتظموا بالتدريب والفريق كان بحاجة اليهم.. وكل هذه الاسباب تعد من العوامل الاساسية التي افقدتنا الدوري. وقال صلاح الحساوي ان خسارتنا لبطولة الدوري كانت الحافز الاول والدافع وراء تصميمنا على احراز بطولتي كاس الاستقلال، وكاس سمو امير البلاد.

سر التوتر في مباريات الكويت والفحيحيل

● واجاب صلاح الحساوي عن سؤال حول سر التوتر والحساسية في مباريات الكويت والفحيحيل في الاونة الاخيرة وقال: ليس لدينا مشاكل مع جميع الفرق بالدوري ولا اعرف سر التوتر الذي يحدث في مباراة الفحيحيل.. واستطرد الحساوي قائلا: ان كرة القدم كلها رجولة.. وهي فن واخلاق في نفس الوقت.. واللاعب الذي يريد ان يصنع لنفسه اسما يجب ان يتحلى بالروح الرياضية واخلاقها.. ويجب ان يعلم انه عندما تنتهي المباراة يجب ان يتناسى كل الحساسيات والخلافات التي حدثت في الملعب مع اللاعبين، ويجب ان تنتهي بمجرد سماع صافرة نهاية المباراة، والا تنتقل الى خارج الملعب. وكل انسان معرض للخطا دون ان يقصد في الملعب فانا احيانا احتك مع بعض اللاعبين في الملعب نتيجة للحماس الزائد دون تعمد.. ولكن عندما تنتهي المباراة لا احمل في نفسي اي ضغينة ضد احد واتوقع نفس الشيء من بقية اللاعبين لانها الكرة.. واللاعب معرض لان يفقد اعصابه احيانا حسب ظروف المباراة.

واضاف صلاح الحساوي قائلا: وانا شخصيا ليس بيني وبين لاعبي الفحيحيل اي خلاف فهم مجموعة من

الامير في الموسم ٨٦/٨٥ بجدارة لاول مرة عندما لعبوا بحماس ورجولة بدون خشونة.. واعتقد انه لو ابتعد الفحيحيل عن الحساسية الزائدة والخشونة في الملعب سوف ينافس على جميع البطولات.

اسلوب اللعب يؤدي الى قلة التهديف

● هل هناك أزمة هدافين بالاندية نظرا لقلة التهديف ؟

- وأجاب الحساوي قائلا : ليس هناك أزمة في الهدافين أو ندرة في الهدافين ولكن اسلوب اللعب قد يؤدي الى قلة التهديف بالاضافة الى اتباع الاساليب الدفاعية على حساب الهجوم .. وفيما عدا الكويت والعربي وكاظمة فان معظم الاندية تتبع الطرق التي تميل الى الدفاع .. وحتى مهاجمي الكويت والعربي وكاظمة يواجهون أيضا صعوبة في التهديف بسبب اتباع الفرق الاخرى الطرق الدفاعية البحتة أمامهم ورقابة رجل لرجل التي تصعب مهمة الهداف . وأضاف الحساوي قائلا ؛ كذلك هناك عوامل أخرى مساعدة للمهاجم ليسجل أهدافا منها التركيز في الكرة وان يكون مهيئا نفسيا للتهديف وياتي ذلك بالانتظام في التدريب المكثف والمحافظة على لياقته البدنية .. كذلك هناك تعاون الفريق كمجموعة واحدة والابتعاد عن الفردية في الاداء من أهم العوامل التي تساعد المهاجم على التهديف .. ثم ياتي عامل الثقة بالنفس كاحد أهم العوامل التي تساعد الهداف على التسجيل .

طريقة ميزي لم نستوعبها جيدا

● وحول قلة التهديف بالمنتخب خلال مباراتي ايران بالتصفيات الاولمبية قال صلاح الحساوي ؛ أعتقد أن المنتخب لا يفتقر الى الهدافين ولكن اختلاف اسلوب اللعب والمدرب أدى الى قلة التهديف ، ففي البحرين بدورة الخليج كان صالح زكريا يتولى مهمة التدريب ولعبنا باسلوب متوازن بين الدفاع والهجوم .. وفي سيئول أيضا اتبع صالح اسلوبا أكثر تطورا ولعبنا بطريقة هجومية مختلفة .. وعندما تولى ميزي تدريب المنتخب في مباراتي ايران اتبع اسلوبا وطريقة مختلفة تماما لم نتعود عليها من قبل ولم تكن مفهومة لدينا ولذلك لم نستطع ان نستوعبها بسهولة وسريعا خلال فترة قصيرة وهذا بالطبع أثر على الاداء الهجومي والتهديف . ولذلك أكرر مرة أخرى أن الاندية تزخر بالمهاجمين الهدافين الجيدين ولكن طريقة اللعب هي الفيصل لاحراز الاهداف والدليل على ذلك اننا في نادي الكويت لدينا هدافان اثنان .. أنا سجلت ١١ هدفا ثم عبدالعزيز العنبري ١٠ أهداف .

المنتخب بحاجة لمدرب يعرف مستويات اللاعبين

● ماذا يحتاج المنتخب الوطني في الفترة المقبلة ؛ أجاب الحساوي قائلا : أعتقد أنه ينقصه المدرب فقط ويحتاج الى مدرب يعرف اللاعبين جيدا لكي ينجح في التخطيط للتاهل الى سيئول .. ولذلك لا أعتقد ان أي مدرب جديد من الخارج يستطيع ان ينجح في هذه المهمة بشكل أفضل من صالح زكريا أو أي مدرب آخر موجود في البلاد مثل كارترايت ، ارمسترونغ ، أو فيرماني، الذين يعرفون مستويات اللاعبين بالكويت وبالفرق المنافسة لنا بالتصفيات .

الروح المعنوية أهم عامل للتاهل

● وأضاف الحساوي : ان المنتخب يملك الروح المعنوية والتكاتف والتصميم على الفوز وهي أهم العوامل لتحقيق ما نصبو اليه جميعا ثم ياتي بعد ذلك دور المدرب والادارة كعاملين مساعدين لتحقيق الفوز ولا نستطيع ان ننفي أحد العوامل المذكورة سابقا لتحقيق النجاح وبالطبع لا أنسى دور جماهيرنا الوفية المخلصة التي تقف في التاهل دائما وراء المنتخب ..

وأتمنى ان ينجح منتخبنا في التاهل وسوف نعمل جميعا كلاعبين على تحقيق هذا الهدف الغالي . وسوف نثبت ان جيلنا الحالي لا يقل حماسة وتحملا للمسؤولية عن الجيل السابق الذي تاهل الى موسكو.. وسنعمل على التاهل الى سيئول ايضا خاصة بعد ان خرجنا من مباراة عنق الزجاجة مع ايران. والان لا ينقصنا سوى الاعداد الجيد من مختلف الجوانب.

دوري الدرجتين الافضل

النظام لانه الاصلح والانسب لوجود حافز المنافسة للفوز بين جميع الاندية، بالاضافة الى ارتفاع المستوى العام.

ارفض الاحتراف

● وعن الاحتراف رفض الحساوي تطبيق نظام الاحتراف في البلاد لانه لا يصلح لنا وقال: انا لاعب هاو ومرتبط بمستقبلي الشخصي وليس لدي استعداد للمجازفة بمستقبلي اذا احترفت الكرة.. وحتى لو حصلت على عرض مغر للعب خارج البلاد في احد الاندية سوف ارفض هذا العرض. ولكن يمكن ان يطبق نظام الحوافز او المكافآت للاعبين في الاندية للتشجيع.

افضل الاهداف

● وتحدث صلاح الحساوي عن افضل اهدافه بالموسم الماضي وقال: جميع الاهداف التي سجلتها اعتز بها ولكني اذكر اهدافي في مباريات العربي بالقسم الثاني، وكاظمة بالقسم الاول، والقادسية بالقسم الاول. ومع المنتخب اذكر مباراة عمان والامارات بدورة الخليج الثامنة، وفي سيئول اذكر مباراتي ايراني واليابان.

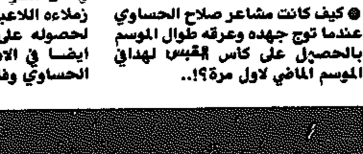
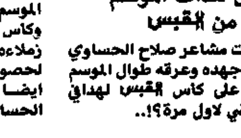
جاسم يعقوب والخطيب وروميينغه المثل الاعلى

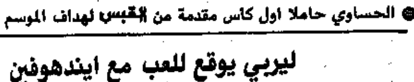
● وحول مثله الاعلى من اللاعبين قال: النجم الكبير جاسم يعقوب بالكويت حيث كنت اتمنى ان اصبح مثله منذ الصغر، وعلى المستوى العربي هناك محمود الخطيب، وعلى المستوى العالمي رومينيغه.

امنيات شخصية

● وعن امنياته الشخصية.. قال انه يتمنى ان يتاهل المنتخب الوطني الى اولمبياد سيئول ثم كاس العالم ١٩٩٠. وان يحصل نادي الكويت على جميع البطولات المحلية خاصة الدوري العام. وعلى المستوى الشخصي تمنى التخرج في الجامعة والنجاح في مستقبله بعد التخرج.

مثلي الاعلى النجم الكبير جاسم يعقوب ومعجب بالخطيب ورومينيغه الالماني


● الحساوي حاملا اول كاس مقدمة من القبس لهداف الموسم

نقد × نقد

● لم يكن امرا طبيعيا ذلك الذي حل باتحاد الجمباز ... فالانشقاق المفاجيء في مجلس الادارة والتصدع الذي اصاب جدار الاسرة الواحدة له اسباب وخلفيات «خافية» ... وقد سعدنا بالاخبار المقبلة من هذا الاتحاد والتي تؤكد على عودة شيء من الصفاء لجو اتحاد الجمباز ... وما يهمنا ان يتفاهم الزملاء اعضاء مجلس ادارة اللعبة على تصفية هذه الشوائب فيما بينهم ليتخطوا كل العراقيل فهم اخوة متطوعون جاءوا لخدمة الرياضة ... ومعنى الخدمة ان الفرد يعطي ما لديه من اي منصب ومكان يعمل فيه ... ولا داعي لمحاولة غربلة الاتحاد وتصفية الحسابات لاعادة توزيع المناصب على حساب اللعبة ... «فقوم تعاونوا ما ذلوا» .

● اتحاد المبارزة ... انهى نشاطه هذا الموسم واختتمه على خير وجه ... ولكنه لم يقبل بهذا الختام ومن حبه للعبة فقد انتقلت مباريات المبارزة لاعضاء مجلس الادارة الذين بدأوا يبارزون بعضهم البعض ليأكل «القوي منهم الضعيف» ولا شك ان كل ذلك ليس من صالح اللعبة ... ولا يعقل ان تكون اراء اعضاء مجلس الادارة كلهم مطابقة لبعض . لان اختلاف وجهات النظر ظاهرة صحية ... لذا فان التجمع والتكتل ضد د.ابراهيم بهبهاني امين الصندوق ومحاولة طرح الثقة به دون ان تبدر منه مخالفات قانونية يعتبر بادرة خطيرة وجديدة تهدد الاتحاد واي مجال اخر ... وما نامله هو ان يتصافى الاعضاء داخل المجلس وعلى «المائدة المستديرة» وان يتقبل كل منهم رأي الاخر دون عصبية حتى يصل الجميع للرأي الافضل الذي ياتي عصبية حتى يصل الجميع للرأي الافضل الذي ياتي بنتائج ايجابية على اللعبة ... «كفاكم «هوشات» يا اتحاداتنا

ليربي يوقع للعب مع ايندهوفين

هولندا - ي.ب - وقع اللاعب الدولي الدانمركي سورين ليربي عقدا لمدة ٣ سنوات ليلعب مع نادي ايندهوفين بطل دوري الدانمرك في حين وقع زميله يان سورينسين ليلعب مع منافسه فريق اجاكس امستردام .

وقال ليربي (٢٩ سنة) انه تعب من اللعب في الموسم الماضي بالدوري الفرنسي مع فريق موناكو، وقد اضطر لشراء بقية عقده مع الفريق الفرنسي حتى يخلص نفسه بقيمة ٣ ملايين غيلدر (١,٥ مليون دولار) وسبق ان لعب ليربي مع اجاكس ومع بايرن ميونيخ الالماني .

ومن ناحية ثانية قال يوهان كرويف المدير الفني لنادي اجاكس ان سورينسين (٣٢ سنة) الذي يلعب بخط الوسط سوف يكون عامل ارتكاز في فريق اجاكس الذي يتكون من لاعبين صغار السن، ومدة عقد سورينسين سنة واحدة فقط .

عويطة يتطلع لذهبيتين ببطولة العالم في روما

ثورينو - ا.ب - قال البطل الاولمبي سعيد عويطة ان تحطيمه للزمن القياسي العالمي في سباق الميلين خلال لقاء تورينو مساء الخميس يعتبر فالا حسنا لبطولة العالم لالعاب القوى التي سوف تقام في العاصمة الايطالية خلال اغسطس المقبل، واضاف العداء الذي يحمل الان ٣ ازمنة قياسية عالمية بالاضافة للذهبية الاولمبية بسباق ٥٠٠٠ متر الى انه يتطلع للفوز بميداليتين ذهبيتين في بطولة روما .

وقد نجح عويطة بتحطيم الزمن القياسي في السباق لمسافة ميلين وذلك على الرغم من انه قطع اللفات الخمس الاخيرة بدون منافسة كذلك ارتبك المنظمون عند اعلان جرس اللفة الاخيرة .

اشبيلية تستضيف لقاء كاسباروف وكاربوف بالشطرنج

اشبيلية - ا.ب - اعرب مانويل دي فاي عمدة مدينة اشبيلية الاسبانية عن سعادته لاختيار مدينته لاستضافة اللقاء على بطولة العالم للشطرنج بين السوفيتيين غاري كاسباروف واناتولي كاربوف، وقال ان اشبيلية سوف تصبح محور اهتمام مشجعي الشطرنج خلال اقامة البطولة التي تستغرق شهرين وتبدأ يوم ١٢ اكتوبر المقبل .

ويتوقع ان يحضر لتغطية المنافسة بين كاسباروف (حامل اللقب) وكاربوف (البطل السابق) اكثر من سيائل الاميركية والامارات العربية المتحدة وسوشي السوفيتية في تقييم الاتحاد الدولي للشطرنج بين المدن التي عرضت استضافة اللقاء.

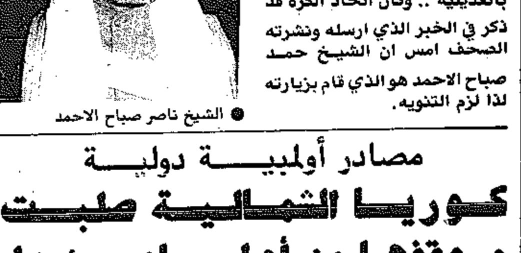
وقد اتفق كاسباروف وكاربوف على ان تقام المباريات على مسرح لوبي دي فيغا .

وتجدر الاشارة الى ان اشبيلية هي عاصمة مقاطعة الحكم الذاتي «اندلوثيا» - الاندلس - وتستعد للاحتفال عام ١٩٩٢ بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف العالم الجديد

الشيخ ناصر صباح الاحمد يزور اتحاد كرة القدم


● الشيخ ناصر صباح الاحمد

قام الشيخ ناصر صباح الاحمد بزيارة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح لتهنئته بعيد الفطر المبارك وبرئاسته لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم وذلك مساء الاربعاء الماضي بمكتبه بمقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بالعديلية .. وكان اتحاد الكرة قد ذكر في الخبر الذي ارسله ونشرته الصحف امس ان الشيخ حمد صباح الاحمد هو الذي قام بزيارته لذا لزم التنويه.



مصادر أولمبية دولية

كوريا الشمالية صلبت موقفها من أولمبياد سيئول

لوزان (سويسرا) - أب - صلبت كوريا الشمالية موقفها في الخلاف مع كوريا الجنوبية بخصوص المشاركة باستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقبلة المقرر اقامتها في سيئول ١٩٨٨.

وقالت مصادر مقربة من اللجنة الاولمبية الدولية التي تتوسط بين البلدين ان كوريا الشمالية قد عادت لطلبها السابق بالاصرار على اقامة ثلث المسابقات الـ٢٤ للدورة على الاقل، كما ان الكوريين الشماليين رفضوا في الاسبوع الماضي السماح لوفد اللجنة الاولمبية الدولية بالعبور من المنطقة منزوعة السلاح الى كوريا الجنوبية وقال ان مسالة هذا المعبر يمكن مناقشتها فقط عندما يتم الاتفاق على اقتسام الاولمبياد.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش قد حذر في اجتماع اللجنة الشهر الماضي في اسطنبول من ان موضوع العبور من بانمونجوم يعتبر اختبارا على استعداد كوريا الشمالية على التفاوض والقبول بحل وسط للنزاع.

وكانت كوريا الشمالية قد هددت قبل عامين بتنظيم مقاطعة لاولمبياد ١٩٨٨ ما لم تعط حصة متساوية في الدورة، ولكن الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى لم تبد حماسا لمثل هذه المقاطعة.

وتجدر الاشارة الى ان سيئول حصلت على حق استضافة الدورة قبل ٦ سنوات وقد وافقت على السماح لكوريا الشمالية بتنظيم مسابقتين كاملتين هما تنس الطاولة والرماية بالسهام بالاضافة الى احد سباقات الدراجات لمسافة طويلة وعدد من مباريات كرة القدم التمهيدية.

ومنذ العام الماضي رتبت اللجنة الاولمبية الدولية ٣ جولات من المفاوضات بين الطرفين لم تؤد الى تطور ملموس في المواقف، ومن المقرر عقد جولة رابعة في لوزان يوم ١٤ يوليو المقبل.

البطولة الفرنسية للتنس

لندل وايفرت ونفراتيلوفا تأهلوا للدور الرابع


● ايفرت ● نيستروم

باريس - أب - تاهل بطلا العام الماضي التشيكي ايفان لندل والاميركية كريس ايفرت للدور الرابع في البطولة الفرنسية المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ٣ ملايين دولار اميركي بعد ان استعاد كل منهما مستواه المعروف عقب عروض ضعيفة في الادوار السابقة.

فقد فاز لندل في ٣ مجموعات مباشرة ٦/٧، ٦/٢، ٦/٢ على خصمه الفرنسي المفضل تيري تولان وفازت ايفرت المرشحة الثالثة ٦/٢، ٦/صفر على النمساوية ايفا كوابل.

وكان لندل قد خسر مجموعة في كل من مباراتيه السابقتين ووجد صعوبة من تولان في المجموعة الاولى في الدور الثالث وقال انه في معظم الاوقات كانت جماهير رولان غاروس ضده ولكنها تقدر اللعب الجيد وتشجع اللاعب المجتهد، اما ايفرت فقالت انها سعيدة لانها اجتازت المباراة بسهولة ودون ان تلجا لتقديم اقوى ماعندها، وقد انهت المباراة في ٥٠ دقيقة فقط، واضافت انها في مثل هذه المباريات تفضل ان تلعب حسب مقتضيات كل مباراة على حدة حتى لاتجهد نفسها دون داع للمباراة التالية.

وقد شهد الدور الثالث صراعا تشيكيا خالصا انتهى لصالح المصنف الخامس ميلوسلاف ميتشير الذي فاز ٦/١، ٦/٢، ٦/١ على مواطنه ميلان شريبر وفاز المرشح العاشر الاكوادوري اندريس غوميز ٥/٧، ٦/١، ٤/٦، ٦/٣، ٦/٤ على الاميركي جاي بيرغ كما فاز المرشح الرابع عشر الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٢، ٣/٦، ٧/٦، ٦/صفر على النمساوي توماس موستر.

فوز نفراتيلوفا

وتاهلت المرشحة الاولى الاميركية مارتينا نفراتيلوفا للدور الرابع في فردي السيدات بعد فوزها السهل ٦/١، ٦/١ على النمساوية بترا هوبر، وتغلبت المرشحة الخامسة التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/١، ٦/٣ على السوفيتية نتاليا زفيريفا، وفازت الالمانية كلاوديا كيلش المرشحة الثامنة ٧/٥، ٦/٣ على الكندية كارلنغ باسيت.

وكانت الاميركية كاثي رينالدي المرشحة العاشرة هي المرشحة الوحيدة التي خرجت مساء السبت حيث خسرت ٦/١، ٣/٦ امام الفرنسية نتالي توزياه في حين فازت البلغارية كاترينا مالييفا المرشحة الـ١٢ بنتيجة ٧/٦، ٦/١ على الاميركية كيت غومبيرت، وفازت المرشحة ١٤ الايطالية رافايللا ريجي ٧/٥، ٦/٢ على الاسترالية آن منتر، كما فازت المرشحة ١٥ الالمانية سلفيا هانيكا ٦/٤، ٦/٣ على الايطالية لورا غاروني.

اوستريا يهزم ادميرا ويواصل صدارة النمسا

فيينا (رويتر) : في الاسبوع الحادي والثلاثين لدوري كرة القدم في النمسا ، فاز فريق أوستريا فيينا ٣/١ على ادميرا فاكر وتقدم رصيده الى ٤٥ نقطة متقدما بفارق ٣ نقاط عن رابيد فيينا الذي فاز ٤/١ على فويست لنز .

ويحتل تيرول انسبروك المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة يليه لاسك لانز برصيد ٣٨ نقطة ثم شتروم غراز ٢٩ نقطة وكل من ادميرا فاكر وفيينا سيورتكلوب برصيد ٢٨ نقطة .

تعادل سبارتاك مع توربيدو موسكو بالدوري

موسكو - رويتر - في بقية مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الاتحاد السوفيتي بكرة القدم تعادل سبارتاك موسكو ١/١ مع توربيدو موسكو وفاز كايرات الماتا ١/٢ على دينامو منسك وتغلب ارارات يريفان بهدف وحيد على نيفتشي باكو وفاز دينامو كييف ١/٢ على ميتاليست خاركوف وتعادل غوريا لانشكوتي بدون اهداف مع دينامو تبليسي.

ويحتل سبارتاك موسكو المركز الاول برصيد ١٧ نقطة يليه توربيدو موسكو ١٥ نقطة ثم زالغيريس فيلنيوس ١٣ نقطة ثم دينامو منسك برصيد نقطة .

وايتبريد تتوقع تسجيل ٨٠م في رمي الرمح

ديزي - انكلترا - اب - اشارت البريطانية فاطمة وايتبريد التي تحمل الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح (٤٤ و٧٧م) الى اقتراب امكانية تسجيل ٨٠ مترا في هذه المسابقة .

وكانت فاطمة قد سجلت ٧٥,٦٢م وهو ثالث افضل رقم عالمي، وذلك خلال اشتراكها في بطولة المملكة المتحدة لالعاب القوى يوم الاثنين الماضي، وقالت : في مثل هذا الوقت من العام الماضي كانت هذه المسافة تعتبر رقما عالميا، واذا واصلت نفس معدل التقدم لا ادري ماذا سوف احقق مستقبلا، وانه اذا كانت هناك



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

افتتاحية ... غير رومانسية

د. سعاد الصباح

اشتقت الى الكويت في صورتها الجديدة، وتسألونني باستغراب: وهل هناك صورتان للكويت. واحدة قديمة .. وواحدة جديدة؟..

طبعا هناك صورتان .. وهناك فروق أساسية واضحة بين الصورتين ..

وجه الوطن كوجه الانسان .. تغيره حروف الزمان ، وتقلبات الايام، وتترك عليه الاحزان بصماتها العميقة .

وأنا أشتقت الى الوجه الاخر للكويت..

الوجه الذي يعاني، ويتألم، ويغضب، ويعيش على حافة الحظر .

الوجه الذي يفكر .. ويقلق .. ويتحفز .. ويضع يده كالحارس الليلي على زناد بندقيته .

الوجه الذي نضج على نار الاحزان وكبر في سنتين بما يعادل عشرةالاف سنة ضوئية .

الوجه الذي انتقل، خلافا لقوانين التطور، من مرحلة الطفولة .. الى مرحلة مواجهة الاعاصير والزوابع .

وانا يعجبني هذا الوجه الكويتي المرهق، الحساس المليء بالتعابير اكثر مما يعجبني وجه الكويت المستريح، المتورد، المرفه، والخالي من الانفعالات والتموجات كسطح بحيرة من الجليد .

ان الوطن، اي وطن، يزداد وسامة وجمالا بقدر ما يعاني ... وبقدر ما يجابه .. وبقدر ما ينزف ..

ومرحلة شهر العسل في التاريخ الكويتي، استمرت سنين عديدة، وهي فترة طويلة جدا، واستثنائية جدا في تاريخ شهور العسل ..

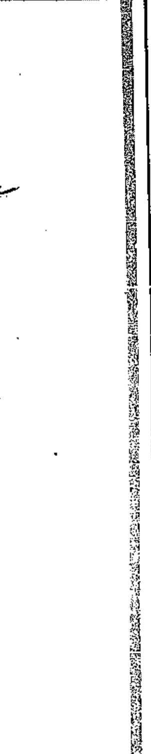
ولقد جاءت حرب الخليج، لتهزنا هزا عنيفا، ولتعلن نهاية شهر العسل المصطنع، ولتطلب من العرسان ان يتركوا فراشهم، ويلتحقوا باول مركز للتجنيد للدفاع عن الوطن ..

لم يعد في العالم مكان للفرح او للبطر او طلب لشهور العسل ..

ان الذكريات الكويتية الجميلة محفوظة في البوم العائلة .. وسوف يتفرج عليها اولادنا، ويستغربون كم كانت الحياة في زماننا سهلة، والمال متوفرا، والزوجات صغيرات السن ومطيعات، والثقافة معصية، والقراءة والكتابة رجسا من عمل الشيطان .

نعم سيتفرج اولادنا على صورنا ذات يوم.. فيتذكرون شكل الديناصورات التي رأوها في متحف التاريخ الطبيعي في لندن ويستغربون ..





■ ناجي العلي ■

دريشة القبس

القرار غير المدروس

فوجيء العديد ممن ينتظرون الحصول على سكن حكومي من هيئة الاسكان بان المتزوجين ممن لم يرزقوا حتى الان باطفال لن يحق لهم الحصول على بيت، ويتعين عليهم السكن في شقة تقدم لهم بدل البيت .

هذا القرار غريب عجيب في آن واحد، غريب لانه يخل بمبدأ المساواة بين المواطنين، وعجيب لانه يتدخل في إرادة الله دون اي اعتبار لظروف الحياة الزوجية، فكيف سنضمن مثلا أن زوجين لم يرزقا باطفال خلال العشر سنوات الاولى من زواجهما سيستمران دون اطفال؟ ثم ماذا سيحدث لو منّ الله عليهما باربعة وخمسة هل سيقومون بعد ذلك بتقديم طلب جديد للحصول على بيت؟ وهل سينتظرون عشر سنوات او اكثر للحصول عليه ؟

يا هيئة الاسكان نامل ان تكون قراراتك منصفة للجميع وبعيدة النظر، بعكس مدة انتظارك التي نامل ان تكون قصيرة .

بوخالد

غير معقول

ان تعلن البلدية عن تطبيق قانون النظافة وتهمل في نقل اكوام الزبالة المتراكمة في مناطق الشاليهات. هل ستقوم البلدية بمخالفة مسؤولي النظافة في تلك المناطق ؟

نداء

الى الارصاد الجوية ،

بان تتحرى الدقة في نشرة الاحوال الجوية ولا تعلن بان الجو سيكون هادئا وتفاجأ بطول الامطار والرياح والعواصف الرملية كما حدث يوم امس .

سرق صورة العذراء احتجاجا على رئيس بنك الفاتيكان

فلورنسا (ايطاليا) أ. ف. ب - سرق احد اتباع الكنيسة صورة «العذراء دو لاتوه» التي بدأ توقيرها منذ القرن الثالث عشر في فلورنسا احتجاجا على المونسنيور بول مارشنكوس رئيس بنك الفاتيكان ثم أعادها الى مكانها .

فقد سرقت صورة العذراء من كنيسة بونتي روسو منذ ثلاثة أسابيع وانتهى اختفاء الصورة بصورة غامضة أمس عندما تسلم راعي الكنيسة رسالة موجهة اليه . وأكد الراسل في خطابه قوله «أنني مؤمن برأيي .. وليتم اقصاء مارشنكوس من بنك الفاتيكان «وقد أرفق بالرسالة تذكرة من مخزن محطة السكك الحديدية .

وعثر راعي الكنيسة على صورة العذراء في مخزن المحطة . وقد رسمت الصورة على خلفية ذهبية .

ملحمة نهج النهج (١٧)

شعر: فريد العثمان

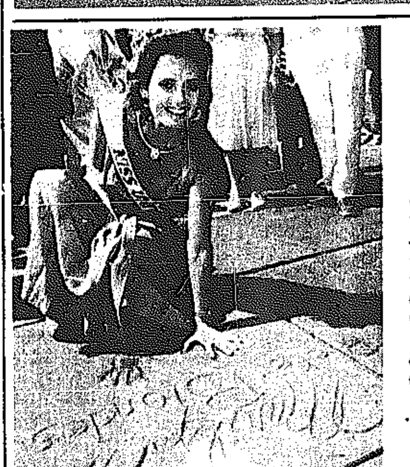
فلندع ربي جلي الهم يكلانا
عن المزيد من النكبات والغمم
لو كانت الدعوات الخلص تنفعنا
بلا جهاد لهان الامر من وحم
لكنه قرن الاعمال مخلصة
بما يجيب الدعا بالخير والنعم
قال اعملوا سيرى كل بما عملن
ما قال ناموا ساكفي كل محتلم
وما يغير فينا ما يكابدنا
حتى نغير ما بالنفس من مرم
لو نعتصم بحبال الله كان لنا
شأن عظيم جلي الاطر والفخم
ليست حبال متى وانت اخذت بها
وانما تحتذى بالجهد والقحم
فليس في ملتي دين اذا اقتصرن
على الدعاء ومنه القلب في جهم
ومن رأى منكرا فالله يامره
تغييره بيد ان يستطع وفم
مجاهدا في سبيل الله محتملا
وما مع الجهد ان اخلصت من ندم
فطاعة الخلق لا تؤتى بمعصية
ومن يرى ثم يصمت قادرا يلم

الانسان القديم أصغر حجما من الانسان الحالي

واشنطن - وأخ - عثر العلماء في الصيف الماضي على بقايا انسان متحجرة هي كناية عن جمجمة وجزء من العامود الفقري اثناء حفريات تنقيبية في تنزانيا بافريقيا .

قال العلماء أمس الاول بعد دراسة طويلة لتلك البقايا المتحجرة إنهم يعتقدون بان الانسان القديم في مرحلة استخدام الادوات الذي يشكل السلف المباشر للانسان الحقيقي أو الانسان الحالي كان أصغر حجما بكثير عما عليه الآن .

ملكة جمال العالم في هوليود



زارت ملكة جمال العالم الشيلية سيسيليا بولوكو مدينة هوليود السينمائية بمناسبة مرور ١٠٠ عام على اقامتها . وأول شيء عملته وضع يدها على بصمات أصابع مارلين مونرو في المسرح الصيني . (رويتر) .

اعادة الجدل حول الانسان - القرد

روما - كونا - اعاد عالم اميركي في حديث صحفي نشر هنا أمس الجدل العنيف بشان تجارب اميركية علمية لتوليد الانسان - القرد وذلك باخصاب هذا الحيوان المعروف بحيوانات منوية بشرية لانتاج مخلوقات تستخدم في الاعمال الوضيعة والرتيبة بدلا من الانسان .

وقال البرفسور ج. مور يانكوفسكي مدير المختبر التجريبي لطب الجراحة في جامعة نيويورك وعضو أحد المجالس المختصة في منظمة الصحة العالمية لجريدة «كورييري ديللا سيرا» الايطالية أمس «لقد تم اخصاب قردة شمبانزي في أحد مختبرات الولايات المتحدة في مطلع الستينات وحملت القردة ثم أجهضت بعد شهر وتم العثور على الجنين في القفص داخل المختبر» .

القبس

الاحد ١٩٨٧/٥/٣١م
Sunday, 31/5/1987
No. 5405 - العدد ٥٤٠٥
طبع من عدد اليوم الاحد
٨٨٢٢٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار